

الدورة السبعون بعد المائة

170 EX/4
PART I
م ١٧٠ ت/٤
الجزء الأول
باريس، ٢٧/٨/٢٠٠٤
الأصل: انجليزي/فرنسي

البند ٣,١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام
الجزء الأول

الملخص

يستهدف هذا التقرير إحاطة أعضاء المجلس التنفيذي علماً بما أحرز من تقدم في تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام. ويتضمن الجزء الأول من هذا التقرير أبرز النتائج المحرزة خلال الأشهر الستة الأولى من فترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ المناظرة للوثيقة ٥/م٣٢. ويحتوي الجزء الثاني على جدول متابعة تنفيذ البرنامج في فترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (الوثيقة ٥/م٣٢ المعتمدة).

المحتويات

الصفحة

١ البرنامج الرئيسي الأول – التربية
٢٠ البرنامج الرئيسي الثاني – العلوم الطبيعية
٣٦ البرنامج الرئيسي الثالث – العلوم الاجتماعية والإنسانية
٤٧ البرنامج الرئيسي الرابع – الثقافة
٦٢ البرنامج الرئيسي الخامس – الاتصال والمعلومات
٧٥ معهد اليونسكو للإحصاء
	المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين
٧٥ (١) القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع
 (٢) إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة
٨٤
٩١ تنسيق الأنشطة لصالح افريقيا
٩٤ برنامج المنح الدراسية
٩٥ إعلام الجمهور
٩٧ التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج
١٠١ العلاقات الخارجية والتعاون
١١٣ برنامج المساهمة
١١٣ إدارة الموارد البشرية
١١٦ شؤون الميزانية والمسائل المالية

البرنامج الرئيسي الأول – التربية

التقييم الإجمالي

١ - إن تحقيق التعليم للجميع - على جميع المستويات وعلى مدى الحياة - هو الغرض الأساسي من برنامج اليونسكو الأول (التربية). وقد تم في برنامج الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ تكريس البرنامجين الفرعيين الأول والثاني وزهاء ٨٠٪ من الميزانية للأولوية الرئيسية "التعليم الأساسي للجميع". ويعنى البرنامج الفرعي ١،١،١ بصفة مباشرة بأنشطة اليونسكو الرامية إلى دعم عمل الدول الأعضاء من أجل تحقيق أهداف إطار عمل داكار الستة بالإضافة إلى هدفين من الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة. أما البرنامج الفرعي ١،١،٢، فيتعلق بدعم السياسات والخطط الوطنية في مجال التعليم للجميع بالدور المنوط باليونسكو فيما يخص تنسيق الحركة العالمية من أجل التعليم للجميع، مع إيلاء عناية خاصة للبلدان الأكثر احتياجاً، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وبعض البلدان ذات الأعداد الضخمة من السكان. وبناء على طلب المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والستين بعد المائة (القرار ١٦٩ م ت/٤،٤،٣)، أُجري استعراض استراتيجي لدور اليونسكو في مجال التعليم للجميع لما بعد منتدى داكار تُعرض على المجلس التنفيذي في دورته الحالية وثيقة في هذا الصدد تتناول الاستراتيجيات المقبلة (انظر الوثيقة ١٧٠ م ت/٨). وقد بذلت جهود كبيرة في تنظيم الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بالتعليم للجميع (باريس، ٢٠-٢١ يوليو/تموز ٢٠٠٤).

٢ - إن التعهد الذي قطعه المجتمع الدولي على نفسه في داكار والذي مفاده أن "نقص الموارد لن يثنى أيّاً من البلدان الملتزمة جدياً بالتعليم للجميع عن تحقيق هذا الهدف"، اكتسب لأول مرة شكلاً عملياً وعالمياً من خلال إطلاق مبادرة المسار السريع في عام ٢٠٠٢. وقد أعيد تصميم المبادرة في اجتماع فريق الجهات المانحة الذي انعقد في أوسلو (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣) والاتفاق الإطاري الذي أقر لاحقاً في واشنطن (مارس/آذار ٢٠٠٤)، مما وسع نطاق مبادرة المسار السريع لتشمل جميع البلدان ذات الدخل المنخفض. وقد بدأ تنفيذ المبادرة واستنفذت كل المبالغ المتوفرة والمخصصة لعام ٢٠٠٤ في إطار الصندوق الحافز الذي أنشئ أيضاً في أوسلو. ويجري السعي للحصول على أموال إضافية.

٣ - وقد بدأ في أربعة بلدان تطبيق الاستراتيجية الخاصة بتنفيذ إسهام الولايات المتحدة في إعادة بناء النظم التعليمية في البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع، وهذه البلدان هي ليبيريا وسيراليون وأفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وقد ذهبت بعثة تضم موظفين من المقر والمعاهد إلى ليبيريا لتحديد الاحتياجات اللازمة لإعادة بناء النظام التعليمي للبلد، بما في ذلك تدريب المعلمين والتثقيف في مجال فيروس/مرض الأيدز (السيدا).

٤ - وكانت الأشهر الستة الأولى من فترة العامين فترة وضع الأسس التي تفضي إلى تحقيق النتائج المتوقعة الخاصة بالبرنامج الرئيسي. وقد شهدت هذه الفترة نشاطاً في غاية الأهمية يتمثل في المبادرة العالمية التي دعت إليها اليونسكو وأطلقتها بالاشتراك مع جهات أخرى راعية لبرنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس/مرض الأيدز (السيدا) بشأن التثقيف في مجال الوقاية من هذا المرض والرامية إلى استئصاله من حياة الجيل الجديد. وستكون هذه المبادرة التي تهدف إلى حماية المهام الأساسية للتعليم من هجمة وباء فيروس/مرض الأيدز (السيدا)، مصدراً مفيداً لصانعي القرار. كما أنها ستوسع نطاق دور اليونسكو في هذا المجال.

٥ - وتلقت عملية تعليم الفتيات في منطقة افريقيا جنوب الصحراء الكبرى دعماً كبيراً نتيجة لاجتماع تشاوري بشأن السياسات (نيروبي، كينيا، ٢٢-٢٥ يونيو/حزيران)، نظم بالتعاون مع البنك الدولي واليونيسيف وأمانة الكومنولث وبنك التنمية الافريقي ومنتدى أخصائيات التربية الافريقيات (FAWE)، وضم ١٥٠ مشاركاً من ٢٧ بلداً. وأفضى هذا الاجتماع إلى تعزيز الالتزام السياسي والشراكات من أجل تطوير مجموعة محددة من الممارسات الجيدة في مجال تعليم الفتيات في المنطقة برمتها. وبفضل الدور القيادي لليونسكو في عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية تعززت أهمية محو الأمية من أجل التنمية، وتزايد الالتزام بإدراجها في خطط التعليم للجميع.

٦ - وأحرز تقدم كبير في مجالين تضطلع اليونسكو فيهما بدور قيادي بالنيابة عن المجتمع الدولي. فبعد أن دعا المؤتمر العام في دورته الثانية والثلاثين لليونسكو إلى إعداد اتفاقية دولية لمكافحة استخدام المنشطات في مجال الرياضة، عُقد اجتماعان دوليان حكوميان (في يناير/كانون الثاني ومايو/أيار) ناقشا مشروع الاتفاقية الذي جرى توزيعه الآن على الدول الأعضاء. أما فيما يخص عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، الذي سيبدأ في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٥، فقد تم إنجاز خطة التنفيذ الدولية التي سيعرضها المدير العام على الأمم المتحدة للموافقة عليها في الدورة التاسعة والخمسين لجمعيةها العامة.

٧ - وفي إطار مناسبة ذات أهمية رمزية عالية، عزز المدير العام الهدنة الأولمبية أثناء احتفال جرى في المقر في ٢٥ يونيو/حزيران، دعا فيه جميع الأمم إلى الالتزام بالهدنة خلال الدورة الثامنة والعشرين للألعاب الأولمبية (أثينا، اليونان، ١٣-٢٩ أغسطس/آب). وتوسط فتاة اسرائيلية وفتى فلسطينياً ممسكاً بيديهما حين قامت الفتاة بتسليم الشعلة الأولمبية إلى الفتى الفلسطيني.

٨ - ونظراً لأن التعليم الثانوي بات يعتبر مهماً أكثر فأكثر لتحقيق أهداف دكار الستة، فإن الاجتماع الرابع للفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات المعني بالتعليم الثانوي وشؤون الشباب الذي قاده اليونسكو (باريس، ٣٠ يونيو/حزيران - ٢ يوليو/تموز)، اتفق على ضرورة القيام بحملة ترويجية قوية لتوسيع نطاق التعليم الثانوي وإصلاحه من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع. كما قدم المشاركون الـ ٤٥ من وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى والوكالات المانحة، اقتراحات ملموسة بشأن توجيه النقاشات خلال مؤتمر التربية الدولي السابع والأربعين.

٩ - وفي المنتدى العالمي الثاني لضمان جودة شهادات التعليم العالي واعتمادها والاعتراف بها على الصعيد الدولي (باريس، ٢٨-٢٩ يونيو/حزيران ٢٠٠٤)، تم التأكيد من جديد على الدور القيادي الذي تضطلع به اليونسكو في وضع سياسات لتعزيز آليات الجودة على المستوى الوطني كوسيلة لضمان استدامة نظم التعليم العالي في سياق العولمة وظهور جهات توفر التعليم العالي عبر الحدود. وتناول المشاركون الـ ٢٥٠، الذين تشكلوا من خبراء من أكثر من ٨٠ بلداً ومن منظمات غير حكومية ومنظمات دولية حكومية القضايا ذات الصلة بهذا المجال في إطار الموضوع العام "زيادة فرص الانتفاع بالتعليم العالي الجيد". وسيسفر ذلك في نهاية المطاف عن تعزيز بعض الوثائق القانونية كالاتفاقيات المعدلة بشأن الاعتراف بالمؤهلات وتوجيهات اليونسكو ومنظمة التعاون في الميدان الاقتصادي فيما يتعلق بجودة عروض التعليم العالي عبر الحدود.

١٠- وازداد التكامل باطراد في أنشطة البرنامج التي تنفذها معاهد التربية الستة لليونسكو وبقيّة القطاع، بما في ذلك المكاتب الميدانية، كما يتجلى ذلك في هذا التقرير من خلال المساهمات المقدمة من هذه الجهات في تنفيذ مختلف محاور العمل الواردة في البرنامج الرئيسي الأول الخاص بالتربية. ويرد في كتيب جديد بعنوان "اليونسكو والتربية: المعاهد والمراكز" وصف واضح لأدوار هذه الجهات المختلفة. وما فتئ مكتب التربية الدولي يركز اهتمامه على تنظيم الدورة السابعة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية والتي سيكون موضوعها عن "تأمين التعليم الجيد لكل الشباب: التحديات والاتجاهات والأولويات" (٨-١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤).

البرنامج ١،١: التعليم الأساسي للجميع

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٤ دولار	
٢١,٥	٤ ٥٨٣ ٨٠٢	٢١ ٣٣٦ ٣٠٠	البرنامج الفرعي ١،١،١
١٩,٢	٢ ٦٥٢ ١٧٦	١٣ ٨٣٧ ٨٦٣	البرنامج الفرعي ١،١،٢
٢٠,٦	٧ ٢٣٥ ٩٧٨	٣٥ ١٧٤ ١٦٣	البرنامج ١،١

١،١،١: التعليم الأساسي للجميع: التركيز على الأهداف الرئيسية

١١١١١ محاور العمل ١:

ترجمة الحق في التعليم إلى حقيقة واقعة لجميع الأطفال

١١- ما برحت اليونسكو تساهم في تحقيق أهداف "التعليم للجميع" والهدفين الإنمائيين للألفية الممثلين في تحقيق تعميم التعليم الابتدائي، وتحقيق التكافؤ بين الجنسين بحلول عام ٢٠٠٥ والمساواة بين الجنسين بحلول عام ٢٠١٥، وذلك من خلال الدعم الذي تقدمه المنظمة للجهود التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل وضع سياسات توسّع الانتفاع المنصف بالتعليم الابتدائي وتحسّن نوعيته وتوسّع وتحسّن الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتعليم الفتيات مع مراعاة الحق في التعليم. وتهدف هذه الاستراتيجية الثلاثية الأبعاد إلى توثيق وتشاطر المعلومات على الصعيد العالمي فيما يتعلق بالتعليم الابتدائي وتعليم الفتيات؛ وتقديم دعم تقني إلى دول أعضاء مختارة في مجال الإصلاح ورسم السياسات؛ والترويج، والتعاون مع الشركاء من خلال شبكات. ويجري تحليل المعلومات التي تجمع بانتظام عن أنشطة اليونسكو بشأن التعليم الابتدائي وتعليم الفتيات وقضايا الجنسين (٢٠٠٠-٢٠٠٤) بغية تحديد دروس هامة يمكن الاستفادة منها وممارسات جيدة يمكن تطبيقها في مجال رسم السياسات. وتم تدعيم الجهود الوطنية المبذولة لتوسيع وتحسين نظم التعليم الابتدائي ولوضع تشريعات تكفل استمرارية الحق في التعليم، ولا سيما الحق في التعليم الابتدائي، وذلك من خلال تقديم مساهمات تقنية ومالية، وكانت منها على

سبيل المثال المساعدة التقنية التي قدمت إلى كينيا لوضع إطار قانوني متنسق ولتحديث التشريعات الوطنية، والمساعدة التقنية التي قدمت لنيجيريا في إطار وضع تشريعات جديدة في مجال التعليم الأساسي. وأنجز في إطار البرنامج المشترك للنهوض بالتعليم الأساسي لجميع أطفال مدغشقر، تقييم في منتصف الفترة عن تأثير هذا البرنامج بالنسبة لتحقيق أهداف التعليم للجميع. وسيستنسخ هذا النموذج لتطبيقه في بلدان أخرى. ومن ناحية أخرى، جمع مؤتمر دولي بشأن التعليم بلغتين، نظم في نجامينا، في تشاد، في يونيو/حزيران ٢٠٠٤، مسؤولين على مستوى رفيع من عدد كبير من البلدان ومن منظمات ثنائية ومتعددة الأطراف من أجل استهلال برنامج تدعمه اليونسكو في تشاد والنيجر.

١٢- أما أنشطة اليونسكو الجارية للتشجيع على وضع وتطوير سياسات تكفل تعليم الأطفال المستبعدين، فقد اشتملت على إعداد مبادئ توجيهية عن كيفية إضفاء طابع جامع على خطط التعليم للجميع، وإصدار وثيقة مفاهيمية بست لغات عن التعليم الجامع، والقيام بأنشطة لمتابعة حلقة التدارس الدولية لأفريقيا وآسيا بشأن أطفال الشوارع وفيروس/مرض الأيدز (السيدا) (باماكو، مالي، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣)، وعقد منتدى إقليمي بشأن أطفال الشوارع، اشترك فيه خمسة عشر بلداً من البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، وتناولوا فيه حقوق هؤلاء الأطفال (داكار، السنغال، يونيو/حزيران ٢٠٠٤). كما تمّ تدريب ستة وعشرين مشاركاً من سبعة عشر بلداً على أنشطة التعليم للجميع في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك في حلقة تدارس عقدت في الفترة ١٦-٢٤ مايو/أيار. وساهم معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي) في توسيع نطاق الانتفاع المصنف بأساليب التعليم العصرية من خلال عقد دورة تدريبية متخصصة بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك أثناء حلقة العمل التدريبية بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (مايو/أيار ٢٠٠٤). صدرت طبعة منقحة من الدليل المعنون "الاحتياجات الخاصة في قاعة الدراسة".

١٣- وساهم معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية في تعزيز القدرات في مجال الإدارة والتخطيط وتدبير شؤون النظم التعليمية في الدول الأعضاء، من خلال ما ينظمه من برامج تدريبية (برنامج للتدريب العالي: ٣٢ مشاركاً، و ٧ دورات مكثفة: ٢١١ مشاركاً)، وما يقوم به من أنشطة في مجال الدراسات والبحوث (إصدار ٢٩ دراسة، ونشرتين إعلاميتين، وتنظيم ٤ حلقات تدارس: ١٣٦ مشاركاً). أما معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكبا)، فقد ركز على تعزيز بناء القدرات البشرية لبلوغ أهداف التعليم للجميع، من خلال توفير فرص الدراسة لسكان المناطق النائية في مدارس متعددة الصفوف قائمة على نموذج قابل للتكرار يستند إلى مدارس ذات معلم واحد تتسم بالمستوى الرفيع والملاءمة وفعالية التكاليف، وتناسب احتياجات المناطق الريفية النائية. وتمّ التوسع في تطبيق أحد المشروعات الرائدة بشأن الفصول المتعددة الصفوف والمدارس الأحادية المعلم في اثيوبيا، ويجري حالياً بناء أربع قاعات دراسة متعددة الصفوف.

محور العمل ٢: تأمين المساواة بين الجنسين في مجال التعليم للجميع

١٤- لقد أدت عمليات تجميع المعارف، والربط الشبكي، والترويج، وإسداء المشورة بشأن السياسة العامة إلى زيادة الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين وتعليم الفتيات. وتقوم اليونسكو حالياً بتجميع وتلخيص ما تمتلك من تجارب عالمية وممارسات جيدة في مجال تعليم الفتيات ومراعاة قضايا الجنسين، من أجل استقاء دروس مفيدة على صعيد السياسة العامة. وقد تمّ تصميم برنامج تعاوني بعنوان "السعي لتحقيق التعليم للجميع على نحو يستجيب لاحتياجات الجنسين في آسيا والمحيط الهادي"، ومن المعترزم وضع برنامج مماثل له لافريقيا لاستخلاص الدروس من خلال المقارنة، والاستفادة منها في وضع السياسات. كما أن اليونسكو، باعتبارها شريكاً فاعلاً في مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات (UNGEI) بعد إنعاشها، قد شاركت في تنظيم مشاوررة عن السياسات العامة المعنية بالنهوض بأفضل الممارسات في مجال تعليم الفتيات في افريقيا، وستلي المشاوررة، مشاوررة وزارية ستعقد في إطار الدورة السابعة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية. وتمّ التشجيع على إزالة أوجه التفاوت بين الجنسين في مجال تعليم العلوم والتكنولوجيا في مرحلة التعليم الثانوي، من خلال تنفيذ سلسلة من الأنشطة لصالح الفتيات اللاتي يعانين من ظروف صعبة، بما في ذلك إعداد وحدة تدريبية مرنة بشأن التوجيه والإرشاد بشأن المسارات المهنية العلمية بعنوان "انخراط الفتيات في المسارات المهنية العلمية". وقام البرنامج الذي تموله بلدان الشمال الأوروبي، والمعني ببناء القدرات في مجال التثقيف العلمي والتكنولوجي الجامع للجنسين، بتعزيز الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا التي تزاعي قضايا الجنسين وتلائم الظروف الاجتماعية والثقافية، وذلك بإدراجها في خطط العمل الوطنية من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع (في نيبال، ومصر، وبوركينا فاسو، والأرجنتين). هذا في حين أسهم مشروع لتدريب الفتيات المهمشات في مجال التكنولوجيا، في تمكين الفتيات الفقيرات والمنقطعات عن ارتياد المدارس في بعض المجتمعات المحلية المخترارة بكمبوديا واندونيسيا ونيبال، وذلك من خلال مساعدتهن على اكتساب المعارف والمهارات التكنولوجية المناسبة.

١٥- ومهدت أنشطة معهد اليونسكو للتربية الطريق لإعداد التوصيات والمبادئ التوجيهية القائمة على البحوث بشأن تهيئة بيئات تعلم مؤاتية للفتيات. فقد شرع المعهد، بالتعاون مع المقر، في تنفيذ مبادرة بحثية تشمل تسعة بلدان من افريقيا، والدول العربية، وآسيا، وترمي إلى تعزيز السياسات المتعلقة بمحو الأمية وبالتعليم غير النظامي في إطار الخطط الوطنية لتحقيق أهداف التعليم للجميع، وذلك من خلال الحرص على تأمين المساواة بين الجنسين باعتماد المبادئ التوجيهية المناسبة على صعيد السياسية العامة في هذا الشأن. وتضمنت المرحلة الأولى من المبادرة إعداد إطار للبحوث من أجل استعراض الخطط الوطنية للتعليم للجميع وغيرها من الخطط التعليمية، كما تم انتقاء البلدان وتشكيل الأفرقة القطرية.

محور العمل ٣: تعزيز التعلم مدى الحياة من خلال محو الأمية والتعليم غير النظامي

١٦- تعزز الالتزام السياسي في مجال محو الأمية على الصعيدين الوطني والدولي بفضل الدور الرائد القوي الذي اضطلعت به اليونسكو في إطار عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. فقد تم مساعدة الدول الأعضاء على صياغة الأهداف الخاصة بها في إطار هذا العقد، وجرت تعبئة جهود الحكومات والوكالات الدولية من أجل الوفاء

بالالتزامات العالمية فيما يخص تحقيق محو الأمية للجميع. وقام الاجتماع السنوي الثاني المعني بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (باريس، ٦-٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٤) باستعراض التقدم المحرز، ومناقشة سبل دفع أنشطة العقد قدماً. وتمّ تشكيل فريق الخبراء الأخصائيين الدولي المعني بعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية لإسداء المشورة الشاملة بشأن دفع أنشطة العقد قدماً، وللتعاون مع اليونسكو في مجال الترويج لأنشطة العقد وتنسيقها. وفي اجتماع لجنة التحكيم التابعة لليونسكو والخاصة بجوائز محو الأمية (باريس، مايو/أيار ٢٠٠٤) تمّ انتقاء ثلاثة مشروعات متميزة في مجال محو الأمية من موريشيوس، والبرازيل، والصين. وفي كمبوديا، والهند، وجمهورية تنزانيا المتحدة، تمّ تعزيز القدرات الوطنية اللازمة من أجل التخطيط للأنشطة غير النظامية وتنفيذها بالتعاون مع الشركاء من الجهات الحكومية والمجتمع المدني، وذلك من خلال تقديم الدعم التقني لاختبار منهجية نموذجية لإنشاء نظام للمعلومات بشأن إدارة التعليم غير النظامي (NTE-MIS). وقام المشروع الخاص المعنون "محو الأمية وتطوير التعليم غير النظامي في أفغانستان" (LAND AFGHAN) بدعم وزارة التربية في إجراء مسح وطني لتقييم احتياجات الدارسين، وفي إعداد منهج دراسي وطني لمحو الأمية، وإصدار كتب لتعليم القراءة وأدلة للمعلمين، وإعداد نسخ معدلة لأربعة كتيبات عن محو الأمية/التعليم غير النظامي. وفي إطار المشروع الطبيعي المعني بالتعليم للجميع والمعنون "تعليم سكان الريف"، قدمت اليونسكو دعماً مالياً كبيراً ومشورة تقنية لمعهد البحوث والتدريب في مجال التعليم الريفي (INRULED) بالصين.

١٧- وشرع معهد اليونسكو للتربية في إجراء دراسة استقصائية دولية عن الاعتراف بالخبرات المكتسبة وإقرارها في إطار التعلم مدى الحياة. كما مهد المعهد لزيادة الوعي بأهمية تعلم الكبار من أجل الحد من الفقر، وذلك من خلال تنفيذ مشروع بحثي في ١٣ بلداً في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية، وتنظيم مؤتمر عن تعلم الكبار والحد من الفقر (غابون، بوتسوانا، يونيو/حزيران ٢٠٠٤) حضره مشاركون من ٤٥ بلداً. وتعاون معهد اليونسكو للتربية في تنفيذ برنامج تقييم ورصد محو الأمية التابع لمعهد اليونسكو للإحصاء، والذي يستهدف تحسين منهجيات رصد وتقييم محو الأمية والتعليم غير النظامي. كما قام معهد اليونسكو للتربية بالتشجيع على إدراج التعليم مدى الحياة في الخطط الوطنية والدولية لتعليم المعاقين، وذلك من خلال إنشاء قاعدة بيانات عن المنظمات والشبكات الضالعة في مجال تعليم المعاقين في جميع أنحاء العالم. وأعطى الاحتفال بالأسبوع الدولي للدارسين الكبار، الذي يضطلع معهد اليونسكو للتربية بتنسيق أنشطته، زخماً جديداً للحركة العالمية لمهرجانات التعلم، وأبرزت الإمكانات التي تتيحها هذه المهرجانات لتعبئة الجهود المبذولة من أجل التعلم مدى الحياة في إطار كل من المؤتمر الدولي لتعليم الكبار، وأنشطة التعليم للجميع، وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. وأعد معهد اليونسكو للتربية مبادرة للتعاون بين بلدان الجنوب تتناول التجارب البارزة في مجالات محو الأمية، والتعليم غير النظامي، وتعلم الكبار، وتشتمل على دراسات عن البرازيل، والهند، والمكسيك، وجنوب أفريقيا. وفي اجتماع دولي للتخطيط (مارس/آذار ٢٠٠٤)، قامت ستة بلدان من أفريقيا وآسيا بإعداد خطط عمل وطنية وأقليمية لمدة سنتين من أجل تحسين نوعية الأنشطة المخصصة للشباب في مجال التعلم في المجتمع المحلي. وبالتعاون مع السلطات المدرسية المحلية بهامبورغ في ألمانيا، بدأ معهد اليونسكو للتربية في تنفيذ مشروع رائد بشأن "محو الأمية العائلي" لاستخلاص العبر منه بغية المضي قدماً في تطوير هذا المفهوم ونشره، ولا سيما في الدول الصناعية. وقد أتاحت شبكة التوثيق والمعلومات بشأن تعلم الكبار (ALADIN) التابعة لمعهد اليونسكو للتربية، إقامة شراكات وعلاقات للتآزر من أجل إجراء البحوث ووضع السياسات على نحو أكثر استنارة، من خلال أنشطة بناء القدرات والربط الشبكي.

١٨- أحرز تقدم كبير في تطوير نهج واستراتيجيات مشتركة من خلال إقامة حوار على نطاق واسع. ويتمثل أحد مؤشرات الأداء في هذا الشأن، في التقدم الجاري في إعداد اتفاقية بشأن مكافحة تعاطي المنشطات في مجال الرياضة. فعلى أثر عقد اجتماعين أرسل المدير العام تقريراً مشفوعاً بمشروع اتفاقية إلى الدول الأعضاء لتبدي تعليقاتها في أجل أقصاه ١٤ نوفمبر/تشرين الثاني. ولم يتبق في النص سوى مواضع قليلة تستدعي التحديد، وسيتعين على الدول الأعضاء مناقشتها خلال المؤتمر الدولي الرابع للوزراء وكبار المسؤولين عن التربية البدنية والرياضة (مينبس-٤) المقبل (أثينا، ٦-٨ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٤). وثمة مؤشر ثان يتمثل في الخطة التنفيذية الدولية لعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، التي يجري استيفاؤها بغية عرضها على الجمعية العامة للأمم المتحدة كي تعتمدها في دورتها التاسعة والخمسين. وأعدت مبادئ إرشادية للاستعداد للبدء في هذا العقد، وزعت على الحكومات لتستعين بها للبدء بالعقد في بلدانها.

١٩- وجرى الاضطلاع بعدد من الأنشطة التي تسهم على صعيد السياسات والأطر التعليمية في التعبير على نحو أفضل عن المجالات الرئيسية للتعليم الجيد. ويشكل المشروع الثاني للاستراتيجية المقترحة من أجل استعراض وتنقيح المناهج والكتب المدرسية (٢٠٠٤-٢٠٠٩)، قاعدة هامة لتحسين نوعية الكتب المدرسية إذ أن هذه الاستراتيجية تدرج استعراض وتنقيح الكتب المدرسية في إطار التعليم الجيد القائم على الحقوق. وجرى في تركيا تعزيز التعليم المتعدد الثقافات من خلال الندوة الدولية الخاصة بتعليم حقوق الإنسان والبحوث في مجال الكتب المدرسية. وعلى الرغم من غياب الأمن في العراق لا يزال مشروع الكتب المدرسية الذي مُدّد لستة أشهر يدعم وزارة التربية العراقية. فقد أعطيت للوزارة وللبنك الدولي نسخ إلكترونية من الكتب من أجل تيسير توفير الكتب للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وفي إطار سلسلة من أنشطة دعم القدرات يُزمع إجراء زيارتين دراسيتين (المغرب وتايلاند) من أجل الاطلاع على عمليات إعداد الكتب المدرسية والعمليات المرتبطة بها، وزيارة لمصر من أجل التركيز بشكل أخص على عمليات إنتاج الكتب المدرسية. وتقوم اليونيسكو حالياً بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإعداد خطة عمل المرحلة الأولى (٢٠٠٥-٢٠٠٧) من البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان، الذي يتعلق بنظم التعليم الابتدائي والثانوي.

٢٠- وسوف تدمج التربية من أجل السلام وحقوق الإنسان على نحو أفضل في المناهج الدراسية، ولا سيما في منطقة الدول العربية، نتيجة لعدة اجتماعات هامة. فقد اشترك ٥١ مشاركاً من وزارات التربية وحقوق الإنسان في الدول الأعضاء السبع في مجلس التعاون الخليجي في حلقة العمل دون الإقليمية (الدوحة، قطر، ١٥-١٩ فبراير/شباط) التي صاغت مفهوماً مشتركاً لحقوق الإنسان في المناهج الدراسية وحددت آليات لإدراج حقوق الإنسان في النظم التعليمية. وأصدر المشاركون في اجتماع إقليمي (تونس العاصمة، تونس، ٤-٦ مايو/أيار ٢٠٠٤) توصيات عملية بشأن السياسات التعليمية والمناهج والكتب المدرسية وتدريب المعلمين والبيئة المدرسية. كما تجري تحسينات في بلدان جنوب شرقي أوروبا نتيجة للمشروع الإقليمي الذي يشمل ألبانيا، وبلغاريا، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، ورومانيا، وسلوفينيا، وصربيا والجبل الأسود، وكرواتيا والذي يرمي إلى تطوير نظم لضمان جودة التعليم في مجال المواطنة الديمقراطية، ومشروع وطني في ألبانيا يرمي إلى تعزيز نوعية التدريب فيما يتعلق بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان بما في ذلك الكتب التدريبية.

ويعمل معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية مع خمس عشرة وزارة تربية في شرقي أفريقيا والجنوب الأفريقي من أجل توفير برامج تدريبية تجديدية وإجراء دراسات بحثية تطبيقية واسعة النطاق بشأن السياسات التعليمية تجمع بين بناء قدرات المخططين التربويين على رصد ظروف الالتحاق بالمدارس وبين نوعية التحصيل الدراسي في مختلف مستويات التعليم. وقام معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا، بمساعدة برنامج مبادرات بناء السلام في أفريقيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وذلك في مجال إعداد الكتب الدراسية لبرامج عن ثقافة للسلام في المنطقة.

٢١- ويجري تطوير قدرات الدول الأعضاء في مجالات مختارة دعماً للتعليم الجيد ولا سيما فيما يتعلق بمراقبة وقياس نوعية هذا التعليم. فقد تم تعزيز جودة تعلم الكبار من خلال البحوث التعاونية المشتركة بين المناطق التي بادر بها معهد اليونسكو للتربية والتي تناولت قضايا الجودة على صعيد نتائج التعلم وتأثير تعلم الكبار على حياة الناس. وأجريت أولى الدراسات في منطقة الدول العربية وفي أمريكا اللاتينية والكاريبية. ومن أجل تحسين جودة التعليم عن طريق استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، أعد معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية نظاماً من المؤشرات ذات الصلة ونظم حلقة عمل ضمت مشاركين من تسعة بلدان في جنوب شرقي أوروبا. وفتحت مشروعات مكتب التربية الدولي لتطوير المناهج الطريق أمام الإصلاحات التعليمية باتجاه نموذج يستند إلى الكفاءات، وذلك بغية تحسين نوعية التعليم وفقاً لمبادئ تقرير ديلور المعنون "التعلم: ذلك الكنز المكنون". وأصدر معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبية البرنامج الحاسوبي الجامعي للتقييم الذاتي وذلك بالتعاون مع كرسي اليونسكو الجامعي بجامعة الأنديز في كولومبيا. وبعد إجراء مشاورات تقنية سيتم اختبار هذا البرنامج الحاسوبي في عدد من جامعات المنطقة. كما أصدر معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبية مسحاً تحليلياً بعنوان "المشكلات الأخلاقية والنفسية والمجتمعية لتطبيق تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في مجال التعليم بغية تحسين نوعية التعليم".

١١١٥ محاور العمل ٥:

التركيز على التعليم وفيروس/مرض الأيدز (السيدا)

٢٢- أدى تزايد مشاركة وزارات التربية وإقامة الروابط بين البيئات المدرسية وغير المدرسية إلى تأمين بيئات تتسم بالاستجابة والدعم لجميع المصابين بالوباء وللذين يعانون من آثاره. ويشكل التعليم الجيد من أجل زيادة الوعي بالوباء وفهمه، وتزايد الالتزام من جانب كبار أخصائيي التربية، وتحديد الأنشطة ذات الأولوية بوضوح داخل قطاعات التربية، أمورا جرى تعزيزها بوسائل مختلفة، من بينها بحث بعنوان "التعليم الجيد وفيروس/مرض الأيدز" قدم إلى اجتماع فريق العمل المشترك بين الوكالات والمعني بالتعليم وفيروس/مرض الأيدز (أوتاوا، مايو/أيار ٢٠٠٤). وتجري عملية تبادل على صعيد بلدان الجنوب بين البرازيل وموزمبيق يشارك فيها شباب من البلدين.

٢٣- ويطور معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية مرفقاً لتبادل المعلومات يتيح تجميع أحدث الوثائق والبحوث في مجال فيروس/مرض الأيدز وتوفيرها للعاملين في مجال التربية. ويمكن تطويره ليلائم التكنولوجيات المتاحة لأكثر البلدان إصابة بالفيروس/المرض، ويُعتبر أداة عملية للخبراء الاستشاريين والمؤسسات المدرسية والوزارات. وجرى في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وملاوي تطوير برنامج المعهد

للبحوث ذات المنحى العملي المخصص لتأثير الفيروس/المرض على التعليم وعلى تقييم شتى التدابير التي تتيح مواجهة هذا الوباء. وقد أتاحت أعمال المعهد تحليل الاحتياجات في مجال التدريب، والقيام بالتعاون مع جامعة كوازولو - ناتال بتطوير مواد تدريبية بشأن إدارة شؤون التعليم في المناطق المصابة بالفيروس/المرض.

٢٤- وفيما يتعلق بتطوير المناهج من أجل الوقاية من الفيروس/المرض، تركزت جهود مكتب التربية الدولي لليونسكو على توفير المزيد من المعلومات عن طريق إضافة ١٠٠ من المواد الدراسية في البنك العالمي للمضامين وتوزيع ٥٠٠ نسخة من قرص القراءة بالليزر، المعنون "البنك العالمي للمناهج الدراسية الخاصة بالتربية الوقائية من فيروس/مرض الأيدز"، وعن طريق الاستيفاء الكامل لموقع المعهد المخصص للفيروس/المرض، وإنشاء (بالتنسيق مع سائر مراكز اليونسكو لتبادل المعلومات) صفحة مشتركة للولوج إلى الويب، وإعداد النسخة الثانية من معايير التقييم التي وضعها مكتب التربية الدولي لتقييم الممارسات الجيدة والمناهج الدراسية الخاصة بالفيروس/المرض، وإعداد نسخة مطوّعة من هذه المعايير كي تستعمل في مجال التعليم غير النظامي في موزمبيق (بالتعاون مع مكتبي اليونسكو في مابوتو وبرازيليا). وجرى تدريب زهاء ٢٠٠ شخص من خلال حلقة نُظمت في موزمبيق في إطار التعجيل باستجابة قطاع التربية للفيروس/المرض برعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٢٥- وانتهت المرحلة الثانية من برنامج معهد اليونسكو للتربية الممتد لست سنوات والمعني ببناء القدرات في مجال الوقاية الفعلية من المرض/الفيروس، وقد ركزت هذه المرحلة على استراتيجيات الوقاية للفئات المعرضة للخطر في ثلاث مناطق (في آسيا، وجنوب وشرق أفريقيا، ووسط وشرق أوروبا) وذلك من خلال تحديد وصياغة ونشر وتوزيع استراتيجيات التعلم التمكينية في مجال الوقاية من المرض/الفيروس. وعُقدت حلقة عمل/تدارس في تايلاند في مارس/آذار ٢٠٠٤، شارك فيها خبراء يمثلون حكومات ومنظمات غير حكومية وجامعات/مراكز بحوث من ١٥ بلداً، تبادلوا المفاهيم والتجارب والممارسات من أجل استخلاص استراتيجيات تربط بين الوقاية من المرض/الفيروس وبين التمكين من خلال التعلم. ويقدم معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا المساعدة للبلدان الأفريقية في مجال صياغة استراتيجيات للوقاية من المرض/الفيروس عن طريق إعداد مواد للتدريس والبحث، مع التشديد بوجه خاص على معاهد إعداد المعلمين. وترجمت مكتبة المعهد الإلكترونية المختصة للمرض/الفيروس إلى اللغة البرتغالية.

١,١,٢ : دعم استراتيجيات التعليم للجميع

١١٢١ محور العمل ١ :

التخطيط لتحقيق التعليم للجميع

٢٦- حصل عدد من البلدان على الدعم في المجالات التي حددتها هذه البلدان كمجالات ذات أولوية في خططها الوطنية وفي تنفيذ التعليم للجميع إبان الاستقصاءات التي نظمتها اليونسكو لتقييم حالة تخطيط التعليم للجميع على المستوى الوطني واحتياجات البلدان للمساعدة التقنية. فلقد بينت هذه الاستقصاءات حاجة البلدان إلى الدعم في المجالات التالية: الحوار المستنير والقائم على الشواهد بشأن السياسة العامة؛ والخبرات التقنية والمنهجية في تخطيط العمل؛ وبناء القدرات المؤسسية اللازمة لوزارات التربية؛ وتصميم أطر الاقتصادات الكبرى وتقنيات المحاكاة في مجال السياسات؛ وتقنيات تحليل التكلفة والميزنة؛ ونظم المعلومات

الخاصة بإدارة شؤون التعليم؛ وتعبئة الأموال لتنفيذ خطط التعليم للجميع. كما تم تعزيز بناء بناء القدرات الوطنية عن طريق حلقات تدارس وحلقات عمل تدريبية وتقنية تناولت أهم قضايا التخطيط، والمحاكاة في مجال السياسات، والإسقاطات الخاصة بالموارد (الجزائر وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ونيجيريا).

٢٧- وفيما يتعلق بتخطيط وتنفيذ سياسات إصلاح التعليم وخطط مجال التعليم للجميع، قدم الدعم التقني إلى مجموعة كبيرة من البلدان بما فيها الجزائر، وجمهورية الشيشان في الاتحاد الروسي، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، والسودان، وكوت ديفوار، والكونغو برازافيل، ومنغوليا، والنيجر، ونيجيريا وهايتي. وتم دعم التخطيط والتنفيذ على الصعيد الوطني لمبادرة المسار السريع في كل من اثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وموريتانيا وموزمبيق ونيجيريا. وتم تنظيم الاستقصاء الثالث لتقدير مدى التقدم المحرز في إعداد الخطط الوطنية للتعليم للجميع وتنفيذها. كما تم إصدار وتوزيع دليل منهجي باللغتين الانجليزية والفرنسية، بعنوان "أدوات إعلامية لإعداد ومتابعة خطط التعليم"، وهو يعني بنظام للمعلومات خاص بإدارة شؤون التعليم. وتلقى عدد من الدول الأعضاء دعماً في مجال تحليل السياسات وتقييم النظم التعليمية ضمن إطار عمل التعليم للجميع من خلال اجتماع حضره ٣٠ خبيراً دولياً في مجال تحليل السياسات والتقييم وجرى فيه تحديد أبرز الشواغل والتحديات التي تواجهها الحكومات في هذين المجالين. ومن توصيات الاجتماع الرئيسية توصية بالعمل على ضمان زيادة التعاون بين المسؤولين عن رسم السياسات والتقييم، كما تم التأكيد على أهمية تقييم نتائج التعلم.

٢٨- وتم دعم القدرات الوطنية من أجل الوفاء بالاحتياجات التعليمية في البلدان التي تمر بأزمات وبمراحل إعادة البناء ومراحل أوضاع ما بعد النزاع وذلك عن طريق بناء القدرات الوطنية وإقامة الشبكات في إطار العمل المشترك بين الوكالات من أجل ضمان بلوغ أهداف التعليم للجميع. وتواصل المكاتب الميدانية تقديم هذا الدعم بصورة أساسية في بلدان مثل أفغانستان والأردن بالنسبة للعمليات الجارية في العراق ومكتب رام الله بالنسبة لفلسطين. وبدأ تنفيذ برنامج اليونسكو لمساعدة البلدان على إعادة البناء في أوضاع ما بعد النزاع الذي يجري تمويله من اشتراك الولايات المتحدة في أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسييرا ليون وليبيريا. ويجري الآن إعداد برنامج شامل لمساعدة خمسة بلدان أخرى يمول من اشتراك الولايات المتحدة. وهو برنامج يركز على البلدان ويقوم على التعاون الوثيق مع أقسام المقر والمعاهد والمكاتب الميدانية ذات الصلة، ويعزز المبادرات التي تعمل اليونسكو على تنفيذها حالياً. وسيجري بالمثل إعداد البرنامج لتقديم المساعدة إلى غواتيمالا. وقد وطدت اليونسكو علاقة العمل مع الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (INEE) التي تقع أمانتها في مقر اليونسكو. وقد أجرت هذه الشبكة مشاورات إقليمية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط تناولت إعداد الاستجابات المناسبة لضمان الحد الأدنى من معايير التعليم في البلدان التي تمر بأزمات والبلدان التي تشهد أوضاع ما بعد النزاع. ويزور جمهور واسع موقع الشبكة على الانترنت كما يجري استخدام مجموعة المواد التقنية التي ترعاها هذه الشبكة، استخداماً واسع النطاق.

٢٩- ولقد تطور مشروع معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية المعني بالتعليم في حالات الطوارئ تطوراً واسعاً بعد إصدار ثلاثة مؤلفات عن التعليم في حالات الطوارئ وبعدها. كما يتعاون المعهد تعاوناً نشيطاً مع الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ. وأجرى المعهد أيضاً مشاورات وطنية في أنغولا بشأن خطة العمل الخاصة بالتعليم للجميع، وقدم دعمه لأنشطة إعادة البناء في أفغانستان ونظم دورة تدريبية في

تيمور ليشتي عن تكاليف التعليم وتمويله. ويتعاون معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا تعاوناً وثيقاً مع وكالات رئيسية أخرى من أجل مساعدة بلدان تشهد أوضاع ما بعد النزاع على إصلاح نظمها التعليمية، وخصوصاً في أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسييرا ليون وليبيريا من أجل إصلاح نظمها التعليمية، لا سيما عن طريق تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وإعادة إدماج الأطفال الذين تسربوا من المدارس بسبب النزاعات الاجتماعية والحروب الأهلية، وعن طريق إتاحة الكتب المدرسية، والتثقيف في مجال فيروس/مرض الأيدز (السيدا)، وتنفيذ برامج لتطوير وبناء قدرات العاملين في وزارات التربية.

٠١٢٢ محاور العمل ٢:

استدامة الالتزام السياسي والمالي

٣٠- اضطلعت اليونسكو بدور استباقي متنام في التأثير على جدول الأعمال العالمي للتعليم للجميع. وتمت ترجمة البلاغ الصادر عن الفريق الرفيع المستوى الثالث المعني بالتعليم للجميع (نيودلهي، الهند، ١٠-١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣) إلى اللغات الفرنسية والاسبانية والصينية والعربية ووزع على جميع الأطراف المعنية بالتعليم للجميع. وسينظم اجتماع لفريق الشركاء في مبادرة المسار السريع بالتتابع مع اجتماع الفريق الرفيع المستوى الرابع (برازيليا، البرازيل، ٨-١٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٤) لضمان زيادة فعالية الروابط بين الفريقين ولتحسين التنسيق بين الجميع. وبالتشاور مع جميع الأطراف المعنية، تم إعداد جدول أعمال الاجتماع الخامس لفريق العمل المعني بالتعليم للجميع (باريس، ٢٠-٢١ يوليو/تموز ٢٠٠٤) وهو يشتمل على جلسات تناول القضايا الراهنة في مجال التعليم للجميع كالبيانات والإحصاءات، والتمويل الخارجي للتعليم للجميع، والتعاون مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. كما جرى التخطيط لعقد اجتماع لاحق للجنة التوجيهية لمبادرة المسار السريع. ويجري حالياً استعراض استراتيجي لدور اليونسكو في مجال التعليم للجميع بعد منتدى داكار، وذلك طبقاً للقرار ١٦٩م/ت/٣،٤،٤ (انظر الوثيقة ١٧٠م/ت/٨). كما يمكن الاطلاع على تقرير عن التعاون والتضامن فيما بين بلدان الجنوب في الوثيقة ١٧٠م/ت/٧.

٣١- وفي سياق تنسيق مبادرة البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان، جرى التركيز على تعجيل التقدم نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع عن طريق تنفيذ إعلان القاهرة الصادر عن الاجتماع الاستعراضي الوزاري الخامس للبلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (القاهرة، مصر، ١٩-٢١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣). ويجري في مصر حالياً إنشاء أمانة تناوبية للمبادرة وتم تحديد جهات اتصال وطنية في كل بلد. وحضر المندوبون الدائمون للبلدان التسعة اجتماعاً إعلامياً انعقد في ٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٤ لتبادل الأفكار ومتابعة الاجتماع الاستعراضي الوزاري. ومن المقرر أن ينعقد اجتماع وزاري إبان الدورة السابعة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية (جنيف، ٨-١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤) لاستعراض الترتيبات الإدارية التي تم وضعها منذ اجتماع القاهرة، والاتفاق بشأن دور الأمانة ووظائفها، والتحضير للاجتماع الاستعراضي الوزاري الحادي عشر الذي سينعقد في المكسيك في عام ٢٠٠٥ ولتحسين شبكة الربط بين البلدان التسعة.

٣٢- وما زالت عملية جمع الأموال من خارج الميزانية تركز تركيزاً كبيراً على الأنشطة المتعلقة بالتعليم للجميع، الأمر الذي يعكس الأهمية القصوى التي يمنحها إياه قطاع التربية. وفي هذا السياق، حصل البرنامج المخصص لهذا الغرض "بناء القدرات من أجل التعليم للجميع" على دعم إضافي من أموال ودائع

الفلاندر (٣٠٠ ٠٠٠ يورو)، بالإضافة إلى الدعم الذي خصصته حتى الآن بلدان الشمال الأوروبي (السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا). وما زالت الجهود متواصلة لتشجيع الجهات المانحة الثنائية على تقديم إسهاماتها، ومن هذه الجهات المملكة المتحدة وإسبانيا وفرنسا. وأجري عدد من الاتصالات التي تبشر بالخير مع القطاع الخاص، من شأنها أن تؤدي في آخر المطاف إلى منح زخم كبير للموارد المالية المتاحة في إطار البرنامج، وإلى توسيع وتعزيز آليات الشراكة المعنية بدعم التعليم للجميع.

٣٣- وأدت الحملة الخاصة بأسبوع التعليم للجميع إلى التوعية بشأن ١٠٠ مليون من الأطفال المحرومين من التعليم، واجتذبت أكثر من مليون مشارك في ١١٠ بلدان. وشارك في هذا الأسبوع الذي تعاونت الحملة العالمية من أجل التعليم على تنظيمه مع اليونسكو، أطفال المدارس وأطفال الشوارع وأطفال معوقون، حفزوا في إطار الجمعيات الوطنية في شتى أنحاء العالم على الاهتمام بهذا الموضوع، وحصلوا على وعود بالمساعدة من عدد من البلدان، وأطلقت أنشطة جديدة متعددة لتشجيع التعليم للجميع. كما صدر عددان من نشرة "التربية اليوم" وتم توزيعهما بسبع لغات وبما بلغ مجموعه ٣٥ ٠٠٠ نسخة. وأجرى معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية تحليلاً وتعداداً للخبرات الوطنية (أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة) في مجال النهج القطاعية الشاملة من أجل تطوير أسلوب قطاعي والمساعدة على اعتماد منظور شامل للتنمية المتكاملة في أي بلد محدد.

محور العمل ٣:

رصد التقدم وتقييم الاستراتيجيات في مجال التعليم للجميع

٣٤- أحرز تقدم كبير في إعداد التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٥، الذي يحلل ويبين الاتجاهات الرئيسية على مستوى السياسات العامة وعمليات التنفيذ والقدرات والتمويل من أجل تحقيق التعليم للجميع؛ وتشكل "نوعية التعليم" الموضوع الرئيسي لهذا التقرير الذي سيُستكمل أول مشروع لنصه في القريب العاجل. ويستند التقرير إلى طائفة هامة من الشواهد المستمدة من بحوث جرى التكليف بإجرائها وتتعلق بقضايا رئيسية ذات صلة بهذا الموضوع كما تتعلق بدراسات حالات قطرية. وإضافة إلى ذلك، فقد بدأ العمل لإعداد تقرير عام ٢٠٠٦ الذي سيكون موضوعه محو الأمية. وإن العمل جارٍ في توزيع التقرير عن ٢٠٠٣-٢٠٠٤ الذي صدر بعنوان "قضايا الجنسين والتعليم للجميع: الوثبة نحو المساواة"، واشتمل ذلك على إصدار الطبعة الفرنسية من هذا التقرير فضلاً عن إصدار طبعات لغوية عديدة أخرى منه. وقد جرى إصدار الطبعة الفرنسية من تقرير ٢٠٠٣-٢٠٠٤ في مقر اليونسكو في منتصف شهر مارس/آذار ونُظمت ثلاث عمليات إصدار وطنية في أفريقيا أثناء الاحتفال بأسبوع التعليم للجميع (مالي وبوركينا فاسو والنيجر) وجرى إصدار طبعة في آسيا (فيتنام). ونُظمت حلقات تدارس وطنية في فنلندا والسويد والمملكة المتحدة وإيرلندا والنرويج وكندا والولايات المتحدة. وسيتوقف السيد كريستوفر كولكلو، المدير الحالي لفريق التعليم للجميع عن العمل في أغسطس/آب ٢٠٠٤. وسيقوم المدير الجديد، نيكولا بيرنيت، الذي عينه المدير العام في يونيو/حزيران بتسلم مهامه في أكتوبر/تشرين الأول. وقد قدم معهد اليونسكو للتربية بيانات نوعية عن التطورات ذات الصلة في مجالات اختصاصه فضلاً عن دراسة مفاهيمية عن نوعية تعليم الكبار تستند إلى نتائج استعراض منتصف المدة لتنفيذ المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار، الذي أجري في عام ٢٠٠٣ كمساهمة في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٥. وتشتمل مساهمة مكتب التربية الدولي لليونسكو في التقرير على تحليل دولي لوقت التدريس المزمع في المدارس

وللأهداف والمقاصد الخاصة بالتعليم على نحو ما ترد في بيانات السياسات العامة الوطنية، كما تشتمل على تحليل نوعي لمجموعة من المناهج الدراسية والمواد ذات الصلة المتعلقة بالتعليم للوقاية من فيروس/مرض الأيدز (السيدا) في المدرسة.

٣٥- وجرى تعزيز القدرات الوطنية الخاصة بجمع البيانات وتحليلها بفضل مجموعة متنوعة من الأنشطة التي يضطلع بها معهد اليونسكو للإحصاء مما دعم بدوره عملية رصد التعليم للجميع. وأعد المعهد وقدم بيانات كمي تستخدم في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٥، كما أعد فصلاً في التقرير، عن التقدم المحرز في البلدان نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع على صعيد نوعية التعليم. وفيما يخص وضع مؤشرات جديدة لإتاحة التعليم للجميع، شرع المعهد في إعداد منهجية جديدة لقياس محو الأمية (LAMP) وهو يعمل مع خمسة بلدان لتوجيه الاستقصاء في هذا الصدد. وكانت أفرقة المعهد المعنية ببناء القدرات الإحصائية على المستوى الوطني نشيطة في جميع أنحاء العالم بما في ذلك برنامج بناء القدرات الإحصائية لرصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التعليم للجميع في أحد عشر بلداً من بلدان مبادرة المسار السريع التي تطبق عملية التعليم للجميع، وهو برنامج يموله الاتحاد الأوروبي. وتتناول الموضوعات المشتركة التي عولجت في هذه البلدان قضايا الحاجة إلى نشر البيانات في الوقت المناسب وإلى توافر المزيد من المعلومات الوافية اللازمة لرصد عملية التعليم للجميع وخطط قطاع التعليم الوطني. وستترجم التحسينات التي تجري على المستوى الوطني إلى بيانات أكمل وأنسب عن الأوضاع بما يتجاوز الحدود الوطنية. وتُتاح للمنتفعين قواعد بيانات وطنية عن إحصاءات التعليم التاريخية وذلك عن طريق ترحيل البيانات المتوافرة إلى قاعدة بيانات تغطي عدة سنوات وتتبع نهج نماذج البيانات الخاص بمعهد اليونسكو للإحصاء، ويمكن الاطلاع على قاعدة البيانات هذه بوسائل عرض ميسرة.

البرنامج ١,٢:

بناء مجتمعات التعليم

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ دولار	
١٤,٠	٦٥٢ ٢٧٨	٤ ٦٦٣ ٧٩٨	البرنامج الفرعي ١,٢,١
٢٧,٥	٥٩٣ ٩٥٩	٢ ١٥٦ ٨٦١	البرنامج الفرعي ١,٢,٢
١٨,٣	١ ٢٤٦ ٢٣٧	٦ ٨٢٠ ٦٥٩	البرنامج ١,٢

٣٦- جرى على المستوى الدولي تعزيز الحوار في مجال السياسة العامة بشأن تجديد التعليم الثانوي والتوسع فيه وفقاً لمقتضيات التعليم للجميع وإطار عمل داكار، وذلك عن طريق اجتماع الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات والمعني بإصلاح التعليم الثانوي وشؤون الشباب الذي ترأسه اليونسكو (باريس، يونيو/حزيران ٢٠٠٤). وقدمت اقتراحات ملموسة بشأن مسائل ستناقش في الدورة السابعة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية (جنيف، سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤). وقدم الدعم إلى شبكات ومنتديات إقليمية بشأن التعليم الثانوي في آسيا والمحيط الهادي وأفريقيا وأمريكا اللاتينية (حيث أنشئ مرصد للإصلاحات الجارية في مجال التعليم الثانوي على المستوى الإقليمي في فبراير/شباط ٢٠٠٤). وأفضى التعاون المشترك بين القطاعات مع قطاع الاتصال إلى إقامة مشروعات رائدة في مجال التعليم الثانوي عن بعد لصالح الشباب المحرومين في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وقام معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية والمعهد الأرجنتيني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بإنشاء شبكة لأمريكا اللاتينية خاصة بالتعليم والعمل والإدماج الاجتماعي تستهدف التشجيع على نشر وتبادل المعلومات بشأن الحلول التي يمكن أن يقدمها التعليم الثانوي إلى الشباب وإلى الجماعات المحرومة. وقام معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية بتحديد الاتجاهات والتحديات الجديدة في مجال التعليم الثانوي من خلال دورة تدريبية متخصصة وبرنامج يفضي إلى نيل شهادة في مجال التعليم الأساسي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (*Basic ICT Literacy*)، وقد استخدم هذا البرنامج في حلقة دراسية بشأن إعادة تدريب المربين في المدارس على استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم (أرمينيا، مايو/أيار ٢٠٠٤). وفي سياق مشروع التعاون التابع لمكتب التربية الدولي لليونسكو، جرى استيفاء قدرات خبراء معنيين بإعداد مناهج دراسية بلغ عددهم ٢٤ خبيراً من سبعة بلدان منتمة إلى مكتب التربية العربي لدول الخليج وذلك على أثر عقد حلقة عمل إقليمية (دبي، ٢٨-٣١ مارس/آذار).

٣٧- جرى تقديم المساعدة إلى ست دول أعضاء لاستعراض وتحديث سياساتها الوطنية ومقرراتها الدراسية في تعليم العلوم والتكنولوجيا (كمبوديا وبوليفيا ورومانيا وغانا ومالي وفيتنام). وتُبذل الجهود لتدريب المعلمين وتمكينهم في مجال تطوير البرامج الوطنية للاحتياجات المحلية على نحو أفضل وذلك عن طريق إعداد ونشر المواد التعليمية. ويرد في عداد المواد التعليمية التي وضعت، وحدة مرنة للتوجيه والإرشاد بشأن العمل في مجال العلوم من أجل محاربة الأفكار النمطية القائمة على منظور جنساني فيما يخص الدراسات والمهن العلمية في أفريقيا الجنوبية، ومجموعة مواد مشتركة بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن مبادلات الشباب (دليل وموقع على شبكة الانترنت) تعنى ببناء القدرات في مجال الاستهلاك المستدام وموجهة إلى منظمات الشباب والمدارس والسلطات المحلية والمنظمات الاستهلاكية، وأدوات للتدريس بشأن الكائنات العضوية المعدلة جينياً جرى البدء في إعدادها بالتعاون مع قطاع العلوم

الطبيعية وتستهدف المعلمين والطلاب في المدارس الثانوية. وتستفيد نيبال ومصر وبوركينا فاسو والأرجنتين من مشروع لبناء القدرات في مجال تعليم مبادئ العلوم والتكنولوجيا لكلا الجنسين من أجل تعزيز المهارات الحياتية في إطار برنامج بناء القدرات لتوفير التعليم للجميع الممول من بلدان الشمال الأوروبي. وجرى التشجيع على تبادل المعلومات والخبرات على نطاق واسع في أوساط المعنيين بتعليم العلوم والتكنولوجيا وذلك عن طريق إصدار مجلة "الرابطة" ونشرها بست لغات بحيث بلغ مجموع نسخها ٢٥ ٠٠٠ نسخة.

محور العمل ٣:

إصلاح التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني

٣٨- جرى تدريب خمسة وخمسين من كبار المسؤولين عن وضع السياسات التعليمية على تطبيق عمليات الإصلاح التجديدية لسياسات التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في إطار نظمهم الوطنية عن طريق تنظيم حلقتين دراسيتين لترويج بناء القدرات من أجل تعزيز تنفيذ توصيات اليونسكو - الآيلو الخاصة بالتعليم التقني والمهني، إحداهما للدول العربية (صنعاء، اليمن، ٩-١٢ مايو/أيار) والأخرى لجمهوريات آسيا الوسطى (ألماني، كازاخستان، ١٤-١٨ يونيو/حزيران). وكجزء من المشروع الخارج عن الميزانية المعنون "المساعدة على تصميم وتنفيذ خطط تطوير المهارات في إطار التعليم للجميع"، عقدت حلقة عمل مشتركة بين المناطق بالتعاون مع معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخط) (باريس، ٢٢-٢٣ يناير/كانون الثاني)، ضمت نحو ٥٠ مشاركاً بما فيهم ممثلي الوزارات المعنية من نخبة من البلدان النامية والجهات المانحة الثنائية والوكالات الدولية، بغية تبادل المعلومات عن نتائج أنشطة بناء القدرات التي نفذت لمنفعة موظفي وزارات التربية في كل من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ونيبال، ومالي، والسنغال. وأمكن تعزيز قدرات تسع دول أعضاء في جنوب شرقي أوروبا في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني عن طريق حلقة تدريبية متخصصة لمعهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية وحلقة عمل عن تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (صوفيا، بلغاريا، أبريل/نيسان ٢٠٠٤).

محور العمل ٤:

تعزيز التنوع والتعاون في مجال التعليم العالي

٣٩- وفقاً لتوصية لجنة متابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي، شجعت الدول الأعضاء على العمل من أجل إصلاح التعليم العالي عن طريق نشر نتائج اجتماع "الشركاء في مجال التعليم العالي" (باريس، يونيو/حزيران ٢٠٠٣) على جميع شركاء اليونسكو. وجرى التركيز على ضرورة إصلاح وتطوير التعليم العالي لمواجهة التحديات والتوقعات الجديدة لكي يتسنى لهذا التعليم الاضطلاع بدوره الكامل باعتباره عاملاً رئيسياً في تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ووسيلة لبناء القدرات المحلية وتعزيز حقوق الإنسان والتنمية المستدامة وإقامة الديمقراطية والسلام والعدالة. وصدر التقرير النهائي عن هذا الموضوع باللغتين الإنجليزية والفرنسية. ويتضمن تقرير المشاورة الجماعية الثامنة بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية بشأن التعليم العالي، معلومات عن أنشطة المنظمات غير الحكومية في مجال التعليم العالي، ويشهد على التزام المنظمات غير الحكومية بزيادة إسهامها في إصلاح التعليم العالي. وتمّ نشر دراسة عن موضوع هجرة ذوي الكفاءات في البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، إسهاماً في الجهود

المبدولة في كل أنحاء العالم لدراسة هذه القضية الحاسمة الأهمية. وجرى جمع بيانات لبنك عالمي للبيانات عن النساء الخبيرات في مجالات اختصاص اليونسكو.

٤٠- جرى توسيع نطاق التعاون الدولي في مجال التعليم العالي وبناء القدرات في مجال البحوث المتعلقة بالتعليم العالي في البلدان النامية عن طريق تنظيم حلقة عمل دولية مشتركة بين اليونسكو ورابطة الجامعات الأفريقية ومجلس جنوب أفريقيا للتعليم العالي (٢٧-٢٩ أبريل/نيسان، أكرا، غانا)، أتاحت تحليل انعكاسات الاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات الذي أبرم في إطار منظمة التجارة العالمية على التعليم العالي في أفريقيا؛ وعن طريق تنظيم أول حلقة دراسية بحثية إقليمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي (١٣-١٤ مايو/أيار، طوكيو، اليابان) التي اضطلعت بإعداد تسع دراسات قطرية عن تغيير سياسات البحوث في منطقة آسيا؛ وإصدار خمس دراسات أكاديمية في إطار سلسلة الدراسات التي يصدرها من حين إلى آخر محفل اليونسكو المعني بنظم وسياسات التعليم العالي. وقام معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريببي (إيسالك) بالترويج لجودة وملاءمة التعليم العالي الافتراضي في المنطقة عن طريق نشر دراسات حالات ومطبوع بعنوان "التعليم الافتراضي في أمريكا اللاتينية". ونشر معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (ايتي) دراسة بعنوان "التعليم عن بعد في البلدان التابعة لكونولث الدول المستقلة: رصد الاحتياجات والفرص التعليمية".

٤١- واستُهلّت عملية استعراض الاتفاقيات الإقليمية في أفريقيا، والدول العربية، ومنطقة آسيا والمحيط الهادي، وبلدان البحر المتوسط. وشرع في يونيو/حزيران ٢٠٠٤ بمشروع من أجل بناء القدرات في مجال الاعتراف بالمؤهلات وضمان جودتها في بلدان البحر المتوسط، بعد إقرار تمويله من جانب اللجنة الأوروبية. وأعدّ المنتدى العالمي الثاني بشأن ضمان جودة التعليم العالي على الصعيد الدولي (يونيو/حزيران ٢٠٠٤) استراتيجية لتعزيز أنشطة بناء القدرات في البلدان النامية. وقام معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخط) بتطوير بحوث بشأن اعتماد الشهادات وضمان جودة التعليم العالي الذي توفره المؤسسات عبر الوطنية، ونظم حلقة دراسية عن بعد بشأن إدارة الشراكات بين الجامعات والمنشآت والأنشطة المدرة للدخل لمنفعة نخبة من الجامعات. وروّج معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريببي (إيسالك) لإنشاء شبكة تضم وكالات أمريكا اللاتينية المعنية باعتماد الشهادات، مما أتاح إعداد تشخيص للوضع الراهن في كل من البلدان المعنية. كما روّج معهد إيسالك لإنشاء شبكة للجامعات الكبيرة ضمت ٢٩ جامعة. وتم تعزيز قدرات البرازيل على التقييم المؤسسي من خلال المشاركة في تنظيم حلقات دراسية مع معهد إيسالك.

٠١٢١٥ محور العمل ٥:

دعم المعلمين والعاملين في التعليم

٤٢- ازداد الاعتراف بأن إعداد المعلمين يمثل قضية إنمائية أساسية. وتم وضع الصيغة النهائية لاستراتيجية شاملة لتنفيذ المبادرة الرئيسية المعنونة ببناء القدرات في مؤسسات بارزة لتدريب المعلمين في أفريقيا. وستتيح هذه الاستراتيجية لجميع المؤسسات البارزة التي أسهمت في أنشطة عام ٢٠٠٣ المشاركة في حلقات عمل دون إقليمية ستنظم وفقا للمناطق الاقتصادية المعنية وذلك بغية زيادة الربط الشبكي وتعزيز الحوار بين دور المعلمين والمؤسسات الجامعية لإعداد المعلمين والحكومات فيما يخص الالتزامات الوطنية

المتعلقة بالتعليم للجميع. وفي غضون ذلك، شرعت ثمانية بلدان في تقديم اقتراحات في إطار أموال الودائع اليابانية البالغة ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من أجل توفير تدريب محسّن للمدرّبين. وتضطلع عدة بلدان، بناءً على اقتراحات الآيلو/اليونسكو فيما يخص ضرورة تعزيز السياسات الوطنية لرفع مستوى المعايير المهنية للمعلمين وتحسين أوضاعهم، بتنظيم حلقات عمل مشتركة بين الحكومات والعاملين من أجل تقييم أداء المعلمين وتخطيط مراحل تعزيز مهنة المعلم في سياق الخطط الاقتصادية الوطنية (من ذلك مثلاً، نيجيريا، ٢٧-٢٨ مايو/أيار ٢٠٠٤).

٤٣- ومن أفضل الأمثلة على توسيع نطاق استخدام البرامج التعليمية لتدريب المعلمين عن بعد، الخطة الرئيسية لتوفير التعلّم المفتوح والمتاح عن بعد التي أعدها مكتب اليونسكو في بانكوك والتي أتاحت تدريب ما يزيد على ١٢٠ ٠٠٠ معلم في الصين. وركز معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكبا) جهوده على تحسين معاهد إعداد المعلمين في عدد من الدول الأعضاء، من خلال مساندة البرامج التي تفضي إلى منح درجات علمية والتي تجمع بين التعليم عن بعد والدورات القصيرة للتعليم وجهاً لوجه. وبدعوة من معهد إيكبا واليونسكو ووزراء التربية الأفريقيين عُقد مؤتمر لوزراء التربية في أفريقيا بشأن التعليم المفتوح والمتاح عن بعد (كيب تاون، جنوب أفريقيا، ١-٤ فبراير/شباط ٢٠٠٤). ويستعين معهد إيكبا بشبكة إعداد المعلمين (TEN) لمتابعة تطور إعداد المعلمين في أفريقيا. ومن أجل زيادة القدرات الوطنية على تدريب المعلمين، أعدّ معهد إيتي مواد تدريبية لإعداد المعلمين اشتملت على عدد من الدورات التدريبية المتخصصة والمواد الداعمة. ونظم عدة حلقات تدريبية استناداً إلى هذه المواد (موسكو، يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، ما يزيد على ١٠٠ مشارك؛ بوخارست، رومانيا، فبراير/شباط ٢٠٠٤، نحو ٣٠ مشاركاً؛ صوفيا، بلغاريا، أبريل/نيسان ٢٠٠٤؛ إيريفان، أرمينيا، مايو/أيار ٢٠٠٤، ما يزيد على ٣٥ مشاركاً؛ وثلاث دورات تدريبية دامت كل منها ٧٢ ساعة (موسكو، ما يزيد على ٥٠ مشاركاً).

١،٢،٢ : التعليم والعودة

١٢٢١ : محور العمل ١

استغلال الفرص والتصدي للتحديات

٤٤- تم الاسترشاد في عملية اتخاذ القرارات التعليمية بخطوط توجيهية للسياسات ووثائق إعلامية تعالج ما تطرحه العودة من تحديات وما توفره من فرص في مجال التعليم، وتضمن ذلك نشر وثيقة إعلامية عن التعليم العالي في مجتمع يزداد تأثراً بظاهرة العودة (٦ لغات)، والعمل، بالتعاون مع رابطة الجامعات الأفريقية، على تنظيم حلقة عمل بشأن تأثير الاتفاق العام المتعلق بتجارة الخدمات على التعليم العالي في أفريقيا وإعداد الإعلان المنبثق عنها. وبدأ العمل مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لإعداد مبادئ توجيهية بغية ضمان جودة التعليم العالي الموفر عبر الحدود. وضم أول اجتماع نظم في اليونسكو في ٥ و ٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٤ لصياغة هذه المبادئ التوجيهية ممثلي نحو ٦٠ دولة عضواً في اليونسكو وغيرها من الأطراف المعنية. وتوافرت لأصحاب القرار في المجال التربوي وللمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المعنية معلومات أفضل عن طريق توزيع نحو ١٣٠ ٠٠٠ وثيقة، بما فيها ٣٠ ٠٠٠ نسخة عن التقرير العالمي لرصد توفير التعليم للجميع لعامي ٢٠٠٣-٢٠٠٤. وتمثلت إحدى المبادرات المتعلقة باستحداث آليات جديدة لتحقيق توازن أفضل بين هجرة الكفاءات والفوز بها في إعداد مشروعات رائدة

بالاشتراك مع شركة هولت باكارد استهدفت إيجاد حلول تجديدية للحد من هجرة الكفاءات. وشرع في تنفيذ هذه المشروعات الرائدة في اليوسنة والهرسك، وكرواتيا، وصربيا والجبل الأسود، ثم وسع نطاقها لتشمل ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. واتخذت خطوة نحو توافر المزيد من البرامج التعليمية المفتوحة الجيدة في المنتدى العالمي الثاني لضمان جودة الشهادات واعتمادها والاعتراف بها على الصعيد الدولي (باريس، ٢٨-٢٩ يونيو/حزيران ٢٠٠٤)، الذي ناقش مسألة الانتفاع بموارد تعليمية مفتوحة جيدة واقترح أنشطة يمكن أن تضطلع بها اليونسكو في هذا المجال في المستقبل.

٤٥- وأتاحت الدراسة التي قام بها معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخظ) عن الجامعة الافتراضية تحديد الآثار على صعيد السياسة العامة والتخطيط (أساليب جديدة للتعليم والتعلم، ونهوج جديدة لتطوير المؤسسات في سياق التعليم عبر الحدود الوطنية). وعمل معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (إيكبا) على إيجاد أنسب الطرق لتمكين الدول الأعضاء في هذه المنطقة من استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم باستعمال وسائل زهيدة التكلفة ومجدية بالنسبة لتكلفتها. وبناء على طلبات من أوغندا، وناميبيا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وموريشيوس، وغانا، وكينيا، وبوتسوانا، وسوازيلاند، واثيوبيا، وجنوب افريقيا، واصل معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي) تطوير مشروعه الدولي المعنون "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد" من أجل مساعدة الدول الأعضاء في اليونسكو على مواجهة المشكلات التعليمية الناجمة عن العولمة والتطور السريع للتكنولوجيات الجديدة. ويجري التعاون مع الأوساط الافتراضية لأخصائيي التعليم عن بعد في افريقيا جنوب الصحراء بدعم من قاعدة التعليم عن بعد على الويب التي يقوم إيتي بتطويرها وتشغيلها. كما ساند إيتي أنشطة ثقافة السلام والتفاهم في عصر العولمة من خلال إجراء بحث تحليلي عن "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم وتعلم اللغات" ونشر تقرير ومجموعة من المواد عن هذا الموضوع.

١٢٢٢ محاور العمل ٢:

الشبكات العالمية المساندة للتعليم للجميع وللتعليم في مجال حقوق الإنسان والتعليم من أجل ثقافة السلام

٤٦- يستجيب برنامج توأمة الجامعات/كراسي اليونسكو الجامعية للطلب المتزايد على تبادل الانتفاع بالتعليم العالي عبر الحدود الوطنية. وقد أسهمت كراسي اليونسكو الجامعية بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تحقيق التنمية المستدامة، وأهداف توفير التعليم للجميع، والأهداف الإنمائية للألفية. وتناولت أنشطة البحوث والتدريب وتبادل المعلومات عدة موضوعات منها تكنولوجيا المعلومات، ودور النساء في تحقيق التنمية، والتربية في مجال صحة الطفل، ومحو الأمية، والتفاعل بين الثقافات، والسلام، وإدارة النزاعات، وحماية البيئة. ويلاحظ أن الكراسي الجامعية أخذت تتبع نهجاً جديداً يتمثل في الانضمام داخل شبكات. ويجري تنفيذ المبادرة التي تدعى "أكاديميون عبر الحدود" كمبادرة مكملة لبرنامج توأمة الجامعات/كراسي اليونسكو الجامعية. وستشمل هذه المبادرة مجموعة من البرامج التعليمية المشتركة لدورات التعليم العالي في مجال التكنولوجيا، وحلقة من المهنيين والأساتذة ذوي الكفاءات العالية، وبنك بيانات عن الجامعات الشريكة والمتطوعتين في مجال التعليم العالي. وتعاون معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي (إيسالك) على نحو وثيق مع خمسة من الكراسي الجامعية السبعة المنتسبة للمعهد في المنطقة.

٤٧- وأشارت التقارير الواردة من المكاتب الميدانية إلى تقديم المساعدة إلى الكراسي الجامعية وشبكاتها عن طريق تعبئة الأموال وتوفير مساهمات تقنية. ويجري تحديد إمكانيات إنشاء كراس جامعية جديدة من خلال إجراء دراسات جدوى وإقامة الحوار مع مؤسسات التعليم العالي. ويزداد التعاون فيما بين بلدان الجنوب بصورة إيجابية ويحتل هذا النوع من التعاون في افريقيا مقام الطليعة بالنسبة لنيجيريا وجنوب افريقيا. ويحظى التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب بدعم مالي (من القطاع العام أو الخاص) يتدفق من الشمال باتجاه الجنوب، كما يجري تشجيع التبادل الحقيقي للخبرات بين بلدان الشمال والجنوب. وقدم المركز الأوروبي للتعليم العالي الدعم لتطوير وتعزيز الكراسي الجامعية في جنوب شرق أوروبا تعنى بثلاثة مجالات رئيسية هي: أساليب الحكم وإدارة التعليم العالي من أجل تعزيز عمليات الإصلاح والاستدامة؛ الطاقة وحماية البيئة عن طريق تشجيع البحوث ونقل التكنولوجيا، الدراسات في مجال تنظيم المشاريع بغية تعزيز الإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويجري اتخاذ تدابير لتحديد الكراسي الجامعية التي توقفت عن العمل وإقبالها. ويضم برنامج شبكة توأمة الجامعات/كراسي اليونسكو الجامعية في الوقت الحالي ٥٠٨ من الكراسي الجامعية و٦٣ شبكة لتوأمة الجامعات؛ ومنذ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ تم إنشاء ١٧ كرسياً جامعياً جديداً يقع ثلثها في افريقيا.

٤٨- واستمرت شبكة المدارس المنتسبة في التوسع وسُجل انضمام ١٦١ مدرسة إضافية بحيث بلغ مجموع المدارس المنتسبة ٦٨٧ مدرسة في ١٧٤ بلداً. وجرى تنظيم عدة حلقات عمل إقليمية رئيسية من أجل دعم قدرات الشبكة ودورها في تعزيز توفير تعليم جيد للجميع منها: حلقة عمل في الجمهورية الدومينيكية (مارس/آذار)، واجتماع استشاري لشبكة المدارس المنتسبة في جنوب شرق آسيا، هانوي، فيتنام (أبريل/نيسان)، وحلقة عمل دون إقليمية لشبكة المدارس المنتسبة، باكو، أذربيجان (مايو/أيار)، واجتماع استشاري إقليمي لشبكة المدارس المنتسبة، سوتجو، الصين (يونيو/حزيران). وأسفرت مشاوره دولية نظمت في برلين، ألمانيا (١٤-١٨ يونيو/حزيران) عن إعداد مبادئ توجيهية عملية لاتخاذ تدابير جديدة من أجل دعم نوعية التعليم. وصدر مطبوع بثلاث لغات بعنوان "المبادرات المتعلقة بجوائز دعامة السلام: نخبة من أفضل الممارسات" في شبكة المدارس المنتسبة في جميع أنحاء العالم. وفي إطار المشروع التعليمي الخاص بشبكة المدارس المنتسبة والمعنون "كسر حاجز الصمت/تجارة الرقيق عبر الأطلسي"، وضعت مشاوره دولية (أوسلو، النرويج، مايو/أيار) الخطط النهائية لعقد منتدى عالمي للشباب بشأن تجارة الرقيق عبر الأطلسي (نوفمبر/تشرين الأول ٢٠٠٤) يستهدف الشروع في حملة دولية جديدة بعنوان "تعبئة المدارس لمكافحة العنصرية والتمييز". وعقدت في مابوتو، موزمبيق (مارس/آذار) ثالث حلقة عمل إقليمية عن "التعليم بشأن أسباب وعواقب تجارة الرقيق عبر المحيط الهندي". وفي مجال "الاحتفال بالشتات الافريقي"، تم إنتاج وبث برنامج وثائقي عن منندييات الشباب الإقليمية الثلاثة على برنامج التقارير العالمية الذي تبثه قناة CNN. وجرى توزيع الطبعة الفرنسية لكتاب تاريخ هاييتي المزود برسوم للطلاب والمعنون "رفع الحجاب من أجل مستقبل أفضل"، وصدرت نشرة إلكترونية موجزة خاصة وكراسة جديدة من ١٦ صفحة باللغتين الإنجليزية والفرنسية عن تجارة الرقيق عبر الأطلسي. ويجري الترويج لموضوع الحوار فيما بين الثقافات في المدارس المنتسبة في شتى أنحاء العالم من خلال "مسابقة مونديالوغو المدرسية" المشتركة بين اليونسكو ومؤسسة ديملر-كرايسلر. وقد شارك في هذه المسابقة نحو ١٤٧٠ فريقاً من ١٢٦ بلداً، ينتمي معظمهم (٩٠٪) إلى شبكة المدارس المنتسبة. واستخدمت المدارس بصورة رئيسية تكنولوجيا المعلومات والاتصال للمشاركة في حوار مكثف بين مختلف الثقافات نظم في الفترة من فبراير/شباط إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٤.

وستعقد هيئة تحكيم دولية اجتماعاً يوم ٣٠ يوليو/تموز ٢٠٠٤ لاختيار "أفضل الممارسات" في إطار موندياالوغو على ضوء التقارير المقدمة إلى اليونسكو.

٤٩- وجرى العمل على تعزيز وتدعيم شبكة مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (UNEVO - يونيفوك) (بالاشتراك مع الدول الأعضاء والوكالات الشريكة) التي تضم ٢٣١ مركزاً في ١٥٧ دولة عضواً في اليونسكو من أجل اجتذاب مراكز جديدة وتنظيم حلقات عمل تدريبية بالتعاون مع الدول الأعضاء بغية النهوض بمهارات العاملين في مراكز الشبكة (وقد انضمت ثلاثة بلدان جديدة إلى الشبكة خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٤). وجرى تنظيم سلسلة من الحلقات الدراسية دون الإقليمية، بالاشتراك مع المقر بغية الترويج للتوصيات المشتركة بين اليونسكو والآيلو بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، كما جرى تبادل أفضل الممارسات التجديدية بين مراكز الشبكة وتعزيز قدرات الشبكة من خلال تنظيم حلقتي عمل إقليميتين (صنعا، اليمن، ٩-١٢ مايو/أيار ٢٠٠٤؛ وألماني، كازاخستان، ١٥-١٧ يونيو/حزيران ٢٠٠٤). ونشرت الطبقات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والعربية لنشرة اليونسكو - يونيفوك الإعلامية (العدد ٨، أبريل/نيسان ٢٠٠٤)، ومطوية "منتدى يونيفوك" (العدد ٣، أبريل/نيسان ٢٠٠٤)، ووزعت على مراكز الشبكة. كما صدرت بالإنجليزية والفرنسية نشرة اليونسكو - يونيفوك الموجزة وسبع مطويات إعلامية عن مختلف جوانب عمل المراكز ووزعت على مراكز الشبكة والوكالات الشريكة.

البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية

التقييم الإجمالي

٥٠- يجري الاضطلاع بأنشطة البرنامج الخاصة بقطاع العلوم الطبيعية وفقاً للأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة، ولخطة التنفيذ الخاصة بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، ولخطة العمل الخاصة بمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. وخلال الأشهر الستة الأولى من فترة العامين الحالية، واصلت برامج القطاع دعم الأولوية الرئيسية المتمثلة في "المياه والنظم الإيكولوجية المتصلة بها".

٥١- وجرى تعزيز التعاون مع مكاتب اليونسكو الميدانية من أجل تلبية احتياجات الدول الأعضاء على نحو أكثر فعالية، ولا سيما الدول المنتمية إلى مجموعة أقل البلدان نمواً. وفي الوقت نفسه، تواصل توجيه التركيز الجغرافي لأنشطة البرنامج نحو أفريقيا والدول الجزرية الصغيرة النامية. وفي هذا الصدد، جرت متابعة عمليات المشاورة التي استهلكت من أجل الاجتماع الاستعراضي للسنوات العشر لبرنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (موريشيوس، ٢٠٠٤)، وحظيت هذه العمليات بمزيد من التوجيه بغية وضع برامج وأنشطة في مجرى التحضير لإسهام المنظمة في اجتماع "بربادوس +١٠". كما أنه نظراً لاختيار الاتحاد الإفريقي اليونسكو وكالة رائدة في مجال العلوم، فقد عزز التعاون مع الدول الأعضاء من منطقة أفريقيا تعزيزاً كبيراً في إطار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد): فثمة جهود تبذل الآن من أجل وضع خطة عمل إقليمية للعلوم والتكنولوجيا، كما تقوم اليونسكو بتعزيز الجهود من أجل استهلال مبادرة لعموم أفريقيا في مجال السياسات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا.

٥٢- وتتجه أنشطة البرنامج الرئيسي الثاني أكثر فأكثر نحو معالجة القضايا المشتركة بين القطاعات، بما في ذلك أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا ودور العلوم في بناء السلام والحفاظ عليه. ووفقاً لذلك، ازداد تعقيد النهج إجمالاً وأصبحت تعتمد على تضافر المزيد من التخصصات، وعلى استخدام أحدث التكنولوجيات. وأدى هذا الأمر بالتالي إلى تعزيز التعاون فيما بين التخصصات وفيما بين القطاعات.

٥٣- وشهدت الأشهر الستة الأولى من فترة العامين هذه التزاماً قوياً بمواصلة أنشطة اليونسكو الخاصة بالمياه العذبة. فقد سمحت الميزانية العادية المعززة بقيام مبادرات هامة كالمبادرة الدولية بشأن الفيضانات والمبادرة الدولية بشأن الترسيب، وإحراز تقدم في بعض محاور العمل الأخرى الهامة مثل مشروع "تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات" (HELP) و"نظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية" (FRIEND)، والنشاط الموضوعي المتعلق بالمرحلة السادسة (٢٠٠٢-٢٠٠٧) من البرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد). أما الاعتمادات التي خصصت للمكاتب الميدانية في إطار اللامركزية لتنفيذ البرنامج الفرعي، فقد بلغت تقريباً ثلاثة أضعاف ما كانت عليه في السابق، مما أدى إلى تحسين موارد هذه المكاتب تحسيناً كبيراً. ويقوم البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP) ببذل جهود مكثفة من أجل إصدار العدد الثاني من التقرير العالمي عن تنمية الموارد المائية (WWDR) الذي سيعرض في المنتدى العالمي الرابع للمياه (مكسيكو، مارس/آذار ٢٠٠٦)؛ ويتعاون بهد تعاوناً فعالاً في هذا المسعى. وبدأ العمل في مشروع "إدارة وتنمية المناطق القاحلة وشبه القاحلة في الجنوب الأفريقي بصورة كاملة ومستدامة" (SIMDAS)، ولا سيما فيما يخص آليات التنسيق في المنطقة دون الإقليمية لجماعة التنمية في الجنوب الأفريقي (SADC).

٥٤- وتم تعزيز برنامج إدارة المياه الجوفية في جوانب مختلفة منه كرسم الخرائط الهيدرولوجية العالمية وإدارة طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود. وواصلت برامج أخرى أنشطتها البحثية، بضمنها الهيدرولوجيا الإيكولوجية (التعاون مع برنامج الإنسان والمحيط الحيوي - الماب)، وحل النزاعات وإدارة مياه المدن. أما عملية توسيع وتعزيز شبكة المراكز الإقليمية والدولية المعنية بالمياه تحت رعاية اليونسكو، فقد تواترت فيها الجهود تمهيداً لإنشاء المركز الدولي لإدارة المخاطر والأخطار المتعلقة بالمياه، في تسوكوبا، اليابان. كما أحرز المركز الإقليمي للهيدرولوجيا الإيكولوجية في لودز، بولندا، تقدماً كبيراً، هذا بالإضافة إلى وجود عدد من المقترحات الأخرى التي لا تزال قيد الدراسة. وبدأ فعلاً تخطيط المرحلة السابعة من بهد (٢٠٠٨-٢٠١٣) بتشكيل فريق عمل خاص يعكف على دراسة مساهمات الدول الأعضاء من أجل إعداد صياغة أولية للخطة.

٥٥- وفي مجال العلوم الإيكولوجية، يجري حالياً توسيع شبكة معازل المحيط الحيوي، وتعزيز دورها في وضع نهج جديدة للتنمية المستدامة. ويقوم برنامج الماب بتقديم مساعدة فعالة في مجال الحد من تراجع التنوع البيولوجي، وذلك من خلال تعزيز العلوم وبناء القدرات من أجل الاستدامة الإيكولوجية. وفيما يتعلق بالعلوم الأساسية والهندسية، تم تعزيز التعاون في إطار البرنامج الدولي للعلوم الأساسية الذي أنشئ حديثاً، ومن خلال توثيق الصلات مع معهدي ACTP و CERN وإعداد المشروع الطليعي المعنون "العلم من أجل السلام في الشرق الأوسط"، والتابع للمركز الدولي لاستخدام أشعة السنكروترون في مجال العلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط (SESAME).

٥٦- أما فيما يخص اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي)، فقد جرت أربعة أنشطة رئيسية خلال الأشهر الستة الأولى من فترة العامين الحالية: عقد ندوة "المؤشرات الكمية للنظم الإيكولوجية لإدارة مصائد الأسماك"، وندوة "المحيط في عالم مغمم بثاني أكسيد الكربون" (وترد نتائج هذين النشاطين في التقرير)، وإنشاء "شبكة الأمم المتحدة المعنية بالمحيطات" (UN-Oceans) واعتماد الوثيقة الإطارية للقمة الثانية لمراقبة الأرض، المعقودة في طوكيو. فضلاً عن ذلك، وافقت اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى (HLCP)، في دورتها السادسة، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣، على "إنشاء شبكة للمحيطات والمناطق الساحلية (...)", بالاعتماد على اللجنة الفرعية المعنية بالمحيطات والمناطق الساحلية (SOCA)، ووفقاً للنداء الذي وجهه مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CEB) من أجل اعتماد ترتيبات أكثر ديناميكية تتيح للأطراف غير المنتمية إلى الأمم المتحدة الإسهام في تحقيق أهداف خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (JPOI) " (الوثيقة CEB/2003/7). وبناء على طلب من مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CEB)، أسهمت كوي، بالاشتراك مع أعضاء سابقين في اللجنة الفرعية المعنية بالمحيطات والمناطق الساحلية (SOCA)، في العملية التي تقودها اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى (HLCP) من أجل تحديد مهام "شبكة الأمم المتحدة المعنية بالمحيطات" (UN-Oceans) وإنشائها. وخلال العملية الاستشارية غير الرسمية الخامسة بشأن قانون البحار (ICP V)، التي عقدت في نيويورك (٧-١١ يونيو/حزيران ٢٠٠٤)، اجتمعت الشبكة المذكورة مرتين وثبتت هذه المهام وقائمة الأعضاء الأولية.

٥٧- ونظمت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية "قمة مراقبة الأرض" (EOS) في واشنطن العاصمة، في الفترة من ٣٠ يوليو/تموز إلى ٢ أغسطس/آب ٢٠٠٣، من أجل "الترويج لإنشاء نظام أو نظم شاملة ومنسقة ومستدامة لمراقبة الأرض، تشترك فيها الحكومات والمجتمع الدولي بغية فهم ومعالجة التحديات البيئية والاقتصادية العالمية". كما أن الفريق الخاص المعني بمراقبة الأرض (GEO)، والذي أنشئ في هذه المناسبة، قد وضع آلية المتابعة اللازمة للقيام في الوقت المناسب بإعداد وثيقة إطارية للمؤتمر الوزاري بشأن مراقبة الأرض، الذي عقد في ٢٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٤، في طوكيو، وخطة تنفيذ كاملة تُعد أيضاً في الوقت المناسب للمؤتمر الوزاري اللاحق الذي سيستضيفه الاتحاد الأوروبي خلال الربع الأول من عام ٢٠٠٥. وشاركت كوي مشاركة كاملة في هذه العملية، إذ اشتركت مع ممثلي أستراليا والولايات المتحدة الأمريكية في إدارة الفريق الفرعي المعني بالتعاون الدولي (ICSG)، التابع للفريق الخاص المعني بمراقبة الأرض (GEO). وقام الفريق الخاص بتكليف الفريق الفرعي بأن يضطلع، في إطار خطة التنفيذ العشرية، بإعداد استراتيجيات دولية ونماذج وبنى تنظيمية يمكن أن تستخدم للقيام بتنسيق فعال طويل الأجل لنظام أو نظم شاملة ومنسقة لمراقبة الأرض، وذلك بالاعتماد على الآليات والبنى القائمة. وبعد أن بذل الفريق الفرعي المعني بالتعاون الدولي (ICSG) جهوداً كبيرة، وافق الاجتماع الثالث للفريق الخاص المعني بمراقبة الأرض (GEO-3) (فبراير/شباط ٢٠٠٤، كيب تاون) على المبادئ المقترحة لهذه العملية، واعتمدها كجزء من الوثيقة الإطارية للقمة الثانية لمراقبة الأرض (EOS II) (طوكيو، ٢٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٤).

البرنامج ٢,١:
العلوم والبيئة والتنمية المستدامة

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٤ دولار	
٢٢,٠	١ ٩٩٥ ٣١٣	٩ ٠٨٥ ٢٠٥	البرنامج الفرعي ٢,١,١
٢٣,٦	٧١٦ ٤٠١	٣ ٠٣٦ ٥٨٩	البرنامج الفرعي ٢,١,٢
٣٢,٣	٤٣٩ ٦١٣	١ ٣٦٢ ٣٠٠	البرنامج الفرعي ٢,١,٣
١٣,٨	١١٥ ٩٩١	٨٣٩ ٣٨٠	البرنامج الفرعي ٢,١,٤
٢٨,٦	١ ٢٤٠ ٠٥٩	٤ ٣٣٥ ٦٠٠	البرنامج الفرعي ٢,١,٥
٢٤,٢	٤ ٥٠٧ ٣٧٨	١٨ ٦٥٩ ٠٧٤	البرنامج ٢,١

٢,١,١: التفاعلات في مجال المياه: النظم المعرضة للخطر، والتحديات الاجتماعية

٢٠١١١ محور العمل ١:

التغير العالمي والمياه: النهوض بالعلوم الهيدرولوجية من أجل تحسين تقييم الموارد المائية

٥٨- فيما يتعلق بقياس أبعاد أزمة المياه في ظل مختلف الظروف الاجتماعية - الاقتصادية في بعض الأحواض النهرية وطبقات المياه الجوفية المختارة، وجه برنامج "تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات" (HELP) نداء عالميا في أكتوبر/تشرين الأول للحصول على اقتراحات بشأن الأحواض النهرية. وأصبحت الشبكة تضم الآن ٦٤ حوضا نهريا، أي أن هناك ٥٦ دولة من الدول الأعضاء ستنضم إلى قائمة المشاركين الرسميين في البرنامج المذكور. وأبدت جامعة دندي تحمسها لإنشاء مركز مشترك بين البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات (IHP-HELP)، يعنى بالقوانين والسياسات والعلوم المتعلقة بالمياه. أما الأنشطة المتعلقة بنهر النيل في برنامج "نظم جريان الأنهار استنادا إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية" (FRIEND) فقد تواصلت بدعم من الحكومة الفلمنكية، بالإضافة إلى سائر عناصر هذا البرنامج. وبعد أن استهلكت المبادرة الدولية بشأن الترسيب (ISI)، وضع فريق العمل الخاص بهذه المبادرة الخطوط الرئيسية لثلاثة مشروعات ينبغي أن تُتابع. أما البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP)، فقد شرع بنشاط في إعداد العدد الثاني من التقرير العالمي عن تنمية الموارد المائية (WWDR2) ليعرضه في مارس/أذار ٢٠٠٦. ويقوم بهد حاليا بإعداد المواد التي سيسهم بها في هذا التقرير.

٥٩- وواصل بهد تنفيذ برنامج متين بشأن إدارة الموارد المائية. وتم تنظيم عدة حلقات تدارس ومؤتمرات دولية لتعزيز التعاون المشترك بين التخصصات بغية تحسين الفهم الحالي لمسألة طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود. واستهل بهد سلسلة المنشورات الخاصة بالمياه الجوفية. كما أن البرنامج الدولي المشترك

بشأن النظائر في الهيدرولوجيا، الذي تشترك في تنفيذه اليونسكو والوكالة الدولية للطاقة الذرية، يظطلع بأنشطة في مجال بناء القدرات. واستُهلكت، في إطار الشراكة بين اليونسكو ووكالة الفضاء الأوروبية، عدة مشروعات تتعلق بالإدارة المتكاملة لموارد المياه في البلدان النامية، مع تركيز خاص على أفريقيا.

٢١١٢ : محور العمل ٢:

استغلال المياه لتلبية الاحتياجات البشرية

٦٠- بغية الإسهام في قاعدة المعارف وبناء القدرات في مجال إدارة الموارد المائية، ولا سيما في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، وضعت اللجنة التوجيهية للشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالمياه والتنمية في المناطق القاحلة (G-WADI) خطة عمل لفترة العامين. وفي إطار أنشطة بهد المتعلقة بإدارة المياه في المناطق الحضرية التي ترمي إلى الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، عقد البرنامج اتفاقاً مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني لإصدار مطبوع بعنوان "مفاهيم الصرف الصحي المستدام بيئياً في التعليم النظامي والتعليم المستمر". وإسهاماً في الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد)، عُقدت في مومباسا، كينيا، حلقة عمل متعددة الشراكات عن "دراسات عن مستجمعات الأمطار الأفريقية: الآثار الساحلية والبيئية والاجتماعية لاستخلاص المياه وخبزها - الاستجابة للتغيرات والسيناريوهات العالمية". وتم بحث فرص ووسائل إقامة شبكة لرصد الكتل الجليدية الأنديّة (AGMN) في حلقة عمل انعقدت في إطار "الندوة المعنية بتوازن الكتل الجليدية في المناطق الأنديّة" التي نظمت في فالديفيا، في شيلي.

٢١١٣ : محور العمل ٣:

التعليم في مجال المياه وبناء القدرات من أجل تحقيق التنمية المستدامة والأمن

٦١- بغية تعزيز القدرات التعليمية في مجال الإدارة المستدامة للموارد المائية، تضمنت الأنشطة الخاصة بالبعدين الثقافي والمجتمعي، وبالتعاون مع الرابطة الدولية لتاريخ المياه، مواصلة إنتاج سلسلة الكتب عن "تاريخ المياه والحضارة" والتحضير للمؤتمر المعني بتاريخ المياه (باريس، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥). وأعد بهد بالتعاون مع كومست المجلدات الإثني عشر الأولى من سلسلة بهد الجديدة عن المياه والأخلاقيات. واختتم المدير العام في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ بصورة رسمية السنة الدولية للمياه العذبة ٢٠٠٣، التي قامت اليونسكو فيها بدور الوكالة الرائدة.

٢١١٤ : محور العمل ٤:

التفاعلات بين الأرض والمياه: نحو تحقيق التنمية المستدامة

٦٢- وفيما يتعلق بالنتيجة المتوقعة: إعداد نهج إيكولوجي هيدرولوجي ونهج للنظم الإيكولوجية لتأمين الإدارة المتكاملة للموارد المائية في مختلف النظم الإيكولوجية، يمثل محور العمل المشترك بين بهد وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب) مواصلة للتعاون بين هذين البرنامجين في إطار محور العمل المشترك الذي استهل في الوثيقة ٣١/م/٥، الأمر الذي يؤكد نجاح هذه التجربة. وقد اتفقت اللجنة العلمية الاستشارية المعنية بالإيكوهيدرولوجيا بشأن منهجية مشتركة وقائمة دولية بالمواقع التي سيجري فيها اختبار تنفيذ مفهوم الإيكوهيدرولوجيا وممارسته. وتم وضع خطة عمل مشروع "النمذجة والإدارة المتكاملتان

للمياه في المناطق الحضرية في ظروف مناخية معينة". وواصل بهد العمل مع المركز الإقليمي لإدارة المياه في المناطق الحضرية الواقع في طهران من أجل إعادة البناء في أفغانستان وفي تنفيذ عدد من المبادرات الأخرى.

٦٣- وتم نشر دراسة "رؤية الفولغا" في إطار مبادرة اليونسكو المتعددة التخصصات من أجل التنمية المستدامة في حوض نهر الفولغا/بحر قزوين التي تشارك فيها البرامج العلمية الدولية الحكومية الخمسة التابعة لليونسكو. ومولت اللجنة الأوروبية دراسة عن تأثير التغيرات المناخية العالمية على معازل المحيط الحيوي الجبلية أجراها اتحاد متعدد الشركاء، من بينهم اليونسكو، وذلك في إطار المشروع الجديد المعنون "التغيرات العالمية والمناطق الجبلية". وتم في أول حلقة عمل موضوعية تحديد مؤشرات المناطق المتجمدة ذات الصلة والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية اللازمة لتقييم أثر التغيرات العالمية. وتمت الموافقة على تمويل مشروع "الإدارة المستدامة للأراضي الجافة (SUMAMAD)" من الحكومة الفلمنكية، ويرمي هذا المشروع إلى مكافحة التصحر في ثمانية بلدان في شمال إفريقيا وآسيا عن طريق البحوث التعاونية.

٦٤- وكان من بين نتائج حلقتي التدارس اللتين انعقدتا في البرازيل إصدار الكتاب المعنون "القضايا المتعلقة باستغلال مياه الأمازون على الصعيدين المحلي والعالمي" باللغتين الإنجليزية والبرتغالية. وتناولت حلقة تدارس دولية حضرها مشاركون من ثمانية بلدان من منطقة الأمازون موضوع "سكان المناطق الأمازونية: أسس برنامج للتعاون بين بلدان الجنوب". كما انعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة اجتماع الخبراء دون الإقليمي المعني بقضايا السواحل والبيئة البحرية (المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية)، ونوقشت في الاجتماع مسألة إنتاج "تحليل تشخيصي عبر الحدود لقضايا السواحل والبيئة البحرية في نطاق المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية (ROMPE) في المناطق البحرية". وتسهم اليونسكو في تنفيذ مشروع إدارة وتنمية المناطق القاحلة وشبه القاحلة في الجنوب الأفريقي بصورة كاملة ومستدامة (SIMDAS).

٢،١،٢: العلوم الإيكولوجية: تنمية رعاية البشر للطبيعة

٢٠٢١ محور العمل ١:

معازل المحيط الحيوي: نهج لتحقيق التنمية المستدامة

٦٥- فيما يخص النتائج المتوقعة بشأن تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، وتشغيل شبكات برنامج الماب الإقليمية والموضوعية، وتنمية معازل مختارة للمحيط الحيوي بوصفها مواقع إيضاحية للعيش المستدام، درست اللجنة الاستشارية لمعازل المحيط الحيوي (يونيو/حزيران ٢٠٠٤) ٢٧ ترشيحاً جديداً أو منقحاً لمعازل المحيط الحيوي، بما فيها حالتان تتعلقان بالتعاون عبر الحدودي، واستعرضت ١٢ تقريراً مرحلياً عن معازل تم تحديدها منذ أكثر من ١٠ أعوام. وستقدم توصيات اللجنة إلى الدورة الثامنة عشرة للمجلس الدولي لتنسيق الماب، المزمع عقدها في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤. وتتلقى ستة معازل في بوركينا فاسو، وبنين، والسنغال، وكوت ديفوار، ومالي، والنيجر منحة من مرفق البيئة العالمية كدعم من أجل إيضاح العيش المستدام. وانضمت اليونسكو إلى الفاو واليونديب واليونيب والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، لإجراء تقييم دولي للعلوم والتكنولوجيات الزراعية من أجل التنمية؛ وقررت شبكة الماب في الدول العربية (ArabMAB) أن تركز على سياسات وتقنيات إصلاح الأراضي المتدهورة؛ وعقد

قسم العلوم الإيكولوجية، بالتعاون مع جامعة الأمم المتحدة، حلقتي عمل في اليابان في فبراير/شباط ٢٠٠٤ تناولتا موضوعي الأطلس العالمي للمنغروف والبيئة البحرية.

محور العمل ٢:

المساعدة على الحد من تناقص التنوع البيولوجي: تسخير العلوم وبناء القدرات لأغراض الاستدامة الإيكولوجية

٠٢١٢٢

٦٦- فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة في مجالي بناء القدرات، ولا سيما في إفريقيا؛ والنظم الإيكولوجية الحضرية وأوجه التفاعل بين الحضر والريف، انضم متدربون من تشاد وتوغو وجمهورية افريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا والكامرون وكوت ديفوار والكونغو ومدغشقر والنيجر إلى المعهد الإقليمي للدراسات العليا في مجال الإدارة المتكاملة للغابات المدارية (ERAIFT). وتعمدت بلجيكا بمواصلة تمويلها في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦ لهذا المشروع الطليعي الذي يضطلع به الماب. وقدم الاتحاد الأوروبي في يونيو/حزيران ٢٠٠٤ منحة بلغت ٥,٥ مليون دولار للتعاون بين المعهد الإقليمي ومؤسسة شقيقة في غابون. واجتمعت شبكة التكنولوجيا الإيكولوجية للمنطقة العربية (AREN) في عمان، الأردن (٥-٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤) حيث طورت اقتراحاً مشتركاً للتعليم في مجال التنوع البيولوجي. واعتمدت حلقة العمل عن "آثار استهلاك المياه في المناطق الحضرية على النظم الإيكولوجية الطبيعية والتنوع البيولوجي" (٢٣-٢٥ فبراير/شباط ٢٠٠٤، شيراز، جمهورية إيران الإسلامية) بياناً بشأن الإدارة المتكاملة للمياه في المناطق الحضرية والتنوع البيولوجي.

محور العمل ٣:

تعزيز الروابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي باعتبارهما أساساً هاماً للتنمية المستدامة

٠٢١٢٣

٦٧- فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة في المجال الخاص بأوجه الترابط بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، بدأ تنفيذ الأنشطة البحثية في منطقة بحر أندامان (تايلاند) لتحسين فهم دور سكان المناطق البحرية في إدارة التنوع البيولوجي البحري، ويتم ذلك بدعم من الإدارة الوطنية لشؤون المحيطات والجو (الولايات المتحدة الأمريكية) وبالتعاون مع باحثين من جامعتي تشولالونكورن وتشيانغ ماي في تايلاند.

٢,١,٣: علوم الأرض: تحسين فهم الكتلة الأرضية وتعزيز الوقاية من الكوارث

محور العمل ١:

الجيولوجيا في خدمة المجتمع: التفاعلات بين الصخر والماء والحياة

٠٢١٢٤

٦٨- اعتمد الاجتماع السنوي للمجلس العلمي للاستراتيجية العالمية المتكاملة للمراقبة (IGCP) ٩ اقتراحات جديدة، وبلغ مجموع المشروعات ٤٢ مشروعاً، مما نتج عنه بحث متعدد التخصصات يرمي إلى حل مشكلات أساسية من مشكلات العلوم الجيولوجية المتصلة بالتنمية المستدامة وتكثيف عملية نقل المعلومات الجيولوجية بين البلدان المتقدمة والنامية. وتم إنشاء فريق عمل جديد مشترك بين مطاجيو وبهد معني بالهيدروجيولوجيا من أجل تعزيز القدرات في هذه المجالات. كما نُظِم في اليونسكو اجتماع دولي

للخبراء عرضت خلاله "مبادئ عمل توجيهية بشأن المواقع الجيولوجية الوطنية التي تطلب مساعدة اليونسكو" كما تمت إقامة شبكة عالمية للمواقع الجيولوجية التي تحصل على مساعدة من اليونسكو. وستساعد الشبكة على تعزيز قدرات المؤسسات والأفراد من أجل التراث الجيولوجي، وستؤدي إلى تطوير نماذج لأفضل الممارسات ومجموعة المعايير اللازمة لإدراج صون التراث الجيولوجي في إطار استراتيجية للتنمية الاقتصادية الإقليمية.

٢١٣٢ محور العمل ٢:

الشراكة العالمية في مجال مراقبة الأرض من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة

٦٩- فيما يتعلق بالتعاون مع اللجنة المعنية بسواتل مراقبة الكرة الأرضية (CEOS) والاستراتيجية العالمية المتكاملة للمراقبة (IGOS)، تم إصدار أربع دراسات موضوعية عن دورة الكربون ودورة الماء والأرصدة المرجانية والأحداث الجيولوجية الجسيمة، لغرض عرضها على الفريق المعني بمراقبة الأرض (GEO) وتقديمها إلى اجتماع قمة مراقبة الأرض الثاني في طوكيو في أبريل/نيسان من العام الحالي. وقد اضطلعت اليونسكو بدور حيوي في تلك القمة فيما يخص اعتماد وثيقة عمل إدارية لخطة التنفيذ التي ستبدأ بموجبها أنشطة مراقبة الأرض في الفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥. وسيؤدي ذلك إلى تحسين البيانات وتحديد البارامترات وزيادة فعالية الربط الشبكي.

٧٠- وفيما يتعلق ببرنامج التعليم في مجال الفضاء، يجري تنظيم عدد من الأنشطة لغرض تعزيز التوعية بفوائد تكنولوجيا الفضاء عن طريق استحداث موضوع الفضاء كوسيلة تعليمية وبحثية من أجل التنمية المستدامة وتعزيز اهتمام الطلاب بعلوم الفضاء وهندسة وتكنولوجيا الفضاء. وبالتعاون مع منظمات متخصصة غير حكومية ومركز الفضاء النرويجي، بدأت اليونسكو بتنفيذ أنشطة التوعية (الرسم وكتابة الموضوعات الإنشائية ومسابقات الخيال العلمي). وتم توقيع اتفاق مع الجامعة الدولية للفضاء من أجل تعزيز التعليم في مجال الفضاء في البلدان النامية.

٧١- وفي إطار بناء القدرات في مجال علوم الأرض، تم إعداد وتيسير مجموعة من أنشطة التوعية والتدريب وحلقات العمل وحلقات التدارس (طرائق الاستكشاف الجيوكيميائي؛ والجيولوجيا البيئية واستكشاف الموارد المعدنية وتلوث التربة). وتم إعداد ثلاثة "مسودات" بالتنسيق مع لجنة الخرائط الجيولوجية للعالم (CGMW): خريطة المعادن لأمريكا الجنوبية؛ والخريطة الديناميكية الأرضية لحوض البحر الأبيض المتوسط؛ والخريطة الديناميكية الأرضية لآسيا، وذلك لغرض توزيع البيانات الجيولوجية على صعيد العالم.

٢١٣٣ محور العمل ٣:

تعزيز الاستعداد للكوارث والوقاية منها

٧٢- ساهمت اليونسكو في الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث (ISDR) مما أفضى إلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء في مجال الوقاية من الكوارث. وقد أسهمت اليونسكو في استعراض استراتيجية يوكوهاما وخطة العمل المنبثقة عنها، وهو استعراض تقوم به أمانة الاستراتيجية الدولية للأمم

المتحدة للحد من الكوارث. كما شاركت اليونسكو في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي بشأن الحد من الكوارث الذي سيعقد في كوبي، اليابان، في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٥. وعلى صعيد بناء القدرات في منطقة البحر المتوسط، واصل البرنامج المعني بالحد من الخسائر الناجمة عن الزلازل في منطقة البحر المتوسط الشرقية (RELEMR) تعزيز القدرات التقنية والعلمية في مجال الحد من الكوارث. وفي ليبيا، أحرز مشروع الشبكة الوطنية للزلازل تقدماً، إذ تم تركيب المعدات الخاصة بهذه الشبكة. أما بخصوص الأنشطة الخاصة بالخطط الرئيسية للحد من الأخطار، فقد باشرت بعثة خبراء اليونسكو إلى منطقة بام التي تعرضت لزلازل بالترويج لتحالف مفتوح بشأن الحد من أخطار الزلازل في إيران وبلدان أخرى في المنطقة، يضم اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي وأمانة الاستراتيجية الدولية للأمم المتحدة للحد من الكوارث.

٢,١,٤: نحو تأمين أسباب العيش المستدام في الجزر الصغيرة والمناطق الساحلية

٢٠١٤١ محور العمل ١:

إنشاء برنامج عمل أقاليمي مشترك بين القطاعات في الدول الجزرية الصغيرة النامية

٧٣- تم الإسهام على نحو أقاليمي ومشارك بين القطاعات في استعراض السنوات العشر لاجتماع بربادوس وفي الأعمال التحضيرية للاجتماع الدولي ذي الصلة الذي سيعقد في موريشيوس (يناير/كانون الأول ٢٠٠٥). وشملت الأنشطة مواصلة تطوير موقع تفاعلي على الانترنت (<http://portal.unesco.org/islandsBplus10>)، والمشاركة في العديد من الأنشطة التحضيرية لاستعراض بربادوس+١٠ واجتماع موريشيوس الدولي التي قامت بها الأمم المتحدة وتحالف الدول الجزرية الصغيرة (AOSIS)، بما في ذلك الإسهام بشكل كبير في التقرير الجامع الذي عرضه الأمين العام للأمم المتحدة على جلسة لجنة التنمية المستدامة في أبريل/نيسان ٢٠٠٤. وتم كذلك تقديم مساهمة لصالح برنامج العمل في الدول الجزرية الصغيرة النامية الذي ما انفك يتطور، وذلك على سبيل المثال عبر دمج أبعاد جديدة في هذا البرنامج في عام ٢٠٠٤ كالتنوع الثقافي والفرص الاقتصادية التي توفرها الثقافات الجزرية، كما تم نشر ملف عن الجزر الصغيرة في مجلة "رسالة اليونسكو الجديدة" "New Courier" التي تصدرها اليونسكو وفي مجلة "A World of Science". وبالإضافة إلى ذلك، تم تحديث وثيقة النقاش المعنونة "الجزر الصغيرة: التطلع إلى المستقبل - إلى ما بعد ٢٠٠٤".

٧٤- بالتعاون مع المكاتب الميدانية لليونسكو، لا سيما في أبيا ودار السلام وكينغستون، وكوسيلة لتحقيق النتائج المتوقعة المتمثلة في بناء روابط بين مشروعات الجزر الصغيرة المختلفة وتعزيز القدرات في الدول الأعضاء، لا سيما في الدول الجزرية الصغيرة النامية، تم إحراز تقدم على صعيد النهج المتكاملة لتأمين العيش المستدام والتنمية المستدامة، وتم تعزيز هذه النهج من خلال المبادرات المستعرضتين "صوت الجزر الصغيرة" (SIV) و"نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين" (LINKS) في أكثر من ١٥ بيئة جزرية في مناطق الكاريبي والمحيطين الهندي والهادي. كما تم إحراز تقدم إضافي على صعيد تعزيز العيش والتنمية المستدامين من خلال حلقة عمل إقليمية عن الحلول الممكنة للتحات الساحلي والقائمة على المجتمعات المحلية، والتي عُقدت في كوبا في فبراير/شباط بالتعاون مع مكتب هافانا. وقد حضر حلقة العمل هذه مشاركون من الدول الجزرية الصغيرة النامية من منطقة شرق الكاريبي.

تطوير الممارسات الحكيمة: بناء القدرات على إدارة شؤون النزاعات المتعلقة بالموارد الساحلية في الجزر الصغيرة والمناطق القارية

٧٥- تم تعزيز القدرات الوطنية على إدارة شؤون النزاعات المتعلقة بالموارد الساحلية والقيم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من خلال مجموعة من الأنشطة، منها الحوار بين الأطراف المعنية، في إطار ١٢ مشروعاً ميدانياً وقع عليها الاختيار في أفريقيا وآسيا ومنطقة الكاريبي والمحيط الهادي وأمريكا الجنوبية، تم تنفيذها جميعاً بالتعاون مع المكاتب الميدانية المعنية. وقد أسفرت شبكة توأمة الجامعات في منطقة آسيا والمحيط الهادي عن إعداد تقرير عن "سبر اتفاقات الممارسات الحكيمة" وتم نشر هذا التقرير على شبكة الانترنت (www.unesco.org/csi/wise/khural/htm). أما في روسيا، فقد حقق المشروع الساحلي "البحر الأبيض - بحر بارينت" تقدماً هاماً نحو إعداد اتفاق بشأن الممارسات الحكيمة. وتم في إطار المشروع نشر أول كتب دراسية باللغة الروسية عن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (www.unesco.org/csi/act/russia/text.htm). وتم عبر منتدى الممارسات الساحلية الحكيمة لتأمين تنمية بشرية مستدامة القائم على شبكة الانترنت والرامي إلى تشاطر الخبرات وصقل الممارسات الحكيمة، إجراء نقاش عالمي عن مدى تأثر الجزر الصغيرة وقدرتها على التكيف (www.csiwisepractices.org/?read=495).

٢,١,٥: لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي)

معالجة الالايقينيات العلمية من أجل إدارة البيئة البحرية والتغيرات المناخية

٧٦- تم تعزيز المشورة العلمية والتقنية المقدمة للدول الأعضاء في مجال أنشطة المراقبة والبحث اللازمة لفهم دور المحيطات في التغيرات المناخية وفي الدورة العالمية للكربون: قامت لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي) واللجنة العلمية لبحوث المحيطات (SCOR) بعقد ندوة مفتوحة عن "المحيط في عالم تسوده معدلات عالية من غاز ثاني أكسيد الكربون" وذلك من ١٠ إلى ١٢ مايو/أيار ٢٠٠٤ في باريس، لمناقشة التأثيرات البيولوجية والكيميائية البيولوجية الجيولوجية الناجمة عن المستويات المتزايدة لغاز ثاني أكسيد الكربون في المحيطات، والاستراتيجيات التي يمكن اتباعها للحد من هذه الزيادة. وستُنشر النتائج في عدد خاص من مجلة البحوث الجيوفيزيائية - المحيطات (Journal of Geophysical Research-Oceans)، وقد حظيت هذه النتائج باهتمام الصحافة الدولية.

٧٧- زيادة قدرة البرامج العلمية والبحثية على تقييم سلامة النظم الإيكولوجية للمحيطات: شكلت الندوة التي عُقدت عن المؤشرات الكمية للنظم الإيكولوجية في مجال إدارة مصائد الأسماك، (باريس، ٣١ مارس/آذار - ٣ أبريل/نيسان) تنويجاً للعمل الذي قام به فريق العمل رقم ١١٩ المشترك بين كوي واللجنة العالمية لبحوث المحيطات منذ عام ٢٠٠١ بغرض تقييم التغيرات (في الحالات والعمليات) التي تطال النظم الإيكولوجية البحرية، وذلك من منظور بيئي وإيكولوجي ومن منظور خاص بمصائد الأسماك. وقد عُرضت نتائج هذا الاجتماع أثناء الدورة السابعة والثلاثين للمجلس التنفيذي لكوي وستوزع على نطاق واسع عبر منشورات متخصصة. كما عقدت حلقة عمل في مختبرات علوم المحيطات في مدينة

فيلفرانش-سور-مير في أبريل/نيسان ٢٠٠٣ لمعالجة موضوع التحولات في الأنظمة، وقد نشرت الأبحاث التي عُرضت في هذا الاجتماع والتوصيات التي انبثقت عنه في عدد خاص من مجلة "التقدم في علوم المحيطات" (Progress in Oceanography) في ربيع عام ٢٠٠٤.

٢١٥٢ محور العمل ٢:

تطوير قدرات المراقبة والتنبؤ اللازمة لإدارة شؤون المحيطات والمناطق البحرية الساحلية وتنميتها بصورة مستدامة

٧٨- توسيع نطاق النظام العالمي لمراقبة المحيطات (GOOS) وتشغيله بصورة كاملة: قام المكتب الخاص بمشروع النظام العالمي لمراقبة المحيطات خلال فترة الستة أشهر بتنظيم ٧ اجتماعات من أجل التنسيق لتصميم نماذج قياسات الأحواض والنماذج الساحلية لنظام GOOS وإحراز تقدم على صعيد تنفيذها. وبالإضافة إلى ذلك فقد استضاف المكتب الخاص بمشروع GOOS الاجتماع الموضوعي للاستراتيجية العالمية المتكاملة للمراقبة، وكان موضوعه السواحل. وعلى الصعيد الإقليمي، عُقد المنتدى الإقليمي الثاني لنظام GOOS في فبراير/شباط ٢٠٠٤، واستعرض التقدم المحرز على صعيد ١٣ تحالفاً إقليمياً في إطار GOOS مع ١١٥ مؤسسة ملتزمة من ٨٨ دولة. وفي ما يتعلق بتطبيق نموذج قياسات الأحواض الخاص بالنظام العالمي لمراقبة المحيطات، فقد تم نشر نحو ٢٥٠ جهازاً آلياً للغوص قبل نهاية شهر يونيو/حزيران، أي ما يعادل ٤٢,٥٪ من المجموع الكلي المتوقع لهذه الأجهزة.

٢١٥٣ محور العمل ٣:

استحداث وتعزيز آلية عالمية لتأمين الانتفاع المفتوح والكامل بالبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية لمنفعة الجميع

٧٩- تعزيز الانتفاع الكامل والمفتوح ببيانات ومعلومات المحيطات وتحسين عملية إحاطة متخذي القرارات والجمهور بنتائج البحوث: أثناء النصف الأول من عام ٢٠٠٤، شاركت أمانة برنامج نظام التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية (IODE) والمسؤولين العاملين فيه بعدد من الاجتماعات (اجتماع النظام العالمي لمراقبة المحيطات، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية، والاجتماع المعني بالخدمات والمنتجات التشغيلية للمحيطات "Ocean Ops") والمؤتمرات من أجل الترويج لبرنامج نظام التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية. وكان الهدف من هذه المشاركة أيضاً زيادة مستوى الاهتمام لدى الأوساط المعنية بالأوقيانوغرافيا الميدانية بالقدرات التي توفرها شبكة مركز البيانات التابعة لبرنامج IODE. أما بالنسبة لتعزيز القدرات على جمع البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية وعلى حفظها ونشرها والانتفاع بها، فقد نجح برنامج نظام التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية في الحصول على تمويل من جهات مانحة للمرحلة التنفيذية التالية لنظام تدريب المعلمين المعنيين بتدريس علوم البحار، والتي ستطلق عليها تسمية أوديميكس ODIMeX لفترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وقد عُقدت الدورة الأولى لاجتماع محري ODIMeX ومخططيها في كيب تاون في جنوب أفريقيا من ١٩ إلى ٢٣ أبريل/نيسان ٢٠٠٤. ونظام تدريب المعلمين المعنيين بتعليم علوم البحار متوفر بالاتصال المباشر على العنوان التالي: <http://www.oceanteacher.org>.

٨٠- إعداد ونشر معايير عالمية لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمحيطات وإدارتها وتبادلها: عُقدت الجلسة الثالثة لفريق الدراسة المشترك بين كوي والمجلس الدولي لاستكشاف البحار المعني بإعداد نظم تبادل البيانات البحرية باستخدام لغة XML (SGXML)، في مدينة أوستوند البلجيكية في مايو/أيار ٢٠٠٤. وقرر فريق الدراسة أن ينهي عمله وأن يوثقه بحلول العام الثامن عشر لبرنامج نظام التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية. وقد عُقدت الجلسة الثانية لفريق خبراء IODE المعني بالممارسات في مجالي إدارة وتبادل البيانات البيولوجية والكيميائية في مركز فورسايت في جامعة ليفربول في مارس/آذار ٢٠٠٤، واستضافها مركز البيانات الأوقيانوغرافية البريطاني (BODC). وقد حضر الجلسة، بالإضافة إلى الأعضاء المنتظمين، ممثلون عن منظمة الأغذية والزراعة والمرفق العالمي للمعلومات بشأن التنوع البيولوجي والمجلس الدولي لاستكشاف البحار ونظام المعلومات التصنيفي المتكامل (ITIS) ورئيس نظام التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية. وقد اعتمد الفريق خطة عمل مفصلة يجري العمل على تنفيذها حالياً.

٨١- تحسين المعلومات عن طبوغرافية قيعان المحيطات في العالم وبارامترات الجيولوجية/الجيوفيزيائية: تمثلت النتائج الرئيسية في نشر الأطلس الجيولوجي والجيوفيزيائي للمحيط الهادي ونشر نسخة محدثة ثلاثية الأبعاد للخريطة العامة لقياس أعماق المحيطات على قرص مدمج (GDA)، بالإضافة إلى نشر الطبعة الثانية من الخريطة الدولية عن أعماق المحيط المتجمد الشمالي (IBCAO). كما تم إنجاز النسخة الرقمية من الخريطة الدولية عن أعماق بحر الكاريبي وخليج المكسيك في المعهد الوطني المكسيكي المعني بالإحصاء والجغرافيا والمعلوماتية (INEGI). وكافة هذه المنشورات متاحة للمستخدمين. وقد واصل برنامج الشبكة الدولية لإنذارات الموجات السنامية (ITSU) دعمه للمركز الدولي للمعلومات الخاصة بالموجات السنامية (ITIC) في هونولولو في هاواي، مساهماً بذلك في تعزيز نظم الإنذار بالموجات السنامية وإجراءات التخفيف من آثارها. كما تواصل تنفيذ خطة العمل الخاصة بالاجتماع التاسع عشر لبرنامج الشبكة الدولية لإنذارات الموجات السنامية (ITSU).

٢١٥٤ محور العمل ٤:

تعزيز قضايا إدارة شؤون المحيطات وزيادة فعالية الهيئتين الرئاسيتين لكوي

٨٢- زيادة التعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات البحوث من أجل تطبيق خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة: نظم المؤتمر العالمي للمحيطات والسواحل والجزر تظاهرة رفيعة المستوى على هامش الاجتماع الخامس للعملية الاستشارية غير الرسمية بشأن قانون البحار في نيويورك وذلك في يونيو/حزيران ٢٠٠٤. وقد ساهمت كوي في تنفيذ الشراكات العشر من النوع الثاني التي تعنى بالمحيطات في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وذلك من خلال: التجمع من أجل مراقبة المحيطات العالمية (POGO)، والمنتدى العالمي للمحيطات والسواحل والجزر، ومبادرة المنتدى العالمي الممولة من الصندوق الياباني والرامية إلى تحليل السياسات الوطنية الخاصة بالمحيطات. وقد تم من خلال POGO تعزيز قدرة الدول النامية على استخدام الاستشعار عن بعد من أجل الإدارة المستدامة للمحيطات، وذلك خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٤. وتم بذل جهود من أجل تحسين إدارة وفعالية الاجتماعات النظامية لكوي وأعمالها، ولتحسين تخزين وإتاحة وإنتاج وتوزيع الوثائق والمواد الإعلامية الخاصة بالاجتماعات النظامية لكوي: وقد قام مركز

التوثيق في كوي بإعداد الوثائق النظامية الضرورية للهيئات الرئاسية والفرعية للجنة، والتي تشمل الاجتماع الأخير لهيئة الخبراء الاستشارية لقانون البحار (ليفكادا، اليونان)، والاجتماع الثامن للجنة كوي الفرعية للبحر الكاريبي والمناطق المتاخمة له IOCARIBE VIII (رسييف، البرازيل) والدورة السابعة والثلاثين للمجلس التنفيذي (٢٣-٢٩ يونيو/حزيران ٢٠٠٤).

٢١٥٥ محور العمل ٥:

تطوير قدرات وفعالية الدول الأعضاء في مجال البحوث العلمية البحرية،
وفي إدارة شؤون المحيطات والمناطق البحرية والساحلية وتأمين تنميتها المستدامة

٨٣- تمت زيادة المنح الدراسية المقدمة إلى الأفراد والمؤسسات في مجالي التدريب والتعليم النظامي في العلوم والتكنولوجيا والهندسة: قُدمت ٧ منح للسفر والدراسة في الدورة الربيعية (أبريل/نيسان) في إطار خطة تقديم المنح التابعة للجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي). وجرى تطوير استراتيجية جديدة لبناء القدرات وعرضها على دورة مجلس كوي التنفيذي السابعة والثلاثين (٢٣-٢٩ يونيو/حزيران ٢٠٠٤). وفيما يخص تعزيز تطوير نظام غوس على المستوى الإقليمي لدعم التنمية المستدامة، عمدت التحالفات الإقليمية القائمة إلى تطوير مشروع GRAND الذي سيمول بعض أنشطة بناء الشبكات، بالتعاون مع صناديق الاتحاد الأوروبي (البرنامج الإطاري السادس). وفيما يتعلق بإنشاء شبكات للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية (ODIN) في مختلف المناطق، تم خلال الفصل الأول من عام ٢٠٠٤ اتخاذ الخطوات الأولى لإنشاء شبكة وسط المحيط الهندي (ODINCINDIO). وأكدت الحكومة الفلمنكية دعمها للمرحلة الثالثة من شبكة افريقيا (ODINAFRICA) بمبلغ ٢,٥ مليون دولار أمريكي للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧. ويواصل العمل على إنشاء شبكة البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

البرنامج ٢,٢:

بناء القدرات في مجال العلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٤ دولار	
٢٩,٦	١ ٨٤١ ٤٩٠	٦ ٢١٣ ٠٠٠	البرنامج الفرعي ٢,٢,١
١٤,٨	١٥٨ ٠٤٥	١ ٠٧١ ٣٠٠	البرنامج الفرعي ٢,٢,٢
٢٧,٤	١ ٩٩٩ ٥٣٥	٧ ٢٨٤ ٣٠٠	البرنامج ٢,٢

٠٢٢١١ محور العمل ١ :

الشراكات الجامعة بين التخصصات من أجل تعزيز البحوث الأساسية والترويج لاستخدام المعارف العلمية

٨٤- في خطوة للتقدم باتجاه تحقيق النتائج المتوقعة المتمثلة في توسيع نطاق القدرات الوطنية في مجال البحوث الأساسية، وتحسين المعارف الخاصة بالعلوم الأساسية في مناطق مختلفة، وزيادة توعية الجمهور بالخدمات التي تقدمها العلوم الأساسية لتلبية احتياجات المجتمع، ركز التعاون بين اليونسكو/المجلس الدولي للعلوم (إيكسو) على استهلال وتنفيذ أنشطة البرنامج المعدة للمرحلة الثانية من الاتفاق الإطاري للسنوات الست. ومن بين عناصر هذا الاتفاق الرئيسية برنامج المنح التابع لإيكسو والذي يتضمن نحو ٥٠ مشروعاً رئيسياً يجري تنفيذها بالتعاون مع اتحادات ولجان إيكسو العلمية. وعملاً بالقرار ١٦٧ م ت/٣٠٤،٢ والقرار ٣٢ م/١٥، عُرض على المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والستين بعد المائة (الوثيقة ١٦٩ م ت/١٣) التقرير المرحلي للمدير العام عن إنشاء برنامج دولي للعلوم الأساسية، بما فيه مشروع نظام أساسي لمجلس علمي لهذا البرنامج. وقد وافق المجلس التنفيذي على النظام الأساسي الذي اقترحه المدير العام وخطة العمل الخاصة بإنشاء البرنامج. وفي ١٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٤ تحول المشروع الطليعي لاستخدام العلوم في تحقيق السلام في الشرق الأوسط (سيزامي) بصورة رسمية إلى منظمة دولية حكومية.

٠٢٢١٢ محور العمل ٢ :

بناء القدرات في مجال العلوم الأساسية

٨٥- تم تنظيم عدد من الدورات التدريبية وحلقات العمل بالتعاون مع مركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية والمركز الدولي للرياضيات البحتة والتطبيقية، وذلك في سياق تحقيق النتيجة المتوقعة في تعزيز القدرات الخاصة بالبحوث والتعليم في مجالات علوم الرياضيات والفيزياء. وفيما يتعلق بالأعمال الرامية إلى زيادة وعي الجمهور بأهمية الرياضيات والفيزياء، يجري الاستعداد الآن لسنة الأمم المتحدة الدولية للفيزياء (التي وافقت عليها الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والخمسين)، وذلك بمشاركة الاتحاد الدولي للفيزياء البحتة والتطبيقية، والجمعية الأوروبية للفيزياء وعدد من الجمعيات الإقليمية والوطنية للفيزياء. كما يجري أيضاً إعداد معرض دولي متجول عن "خوض تجربة الرياضيات" بالتعاون مع شركاء من فرنسا والفلبين واليابان. وبغية مواصلة الإسهام في تحقيق النتيجة المتوقعة المتمثلة في تدعيم التعاون والربط الشبكي مع المؤسسات والمراكز الدولية المتخصصة، تم تنظيم أنشطة لإتاحة التدريب المتقدم والبحث عن طريق التعاون الوثيق مع المركز الدولي للدراسات الكيميائية، والاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية، ومعهد اليونسكو للعناصر النزرة، والجمعية الأمريكية للكيمياء، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وبعض المنظمات غير الحكومية.

٨٦- وفيما يتعلق بالنتيجتين المتوقعتين المتمثلتين في تعزيز القدرات المحلية ومهارات البحوث في مجال علوم الحياة وتعزيز القدرات التقنية للمؤسسات الوطنية، ركزت الأنشطة على دعم التدريب وحلقات العمل التي تنظم بالتعاون مع الشركاء التقليديين. وفي إطار برنامج مراكز اليونسكو لموارد الأحياء الدقيقة (MIRCEN)، تم دعم اجتماع استشاري انعقد في كينيا لغرض إعداد مشروع مقترح لإنشاء مركز شرق أفريقيا للموارد البيولوجية، كما قدم الدعم لدورة تدريبية في المغرب بشأن إدارة مجموعات زرع الأحياء الدقيقة. كما عقدت دورتان تدريبيتان إقليميتان في البرازيل. وشاركت اليونسكو مشاركة فعالة في مبادرة إقامة شبكة التعاون ما بين الوكالات في مجال البيوتكنولوجيا (IACNB)، وذلك بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا البيولوجية (ICGEB) ومنظمة العمل الدولية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، وجامعة الأمم المتحدة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

٢٢١٣ محور العمل ٣:

بناء القدرات في مجال العلوم الهندسية والتكنولوجيا

٨٧- سعياً إلى تعزيز العلوم الهندسية والوعي بأهميتها ودعمها باعتبارها من مكونات مجتمع المعرفة وأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، شاركت اليونسكو مشاركة نشيطة في تنظيم المؤتمر العالمي الثاني للمهندسين في شنغهاي في عام ٢٠٠٤ بما في ذلك إعداد إعلان المؤتمر، كما شاركت في فرقة العمل المعنية بالعلم والتكنولوجيا والابتكار التابعة لمشروع الأمم المتحدة للألفية. وتضمنت الأنشطة المعينة في هذا المجال تنظيم وتقديم اجتماع بشأن "التركيز على الهندسة والتكنولوجيا على الصعيد الدولي من أجل القضاء على الفقر"، الذي انعقد في مارس/آذار ٢٠٠٤ في مقر الرابطة الأمريكية لتقدم العلم في واشنطن العاصمة. وتم بنجاح إنشاء مكتبة رائدة في جامعة السودان هي "المكتبة الافتراضية للهندسة من أجل التنمية المستدامة".

٨٨- وفيما يخص المشروع الطبيعي المعنون "تعزيز استخدام مصادر الطاقة المستدامة والمتجددة لأغراض التنمية"، والنتيجتين المتوقعتين: تعزيز القدرات على رسم السياسات الخاصة بالطاقة، وتيسير وتعزيز التعاون التجديدي مع الشركاء لترويج استخدام مصادر الطاقة المتجددة، تم استكمال وطبع كتيبين شاملين عن: "Renewable energies for people's basic needs, building the future" و "African Chapter of the GREET Programme, contribution to the NEPAD initiative" وسيجري توزيعهما على نطاق واسع. كما قدم إسهام ناجح إبان المشاورة الإقليمية لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي التي نظمت في أوروبا، وأتاح ذلك تحديد الأولويات الوطنية والإقليمية وتعريف برنامج الكاريبي لمصادر الطاقة المتجددة (CARE). وتجر الإشارة أيضاً إلى مشاركة اليونسكو النشيطة في المشاورة الدولية الحكومية التي نُظمت في بون بمبادرة من جمهورية ألمانيا الاتحادية.

٢٢١٤ محور العمل ٤:

تعزيز التعليم وبناء القدرات في مجال العلوم والتكنولوجيا

٨٩- نُظم اجتماع إقليمي واحد (في أمريكا اللاتينية) ويجري حالياً الإعداد لتنظيم اجتماع آخر (في أفريقيا)، وذلك فيما يخص النتيجتين المتوقعتين المتمثلتين في تدريب المعلمين وتمكينهم، وتعزيز

تبادل المعلومات والخبرات فيما بين الأوساط المعنية بتعليم العلوم والتكنولوجيا. وما زال العمل المشترك جارياً بين قطاعي التربية والعلوم من أجل إعداد مجموعة مواد تدريبية تعليمية في مجال الكائنات العضوية المعدلة جينياً.

٢,٢,٢: تسخير السياسات العلمية والتكنولوجية لأغراض التنمية المستدامة

محور العمل ١:

بناء القدرات وإدارة السياسات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار

٩٠- في إطار العمل من أجل بناء القدرات وتنظيم السياسات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والتجديد، وتحسين القدرات الوطنية على تقييم وصياغة البرامج المتعلقة بالعلوم، أمدت اليونيسكو السودان والكونغو ونيجيريا بالدعم من أجل صياغة السياسات الوطنية ورسم الخطط الاستثمارية لهذه البلدان. وقدمت حكومة نيجيريا مساهمة بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار في إطار اتفاق لأموال الودائع ذاتية التمويل في مقابل التمويل الذي ساهمت به الحكومة اليابانية بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار دعماً لممارسة صياغة السياسات في نيجيريا. كما قدمت الحكومة اليابانية مبلغ ٩٦ ٠٠٠ دولار لصالح وضع سياسة وطنية تتعلق بالعلوم والتكنولوجيا في الكونغو. واستكمل مشروع السياسة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار في لبنان ويجري الآن تعميمه على أصحاب المصلحة. وأدت المساعدة المقدمة إلى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ومنغوليا إلى وضع إطار عمل لصياغة سياستيهما الوطنيتين في مجال العلوم.

٩١- وجرى التشجيع على تبادل الخبرات والمنهجيات في مجال السياسات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار عن طريق مؤتمر دولي بشأن "نظم الابتكار الإقليمية والسياسات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا في ظروف الاقتصادات الناشئة: تجارب من الصين والعالم"، نظمه في أبريل/نيسان ٢٠٠٤ مكتب اليونيسكو في بكين بالتعاون مع الإيسيسكو ومعهد البحوث من أجل التنمية الذي يقع مقره في فرنسا. وفيما يخص النتيجة المتوقعة لإدارة النظم المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وكمتابعة للمؤتمر الأول عن التشريعات في مجالي العلوم والتكنولوجيا الذي انعقد في هلسنكي، تم إنشاء منتدى دولي للسياسات العلمية بالتعاون ما بين اليونيسكو وإيكسو والاتحاد الأوروبي، ويعرف باسم المنتدى العالمي للعلوم - بودابست.

٩٢- وتعزيزاً للتعاون الدولي في مجال مؤشرات العلم والتكنولوجيا، باشر معهد اليونيسكو للإحصاء والقطاع بإجراء دراسة استقصائية دولية تستند إلى الاستعراض الدولي للإحصاءات والمؤشرات في مجال العلم والتكنولوجيا، وتستهدف الدراسة تقدير الاحتياجات من المعلومات لصالح السياسات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا على صعيد الدول الأعضاء والمجتمع الدولي ككل، وذلك من أجل تحديد المجالات ذات الأولوية لتطوير الإحصاءات والمؤشرات عبر الوطنية في مجال العلم والتكنولوجيا. وفي مجال أخلاقيات العلم والتكنولوجيا، بادر قطاع العلوم بدراسة شاملة لأسس أخلاقيات البحث العلمي والابتكارات التكنولوجية، وسيجري تنفيذها بالتعاون الوثيق مع قطاع العلوم الاجتماعية.

٩٣- وفي إطار الأعمال الخاصة بالعلوم من أجل السلام، وكناتج من نواتج اليوم الدولي للعلوم من أجل السلام والتنمية، اتفق علماء فلسطينيون وإسرائيليون بشأن مشروعين هامين هما: المركز العلمي الذي سيجري إنشاؤه في جامعة القدس، في مدينة القدس، والمنظمة الفلسطينية الإسرائيلية للعلوم، وهي مؤسسة مشتركة لدعم المشروعات المشتركة. كما تم إطلاق دراسة عن العلم والتكنولوجيا وقضايا الجنسين. وستكون هذه الدراسة جهداً مشتركاً بين العديد من الوكالات التابعة للأمم المتحدة وسائر الوكالات المعنية الأخرى.

البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية

التقييم الإجمالي

٩٤- جرى تنفيذ البرنامج بصورة سلسة وبوتيرة معقولة خلال الأشهر الستة الأولى من فترة العاميين. وعلاوة على ذلك استمرت الجهود المبذولة لتسليط مزيد من الضوء على أنشطة اليونسكو في إطار الأولوية الرئيسية ألا وهي أخلاقيات العلم والتكنولوجيا، مع التركيز على أخلاقيات البيولوجيا، وفي إطار "الأولويات الأخرى". فمثلا ضمن إطار الأولوية الرئيسية، وُزعت على نطاق واسع كتيبات عن الإعلان الدولي بشأن البيانات الوراثية البشرية وعن قرار المؤتمر العام الخاص بتطبيق هذا الإعلان، وذلك على الوفود الدائمة واللجان الوطنية لليونسكو في جميع المناطق. وفي إطار البعد الثاني للأولوية الرئيسية ألا وهو أعمال اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية (كومست) استُهل النشاط الرامي إلى تنفيذ الاتجاهات الجديدة للبرنامج التي اعتمدها المؤتمر العام في دورته الثانية والثلاثين والتي تستهدف توصيل النقاش العالمي بشأن أخلاقيات العلم والتكنولوجيا إلى المستوى الإقليمي، وكذلك الاهتمام الجديد الذي توليه كومست لتدريس الأخلاقيات.

٩٥- أُحرز تقدم هام نحو تحقيق أهداف اليونسكو المتمثلة في تعزيز حقوق الإنسان ومكافحة التمييز من خلال نجاح المنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي نظّمته مدينة نانت بالتعاون مع اليونسكو واللجنة الوطنية الفرنسية لليونسكو (نانت، فرنسا، مايو/أيار ٢٠٠٤)، والذي ضمّ جميع العاملين في مجال حقوق الإنسان. وقد لبّى المنتدى الحاجة إلى حوار مفتوح حر بشأن الأولويات المعاصرة لقضايا حقوق الإنسان مثل الإرهاب وحقوق الإنسان، والعولمة ومكافحة جميع أشكال التمييز والاستبعاد، والفقر باعتباره انتهاكا لحقوق الإنسان.

٩٦- وفي إطار "الأولويات الأخرى" للبرنامج، مثل الاستشراف والفلسفة والعلوم الإنسانية والأمن البشري، أو إدارة التحولات الاجتماعية (برنامج موسست - المرحلة الثانية)، استمرت الجهود المبذولة خلال الأشهر الستة الماضية من أجل تعزيز الربط الأفضل بين البحوث والسياسات. وعقدت بالمقر أول دورة للتفكير والتأمل عن استراتيجية اليونسكو بشأن الفلسفة وشارك فيها ممثلون من ٥٣ وفدا دائما بغية تحديد القضايا الرئيسية الواجب إدراجها في الاستراتيجية.

٩٧- تعزّز الدعم المقدم لمنتدى وزراء التنمية الاجتماعية الذي يربط ما بين ١٧ دولة عضوا من أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأحرز تقدم في ربط هذه الشبكة بكيانات مماثلة في أفريقيا وآسيا. وفيما يتعلق بأفريقيا أحرز تقدم في التشاور مع الدول الأعضاء المعنية من أجل إقامة وتأسيس شبكة من وزراء التنمية الاجتماعية

في افريقيا، بدءا باجتماع لوزراء الدول الـ ١٤ الأعضاء في جماعة التنمية في الجنوب الافريقي، من المزمع عقده في مدينة كيب تاون بجنوب افريقيا في ٢٨-٢٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤.

٩٨- واصل القطاع تحسين كيفية تنفيذه لاستراتيجية تحقيق اللامركزية عن طريق نقل مزيد من الموظفين إلى المكاتب الميدانية في حدود القيود الناجمة عن الحجم النسبي للقطاع وعدد الموظفين الذين يمكن نقلهم إلى الميدان.

البرنامج ٣,١:

أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا، مع التركيز على أخلاقيات البيولوجيا

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ دولار	البرنامج ٣,١
٢٢,٨	٧٠٧ ٤٤٦	٣ ٠٩٦ ٥٢٠	

٣١٠١ محور العمل ١:

أخلاقيات البيولوجيا

٩٩- تركزت أنشطة اليونسكو فيما يتعلق بأخلاقيات البيولوجيا بصفة رئيسية على تحديد إطار أخلاقي تقني مشترك في مجال أخلاقيات البيولوجيا، ومعايير لإرشاد مسار التقدم في علوم الحياة والصحة، وتتمثل خطواته الأولى في إعداد إعلان بشأن معايير عالمية لأخلاقيات البيولوجيا (راجع الوثيقتين ١٦٦ ت/١٦ و ١٧٠ ت/٩ وضميمة).

١٠٠- نُفذ عدد من الأنشطة بغرض تعزيز القدرات الوطنية في مجال أخلاقيات البيولوجيا وزيادة تسليط الضوء على اليونسكو على الصعيدين الإقليمي والقطري. وضمن إطار مشروع "الأخلاقيات حول العالم" نظم مؤتمر رائد أول في ١٨ مارس/آذار ٢٠٠٤ بمدينة لاهاي (هولندا) بالتعاون مع اللجنة الوطنية الهولندية لليونسكو، تلاه مؤتمر عقد في ٢ مايو/أيار ٢٠٠٤ في همذان (جمهورية إيران الإسلامية) بالتعاون مع اللجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو. ونظرا لأن إعداد إعلان بشأن المعايير العالمية لأخلاقيات البيولوجيا يتسم بالأولية، فقد كرس هذان المؤتمران لمشاورات بشأن نطاق وبنية الإعلان المقبل (راجع الوثيقة ١٧٠ ت/٩ وضميمة). وبالإضافة إلى ذلك عُرض كل من برنامج وأنشطة اليونسكو في مؤتمرات تناولت الأخلاقيات ومعالجة الألم (جامعة شيفيلد ومجلس البحوث الاقتصادية والاجتماعية، المملكة المتحدة، مارس/آذار ٢٠٠٤)، والعدالة والصحة من خلال التكنولوجيات الإبداعية (جامعة كرينتون، أوماها، الولايات المتحدة الأمريكية، أبريل/نيسان ٢٠٠٤)، والأخلاقيات وعلم التخدير (ليشبونة، البرتغال، يونيو/حزيران ٢٠٠٤). كذلك بغية بناء القدرات على الصعيد الوطني جرت الأعمال التحضيرية لإقامة مركز إقليمي للإعلام والتعليم في مجال أخلاقيات البيولوجيا في فلنيوس (ليتوانيا).

١٠١- من أجل ضمان نشر وتعزيز مبادئ الإعلان الدولي بشأن البيانات الوراثية البشرية جرى إصدار كتيب عن هذا الإعلان والقرار الخاص بتطبيقه (باللغات الإسبانية والانجليزية والفرنسية)، وُزِعَ على نطاق واسع خاصة على الوفود الدائمة واللجان الوطنية لليونسكو. ومن خلال المشاركة في المؤتمرات والاجتماعات الدولية - مثل الاجتماع السادس والعشرين للجنة التوجيهية بشأن أخلاقيات البيولوجيا التابعة لمجلس أوروبا ومؤتمر الاتحاد الأوروبي، بشأن "التجارب على الجينات البشرية: أي تأثير؟" (مايو/أيار ٢٠٠٤) - سنحت الفرصة لنشر الإعلان والترويج للمبادئ التي ينطوي عليها، على الصعيدين الدولي والإقليمي. وعلاوة على ذلك شكّل الإعلان موضوع حلقة تدريبية وطنية نظمتها اللجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو في قشم (إيران) من ٢٩ إلى ٣١ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ بهدف استهلال تنفيذ الإعلان على المستوى الوطني.

١٠٢- فيما يتعلق بحفز التأمل الأخلاقي وزيادة التوعية، ومن أجل إنشاء شبكات من المعلمين المتخصصين في الأخلاقيات وتطوير برامج لتدريس الأخلاقيات على المستوى الإقليمي، شاركت اليونسكو مع خبراء في تدريس الأخلاقيات في عدة اجتماعات عقدت في أمريكا اللاتينية وفي وسط وشرق أوروبا (بنما، إسرائيل، ليتوانيا). كذلك واصلت اليونسكو بذل جهودها في مجال حفز التوعية عن طريق الاستيفاء المنتظم لموقع الانترنت (www.unesco.org/bioethics) ونشر وتوزيع تقارير وأعمال اجتماعات ودورات كل من اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا واللجنة الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا، ومجموعة مواد إعلامية موجهة للجمهور العريض بشأن "الاستنساخ - القضايا الأخلاقية".

١٠٣- وأخيرا أكدت المنظمة دورها الحفاز فيما يتعلق بالتعاون الدولي في مجال أخلاقيات البيولوجيا باستضافة الاجتماع الثالث للجنة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بأخلاقيات البيولوجيا الذي عقد في باريس يومي ٢٤ و٢٥ يونيو/حزيران ٢٠٠٤. وبالإضافة إلى مناقشة الإعلان المقبل بشأن أخلاقيات البيولوجيا (راجع الوثيقة ١٧٠م/ت/٩ وضميمة)، أتاح هذا المؤتمر فرصة لمناقشة "الأخلاقيات والملكية الفكرية وتشاطر المنافع" بغية تحديد الطرائق الكفيلة بتنسيق الأنشطة التي يضطلع بها في هذا المجال الأعضاء والأعضاء المنتسبون، واستكشاف سبل التعاون في المستقبل.

٠٣١٠٢ محور العمل ٢:

أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا

١٠٤- تركزت أنشطة اليونسكو في مجال أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا في المقام الأول على تنفيذ التوجهات الجديدة التي حددت للجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية (كومست) منذ دورة المؤتمر العام الثانية والثلاثين والتي تتعلق بالحاجة إلى توصيل النقاش العالمي إلى المستوى الإقليمي، إلى جانب التأكيد الجديد الذي تمنحه كومست لأهمية التعليم في مجال الأخلاقيات. وبغية تعزيز دور كومست وتوسيع نطاق عملها وزيادة تأثيرها، باعتبارها المنتدى المتعدد الأطراف الرئيسي في مجال أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا، دعا المدير العام لعقد دورة استثنائية لكومست في مايو/أيار ٢٠٠٤ تقرر خلالها إنشاء فريق من الخبراء لدراسة أحدث التطورات في مجال أخلاقيات البيئة، وإعداد تقرير بشأن السياسات المتعلقة بأخلاقيات الفضاء الخارجي، ودراسة إمكانية وضع مدونة سلوكية للعلميين، وتنفيذ التوصيات في مجال تعليم الأخلاقيات. وسيجري اتخاذ المبادرات اللازمة لدراسة المسائل الأخلاقية المتعلقة بالتكنولوجيات الناشئة كالتكنولوجيا البالغة الدقة. وفي هذه المناسبة، تم الاتفاق على قبول الدعوة الكريمة

التي تقدمت بها الحكومة التاييلاندية لعقد دورة كومست الرابعة في بانكوك، تايلاند، في مارس/آذار ٢٠٠٥. كما تم إصدار وتوزيع تقرير دورة كومست الثالثة (البرازيل، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣). وانعقد في باريس (١٢-١٣ مايو/أيار ٢٠٠٤) الاجتماع الأول للفريق العامل المعني بمبدأ الحيطة وبمشاركة عدد من الخبراء الخارجيين من مختلف المناطق. وكان الهدف منه توضيح مبدأ الحيطة والصعوبات المرتبطة به وصوغ التوصيات بشأن صنع القرارات والعلوم لدورة كومست المقبلة.

١٠٥- وفي مجال أخلاقيات الفضاء الخارجي، شاركت اليونسكو في "منتدى العاملين المهنيين" السنوي الذي نظّمته وكالة الفضاء الأوروبية في باريس (١٢ مارس/آذار ٢٠٠٤)، و في اجتماع فريق الأخلاقيات العامل المعني ببيولوجيا الفضاء الخارجي وبأخلاقيات وحماية كوكب الأرض الذي أنشأته وكالة الفضاء الأوروبية (١٤ يونيو/حزيران ٢٠٠٤). كما شاركت اليونسكو في الدورة الثالثة والأربعين للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة الأمم المتحدة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (فيينا، النمسا، مارس/آذار ٢٠٠٤)، وفي الدورة السابعة والأربعين للجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (COPUOS) (فيينا، النمسا، يونيو/حزيران ٢٠٠٤). وفي كلتا المناسبتين أبلغت اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن مشروعات المنظمة في مجال أخلاقيات الفضاء الخارجي، وبصفة خاصة الدراسة البحثية لمدى استصواب صوغ إعلان دولي بشأن أخلاقيات الفضاء الخارجي والحاجة إلى إجراء مشاورات للخبراء على أساس مشروع التقرير الخاص بالسياسات الذي سيعرض على دورة كومست في مارس/آذار ٢٠٠٥.

١٠٦- وفي إطار الجهود التي تضطلع بها المنظمة من أجل تطوير تعليم الأخلاقيات، والأخلاقيات والمسؤولية في مجال العلوم والتكنولوجيا، تم إصدار تقرير كومست عن تدريس الأخلاقيات وتوزيعه على نطاق واسع، كما أصدر كتيب جديد عن المياه العذبة - أفضل الممارسات الأخلاقية في استعمال المياه - الذي أعد بالتعاون مع لجنة كومست الفرعية المعنية بالمياه العذبة وقطاع العلوم، وتضمن الكتيب توصيات كومست بهذا الشأن. وإسهاما في زيادة وضوح البعد الأخلاقي للعلوم والتكنولوجيا، انعقد الاحتفال الأول لمنح جائزة ابن سينا لأخلاقيات العلوم في أبريل/نيسان ٢٠٠٤. وبعد حفل تقديم الجائزة، أجرت الفائزة الدكتورة مارغريت سوميرفيل (كندا) زيارات لعدد من الجامعات في جمهورية إيران الإسلامية.

البرنامج ٣,٢:

تعزيز حقوق الإنسان ومكافحة التمييز

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ دولار	البرنامج ٣,٢
٢٥,٠	٥٣١ ٤٤٩	٢ ١٢٥ ٣٣٥	

١٠٧- بغية زيادة إيضاح مضمون حقوق الإنسان وتطبيقاتها واندراجها في نطاق العدالة في مجالات اختصاص اليونسكو، والإسهام في النهوض بإعمال هذه الحقوق، شرع في العمل على ما يلي: (أ) اتخاذ الخطوات اللازمة لإقامة شبكة بحثية في أمريكا اللاتينية والكاريبي مع مشاركة مكاتب أمراء المظالم في المنطقة. وإبان الاجتماع الذي تم فيه رسمياً إطلاق الشبكة (كيتو، أكوادور، ١٦-١٩ يونيو/حزيران ٢٠٠٤)، حدد المشاركون الحق في التعليم باعتباره محور تركيز الشبكة. ويتوقع أن يتم تطوير نظام لمؤشرات الحق في التعليم لإتاحة المعلومات عن هذا المجال لإنارة السياسات العامة ذات الصلة. (ب) وتم التكليف بإجراء مجموعة من الدراسات التي سترتكز عليها مبادرات المنظمة المتعلقة بالبحوث في مجال حقوق الإنسان. وتتناول هذه الدراسات الموضوعات التالية: ترابط وتأزر جميع حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة؛ ومدى اندراج الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في اختصاصات العدالة؛ وأحدث التطورات فيما يخص مؤشرات قياس تطبيق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا سيما الحق في التعليم والحق في المشاركة في الحياة الثقافية.

١٠٨- وبهدف تعزيز المعارف المتعلقة بمعايير وإجراءات حقوق الإنسان، تم إصدار عدد من المطبوعات والمواد كان من بينها: "حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة"؛ طبعة جديدة مستوفاة ومنقحة من الأداة التعليمية التي أصدرت لأول مرة في عام ١٩٨٣ وترجمت إلى ٣٠ لغة تقريبا، كما يجري الآن "إعداد الوثائق التقنية الرئيسية في مجال حقوق الإنسان - الحالة في ٣١ مايو/أيار ٢٠٠٤".

١٠٩- وفي مجال تعزيز العمل على إقامة شراكة عالمية لصالح حقوق الإنسان، نظمت مدينة نانت بالتعاون مع اليونسكو واللجنة الفرنسية الوطنية لليونسكو المنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي انعقد في نانت، فرنسا، من ١٦ إلى ١٩ مايو/أيار ٢٠٠٤. وجمع المنتدى العديد من الأطراف العاملة في مجال حقوق الإنسان، واستجاب المنتدى لمسألة الحاجة لقيام حوار مفتوح وحر بشأن المسائل ذات الأولوية في مجال حقوق الإنسان وزيادة التفاعل بين عالم البحوث وعالم صنع القرار والعمل. وركز المنتدى على الموضوعات الثلاثة التالية: (أ) الإرهاب وحقوق الإنسان؛ (ب) العولمة والكفاح ضد جميع أشكال التمييز والاستبعاد؛ (ج) الفقر باعتباره انتهاكا لحقوق الإنسان. كما عززت اليونسكو تعاونها وتفاعلها مع منظومة الأمم المتحدة تعزيزا ملحوظا. وشاركت في الحلقة الدراسية الرفيعة المستوى عن الحق في التنمية (فبراير/شباط ٢٠٠٤)، والدورة الخامسة للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالحق في التنمية (فبراير/شباط ٢٠٠٤)، ودورة الفريق العامل المعني بصياغة بروتوكول اختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي الدورة الثانية والثلاثين للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (٢٦ أبريل/نيسان - ١٤ مايو/أيار ٢٠٠٤). وتم أيضا تمثيل المنظمة في الدورة الستين للجنة حقوق الإنسان (١٥-٢٣ أبريل/نيسان ٢٠٠٤) والجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي العاشرة بعد المائة (١٨-٢٣ أبريل/نيسان ٢٠٠٤).

١١٠- وبغية تعزيز شبكة كراسي اليونسكو الجامعية في مجال حقوق الإنسان ومجتمع حقوق الإنسان بوجه عام في الدول العربية، نظم اجتماع في القاهرة، مصر (أبريل/نيسان ٢٠٠٤) بمشاركة ٣٥ ممثلا من كراسي اليونسكو الجامعية ومراكز البحوث ومنظمات غير حكومية من المنطقة. وقرر المشاركون البدء بإنشاء

شبكة جامعية عربية للتعليم والبحث في مجال حقوق الإنسان لتكون بمثابة وسيلة لدعم تشاطر الخبرات والممارسات الجيدة ولتبادل البحوث والأفكار.

٠٣٢٠٢ محور العمل ٢:

المساواة بين الجنسين والتنمية

١١١- وفيما يتعلق بتعزيز القدرات وإنشاء آليات في الدول الأعضاء من أجل التشجيع على النهوض بالمرأة، تم بنجاح تنظيم اجتماع "لدعم المرأة الفلسطينية" (تونس، فبراير/شباط ٢٠٠٤) كان الهدف منه تحديد الاحتياجات الاستراتيجية ووضع عناصر لخطة عمل. وكانت أهم نتائج الاجتماع طلب إنشاء مركز ومرصد مرجعي متخصص ومستقل ليتولى، في جملة أمور، تجميع وحفظ مختلف الدراسات البحثية والوثائق التي تعد عن أوضاع وظروف النساء الفلسطينيات، وتحليل المعلومات وتوزيعها على المسؤولين عن رسم السياسات وعلى الشركاء المعنيين، وتيسير التدريب والربط الشبكي والتمكين لصالح المنظمات النسائية.

١١٢- ومن أجل تدعيم قدرة اليونسكو المؤسسية على تلبية الاحتياجات في مجالات اختصاصها، فرغ من وضع الاستراتيجية الخاصة بشعبة المساواة بين الجنسين والتنمية، ٢٠٠٥-٢٠١٠. ومن بين أهم أهداف هذه الاستراتيجية إدراج منظور ونهج المساواة بين الجنسين في تخطيط جميع برامج قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية وتنفيذها وتقييمها، وخاصة في إطار أنشطة الكفاح ضد التمييز وتعزيز الديمقراطية والحكم الديمقراطي والهجرة الدولية والقضاء على الفقر والتنمية الحضرية والأخلاقيات والأمن البشري.

١١٣- وتم تنفيذ التدابير التالية التي تتعلق بالترويج وبناء القدرات بغية تعزيز الحقوق الإنسانية للمرأة: بغية تحقيق الربط الشبكي مع المنظمات النسائية والجامعات والمنظمات والناشطين في مجال حقوق الإنسان، ولمناقشة إمكانيات التعاون، شاركت اليونسكو في عدد من الاجتماعات والمؤتمرات، بما فيها الاجتماع السابع والأربعون للجنة المعنية بأوضاع المرأة (نيويورك، مارس/آذار ٢٠٠٤)، والمؤتمر المعني بفهم أوجه التفاوت بين الجنسين (نيروبي، أبريل/نيسان ٢٠٠٤)، والمنتدى العالمي لحقوق الإنسان (نانت، فرنسا، مايو/أيار ٢٠٠٤) والمؤتمر عن الشرق الأوسط وجنوب شرقي آسيا: التغييرات الاستراتيجية وأوجه الاستمرارية ما بعد العراق (واشنطن العاصمة، مايو/أيار ٢٠٠٤).

٠٣٢٠٣ محور العمل ٣:

مكافحة العنصرية والتمييز

١١٤- شاركت اليونسكو في عدد من الاجتماعات الهامة ونظمت بدورها عدداً منها، من أجل إثارة حوار عن رسم السياسات العامة الرامية إلى محاربة الأشكال الجديدة للتمييز والعنصرية وكرهية الأجانب والتعصب. ومن بين هذه الاجتماعات: المؤتمر الدولي عن "الهجرات: الجوانب الاجتماعية والمشاركة بين الثقافات للتنمية المستدامة" (مارس/آذار ٢٠٠٤، موسكو، الاتحاد الروسي)؛ والمؤتمر الدولي عن "تعزيز أفكار التسامح ومحاربة التمييز: دور السلطات المحلية" (مارس/آذار ٢٠٠٤، سوليكامسك، الاتحاد الروسي)؛ والمؤتمر الدولي عن "التسامح وحقوق الإنسان: مكافحة التمييز وكرهية الأجانب - بُعد قوقازي"، الذي نُظم

بالاشتراك مع أمين المظالم في جورجيا ومع اللجنة الوطنية لليونسكو (يونيو/حزيران ٢٠٠٤، تبليسي، جورجيا)؛ والاحتفال باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري في ٢١ مارس/آذار ٢٠٠٤. كذلك جرى تدعيم التعاون مع المكاتب الميدانية، من خلال برنامج تعليم الأطفال المحتاجين. ونتيجة لذلك سوف تحصل مكاتب اليونسكو في برازيليا وبكين وسان خوسيه وسنتياغو دي شيلي وبانكوك، وموسكو وباماكو وويندهوك على دعم مالي من أجل تنفيذ مشروعات لصالح الأطفال المحتاجين.

١١٥- اشتملت الأنشطة الرامية إلى تدعيم التعاون مع الشركاء الرئيسيين في العمل على مكافحة التمييز والعنصرية على ما يأتي: تمشياً مع الأولويات في مجال أنشطة الأمم المتحدة المشتركة في ٢٠٠٤ التي حددها فريق الأمم المتحدة الموضوعي المعني بفيروس مرض الأيدز (السيدا) في الاتحاد الروسي، وعلى الأخص الأهداف الرامية إلى الحد من مظاهر الوصم والتمييز، أوفدت بعثة مشتركة من اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بمكافحة الأيدز إلى موسكو في يونيو/حزيران ٢٠٠٤ لإجراء مشاورات مع فريق الأمم المتحدة الموضوعي بغية استكشاف إمكانيات البدء في تنفيذ المشروع الخاص بفيروس مرض الأيدز (السيدا). وسيقوم مكتبا اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة المذكور في موسكو بمراجعة وتطوير أدوات التدريب التي جرى إنتاجها في إطار المشروع المعنون: (فيروس/مرض الأيدز (السيدا) وحقوق الإنسان: مجموعة الشباب في ميدان العمل). وقد اشترك مجلس أمريكا اللاتينية والكاريبي لمنظمات الخدمات المتعلقة بفيروس/مرض الأيدز (السيدا) والحركة المدنية في استضافة مشاورة إقليمية من ٢١ إلى ٢٣ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ في كاراكاس بفنزويلا. وقد نظر الاجتماع في القضايا الأساسية من منظور إقليمي.

١١٦- وفيما يتعلق بالاشتراك مع شبكات البلديات من أجل تعزيز العمل على مكافحة العنصرية والتمييز والاستبعاد في المدن، فإن مبادرة "التحالف الدولي للمدن ضد العنصرية" (التي أطلقتها اليونسكو) مازالت تستهدف توحيد جهود المدن والبلديات المهتمة بتعزيز سياساتها الرامية إلى مكافحة العنصرية. تمّ اعتماد نهج إقليمي بغية تناول الخصائص المميزة لمختلف مناطق العالم. وسيعقد اجتماع خبراء من أجل أوروبا خلال يومي ٩ و ١٠ يوليو/تموز ٢٠٠٤ في نورمبرغ لوضع مشروع لخطة عمل من عشر نقاط من أجل المنطقة. وإلى جانب ذلك شُرع في تنفيذ برنامج بحوث عن إعداد مؤشرات بشأن العنصرية والتمييز في المدن من أجل تقييم مدى تنفيذ خطة العمل ذات العشر نقاط في كل مدينة من المدن الأعضاء في التحالف. وقد شُرع في إجراء سلسلة من الدراسات من أجل إعداد إطار عمل مفاهيمي.

البرنامج ٣,٣:

الاستشراف والفلسفة والعلوم الإنسانية والأمن البشري

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ دولار	
١٩,٢	٧٣٠ ٦٩٨	٣ ٧٩٧ ٤٣١	البرنامج ٣,٣

١١٧- استشراف أفضل للاتجاهات المحتملة والتحديات المستجدة في مجالات اختصاص اليونسكو: أسهمت مواصلة سلسلة محادثات وحوارات القرن الحادي والعشرين في تعزيز دور اليونسكو كمنتهى للاستباق وتعزيز حوار الاستشراف وتدعيم مكانتها وإشعاعها في هذا المجال وذلك عن طريق عقد ثلاث جلسات لمحادثات القرن الحادي والعشرين: (١) "هل يجب إضفاء الطابع الديمقراطي على العولمة؟" (٢٢ مارس/آذار ٢٠٠٤)، بحضور المدير العام لليونسكو، واشتراك السيد بطرس بطرس غالي، والسيد أرجون أبادوراي، والسيد دانييل كوهين، والسيد إدغار موران. (٢) "إلى أين تتجه القيم؟" (٢٨ أبريل/نيسان) بمناسبة نشر الكتاب الذي يحمل نفس العنوان، بحضور السيدة هيلي بيغي، والسيد أكسيل كان، والسيد بول ريكور، والسيد جيانني فاتيمو. (٣) "هل يمكن التغلب على وباء السيدا؟ التوقعات، والتثقيف، والوقاية" (١٤ يونيو/حزيران ٢٠٠٤) تحت رئاسة المدير العام لليونسكو بصفته رئيساً للجنة المنظمات الراحية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن مرض/فيروس الأيدز (السيدا)، والسيدة كريستينا أوين جونز، والسيد جيم يونغ كيم، والسيد لوك مونتانييه؛ وقد أتاحت المرحلة الأخيرة من مراحل إعداد تقرير اليونسكو العالمي الأول بشأن موضوع "بناء مجتمعات المعرفة" الفرصة لدمج المكتسبات التي أسفرت عنها القمة العالمية لمجتمع المعلومات (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣). وقد أنشئت آلية للتعاون مع قطاع الثقافة من أجل إعداد التقرير العالمي الثاني لليونسكو عن موضوع "مستقبل التنوع الثقافي"، بغية إعداد مذكرة منهجية بشأن جمع البيانات الإحصائية المتعلقة بالتنوع الثقافي.

١١٨- توعية الدول الأعضاء والأوساط العلمية والفكرية، ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني بضرورة دعم القدرات الوطنية والإقليمية في مجال الاستباق والاستشراف: توّصل أثناء النصف الأول من عام ٢٠٠٤ نشر المقالات التي تحمل رسائل استشرافية هامة مرتبطة بموضوعات الجلسات الماضية من محادثات القرن الحادي والعشرين، ولا سيما مقالة المدير العام "Des brebis et des hommes" التي نشرت في ٤٦ جريدة هامة في مختلف مناطق العالم. ونُشرت المختارات الثانية من محادثات وحوارات القرن الحادي والعشرين في شهر أبريل/نيسان ٢٠٠٤ بالفرنسية تحت عنوان: "إلى أين تتجه القيم؟" (بطريق النشر المشترك بين دار ألبان ميشيل ومطبوعات اليونسكو). وقد أتاح هذا المصنف الفرصة للحديث على نطاق واسع في الصحف الصادرة بالفرنسية عن موضوع مستقبل القيم.

١١٩- فيما يتعلق بتعزيز تبادل المعارف والمعلومات وإيجاد روابط التآزر بين الفلسفة والعلوم الإنسانية والاعتراف على نحو أفضل بالدور الاجتماعي للفلسفة والعلوم الإنسانية، تم تنظيم عدد من أنشطة الربط الشبكي والتوسع: ففي إطار شبكة اليونسكو لدروب الفكر الجامعة لفروع العلم، نُظمت في مقر اليونسكو في ٢٦ مايو/أيار ٢٠٠٤، ندوة عن "تاريخ العلم وفلسفته من وجهة نظر كونية" تكريماً للعالم وكاتب المقالات الأمريكي اللاتيني كارلوس شاغاس فيلهو. وقد أتاحت هذه الندوة، التي نُظمت بالتعاون مع المجلس الدولي للدراسات الفلسفية والإنسانية، الفرصة للفلاسفة وعلماء الاجتماع، وعلماء الانتروبولوجيا والسلطات الدينية،

لتبادل الأفكار مع غيرهم من العلميين، والأطباء وعلماء الفيزياء، من أجل التوصل إلى إيجاد طرق للتوفيق بين المقولات العقلانية في مختلف الفروع العلمية، وللدفاع عن الأهداف الإنسانية للمعرفة العلمية. وقد نشرت في مجلة ديوجين (العددان ٢٠٦ و ٢٠٢) نتائج الندوتين الدوليتين عن "دروب الفكر" الدولية، اللتين عقدتا في الإسكندرية بمصر في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، وفي بنين في شهر أغسطس/آب ٢٠٠٢.

١٢٠- وعلى سبيل متابعة يوم الفلسفة لعام ٢٠٠٣، تم الاتصال بالشركاء في ثلاثة وستين بلداً من أجل إعداد مطبوعة لهذا الغرض. وأنشئت شبكة افتراضية من أجل العمل على تعزيز التعاون الفكري، وخاصة فيما يتعلق بتنظيم الأنشطة المقبلة من أجل يوم الفلسفة. وقد نُظمت أول دورة لإعمال الفكر من أجل إعداد استراتيجية اليونسكو المتعلقة بالفلسفة في شهر يونيو/حزيران، واشترك فيها ممثلو ٥٣ وفد دائم.

محور العمل ٣:

تعزيز الأمن البشري والسلام

١٢١- تعزيز الأمن البشري ودرء النزاعات في مهدها في مجالات اختصاص اليونسكو: في إطار التحضير للاجتماعات الإقليمية حول موضوع "السلام والأمن البشري ودرء النزاعات" التي ستعقد في آسيا الوسطى وجنوب آسيا وفي الدول العربية، أجريت عدة اتصالات مع الأطراف الرئيسية المتخصصة في هذا المجال بغية التعرف على مؤسسات إقليمية يمكنها التعاون مع اليونسكو على هذا الصعيد. وقد قامت اللجنة الوطنية لجمهورية كوريا بالتعاون مع معهد إلمين للعلاقات الدولية التابع لجامعة كوريا واليونسكو بإنتاج دليل يحمل عنوان "الأمن البشري في شرق آسيا" (٢٠٠٤). أما في ما يتعلق بجائزة اليونسكو للتربية من أجل السلام فقد قررت هيئة التحكيم الدولية لهذه الجائزة أثناء اجتماعها الأخير في ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٤ تعليق منح الجائزة لعام ٢٠٠٤، وقد تم إعداد مشروع لتعديل النظامين الأساسي والمالي للجائزة.

١٢٢- تحسين فهم العلاقات بين الأشكال المعاصرة للعنف ومستوى الأمن البشري والتنمية: متابعة للندوة الدولية بعنوان "أين نحن من العنف وأسبابه؟" التي نظمتها اليونسكو بالاشتراك مع معهد الدراسات العليا للدفاع الوطني (IHEDN، باريس) في ٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣، يجري حالياً العمل على نشر كافة المحاضرات التي أقيمت أثناء الندوة، وستكون متاحة بلغات عدة.

١٢٣- بغية تعزيز الروابط بين الديمقراطية والتنمية، يتم حالياً تطوير العديد من الشراكات مع المجتمع الدولي للفلاسفة وأخصائيي العلوم الإنسانية بالتعاون مع المركز الدولي لعلوم الإنسان (ICHS) في جبيل (لبنان). وبهدف البدء في تنفيذ الاستراتيجية المتكاملة للديمقراطية، عقدت أربعة اجتماعات في مارس/آذار ٢٠٠٤ في بيروت، ألا وهي: (١) الاجتماع الثالث للجنة العلمية للمركز الدولي لعلوم الإنسان، (٢) الاجتماع السادس لمجلس الإدارة، (٣) اجتماع الفريق الدولي المعني بالديمقراطية والتنمية (IPDD) برئاسة السيد بطرس بطرس غالي، (٤) اجتماع مشترك للجنة العلمية لمركز جبيل وللفريق الدولي المعني بالديمقراطية والتنمية بمشاركة خبراء في مجال الديمقراطية في المجتمعات التي تعيش مرحلة ما بعد النزاع (أفغانستان، العراق، جمهورية الكونغو الديمقراطية). وقد أعد الاجتماع الثالث للجنة العلمية للمركز الدولي لعلوم الإنسان توصيات بشأن جوانب مختلفة تتعلق بمضمون برنامج مركز جبيل. وقد بحث اعتمد الاجتماع السادس لمجلس الإدارة هذه التوصيات وأقر ميزانية المركز للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ دولار	البرنامج ٣,٤
٢٥,٤	٧٥٨ ١٣٨	٢ ٩٨٦ ٥٨٤	

رسم السياسات والتعاون الدولي وتشاطر المعارف في مجال العلوم الاجتماعية

١٢٤- انسجاماً مع تركيز برنامج موسست - المرحلة ٢ على توثيق الروابط بين البحوث ورسم السياسات شرع هذا البرنامج الذي أعيد تنظيمه، في الاستفادة من البحوث السابقة التي أجريت في إطار البرنامج على نحو أدق، وذلك عبر استخلاص مضامينها ذات الصلة بالسياسات العامة بهدف نشر أفضل الممارسات والمواد المناسبة في شكل يسهل الاسترشاد بها لدى وضع هذه السياسات. وقد اشتملت الأنشطة في هذا المجال على تنظيم ندوة دولية حول "استخدام المحاصيل غير المشروعة في منطقة الأنديز - الآثار السياسية والحركات الاجتماعية وطرق التنمية البديلة"، وذلك بالاستناد من جملة أمور، إلى نتائج ست سنوات من الأبحاث في إطار برنامج موسست حول المخدرات. ونظم الندوة كل من برنامج موسست ومدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية في باريس/دار علوم الإنسان ومجموعة "أخبار كولومبيا" (Actualités Colombie) بدعم من وزارة الخارجية الفرنسية وذلك في مقر اليونسكو في شهر مايو/أيار ٢٠٠٤. وقد عقدت حلقة دراسية أخرى في الأرجنتين من ٢٩ إلى ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٤، تناولت موضوع "تعزيز القدرات المؤسسية للبنى المشتركة بين المجتمعات المحلية". وتم تشجيع بناء تحالفات جديدة مع أطراف قائمة وأخرى جديدة تعمل في مجال وضع السياسات العامة، ومن التي يوفر لها برنامج موسست الدعاية اللازمة لرسم السياسات، وذلك عبر تنظيم المنتدى الخامس لوزراء التنمية الاجتماعية في أمريكا اللاتينية الذي عقد في بيرو (ليما) من ١-٢ مايو/أيار ٢٠٠٤. وقد واصل برنامج اليونسكو للكراسي الجامعية توأمة الجامعات، المعني بمسائل التنمية المستدامة، عقد لقاءات دولية كالاحتفال الدولي بالعيد العاشر للكراسي الجامعية الأكثر نجاحاً والذي عقد في جامعة بارانا الفيدرالية، كورتيبيا، في مارس/أبريل ٢٠٠٤ بالاشتراك مع القطاع الخاص.

١٢٥- ومن أجل تعزيز الطابع الأكاديمي للمجلة الدولية للعلوم الاجتماعية (ISSJ) ولكي يصب العمل في إطار التوجه الكلي لبرنامج موسست - المرحلة الثانية، أصدرت هذه المجلة عددها رقم ١٧٩ (مارس/آذار ٢٠٠٤) حول "تقفي التأثير، دراسات حالات عن الصلة الوثيقة بين البحوث والسياسات"، وستنشر العدد رقم ١٨٠ حول "الامتياز في العلوم الاجتماعية" بنهاية يونيو/حزيران ٢٠٠٤.

الهجرة الدولية والسياسات الخاصة بالتعددية الثقافية

١٢٦- تم تعزيز القدرات على إجراء البحوث المتعلقة برسم السياسات العامة في مجال الهجرة الدولية بشأن قضايا تتعلق بالتصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق المهاجرين وتنفيذها. ونشرت دراسة تفصيلية عن حقوق المهاجرين في بوركينا فاسو (باسير، اليونسكو/كارثالا، ٢٠٠٤) مما أسهم في عملية المصادقة على هذه الاتفاقية في بوركينا فاسو تحديداً. وقد نشرت دراسات خاصة ببلدان أخرى ألا وهي بنغلاديش واندونيسيا واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا ونيوزيلندا وسنغافورة والمغرب وتونس والجزائر (ستنشر مطبوعة قريباً) والسنغال ونيجيريا وأذربيجان وأرمينيا والمجر وكازاخستان وقيرغيزستان ومولدوفا والاتحاد الروسي وأوزبكستان وأوكرانيا والجمهورية التشيكية واستونيا (وجميعها متوفرة بالنص الكامل على بوابة اليونسكو على شبكة الانترنت).

١٢٧- وفي ما يتعلق بالتوصل إلى فهم أفضل لظاهرة الهجرة الدولية ولأوضاع المهاجرين في المجتمع، فقد تم تعزيز التعاون مع شبكات البحوث حول الهجرة في أوروبا الوسطى والشرقية (شبكة (CEENOM)) وفي منطقة آسيا والمحيط الهادي (شبكة آسيا والمحيط الهادي لبحوث الهجرة (APMRN)). ومن خلال التعاون الوثيق مع قطاع الاتصال والمعلومات، تم تحقيق فهم أكبر لقضية التعددية اللغوية في المجال السيبرني. وقد نشرت سلسلة من ست دراسات في مجلة اليونسكو الدولية للمجتمعات المتعددة الثقافات (المجلد ٦، العدد ١، فبراير/شباط ٢٠٠٤)، كما تم البدء بإعداد مجموعة من أفضل الممارسات في مجال إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر وذلك بالتعاون الوثيق مع معهد جامعي نرويجي وبالتشاور مع المنظمة الدولية للهجرة. وتم إعداد مشروع عن إنشاء شبكات للمعارف الخاصة بالشتات، بالاشتراك مع شركاء خارجيين في المركز الوطني للبحث العلمي (فرنسا) أسفر عن نشر بحث حول مفهوم شبكات المعارف الخاصة بالشتات ومدى مساهمتها في تحقيق "كسب الأدمغة" لا "هجرة الأدمغة".

التنمية الحضرية

١٢٨- تعزيز اتباع نهج جامعة بين التخصصات لتحقيق التنمية الحضرية: تم استعراض الاستراتيجية التي اقترحت عام ٢٠٠٣ تحت عنوان "سياسات حضرية عامة نحو حقوق العيش في المدينة" وذلك بفضل العمل المشترك الذي تم بالتعاون مع كلية لندن الجامعية والأخصائيين المعنيين. وفي إطار التعاون مع برنامج الأمم المتحدة - الموئل، تم تنظيم اجتماع عمل أول بين الوكالات في أبريل/نيسان ٢٠٠٤. وبالإضافة إلى التنسيق العام لمشاركة اليونسكو في المنتدى الحضري العالمي الذي ينظمه برنامج الموئل في برشلونة (١٣-١٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤)، تم الاتفاق على عقد اجتماع مائدة مستديرة لليونسكو حول موضوع "الاستدامة الاجتماعية للأحياء التاريخية" في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤. من جهة أخرى، تم أنشئ مرصد للمناظر الطبيعية في ضواحي المدن في روما في ٢ يونيو/حزيران في إطار أنشطة كرسي اليونسكو الجامعي "المناظر الطبيعية والبيئة".

١٢٩- أما بشأن إعداد عمليات قائمة على مشاركة النساء والأطفال والشباب والرامية إلى تحسين البيئة في المناطق الحضرية، تم وضع اللمسات الأخيرة على التنظيم السنوي لحلقة العمل حول مواقع الشباب العاملين في التخطيط الحضري في جنيف بالتعاون مع الجمعية الدولية لمهندسي التخطيط الحضري، كما تم الإعلان عن مسابقة جائزة اليونسكو للمهندسة المعمارية في مارس/آذار ٢٠٠٤. وانطلقت مبادرات تعاونية مع شبكتين للبحوث في مجال عمليات وآليات اتخاذ القرار على صعيد السياسات الحضرية ومشاركة السكان: فبدأ العمل بالمرحلة الأولى من العمل الميداني في مشروع "أحياء العالم" (ENDA)، وتم تشكيل فريق للمتابعة المنهجية والتنمية. من جهة أخرى، قام برنامج البحث الحضري من أجل التنمية (PRUD) بعرض نتائجه الأولى أثناء الندوة الدولية التي نظمتها اليونسكو في مايو/أيار ٢٠٠٤ تحت عنوان "إدارة مدن الجنوب، تحديات أمام البحث وأمام العمل".

البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة

التقييم الإجمالي

١٣٠- وفقاً للأولوية الرئيسية المعتمدة لهذا البرنامج، بدأ قطاع الثقافة في تنفيذ أنشطة تركز على تعزيز التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات من خلال: (١) تعزيز صياغة الصكوك التقنية وتطبيقها في المجال الثقافي، و (٢) وتشجيع التعددية والحوار بين الثقافات والحضارات عن طريق تعزيز التنوع الثقافي، و (٣) توثيق الروابط بين الثقافة والتنمية من خلال بناء القدرات وتشاطر المعارف.

١٣١- وركزت الجهود المبذولة بشكل خاص على تعزيز إسهام التراث الثقافي بكافة أشكاله - سواء كان مادياً أو طبيعياً أو غير مادي - في كفالة التماسك الاجتماعي، وبناء الأمم في أوضاع ما بعد النزاعات، وتحقيق التنمية الاقتصادية. وقد تحقق ذلك على وجه الخصوص من خلال الربط بين الأنشطة التي تيسر صون وإحياء المعالم الأثرية للتراث والمهارات التقليدية والدراية المتصلة بها، وكذلك المشروعات الرامية إلى استحداث طرق ثقافية من أجل إرساء دعائم السياحة الثقافية المستدامة؛ والمشروعات التي تعزز القدرات المحلية المدرة للدخل من خلال تنمية الحرف اليدوية و/أو تطوير المتاحف المحلية والوطنية. وقد تمّ بانتظام إدراج عنصر معني بالتدريب وبناء القدرات في كافة المشروعات.

١٣٢- وفيما يتعلق بالتدخل في حالات ما بعد النزاعات، تواصل تنفيذ الأنشطة الرامية إلى صون وإحياء التراث الثقافي في أفغانستان على الرغم من التأجيل المؤقت لموعد عقد الدورة الثانية للجنة التنسيق الدولية، وذلك لأسباب أمنية. وجرى تعزيز التزام قطاع الثقافة بإحياء التراث الثقافي العراقي، فتمت الموافقة على مشروع جامع تابع لقطاع اليونسكو للثقافة ومعني بإحياء التراث الثقافي العراقي بتمويل من صندوق مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية للاستثمار في العراق، وذلك بمبلغ إجمالي قدره ٥,٥ مليون دولار أمريكي. وقد بدأ بالفعل تنفيذ المشروعات في مجال المواقع الأثرية والمباني التاريخية؛ والمتاحف والمؤسسات الثقافية؛ والمكتبات ودور المحفوظات؛ والتراث الثقافي غير المادي. كما بدأ تطبيق الصكوك التقنية في مجال حماية التراث، مع التركيز بشكل خاص على مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية. وطبقاً لقرار المجلس التنفيذي ١٦٧م/ت/٩,٢، دعا المدير العام، بالاشتراك مع وزير الثقافة العراقي السيد مفيد الجزائري، إلى عقد أول اجتماع عام للجنة التنسيق الدولية لصون التراث الثقافي العراقي يومي ٢٤ و ٢٥

مايو/أيار ٢٠٠٤ بباريس. وعقب هذا الاجتماع، انعقد الملتقى الثقافي الأول من أجل العراق برئاسة وزير الثقافة العراقي، وحضره مفكرون وفنانون عراقيون من العراق والمهجر، وقاموا بإرساء الأسس لوضع سياسة ثقافية جديدة للبلد. وقد أوصى النداء النهائي الصادر عن الملتقى بأن يكفل الدستور المقبل للعراق احترام الحقوق الدينية واللغوية والثقافية لجميع عناصر المجتمع العراقي، وكذلك حرية التعبير والحرية الأكاديمية. كما اقترح النداء تدابير متنوعة لتشجيع الإبداع ومشاركة الجميع في الحياة الثقافية، ولإعداد قائمة حصر للتراث المعماري والحضري، بما في ذلك المعالم التي شيدها النظام السابق. والأمل معقود على أن يشكل هذا النداء أساساً لإجراء النقاشات في إطار اجتماع أكثر شمولاً يُعقد في بغداد في موعد لاحق من عام ٢٠٠٤.

١٣٣- وبدأ تنفيذ أنشطة لإحياء التراث الثقافي في أوضاع ما بعد النزاعات في هايتي، والسودان، وليبيريا، وتم كذلك الاضطلاع بأنشطة تدرج في إطار اتفاقية ١٩٧٢ لإحياء التراث الطبيعي في جمهورية الكونغو الديمقراطية. واستُهلّت الأعمال التحضيرية لعقد مؤتمر للجهات المانحة في وقت لاحق من العام الحالي. وبدأ كذلك تنفيذ أنشطة لإحياء التراث الثقافي المتضرر من جراء الكوارث الطبيعية، في مدغشقر وجمهورية إيران الإسلامية إثر الدمار الذي لحق بحصن بام القديم. وفي هذا الصدد، تعمل اليونسكو جاهدة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والسلطات الإيرانية والإيطالية، على إعداد استراتيجية شاملة في مجال الثقافة والعلوم لعرضها على مؤتمر دولي للجهات المانحة من المقرر أن يُعقد في خريف عام ٢٠٠٤. وعلى صعيد الأنشطة المتصلة بالجهود التي تبذلها اليونسكو في مجال الإحياء والتنمية في الشرق الأوسط، فقد تمّ إفادة اللجنة المشتركة بين اليونسكو وفلسطين بالتوجهات الاستراتيجية التي ينبغي اتباعها للتركيز على الحفاظ على التراث الثقافي وصونه وإدارته؛ وعلى الصناعات الثقافية وتعزيز الثقافات الحية؛ وعلى السياحة الثقافية وتحديد عناصر التراث الثقافي غير المادي وحمايته بهدف اعتماد استراتيجية شاملة وتدابير ملموسة في هذا الشأن.

١٣٤- وقد حظي صون التراث الثقافي غير المادي بكامل الاهتمام، ولا سيما من خلال تنظيم مؤتمرات إقليميين في منطقتي افريقيا الوسطى والغربية (السنغال) وأمريكا اللاتينية (البرازيل)، من أجل توعية الدول الأعضاء بأهمية تحديد عناصر تراثها الثقافي غير المادي وإدماج هذا التراث في سياساتها المعنية بالصون، باعتباره عنصراً أساسياً من عناصر التنوع الثقافي والإبداع البشري. كما استهدف المؤتمران الترويج للتصديق على اتفاقية عام ٢٠٠٣. وركزت الأنشطة على تشجيع الدول على تحديد أشكال التراث الثقافي وعناصره على نحو أدق، وعلى توعية الدول والمجتمعات المحلية بقيمة ذلك التراث ومسؤولياتها بشأنه، ولا سيما من خلال تنفيذ أنشطة تشريعية ومؤسسية وتعليمية. واستكمالاً لهذه الأنشطة، تلقى قطاع الثقافة خمسة وأربعين طلباً للحصول على المساعدة في إطار الإعداد للعملية الثالثة "إعلان روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية" المزمع إجراؤها في يوليو/تموز ٢٠٠٥.

١٣٥- وتواصلت الأعمال التحضيرية لعقد الدورة الثامن والعشرين للجنة التراث العالمي، ولا سيما لدراسة ١٦٥ تقريراً عن حالة صون المواقع، وكذلك لبحث ٤٨ ترشيحاً جديداً. وقد أسفرت الدورة عن إدراج ٣٤ موقعاً جديداً في قائمة التراث العالمي، منها ٢٩ موقعاً ثقافياً و ٥ مواقع طبيعية. وقد تم تحسين الطابع التمثيلي للقائمة من الناحية الجغرافية بإدراج مواقع تقع في ٥ بلدان أصبح لديها مواقع مدرجة للمرة الأولى، ألا وهي سانت لوسيا، وتوغو، وأندورا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وأيسلندا، مما رفع العدد الإجمالي للمواقع المدرجة في القائمة إلى ٧٨٨ موقعاً. وتجدر الإشارة إلى أنه تم حذف ثلاثة

مواقع من قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر اثر الحصول على تقارير تنفيذ بنجاح أنشطة الصون (أنكور بكمبوديا، وجبل روينزوري بأوغندا، وحصن بهلة بعمان). وقد حلت محل هذه المواقع ثلاثة مواقع جديدة تعتبر مهددة بالخطر ألا وهي بام (إيران)، وكاتدرائية كولونيا (ألمانيا)، وموقعا كيلوا كيسيواني وسونغو منارا (جمهورية تنزانيا). وأوصت اللجنة بأن يسمح في المستقبل لكل دولة عضو أن تقدم للجنة ترشحين جديدين اثنين كحد أقصى في كل دورة. ونظراً لضيق الوقت، سيتعين استئناف أعمال اللجنة خلال دورة استثنائية ستُعقد لمدة أسبوع في شهر ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٤.

١٣٦- ونجحت ثلاثة اجتماعات للخبراء في إنجاز عملها المتعلق بإعداد مشروع أولي لاتفاقية بشأن حماية تنوع المصامين الثقافية وأشكال التعبير الفني، وأحيطت الدول الأعضاء علماً بالخطوات المتخذة لاستشارتها بصدد هذا المشروع الأولي. وقد أقر الخبراء بالطابع المزدوج الاقتصادي والثقافي لأشكال التعبير الثقافي، ولكنهم اعتبروا أن المشروع الأولي نشأ من منطلق ثقافي، وبالتالي فإنه لا يتناقض مع الصكوك الدولية الأخرى. وكان عمل الخبراء مثمراً على نحو تجاوز كافة التوقعات، فقد تمخضت مرحلة التأمل الأولى عن مشروع أولي يحظى بتوافق واسع في الآراء. وبدأ إجراء مشاورات رسمية بهذا الشأن مع منظمة التجارة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية. وستستهل المرحلة الثانية في منتصف شهر يوليو/تموز، وفقاً للآجال النظامية المحددة، وسيُرسَل تقرير أولي مشفوعاً بالمشروع الأولي للاتفاقية إلى الدول الأعضاء لدعوته إلى إبداء تعليقاتها وملاحظاتها في موعد أقصاه منتصف شهر نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٤. وتقرر عقد الاجتماع الدولي الحكومي الأول يوم ٢٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤.

١٣٧- وفي إطار التحالف الدولي من أجل التنوع الثقافي، بذلت جهود رامية إلى زيادة المساعدة المقدمة للبلدان النامية أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، من أجل إنشاء صناعات ثقافية قادرة على البقاء والتنافس، مما أدى إلى إقامة نحو ٣٠ شراكة لتطوير الصناعات الثقافية ومكافحة القرصنة في البلدان النامية.

١٣٨- وفي إطار اتفاق الشراكة بين اليونان واليونيسكو فيما يخص تنظيم دورة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٠٤، تمّ اعتماد المبدأ القاضي بأن صون التراث، الذي يمثل إرثاً جماعياً، يعتبر مسؤولية مشتركة. وعليه، قامت السلطات اليونانية بوضع أربعة مواقع تاريخية تحت رعايتها (في كوسوفو، وأفغانستان، وإثيوبيا، وبيرو). وتستهدف هذه العملية زيادة الوعي عالمياً بضرورة حماية التراث الثقافي باعتباره تجسيدا للقيم الثقافية، وذلك من خلال منح هذه البلدان حق استخدام شعار الألعاب الأولمبية، مما يعزز الروابط بين القيم الرياضية والتراث الثقافي.

١٣٩- وتمّ استهلال البرنامج المعني بتطوير المتاحف وصون الممتلكات الثقافية المنقولة والمهددة بالخطر، من أجل تعزيز قدرة اليونيسكو على دعم جهود الدول الأعضاء في مجال صون الممتلكات الثقافية المنقولة. ويستهدف البرنامج أقل البلدان نمواً والبلدان ذات الدخل المنخفض وكذلك تلك التي تمر بمرحلة انتقالية. ويجري حالياً تمويل البرنامج من اشتراك الولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ ٣,٥ مليون دولار أمريكي (وفقاً لما أقره المؤتمر العام في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣). وقد أنجزت عملية الانتقاء وتم اختيار ١١ من المشروعات لتنفيذها، ويجري حالياً استهلال المشروعات بالتعاون مع مكاتب اليونيسكو الميدانية المعنية في قبرغيزستان، ومنغوليا، وباكستان، وغانا، وكينيا، ومالي، والسودان، واليمن، وغواتيمالا، وطاجيكستان، وأفغانستان.

١٤٠- وأخيراً بدأ تنفيذ أنشطة الاحتفال بالسنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق وإلغائه (٢٠٠٤) بنجاح في موريشيوس (فبراير/شباط ٢٠٠٤) والبهاما (مايو/أيار ٢٠٠٤). كما استُهل المعرض الافتراضي المتجول بعنوان "كي لا ننسى" الذي نظمه مركز شومبورغ للبحوث في مجال الثقافة السوداء التابع لمكتبة نيويورك العامة، بالتعاون مع مشروع اليونسكو المعنون "طريق الرقيق".

البرنامج ٤,١:

تعميم مراعاة التنوع الثقافي في جداول أعمال السياسات العامة على الصعيدين الوطني والدولي

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٤ دولار	
٢٥,١	٩٤٥ ٥٦٥	٣ ٧٦٢ ٤٨٧	البرنامج الفرعي ٤,١,١
١٨,٤	٢٤٤ ٤٣٩	١ ٣٣١ ١٤٩	البرنامج الفرعي ٤,١,٢
٢٣,٤	١ ١٩٠ ٠٠٤	٥ ٠٩٣ ٦٣٦	البرنامج ٤,١

٤,١,١: ترويج إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي وتنفيذ خطة العمل الخاصة به

٠٤١١١ محور العمل ١:

تطبيق مبادئ إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي على الصعيدين الوطني والدولي

١٤١- تنفيذاً للقرار ٣٢/م/٣٤ الذي اعتمده المؤتمر العام (في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣) قام المدير العام بإنشاء فريق دولي من خمسة عشر خبيراً مستقلاً من فروع علمية ومناطق جغرافية مختلفة وكلفهم بأن يقدموا إليه اقتراحات وآراء بشأن إعداد المشروع التمهيدي للاتفاقية المتعلقة بحماية تنوع المصامين الثقافية ومختلف صور التعبير الفني. وفي نهاية ثلاثة اجتماعات (من الفئة السادسة) عقدت خلال الفترة ما بين ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ ومايو/أيار ٢٠٠٤ قدم الفريق مشروع نص إلى المدير العام. وسوف يرسل المشروع التمهيدي للاتفاقية مصحوباً بتقرير المدير العام إلى الدول الأعضاء في المواعيد القانونية، كما سيرسل المشروع إلى المنظمات الدولية الحكومية وإلى المنظمات غير الحكومية التي تربطها علاقات بالمنظمة، بغية تمكينها من تقديم ملاحظاتها إلى المدير العام في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٤. وقد أحاط المدير العام الدول الأعضاء علماً بمدى التقدم المحرز في عمل الخبراء خلال اجتماعين إعلاميين (في ١٧ أبريل/نيسان و٢١ يونيو/حزيران ٢٠٠٤). وخلال الاجتماع الإعلامي الأخير أبلغ المدير العام الدول الأعضاء بأن الاجتماع الدولي الحكومي الأول للخبراء سيعقد بتاريخ ٢٠ سبتمبر/أيلول القادم بالمقر. وقد أجريت مشاورات مع منظمة التجارة العالمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية طبقاً للقرار سالف الذكر. وقد أتاح اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية (٢١ مايو/أيار)، الذي جرى الاحتفال به في قرابة العشرين من الدول الأعضاء، الفرصة لتوضيح ونشر المبادئ النابعة من الإعلان العالمي لليونسكو بشأن التنوع الثقافي وأثار

مناقشات سياسية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية. وقد نُفِذت الاستراتيجية الخاصة بنشر الإعلان وتعميمه عن طريق ترجمته إلى اللغات المحلية وعن طريق إصدار طبعة خاصة للشباب من الإعلان (تجري ترجمتها إلى اللغات المحلية)، أصبحت متاحة منذ شهر مايو/أيار ٢٠٠٤ ووُزعت على نطاق واسع على الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

٠٤١١٢ محور العمل ٢:

إسهام الحوار بين الثقافات والتعددية في تعزيز احترام التنوع الثقافي

١٤٢- تواصل نشر المجلدات الأخيرة من التاريخ العام والتاريخ الإقليمي: وأصبح المجلد السادس من تاريخ الإنسانية قيد الطبع والمجلد السابع في مرحلته النهائية. وأما المجلد السادس من التاريخ العام لأمريكا اللاتينية فقد تم عرضه رسمياً أثناء الدورة التاسعة والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي في شهر أبريل/نيسان ٢٠٠٤. وأما المجلدان الخامس والسادس من التاريخ العام لمنطقة الكاريبي فهما قيد الطبع وسيجري نشرهما خلال الفترة من الآن حتى نهاية عام ٢٠٠٤. وقد أفادت البحوث العلمية التي أسفر عنها العمل في مشروع التاريخ العام للإنسانية، من التعاون بين اليونسكو - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار طبعة عام ٢٠٠٤ من التقرير العالمي بشأن التنمية البشرية المعنون "الحرية الثقافية في عالم متنوع"؟

١٤٣- وقد جرت مواصلة العمل في تحديد المنهجيات النابعة من الممارسات الجيدة في مجال التعددية الثقافية على الصعيدين الوطني والمحلي عن طريق مشروعين رائدين. وهما، من ناحية، مشروع "ثقافة الحي" الذي يرمي إلى تعزيز الحوار الثقافي فيما بين الأحياء ولا سيما في بوركينا فاسو، وغابون، وغانا، وفي المجتمعات التي تمر بأوضاع ما بعد النزاعات كما هو الحال في أفغانستان؛ ومن ناحية أخرى، أتاح تطوير قاعدة البيانات الخاصة بشبكة "مدن السلام" التي أنشئت عند انتهاء العمل بـ"جائزة اليونسكو الخاصة بمدن السلام"، إحصاء أكثر من ثمانمائة من الممارسات الجديدة في مجال التعايش الحضري الودي (<http://citiesforpeace.unesco.org>). وسوف تمنح الجائزة هذا العام إلى خمس مدن قامت بأعمال نموذجية في مجال التعددية وتعزيز السلام، في يوم ٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤ في برشلونة.

١٤٤- وقد صدر في مايو/أيار ٢٠٠٤ قرص يقرأ بالليزر عن التنوع الثقافي والشعوب الأصلية، يبين الطرق التي من خلالها تستطيع الثقافات الأصلية أن تعبر عن نفسها ويوضح مدى قوة الأصوات الجديدة للشعوب الأصلية عن طريق الفنون، ونشر في يونيو/حزيران ٢٠٠٤ الكتيب المعنون *أنشطة اليونسكو من أجل الشعوب الأصلية*، وتم اختيار المؤلف الأمريكي نافار سكوت مومادي، بوصفه فنان اليونسكو من أجل السلام بتاريخ ١٢ مايو/أيار ٢٠٠٤، وأسهمت كل هذه الأنشطة في تعزيز جهود اليونسكو المبذولة من أجل التوصية باعتماد و/أو مراجعة السياسات الوطنية الخاصة بالشعوب الأصلية.

١٤٥- وفي إطار برنامج الحوار بين الثقافات، الذي يعتبر الحوار بين الأديان أحد مكوناته، جرى الاضطلاع ببعض الأنشطة من أجل تعزيز التفاهم بين الثقافات والديانات والمساعدة على التغلب على النزاعات التي تنشأ بين الطوائف. وفيما يتعلق بالنتائج المتوقعة، يمكن الإشارة إلى أوجه التقدم المحددة التالية: تعزيز شبكة الكراسي الجامعية وتحويلها إلى شبكة UNESCO/UNITWIN؛ وإصدار سلسلة مطبوعات متخصصة تدور حول محور تسوية النزاعات وخاصة في الإطار الأفريقي.

١٤٦- وقد جرى تشجيع التعاون بين اليونسكو ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا (OSCE) والمعهد الإنساني للتعاون من أجل التنمية (HIVOS) عن طريق مشروع الحوار بين الثقافات في آسيا الوسطى في إطار المؤتمر الدولي عن "الثقافة والحوار والتنمية المستدامة في آسيا الوسطى"، الذي عقد في قيرغيزستان في أبريل/نيسان ٢٠٠٤، مع التركيز على تعزيز السلام عن طريق الحوار بين الثقافات والتعددية في المنطقة، والتركيز كذلك على الروابط الموجودة بين التنوع الثقافي، والحوار، والتنمية المستدامة. وعلى سبيل المتابعة لتوصيات المؤتمر الدولي الخاص بـ"دور المرأة في الحوار بين الثقافات في آسيا الوسطى" الذي عقد في طاجيكستان في عام ٢٠٠٣، أنشئ موقع ثقافي على الويب عن نساء آسيا الوسطى في مكتب اليونسكو في ألماتي بطريق التعاون مع جامعة كازاخ الوطنية والمنظمات غير الحكومية المحلية. كما أن التوصيات التي صدرت من أجل تعزيز التعاون بين العالم العربي والثقافة اليابانية خلال الندوة الدولية التي عقدت عن "التنوع الثقافي والعولمة: التجربة العربية - اليابانية، حوار بين المناطق"، قد شكلت الأساس الذي سوف تستند إليه تنمية الأنشطة المقبلة في إطار "خطة تنمية الثقافة العربية" (٦ و ٧ مايو/أيار ٢٠٠٤).

١٤٧- استفاد المشروع الطبيعي "طريق الرقيق" من الزخم الذي تولد أثناء السنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق وإلغائه (٢٠٠٤) التي افتتحها المدير العام بشكل رسمي في غانا في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ ثم انطلقت فعالياتهما في موريشيوس (فبراير/شباط ٢٠٠٤) وفي البهاما (مايو/أيار ٢٠٠٤) كما نُظمت ندوات خاصة بها في الدول الأعضاء. وقد تم صياغة استراتيجية للاتصال تهدف إلى ضمان تعبئة الدول الأعضاء لا سيما من خلال نشر ملصقات تعليمية وإعداد شريط فيديو باللغات الفرنسية والإنجليزية والأسبانية والبرتغالية؛ وقيام مركز شومبرغ للبحوث في مجال الثقافة السوداء ومقره نيويورك بتنظيم معرض متجول عن الرق وعن إلغائه، مع إتاحة نسخة افتراضية مختصرة عن المعرض على شبكة الانترنت (<http://www.one9ine.com/dev/lest/build2/>). كما تم نشر الكتيب الذي يحمل عنوان "مكافحة الرق" باللغات الفرنسية والإنجليزية والأسبانية والبرتغالية. وأدى نشر مقالات متخصصة في الصحافة المكتوبة الوطنية والدولية وإنتاج وتوزيع مجلة "رسالة اليونسكو" إلى التعريف على نطاق واسع بأنشطة إحياء ذكرى مرور عشر سنوات على مشروع طريق الرقيق، لا سيما من خلال إبراز أشكال التعبير الثقافي الناجمة عن تجارة الرقيق الأسود والاسترقاق. وتشارك أمانة منظمة الأمم المتحدة في نيويورك في هذه الجهود بتمويل استنساخ الوثائق ونشر كافة أدوات الاتصال التي أعدتها اليونسكو حول هذا الموضوع عبر مراكز الأمم المتحدة الإعلامية في العالم. ومن جهة أخرى، عرضت اليونسكو مدى التقدم المحرز على صعيد حصر مواقع وأماكن الذاكرة ذات الصلة بالاسترقاق وبتجارة الرقيق الأسود خلال الاجتماع الحادي والأربعين لمنظمة السياحة العالمية المخصص لأفريقيا. ووفقاً لتوصيات المجلس التنفيذي ولأهداف عام ٢٠٠٤ في مجال البحث العلمي، تمّ إيلاء اهتمام متزايد لأشكال الاسترقاق المعاصرة. وفي إطار المشروع المستعرض الخاص بمكافحة الهجرة الرامية إلى استغلال المهاجرين، استُهلّت سلسلة من الدراسات عن الاتجار بالنساء والأطفال في أفريقيا في ستة بلدان رائدة (جنوب أفريقيا وبنين وليسوتو وموزمبيق ونيجيريا وتوغو). وأخيراً، شرع في إنشاء شبكة بحثية مشتركة بين الوكالات بقيادة اليونسكو تعنى بكافة الجوانب الاجتماعية الثقافية لتجارة الأشخاص وذلك بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

مساعدة الدول الأعضاء في إعداد وتطبيق سياسات ثقافية تجديدية

١٤٨- وتلقت ثلاث دول أعضاء منذ بداية فترة العامين مساعدة تقنية من اليونسكو بغية استعراض سياساتها الثقافية. وأسفر الملتقى الثقافي الأول من أجل العراق، الذي دعت إليه بشكل مشترك كل من اليونسكو والحكومة العراقية، عن اعتماد نداء يدعو إلى إعداد خطة عمل وطنية من أجل الثقافة (٢٦-٢٧ مايو/أيار ٢٠٠٤). كما جرى بحث الصلات بين التنوع الثقافي والحوار بين الثقافات والتنمية المستدامة لدى استعراض السياسة الثقافية الوطنية في الأردن خلال حلقة تدارس للخبراء بشأن "السياسة الثقافية في الأردن" (عمان ١٥-١٧ يونيو/حزيران ٢٠٠٤).

١٤٩- وفي مجال تدريب الإداريين الثقافيين، فقد نظمت دورة تدريبية شارك فيها ٣٢ طالباً/موظفاً حكومياً من ١٥ بلداً وذلك في إطار الشهادة الدولية في إدارة الشؤون الثقافية لكرسي اليونسكو الجامعي في مجال الإدارة والسياسات الثقافية بجامعة جيرونا (٤-٦ فبراير/شباط ٢٠٠٤). وعلى صعيد تنفيذ المشروعات التشغيلية، قام منتدى وزراء الثقافة ومكتب اليونسكو الإقليمي للثقافة في أمريكا اللاتينية والكاريببي (ORCALC)، بإنشاء "بوابة الثقافة في أمريكا اللاتينية والكاريببي"، وجرى عرضها على المشاركين في المؤتمر الإقليمي النظامي الثالث عشر للجان الوطنية الذي يعقد كل أربع سنوات (آروبا، ٣-٧ مايو/أيار ٢٠٠٤)، وقد عقدت حلقة عمل دون إقليمية من أجل إنشاء مركز أفريقي-أمريكي للتنوع الثقافي والتنمية في إسمرلدا، اكوادور، من ١٩ إلى ٢١ مايو/أيار ٢٠٠٤، حضرها ٤١ خبيراً رفيع المستوى. كما تم تعزيز وتوسيع نطاق المشروع المشترك بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس/مرض الأيدز (السيدا) الرامي إلى إيجاد نهج ثقافي للوقاية من فيروس/مرض الأيدز (السيدا) وعلاجه، لا سيما من خلال أنشطة في أفريقيا وأمريكا الوسطى بشأن الطرق التي يمكن أن يتبعها النهج الثقافي للوقاية من فيروس/مرض الأيدز (السيدا)، وفي إطار يوم المرأة العالمي (٨ مارس/آذار ٢٠٠٤) مما أتاح تبادل المعلومات والمعرفة بشأن التثقيف والوقاية من هذا المرض من منظور ثقافي مع التركيز على العوامل الثقافية ذات الصلة بهذه الآفة وذلك لتحديد الاحتياجات والجماعات ذات الأولوية والشركاء المحتملين في الميدان. وقد تواصل العمل من أجل بناء القدرات في الدول الأعضاء من خلال تنظيم حلقة العمل الإقليمية عن المؤشرات الثقافية من أجل التنمية في أفريقيا (مابوتو، مارس/آذار ٢٠٠٤)، بالتعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء، ومساعدة البلدان المشاركة على تقييم الأدوات الكمية والنوعية الضرورية لتنفيذ ورصد السياسات الثقافية. وشرع في تنفيذ ستة مشروعات ميدانية في غرب أفريقيا في إطار مبادرة نيباد بغية تحديد الاستراتيجيات المناسبة للسياحة الثقافية. وقد بدأ التعاون مع السلطة الفلسطينية من أجل وضع سياسة خاصة بالسياحة الثقافية.

تعزيز الروابط بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي باعتبارهما أساساً هاماً للتنمية المستدامة

١٥٠- في إطار متابعة قمة جوهانسبورغ، واصل قطاعا الثقافة والعلوم المبادرة الرامية إلى استكشاف الروابط المختلفة بين التنوع البيولوجي والتنوع الثقافي، لا سيما في إطار المشروع البحثي بشأن "التنوع الثقافي والبيئة" الذي أطلقه برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد استهل هذا البحث بدراسة عن التنوع اللغوي وتأثيره على التنوع البيولوجي. وتمّ، بمبادرة من مجتمعات الماساي في كينيا وتنزانيا وتحت قيادتها، البدء في عملية رائدة لوضع الخرائط الثقافية لمظاهر التنوع البيولوجي المتعلقة بطقوس الاحتفالات جمعت بين ممثلين عن المجتمعات المحلية وأخصائيين في الاثنولوجيا وخبراء لغويين، وشارك فيها أشخاص مسنون، وقادة الفكر والسياسة، ومجموعات نسائية، وزعماء تقليديون، ورؤساء عمّال، وإدارات محلية. ومن جهة أخرى بدأت مساهمة اليونسكو في إطار المعرض العالمي الذي سيعقد في ايتشي في اليابان عام ٢٠٠٥ من خلال تنظيم اجتماع مائدة مستديرة في إطار المشروع المستعرض LINKS بشأن نقل الدرايات التقليدية في مجال البيئة فيما بين المناطق وبين الأجيال.

البرنامج ٤,٢:

إسهام اليونسكو في حماية التنوع الثقافي العالمي من خلال صون التراث الثقافي والطبيعي

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ دولار	
٣٥,٩	٧٥١ ٤٠٧	٢ ٠٩٠ ٥٠٠	البرنامج الفرعي ٤,٢,١
٢٤,٢	١ ٧٧٢ ٩١٥	٧ ٣٢٢ ٥٨٥	البرنامج الفرعي ٤,٢,٢
٢٦,٨	٢ ٥٢٤ ٣٢٣	٩ ٤١٣ ٠٨٥	البرنامج ٤,٢

٤,٢,١: ترويج وتطبيق الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (١٩٧٢)

دعم الهيئات الرئاسية المعنية بالتراث العالمي

١٥١- ورد من الدول الأطراف حتى ١ فبراير/شباط ٢٠٠٤ خمسون طلباً جديداً بشأن إدراج ممتلكات في قائمة التراث العالمي، بما فيها ثلاثة طلبات تخص مواقع حدودية مشتركة. وعقدت الدورة الثامنة والعشرون للجنة التراث العالمي في سودجو، الصين، في الفترة من ٢٨ يونيو/حزيران إلى ١٠ يوليو/تموز، للنظر في مدى استيفاء هذه الطلبات المعايير المحددة لتقييمها من جانب الاتحاد العالمي لصون الطبيعة. (IUCN) والمجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS). واستعرضت اللجنة خلال هذه الدورة التحليل الذي قام به IUCN و ICOMOS للممتلكات الطبيعية أو الثقافية أو ذات طابع مزدوج. كما درست ١٦٥ تقريراً

عن حالة صون المواقع و٤٨ ترشيحاً جديداً. وقررت إدراج ٣٤ موقعاً جديداً في قائمة التراث العالمي، من ضمنها ٢٩ موقعاً ثقافياً وه مواقع طبيعية. وعزز التمثيل الجغرافي للقائمة بإدراج مواقع تقع في ٥ بلدان أصبح لديها مواقع مدرجة للمرة الأولى، وهي سانت لوسيا، وتوغو، واندورا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وأيسلندا، مما رفع العدد الإجمالي للمواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي إلى ٧٨٨ موقعاً. وسُحبت ثلاثة مواقع من قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر إثر تقديم تقارير تفيد بنجاح أعمال الصون (انكور في كمبوديا، جبل رويونزوري في أوغندا، حصن بهلة في عمان)، وحلت محلها ثلاثة مواقع جديدة اعتبرت من المواقع المهددة بالخطر، وهي بام (إيران)، وكاتدرائية كولونيا (ألمانيا)، وموقعا كيلوا كيسيواني وسونغو منارا (جمهورية تنزانيا). وأوصت اللجنة بأن تقدم كل دولة طرف في كل دورة من دورات لجنة التراث العالمي في المستقبل ما لا يزيد على ترشيحين جديدين (وأن يكون أحدهما موقعاً طبيعياً). ونظراً لضيق الوقت، سيتعين استئناف أعمال اللجنة خلال دورة استثنائية تعقد لمدة أسبوع في شهر ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٠٤. ويجري استكمال تنقيح المبادئ التوجيهية العملية لتنفيذ الاتفاقية ومن المتوقع اعتمادها في خريف عام ٢٠٠٤.

٠٤٢١٢ محاور العمل ٢:

حماية التنوع الثقافي في العالم ودعم عملية التنمية من خلال اتفاقية عام ١٩٧٢

١٥٢- انضمت تونغا إلى الاتفاقية في ٣٠ أبريل/نيسان ٢٠٠٤ فأصبح العدد الإجمالي للدول الأطراف فيها ١٧٨ دولة طرفاً؛ أي أنه لم يعد ينقص سوى اثنتي عشرة دولة طرفاً إضافية لبلوغ الصفة العالمية الكاملة من وجهة نظر اليونسكو فيما يخص العضوية. ويجري مراجعة استخدام عدد القوائم المؤقتة المقدمة من الدول الأطراف كمؤشر للأداء على ضوء الأسئلة التي أثارها كل من IUCN و ICOMOS في تحليلهما للقوائم من حيث جودة مضامينها. وعرضت على اللجنة المنعقدة في سودجو، الصين، تقارير عن حالة الصون بشأن جميع المواقع المدرجة في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر وعددها ٣٥ موقعاً، وتقارير عن ١٦٥ موقعاً إضافياً مدرجاً في قائمة التراث العالمي، وذلك بغية الإحاطة علماً بها أو اتخاذ إجراءات بشأنها. وجرت الموافقة على تقديم مساعدة دولية من صندوق التراث العالمي لدعم ٨ دورات تدريبية/حلقات دراسية و ٦ مشروعات تتعلق بإعداد خطط لإدارة المواقع. ويجري استحداث شراكات جديدة في إطار خطة رصد الأرض مثلاً، كما يجري توسيع نطاق الشراكات القائمة مع مؤسسة الأمم المتحدة، ومع شركات إعلامية كبرى مثل CBS، وناشيونال جيوغرافيك، وشركة اومنيوتريزيم التي تعمل على الويب، وذلك من أجل إدراج مواقع جديدة في المستقبل. وعزز الإسهام في السياسات والأنشطة التنفيذية للتعاون الإنمائي في إطار منظومة الأمم المتحدة (القران ٩٧/ت/٧،٢ و ١٦٧/ت/٨،١) عن طريق التوقيع في فبراير/شباط ٢٠٠٤ على مذكرة تفاهم بين مركز التراث العالمي وبرنامج المنح الصغيرة لرفق البيئة العالمية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، تستهدف تعزيز الأنشطة المنفذة على مستوى المجتمعات المحلية لحفظ وصون المناطق المحمية. وستستخدم الموارد المحصلة من برنامج المنح الصغيرة لرفق البيئة العالمية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق التراث العالمي، ومن شركاء آخرين مثل مؤسسة الأمم المتحدة، من أجل دعم الأنشطة المقرر تنفيذها في إطار مذكرة التفاهم. وفيما يخص مواقع التراث العالمي الواقعة في بلدان تمر بحالة ما بعد النزاعات، نظمت حلقة عمل لتقييم حالة التراث الطبيعي في جمهورية الكونغو الديمقراطية في إطار مشروع مشترك بين مؤسسة الأمم

المتحدة واليونسكو والكونغو. وجرت توعية العاملين في وسائل الإعلام الصينية باتفاقية عام ١٩٧٢، وتعاونت اليونسكو مع اللجنة الوطنية الصينية في تنظيم حلقة عمل تدريبية للصحفيين بشأن اتفاقية التراث العالمي، في جبل امي بمقاطعة سيشوان. وتُنفذ أنشطة محددة لصون التراث العالمي في افريقيا في ثلاثة مواقع في مالي، واتخذت إجراءات لوضع الصيغة النهائية لمشروع خطة إدارة الغابة الطبيعية/المرتع الوطني بجبل كينيا وهو من مواقع التراث العالمي، والشروع في إعداد خطة لمدينة لامو القديمة المدرجة في قائمة التراث العالمي. ونظمت في نانيوكي، كينيا، في أبريل/نيسان ٢٠٠٤ لمدة أسبوع حلقة دراسية لتطوير المهارات في إطار مشروع "التراث العالمي بين أيدي الشباب"، وذلك من أجل زيادة وعي الشباب بأهمية حماية التراث.

٤,٢,٢ : حماية التنوع الثقافي من خلال صون التراث الثقافي بجميع أشكاله وعن طريق العمل التقني

محور العمل ١ : ٠٤٢٢١

حماية التنوع الثقافي من خلال صون التراث الثقافي المادي

١٥٣- تجري أنشطة لصون نحو ثلاثين موقعا ثقافيا، ولا سيما مواقع توجد في ثمانية عشر بلداً من أقل البلدان نمواً من ضمنها تسعة بلدان في افريقيا. وقد نظمت خمس عشرة دورة تدريبية منذ بداية فترة العامين انتفع بها زهاء مائة أخصائي من ثلاثين دولة عضواً. وتسهم المنظمة حالياً في إنشاء أو تحديث سبعة متاحف من خلال تقديم الخبرات والدعم. وتم إصدار عدد مزدوج لمجلة "المتاحف الدولية" خاص بالتراث غير المادي يتضمن قرصاً يقرأ بالليزر عن "احتفالات الذكرى".

١٥٤- وفي موزمبيق، تم التوقيع على الخطط التنفيذية لترميم قلعة سان سيبيستيان بفضل تمويل من اليابان قدره مليون دولار ومساهمة من "رابطة المدن الناطقة باللغة البرتغالية" بقيمة ٥٠٠ ٠٠٠ يورو. وأعدت استراتيجية بشأن الحملة الدولية لصون مدينة صور، عرضت على السلطات اللبنانية. واستمر تنفيذ مشروع صون وترميم كهوف الألفي بوذا في كمتورا بالصين باستخدام أموال الودائع اليابانية. وتم تحديد المواقع التي ينبغي صونها في شمال وغرب ياونديه. وأنهيت الدراسات الرامية إلى إصلاح باغودة الملوك بيل في دوالا (ياونديه). وفي كازاخستان، يجري تطوير القدرات الوطنية والإقليمية في مجال صون الفن المعماري التقليدي والبنى المبنية بالطين المجفف. وفي قيرغيزستان، يجري استحداث برنامج في مجال الصون، ولا سيما في مجمع المعبد البودي الثاني. وقد أقرت خطة لتقييم النتائج المحرزة في إطار نموذج ترميم وإدارة مدينة هافانا القديمة. واستُكمل تقييم أنشطة صون وإدارة التراث في جنوب شرقي أوروبا ولا سيما في ألبانيا وكرواتيا. وشُرع في تنسيق مشروع تموله إيطاليا لمنفعة ألبانيا، يستهدف ترميم مبنى "المعهد الوطني للمعالم الأثرية" وتوفير التدريب في مجال صون وإدارة التراث الثقافي؛ ومشروع ستموله اليابان بشأن صون المركز التاريخي في بلوفديف (بلغاريا). وبدأ التعاون مع كرواتيا من أجل تطوير فوكوفار كمركز ثقافي. وإثر الاضطرابات التي حدثت في كوسوفو في مارس/آذار ٢٠٠٤، تم إيفاد بعثة لتقييم ما أصاب التراث الثقافي من أضرار (٢٦-٣٠ أبريل/نيسان ٢٠٠٤).

١٥٥- استهل برنامج بشأن صون الممتلكات الثقافية المنقولة المهددة بالخطر وتنمية المتاحف من أجل تعزيز قدرة اليونسكو على مساعدة دولها الأعضاء في صون الممتلكات الثقافية المنقولة وفي تنمية المتاحف، لا سيما لمنفعة أقل البلدان نمواً، والبلدان المنخفضة الدخل، والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وفي حين أن تمويل البرنامج يأتي في معظمه من مساهمة الولايات المتحدة بمبلغ ٣,٥ مليون دولار (كما أقرها المؤتمر العام في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣) فإنه سيجري توسيعه بفضل مساهمات المانحين. وقد قدمت مكاتب اليونسكو الميدانية اقتراحات بنحو ٣٠ مشروعاً في هذا الإطار. وسيشرع في تنفيذ ١١ مشروعاً رائداً في قرغيزستان ومنغوليا وباكستان وغانا وكينيا ومالي والسودان واليمن وغواتيمالا وطاجيكستان وأفغانستان. وستستكمل هذه الجهود بإنشاء موقع شبكي لقواعد البيانات عن الممتلكات الثقافية المهددة، يعد مع المجلس الدولي للمتاحف (إيكوم) والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها (إيكروم) مما سييسر التعاون التقني بالاتصال الإلكتروني المباشر بين خبراء بلدان الشمال والجنوب وفيما بين خبراء بلدان الجنوب. وعقدت في القاهرة الدورة الرابعة عشرة للجنة الدولية الحكومية لحملة المتاحف المصرية وعينت الشركة المسؤولة عن بناء المتحف. ووضعت اللمسات الأخيرة على وثيقة استدعاء العروض لمشروع إعادة تأهيل متحف الكويت الوطني، وكذلك على صياغة استراتيجية إدارة التراث الثقافي في منطقة العين في الإمارات العربية المتحدة. وبدأت في ألماتي الأعمال التحضيرية لمشروع إدارة متحف وسط آسيا. ويقوم برنامج تنمية المتاحف في إفريقيا، بمومباسا (كينيا) بنشر المعلومات في مجال التراث الثقافي المادي من خلال إصدار عام ٢٠٠٤ نشرته الإعلامية الواسعة الانتشار. وتحسنت إدارة المتاحف في شمال شرقي آسيا (الصين، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ومنغوليا) عن طريق إجراء دراسات محددة الأغراض مثل الدراسات الخاصة بتسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض الإعلام، وجمع الأموال، والتعليم في مجال المتاحف.

المشروع الطليعي: صون التراث في أوضاع ما قبل النزاعات وبعدها

١٥٦- يجري في أفغانستان حالياً ترميم ستة مواقع ثقافية هامة؛ وقد أعيد بناء جدران متحف كابول وسقفه. ولأسباب تتعلق بالأمن أرجئ إلى ما بعد الانتخابات عقد الدورة الثانية للجنة التنسيق الدولية وأحد الاجتماعات الدولية الخاصة بأشغال الصون التي تنفذها أفرقة علمية إيطالية. وعقد بنجاح الاجتماع الأول للجنة التنسيق الدولية المعنية بصون التراث الثقافي للعراق في مقر اليونسكو يومي ٢٤ و٢٥ مايو/أيار، وتم الحصول على ٣ ملايين من الدولارات من الدول الأعضاء و ٥,٥ مليون دولار في إطار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وعقدت الدورة الثامنة للجنة الدولية للخبراء المعنية بإعادة بناء مدينة موستار القديمة بتاريخ ٨ أبريل/نيسان. وجرى في ٢٣ يوليو/تموز ٢٠٠٤ تدشين الجسر الصغير الذي أعيد بناؤه بتمويل من لوكسمبورغ، وتدشين الحمام الذي رُمم بتمويل من فرنسا. كما تم الحصول على أكثر من مليون يورو لتحسين إعداد علماء الآثار في ألبانيا. وعقد الاجتماع التقني للجنة التنسيق الدولية المعنية بأنكور في سيم ريب في فبراير/شباط ٢٠٠٤. ويجري حالياً وضع اللمسات النهائية على الاستراتيجية الشاملة من أجل فلسطين استعداداً للاجتماع المشترك بين السلطة الفلسطينية واليونسكو الذي سيعقد في المقر في يومي ١٥ و ١٦ يوليو/تموز ٢٠٠٤. ويجري إعداد تقييم للتراث المهدد بالخطر الذي يحتاج إلى مساعدة عاجلة في ليبيريا. والعمل جار أيضاً في الإعداد النهائي لاستراتيجية إحياء التراث الثقافي في هاييتي في إطار الجهود التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة في هذا الصدد.

صون التراث الثقافي غير المادي وتعزيزه

١٥٧- بدأت في يناير/كانون الثاني الإجراءات الخاصة بالعملية الثالثة لإعلان روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية. وتلقت اليونسكو حتى تاريخ ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤، ٣٣ طلباً للمساعدة في التحضير لهذه العملية. وقدمت مساعدات مالية وتقنية لـ ٤٥ دولة عضواً. كما قدم الدعم في إطار المساعدة التحضيرية لإنشاء لجان وطنية. ويجري حالياً إعداد سبع عشرة خطة عمل من أجل صون الروائع المعلنة في العملية الثانية بفضل دعم سخي من صندوق ودائع اليونسكو/اليابان لصون وتعزيز التراث الثقافي غير المادي. وجرى تعزيز برنامج الروائع من خلال حلقة تدارس تدريبية إقليمية عقدت في داكار (٢٢-٢٤ مارس/آذار ٢٠٠٤) بمشاركة ثمانية بلدان من غرب إفريقيا. ونشر الكتيب الخاص بالإعلان الثالث بالانجليزية والفرنسية في مايو/أيار ٢٠٠٤ وينتظر صدور الطبعة اليابانية في أواخر يونيو/حزيران. وبدأ تشغيل موقع شبكي جديد كما أنشئت مكتبة لوسائل الإعلام السمعية البصرية تعرض فيها جميع الأعمال المرشحة للإعلان (www.unesco.org/culture/masterpieces). وقدمت ثلاثة عروض للروائع المعلنة في مقر اليونسكو: مسرح العرائس نغيو جوهروري بونراكو (اليابان)، ومسرح العرائس واينغ (اندونيسيا) وكرنفال بارانكيا (كولومبيا). وأعدت في إطار برنامج اللغات المهددة بالاندثار سلسلة ثانية من الأفلام القصيرة المنتجة بالتشارك مع قناة ديسكوفيري وجرى بثها في المنتدى العالمي للثقافات في برشلونة. ونظم الاحتفال الخامس باليوم الدولي للغة الأم في ٢١ فبراير/شباط بالتعاون مع قطاع التربية وبمشاركة الوفود الدائمة. ويواصل مشروع الأطلس الإلكتروني للغات المهددة بالاندثار بالتعاون مع قطاع الاتصال. وتم الترويج لمشروع حماية وتعزيز التراث غير المادي للأقليات الإثنية الصينية بالتعاون مع الرابطة الصينية للآداب والفنون الشعبية. واستهلت المكاتب الميدانية ١٦ مشروعاً لامركزياً في مجال تعزيز القدرات الوطنية. وجرى التحويل الرقمي لمجموعة تسجيلات الموسيقى التقليدية والشعبية في العالم بالتشارك مع المجلة الإلكترونية للموسيقى العالمية MONDOMIX (فرنسا) وفي إطار مشروع EmuCast الذي يموله الاتحاد الأوروبي. وقد تمت رقمنة ١١٢ عنواناً في المجموعة بأشكال رقمية مختلفة. ويجرى العمل على إرساء نظم وطنية للكنوز البشرية الحية في عدة مناطق، وتحديدًا في سبعة بلدان إفريقية، وفي البرازيل لمنطقة أمريكا اللاتينية، وفي كمبوديا وفيجي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي، وفي عدد من بلدان المغرب العربي لمنطقة الدول العربية.

حماية التنوع الثقافي من خلال العمل التقني

١٥٨- من المؤشرات الهامة على التقدم المحرز والإنجازات في هذا المجال الزيادات التي شهدتها عدد الدول الأطراف في الاتفاقيات: فالدول الأطراف في اتفاقية لاهي لحماية الممتلكات الثقافية في حال قيام نزاع مسلح لعام ١٩٥٤، أصبح عددها ١١٠ دول (بزيادة دولة واحدة)، وفي بروتوكول عام ١٩٥٤ (الأول) ظل عددها ٨٨ دولة، بينما أصبح عدد الدول الأطراف في بروتوكول عام ١٩٩٩ (الثاني) ٢٢ دولة (بزيادة دولتين)؛ وبلغ عدد الدول الأطراف في الاتفاقية الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة (باريس ١٩٧٠) ١٠٣ دول (بزيادة دولة

واحدة)؛ أما اتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه (باريس ٢٠٠١) فظلت على حالها (تصديقان)، واتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي (باريس ٢٠٠٣) (التصديقات الثلاثة الأولى: الجزائر وموريشيوس واليابان). وبمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسينية لاتفاقية لاهاي، عقدت ندوة تذكارية يوم ١٤ مايو/أيار ٢٠٠٤ حضرها نحو ٤٠ دولة عضوا. وتم إنتاج وتوزيع مجموعة إعلامية (بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية) للتوعية باتفاقية لاهاي وبروتوكوليها. ونشر إعلان اليونسكو بشأن التدمير المتعمد للتراث الثقافي على نطاق واسع. وفي مجال الإسهام في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية، أسفر التعاون بين اليونسكو والمنظمة العالمية للجمارك عن اعتماد اللجنة التقنية الدائمة للمنظمة العالمية للجمارك في مارس/آذار ٢٠٠٤ "شهادة التصدير النموذجية للممتلكات الثقافية ومذكرات تفسيرية". وأرسلت ١٥ دولة إلى اليونسكو نسخة إلكترونية من نصوصها التشريعية لإدراجها في قاعدة بيانات اليونسكو بشأن قوانين التراث الثقافي. ونظمت في داكار (السنغال) في يونيو/حزيران ٢٠٠٤ حلقة تدارس إقليمية لدول غرب ووسط أفريقيا من أجل الترويج لاتفاقية عام ٢٠٠١ بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه ولاتفاقية عام ٢٠٠٣ بشأن صون التراث الثقافي غير المادي.

البرنامج ٤,٣:

حماية التنوع الثقافي عن طريق الإبداع والتنمية

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ في %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٤ دولار	
٢٥,١	٣٧١ ٩٩٤	١ ٤٨٠ ٤٢٠	البرنامج الفرعي ٤,٣,١
١٨,٥	٢٦٩ ٨٠٦	١ ٤٥٩ ٣٤٥	البرنامج الفرعي ٤,٣,٢
٢١,٨	٦٤١ ٨٠٠	٢ ٩٣٩ ٧٦٥	البرنامج ٤,٣

٤,٣,١: تشجيع الفنون والصناعات الحرفية لخدمة أغراض التنمية المستدامة

٠٤٣١١ محاور العمل ١:

الفنون الحية وإسهامها في تحقيق التنمية البشرية

١٥٩- إن الأنشطة المضطلع بها في مجال توطيد التعاون مع الفنانين والشبكات المتخصصة، تدعو إلى التأكيد على أن النتائج المتوقعة في هذا الإطار سوف تتحقق: فقد تلقى المرصد العالمي بشأن الوضع الاجتماعي للفنان مساهمات من ٢٨ دولة عضوا وست منظمات غير حكومية كما تلقى مراسلات كثيرة تثبت مدى تأثيره. أما فيما يخص المبادرات الفنية الأخرى فقد نظم احتفالان مثويان، الأول لميلاد الشاعر الشيلي بابلو نيرودا عقد، بالتعاون مع وفد شيلي الدائم لدى اليونسكو، بمناسبة اليوم العالمي للشعر، والثاني لميلاد الراقص ومصمم الرقصات الأوكراني سيرج ليفار بالتعاون مع وفد أوكرانيا الدائم لدى

اليونسكو والمجلس الدولي لفن الرقص. وفي مجال الاتفاقات الإطارية بين المنظمات غير الحكومية واليونسكو، أتيح منذ مايو/أيار ٢٠٠٤ مجاناً على الانترنت الدليل الدولي للأسواق الثقافية الأفريقية والشبكات المهنية والمؤسسات ذات الخبرة، الذي أعده المجلس الدولي للموسيقى. ووسع المعهد الدولي للمسرح شبكته لتضم ٧ أعضاء جدد: أرمينيا، وفيتنام، وأوكرانيا، والبرتغال وكندا والهند وإيران. وعلى صعيد التربية الفنية عقد في مقر اليونسكو الاجتماع الاستشاري الأول المعني بالتحضير للمؤتمر العالمي عن التعليم في مجال الفنون (ليشبونة، البرتغال) الذي ضم نحو ٣٠ خبيراً من منظمات أوروبية حكومية وغير حكومية مختصة. ونوقشت الموضوعات التي سيتناولها هذا المؤتمر العالمي والشكل المناسب الذي سيتخذه، وأرجئ عقده إلى مارس/آذار ٢٠٠٦، الأمر الذي سيؤجل تحقيق النتائج المتوقعة إلى فترة العامين المقبلة.

١٦٠- وفيما يتعلق بموضوع تشجيع الفنون والإبداع قدمت اليونسكو مساعدتها لتنظيم المهرجان العالمي لمسرح الهواة الخاص بالأطفال الذي عقد في هافانا في ١٩-٢٥ يوليو/تموز بمشاركة أكثر من ٣٠ فرقة للهواة من أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا وحضره ٥٠٠ مشترك. وفي إطار التحضير للمؤتمر العالمي للتعليم في مجال الفنون (عام ٢٠٠٦)، استمر بالتعاون مع معهد هونغ كونغ للثقافة العصرية مشروع تعليم الفنون والهوية الثقافية الوطنية الرامي إلى استكشاف أفضل الممارسات في مجال تعليم الفنون في المرحلتين الابتدائية والثانوية على نحو يؤكد على الإبداع والتراث الثقافي والفنون التقليدية في الصين.

٠٤٣١٢ محور العمل ٢:

الجمع بين تحقيق النمو الاقتصادي والحد من الفقر من خلال الصناعات الحرفية وفن التصميم

١٦١- يسير العمل نحو تحقيق النتائج المتوقعة بخطى حثيثة: فقد أنجز تصميم البوابة الإلكترونية www.unesco.artisans.org في مايو/أيار ٢٠٠٤ من أجل الترويج للفائزين بجائزة اليونسكو للصناعات الحرفية وللنساء اللواتي اشتركن في مختلف حلقات العمل التدريبية دون الإقليمية. واستكملت دراسات الحالات الخاصة بتبادل الخبرات بين الفنانين الحرفيين والمصممين التي أجريت في الهند وكولومبيا تمهيداً لنشرها بثلاث لغات، وأقيمت شراكة مع متحف مؤسسة نيو مكسيكو (الولايات المتحدة الأمريكية) لإتاحة فرصة المشاركة لأول مرة في معرض الصناعات الحرفية الذي يقام بسانتا فيه في يوليو/تموز ٢٠٠٤ لعدد من الفائزين بجائزة اليونسكو للصناعات الحرفية. وقدمت مساعدة تقنية في إطار معرض بورتوريكو الدولي للصناعات الحرفية، مع التركيز على تعزيز الإبداعات الحرفية وحمايتها القانونية ونفذت لهذه الغاية أنشطة للتحضير لمدن نطاق منح "خاتم الامتياز" لمناطق فرعية أخرى (وسط آسيا وجنوب آسيا)؛ وأخيراً فإن المنتدى العالمي للثقافات ببرشلونة (اسبانيا) يقدم معرض "الحب/لماذا؟" (Love/Why?) منذ ٨ مايو/أيار ٢٠٠٤ في إطار مشروع "التصميم ٢١" الذي تموله مؤسسة فيليبسيمو اليابانية، أعمالاً أبدعها ٦٠ فنان تصميم من العالم أجمع وتعكس الدور الذي تنهض به اليونسكو في مجال تعزيز التنوع الثقافي. وأجريت ٧ دراسات استقصائية عن إمكانات الصناعات الحرفية وتأثيرها على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان المشاركة، أي السلفادور وكوستاريكا وهندوراس ونيكاراغوا وغواتيمالا وبنما وآروبا، لتقييم مكانة الصناعات الحرفية باعتبارها عاملاً للتنمية الاجتماعية الاقتصادية والثقافية في أمريكا الوسطى والكاريبي. وتتخذ نتائج هذه الدراسات أساساً للمشروع المستعرض "الصناعات الحرفية كعامل للتنمية الاجتماعية الاقتصادية والثقافية في أمريكا الوسطى والكاريبي".

١٦٢- في يونيو/حزيران ٢٠٠٤، كان التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي يضم نحو ٣٠٠ عضو يرتبطون فيما بينهم عبر قاعدة بيانات إلكترونية. وهم يمثلون مجتمع الأعمال والسلطات في ٨٠ بلداً من كل أنحاء العالم. ويجري حالياً تنفيذ أكثر من ٣٠ مشروعاً للمشاركة من أجل تنمية الصناعات الثقافية ومكافحة القرصنة في البلدان النامية، منها مشروعات تتعلق بإنشاء تعاونيات للموسيقيين كوسيلة لتنمية صناعة الموسيقى الأفريقية، وإصدار مواد تعليمية عن حقوق المؤلف والممارسات التعاقدية الخاصة بالفنانين العاملين في مجال الموسيقى والفنون الجميلة والمواد السمعية البصرية في أمريكا اللاتينية، وتطوير استراتيجيات وطنية لصناعات الموسيقى في جامايكا وكولومبيا. وتشمل المشروعات الخاصة بالنشر ضمن أمور أخرى إصلاح وتحسين قطاع النشر في الجزائر، وتنشيط تجارة الكتب في داخل أفريقيا ومساندة تطوير صناعة الكتاب في كمبوديا. وعقد في باريس من ١٢ إلى ١٤ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، بالتعاون مع وزارة التراث الكندية، منتدى بعنوان "عندما تصبح الثقافة تجارة" غايته فتح أسواق جديدة أمام أصحاب المبادرات في مجال الفنون والثقافة من كندا وأوروبا وأفريقيا. وتدلل جميع المؤشرات على أن الأنشطة أسفرت عن نتائج إيجابية. فقد اتسع جمهور مركز تبادل المعلومات عن الترجمة الأدبية الذي بات يرتاده نحو ١٠ ٠٠٠ زائر شهرياً، كما تزود بشبكة إعلامية تشارك فيها ٥٠٠ هيئة ومؤسسة متخصصة، وبشبكة تنفيذية وقعت الهيئات المشاركة فيها على إعلان نوايا مشترك في لندن يومي ١٧ و١٨ مارس/آذار. ونشرت قائمة بالروايات الحديثة المرشحة للترجمة بناء على استقصاء أجري لدى اللجان الوطنية (أبريل/نيسان ٢٠٠٣). واستهلكت عملية لإصلاح فهرس الترجمات بواسطة استبيان جرى بثه على الانترنت حول نوعية الفهرس وتيسير الوصول إليه.

١٦٣- وجرى الاحتفال باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف (٢٣ أبريل/نيسان) في أكثر من مائة وعشرين بلداً. ونظم في إطار التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي وبمشاركة الموزع الفرنسي- البلجيكي Maxi-livres والمنظمة غير الحكومية "الثقافة والتنمية" مشروع لتقديم الهبات يستهدف الترويج للنشر والقراءة في أفريقيا، وقد لاقى المشروع نجاحاً باهراً. وبدأ رسمياً تنفيذ برنامج مدينة آنفرس، العاصمة العالمية للكتاب لعام ٢٠٠٤، ووقع اختيار اللجنة المعنية على مدينة مونتريال كعاصمة عالمية لعام ٢٠٠٥. وتم الإعلان عن بدء الترشيحات لعاصمة عام ٢٠٠٧. وفي إطار مشروع التحالف العالمي من أجل تنمية الكتاب في الجزائر، وبالتعاون مع وكالة ISBN انترناشيونال في برلين، قدم التدريب اللازم من أجل تطبيق نظام الرقم الدولي الموحد للكتاب ISBN في الجزائر (أبريل/نيسان ٢٠٠٤). وأعدت خطة العمل الخاصة بتطوير قطاع الكتاب في المغرب العربي في فبراير/شباط ٢٠٠٤. ومنحت ميدالية فلليني للسينمائيين عثمان سميين وشانتال آكرمان في إطار معرض برشلونة ٢٠٠٤، كما استضافت اليونسكو الجلسة الافتتاحية لمهرجان السينما الأرجنتينية "La Sudestada".

١٦٤- وفي مجال حقوق المؤلف، بدأ تشغيل الموقع الجديد الخاص بالقوانين الوطنية في هذا المجال. ويواصل نشر الطبقات اللغوية من نشرة حقوق المؤلف الإلكترونية، كما جرى التحويل الرقمي لطبعتها الروسية. وصدر باللغة العربية دليل حقوق المؤلف والحقوق المشابهة. ومولت حكومة النرويج أول حلقة تدارس دون إقليمية في مجال مكافحة القرصنة لتدريب المسؤولين عن أعمال حقوق المؤلف في بلدان جنوب شرقي أوروبا، وعقدت هذه الحلقة في صوفيا (بلغاريا) من ١٧ إلى ٢٠ مايو/أيار في إطار التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي. وقد اكتسب برنامج حقوق المؤلف ومكافحة القرصنة زخماً جديداً بدليل زيادة مساهمات الواهبين في الصندوق الاستئماني ورضا الأطراف المعنية وزيادة عدد زوار موقعه الشبكي.

البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات

التقييم الإجمالي

١٦٥- خلال الأشهر الستة الأولى من فترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، تم تحقيق انطلاقة جيدة على صعيد تنفيذ البرنامج الرئيسي الخامس بما ينسجم مع الأهداف الاستراتيجية الثلاثة الرئيسية التي حددتها له الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ (٣١/م/٤)، ألا وهي: (١) تشجيع التداول الحر للأفكار والانتفاع العام بالمعلومات، (٢) تشجيع التعبير عن التعددية والتنوع الثقافي في وسائل الإعلام وفي الشبكات العالمية للمعلومات، و (٣) تأمين فرص الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال للجميع ولا سيما فيما يتعلق بمواد الملك العام.

١٦٦- وعلى الرغم من أن فترة العامين لا تزال في بداياتها، فإن بعض النزاعات والتطورات قد بدأت تتجلى بالفعل في البرنامج ٥,١ الذي يتضمن الأولوية الرئيسية المتمثلة في "تعزيز الانتفاع المنصف بالمعلومات والمعارف من أجل التنمية، ولا سيما المعلومات والمعارف المندرجة في الملك العام". وتم تعزيز المجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع (إيفاب) وتحسين تركيزه، وهذا البرنامج هو الأحدث من بين البرنامجين الدوليين الحكوميين في قطاع الاتصال والمعلومات، وذلك بعد الجلسة الثالثة للمجلس الدولي الحكومي (مايو/أيار ٢٠٠٤) وبعد اجتماع مكتب المجلس مرتين (مارس/آذار ومايو/أيار ٢٠٠٤). وقد تضمن الاجتماع الأخير عقد لقاء افتراضي ضم الأعضاء الثمانية كافة في إطار مؤتمر افتراضي. واتفق الأعضاء على أن التجربة هذه كانت إيجابية ومثمرة ويمكن أن تشكل مثالا يحتذى في اجتماعات الهيئات المشابهة. وقد تقدم مجلس إيفاب ومكتبه باقتراحات بشأن إعداد مشروع البرنامج والميزانية ٣٣/م/٥. وفي هذا الصدد، قام أعضاء المجلس بتحديد الاحتياجات واقترحوا مبادرات قد تسهم إسهاماً كبيراً في تحقيق أهداف إيفاب وفي إبراز الفوائد الكامنة في هذه الأهداف بالنسبة للشعوب والمجتمعات. وكان لخطة العمل التي اعتمدها القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) (جنيف، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣) دور كبير في توجيه تنفيذ الأنشطة أثناء الفترة قيد الاستعراض. وأنشئ مركز لتبادل المعلومات متاح بالاتصال الشبكي المباشر (<http://www.unesco.org/wsirectory>)، وذلك لتحسين عمليات التنسيق والمتابعة ولتوفير المعلومات عن مجموعة الأنشطة التي استهلتها اليونسكو في هذا السياق. كما باشرت المنظمة بعقد جولة من المناقشات مع المنظمات غير الحكومية لاكتشاف أمثلة عن أفضل الممارسات ولتوجيه اليونسكو في تخطيطها للمرحلة الثانية من القمة (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥)، وشاركت في الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات التي عقدت في الحمامات، تونس (يونيو/حزيران ٢٠٠٤).

١٦٧- ثمة طلب متزايد على إقامة الشبكات وتيسير الانتفاع بالكم الهائل من المعلومات الموجودة في المكتبات والمحفوظات في العالم. وفي هذا السياق، هناك توجه متزايد نحو الإقرار بأن البنى الأساسية للمعلومات، كالمكتبات وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال المصممة خصيصاً لهذه الغاية، تمثل مصدراً قيماً غير مستغل بالقدر الكافي في السياسات والاستراتيجيات الرامية إلى بناء مجتمعات المعرفة. وتشير المجتمعات الساعية إلى صون تراثها الوثائقي إلى الحاجة إلى النضال المتواصل للحصول على التمويل وإبراز مكانة التراث، وهنا يبرز الدور الحيوي الذي ينبغي أن يؤديه برنامج ذاكرة العالم وغيره من جهود التوعوية في حفز أنشطة الصون. وعلى غرار ذلك، تجري الآن زيادة التركيز على الاحتياجات والفرص المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التربية، ولا سيما من أجل تحقيق ما يلي:

(١) تعزيز مهارات التدريس والمدرسين من خلال دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تصميم الأساليب التربوية والمناهج الدراسية؛ (٢) الحصول على مضامين تعليمية جيدة ومناسبة؛ (٣) تنسيق وتشاطر الحلول التقنية في هذا المضمار، و(٤) تحسين الانتفاع بالتعليم عن بعد وتقليل تكاليف التعلم بالنسبة للمهنيين في البلدان النامية. وتجري حالياً، بفضل الدروس المستخلصة، معالجة الكثير من أوجه القصور السابقة المتعلقة بجودة المضامين وملاءمتها وكلفتها، وستضمن التحسينات المدخلة تمكين الأشخاص من خلال التعليم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتحديدًا في ما يتعلق بتبادل المناهج الدراسية والطرائق الجديدة للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجالات ذات الأولوية.

١٦٨- وثمة نزعة أخرى تلاحظ في الفترة قيد الاستعراض، ألا وهي العدد المتزايد من المنظمات التي تعمل في مجال انتفاع المجتمعات المحلية بتكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال استخدام مجموعة متنوعة من النماذج والتكنولوجيات، مما يزيد الحاجة إلى توثيق عرى التعاون والتنسيق. ومن هذا المنطلق واصلت اليونسكو خلال الفترة المعنية بذل الجهود من أجل إقامة تحالفات مع الأطراف المعنية والشركاء الرئيسيين، ومن بينهم وكالات الأمم المتحدة الأخرى والقطاع الخاص، من أجل تحقيق أهداف إنمائية مشتركة في مجال الاتصال والمعلومات. وتجدر الإشارة هنا، على وجه التحديد، إلى خطاب النوايا الذي وقعته المنظمة مع شركة مايكروسوفت للتعاون في مجال تشجيع الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم والتعلم، وتحسين فرص التعلم مدى الحياة للشباب والكبار المحرومين؛ وسبر إمكانية تزويد برامج اليونسكو العالمية بنظام مفتوح لتشاطر البرامج من إنتاج مايكروسوفت.

١٦٩- وثمة شاغل لا يزال يؤثر في جزء من أنشطة اليونسكو الخاصة بالبرنامج ٥,٢ ("تعزيز حرية التعبير والاتصال")، وهو الحاجة إلى زيادة الوعي بحرية التعبير واحترام هذه الحرية. وتمثل أحد المحاور الرئيسية لأنشطة هذه الفترة في الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، في ٣ مايو/أيار الذي شملت أنشطته عقد حلقات تدارس ومؤتمرات، وتوزيع مواد عن حرية الصحافة في المدارس وعبر وسائل الإعلام. وسيتم خلال فترة العاميين الحالية وضع طرائق أخرى لتعزيز هذه الأنشطة والتعاون مع كافة المنظمات المهنية العاملة في مجال وسائل الإعلام ومع المنظمات الإعلامية الدولية والقطرية غير الحكومية ذات الصلة. وستتم مواصلة وتعزيز الأنشطة الأخيرة التي تكللت بالنجاح والرامية إلى مساعدة الحكومات على اعتماد تشريعات خاصة بوسائل الإعلام، تفضي إلى احترام حرية التعبير. أما الإطار الشامل لتوفير المساعدة لوسائل الإعلام في مناطق النزاع وما بعد النزاع، الذي أعدته اليونسكو بالتعاون مع أهم المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الشريكة، فقد أثبت نجاحه في تعزيز تفويض اليونسكو الخاص وإبراز صورتها في هذا المجال. وبالتالي، فإن اليونسكو تعمل حالياً على تقديم المساعدة إلى وسائل الإعلام في

هاييتي والعراق والسودان، بالإضافة إلى مواصلة الأنشطة المنفذة في أفغانستان ودول البلقان وليبيريا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا.

١٧٠- يتطلب تعزيز التعبير عن التعددية والتنوع الثقافي في وسائل الإعلام والشبكات العالمية للمعلومات بذل جهد دؤوب من أجل تحقيق ما يلي: (١) تشجيع صياغة سياسات توفر بيئة مواتية لشبكات الإعلام والمعلومات التعددية، و (٢) ضمان توفير الدعم المتواصل لنظم توزيع وسائل الاتصال ومرافق الانتفاع بها في لغات مختلفة مع تزويد المنتفعين بتوجيهات ملائمة. وتعكس الأنشطة التي قامت بها اليونسكو في الفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران فهم المنظمة لعلاقات التكافل بين تشجيع صياغة سياسات مواتية ودعم إنشاء وسائل اتصال حرة وتعددية وتعزيز تنوع المضامين.

١٧١- وعلى صعيد الشراكات، تجدر الإشارة إلى أن القطاع قد تعاون في تنفيذ أنشطته خلال الأشهر الستة الأولى من فترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ تعاوناً وثيقاً مع عدد من المنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية والوطنية، ومع هيئات مهنية ومؤسسات تدريب وبحوث ومجموعات من المجتمع المدني تدرج أنشطتها ومجالات اهتمامها في إطار مجالات اختصاص البرنامج. ويساهم عدد من الأنشطة التي قامت بها اليونسكو في مجالي الاتصال والمعلومات في تعزيز مشاركة قطاعات مختلفة من المجتمع، ولا سيما النساء والشباب، في عملية صنع القرارات المتصلة بالبرامج الإنمائية، وهو أمر يعتبر أساسياً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

البرنامج ٥,١:

تعزيز الانتفاع المنصف بالمعلومات والمعارف من أجل التنمية،
ولا سيما المعلومات والمعارف المندرجة في الملك العام

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ دولار	
٢٣,٩	٩٨١ ٤٧١	٤ ١٠٥ ٧١٥	البرنامج الفرعي ٥,١,١
١١,١	٢٣٩ ٧٩٣	٢ ١٦٩ ٩٤٥	البرنامج الفرعي ٥,١,٢
١٩,٧	٧١٢ ٤٠٩	٣ ٦١٠ ٩٢٥	البرنامج الفرعي ٥,١,٣
١٩,٦	١ ٩٣٣ ٦٧٣	٩ ٨٨٦ ٥٨٥	البرنامج ٥,١

١٧٢- بدأت اليونسكو في تنفيذ أنشطة ترمي إلى تحقيق النتائج المتوقعة المتصلة بتعزيز الإطار الدولي للتعاون من أجل إقامة مجتمعات المعرفة وتدعيم برنامج المعلومات للجميع (IFAP)، من خلال عقد الاجتماعات لمجلس البرنامج ومكتبه أثناء الفترة التي يشملها التقرير. كما نجحت أمانة البرنامج في استهلال عملية قائمة على الاتصال الشبكي المباشر لتقديم طلبات تمويل المشروعات في إطار الحساب الخاص التابع لبرنامج المعلومات للجميع والترتيبات المعتمدة على أموال الودائع. وفي إطار العملية المذكورة، تم عقد اجتماع افتراضي للأعضاء الثمانية في هيئة المكتب التابعة لمجلس البرنامج. وقد أسفر هذا الاجتماع عن تخصيص اعتمادات قدرها ٤١٦ ٢٤٧ دولاراً أمريكياً لتمويل تسعة مشروعات. وقد بدأت المنظمة تنفيذ الأجزاء ذات الصلة من إعلان المبادئ وخطة العمل اللذين اعتمدهما القمة العالمية لمجتمع المعلومات (جنيف، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣)، فأنشأت آلية لرصد أنشطة اليونسكو وتتبعها من خلال افتتاح دليل اليونسكو للأنشطة المتعلقة بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات (<http://www.unesco.org/wsisdirectory>)، وهو عبارة عن مركز افتراضي يتيح الحصول بالاتصال الشبكي المباشر على معلومات عن إسهام المنظمة في تنفيذ الأجزاء ذات الصلة من خطة العمل المنبثقة عن القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وقد وضعت كذلك اليونسكو بعض المبادئ التي ينبغي احترامها أثناء النقاش العالمي بشأن إدارة الانترنت. وفي أمريكا الوسطى، تم بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات، نشر دراسة تقوم بتحليل مظاهر تقدم مجتمع المعلومات، وتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مختلف المجالات المتصلة بالتنمية، وعلاقة ذلك بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وقد انعقد في موسكو مؤتمر دولي بشأن تعميم الانتفاع بالمعلومات، شاركت اليونسكو في تمويله، وذلك في إطار متابعة تنفيذ خطة عمل جنيف والاستعداد لعقد مؤتمر القمة في تونس عام ٢٠٠٥.

١٧٣- وفي سبيل بلوغ النتيجة المتوقعة المتعلقة بتأمين مكانة مرموقة ودور فاعل لليونسكو باعتبارها منظمة أساسية في التحضير للجزء الثاني من القمة العالمية لمجتمع المعلومات (تونس ٢٠٠٥)، يسرت المنظمة إشراك المنظمات غير الحكومية التي ترتبط باليونسكو بعلاقات رسمية مشاركة أكبر في تشكيل لجنة خاصة منبثقة عن لجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية. وستكلف هذه اللجنة الخاصة بتوجيه مشاركة المنظمات غير الحكومية في إعداد إسهام اليونسكو في مرحلة تونس. ومن خلال المشاركة الفعالة في الاجتماع الأول للجنة التحضيرية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (الحمامات، يونيو/حزيران ٢٠٠٤)، الذي تم فيه الاتفاق على محور التركيز، والنتائج، وتنظيم العملية التحضيرية لمرحلة تونس، عززت اليونسكو دورها كشريك رئيسي في الاستعدادات الجارية لتنظيم تلك المرحلة من القمة. كما تعاونت المنظمة تعاوناً وثيقاً مع الوزارة المعنية بالإعلام والتكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال في السنغال، للقيام، تلبية لدعوة رئيس نيجيريا، بعقد اجتماع للوزراء المسؤولين عن التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال، وذلك بداركار في أبريل/نيسان ٢٠٠٤. ومن شأن هذا اللقاء أن يمثل منعطفاً يغير أسلوب التعامل مع مسألة تكنولوجيات المعلومات والاتصال في أفريقيا، من خلال اعتماد نهج متناسق، وتحقيق التآزر بين

كافة الجهود. وقد استهلكت اليونسكو كذلك تنفيذ أنشطة ترمي إلى تحسين حرية الانتفاع بالمعلومات، واستقلالية وسائل الإعلام وتعددتها، من خلال تقديم المساعدة التقنية وغيرها من أشكال الدعم للدول الأعضاء، من أجل إعادة صياغة التشريعات الخاصة بوسائل الإعلام أو سن تشريعات جديدة لإضفاء طابع ديمقراطي عليها بما يتماشى مع مبادئ حرية التعبير المعترف بها دولياً. وفي هذا الصدد، وفي إطار حلقة تدارس عن الإذاعة عقدت تحت رعاية اليونسكو، تعهدت باراغواي بالاعتراف قانونياً بإذاعات المجتمعات المحلية ومنحها تراخيص للبرث، مما يمنح مختلف فئات المجتمع فرصة للتعبير عن نفسها. وفي إطار المنتدى العالمي الأول لحقوق الإنسان، الذي نظّمته اليونسكو ومدينة نانت الفرنسية (مايو/أيار ٢٠٠٤)، تم إجراء مناقشة في اجتماع مائدة مستديرة شارك فيه صحفيون، وممثلون عن المجتمع المدني، وجامعيون، وغيرهم من المهنيين، وتدارسوا أوجه التأثير المتزايد للإرهاب وللتدابير المناهضة له على وسائل الإعلام والصحفيين والمراسلين، وعلى فرص الانتفاع بالمعلومات.

٥١١٢ محور العمل ٢:

تعزيز قدرات مهنيي ومؤسسات الاتصال والمعلومات

١٧٤- بغية تحقيق النتيجة المتوقعة المتعلقة بتعزيز الخبرات والقدرات وفرص التعلّم في مجال الاتجاهات الجديدة لتكنولوجيات المعلومات والاتصال، تم خلال الفترة قيد الاستعراض توسيع نطاق مجموعة المواد التدريبية المتعددة الوسائط التي تدعمها اليونسكو، والتي تتألف من سلسلة كاملة من المواد التدريبية المتعددة الوسائط المتاحة للانتفاع المفتوح للعاملين في مجال الاتصال على مستوى القاعدة الشعبية، كما اتخذت التدابير الأولى اللازمة لإتاحة الاستفادة البلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية من متصفح eNRICH لإدارة المعارف الخاصة بالمجتمعات المحلية، وذلك من خلال ترجمته من الانجليزية إلى الفرنسية وتكليفه. كما دعمت اليونسكو برنامج التدريب داخل المؤسسة التابع للمعهد الكاريبي لوسائل الإعلام والاتصال (CARIMAC)، والذي يستهدف تعزيز الخبرات والقدرات وفرص التعلّم في مجال الاتجاهات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في هذه المنطقة. وأقيمت شبكة الكاريبي للمعارف والتعلّم في غرينادا للربط بين المؤسسات والكليات الافتراضية، تمهيداً لإنشاء مركز امتياز في الكاريبي يعنى بالتدريب في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال وتطوير استخدامها، تحت قيادة جامعة جزر الهند الغربية والاتحاد الكاريبي للاتصالات. كما دعمت اليونسكو تصميم عمليات للتعلّم الإلكتروني، وساندت إعداد الاتفاقات مع المنظمات الإقليمية والوطنية لتطوير دورات دراسية متاحة بالاتصال الشبكي المباشر، من أجل تعزيز الخبرات والقدرات وفرص التعلّم في مجال الاتجاهات الجديدة لتكنولوجيات المعلومات والاتصال في أمريكا الوسطى، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، والمكسيك. وفي أفريقيا، استفاد ٦٠ من الطلاب في مجال الصحافة، منهم ٣٠ طالباً من غامبيا، من الدورات التدريبية، ولا سيما تلك المنظمة في المركز المتعدد الوسائط التابع للمكتب الإقليمي للتربية في داكار، في شهري يناير/كانون الثاني - فبراير/ شباط ٢٠٠٤. وقد جرى كذلك تنظيم دورات تدريبية مخصصة للصحفيين العاملين في صحيفة "لوتيموان" المستقلة ولبعض التقنيين ومذيعي الراديو.

١٧٥- وفيما يخص تعزيز موضوع حرية التعبير وحرية الصحافة في التعليم الجامعي وفي تدريب مهنيي وسائل الإعلام، تم افتتاح كرسي جامعي لليونسكو معني بحرية التعبير في الجامعة المتخصصة للأمريكيتين في بنما (يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤)؛ ودعمت اليونسكو الجامعة الأمريكية ببيروت في عقد حلقة تدارس عن الأخلاقيات والسلوك المهني للصحفيين في المنطقة العربية (بيروت، يونيو/حزيران ٢٠٠٤)، كما ساندت اليونسكو تنظيم عدة حلقات عمل بشأن تطوير المضامين من أجل تعزيز حرية التعبير في كوستاريكا، والجمهورية الدومينيكية، وغواتيمالا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وبنما. وإسهاماً في تحقيق النتيجة المتوقعة المتعلقة بتعزيز قدرات أمناء المكتبات والعاملين في مجال الإحصاء وغيرهم من أخصائي المعلومات، في مجال معالجة المعلومات والانتفاع بالمعارف، تم تقديم الدعم لما يلي: (١) عقد حلقة دراسية تدريبية إقليمية بشأن "التعريف ببرامجيات WinIDAMS لمعالجة المعلومات"، في جامعة القاهرة بمصر (مايو/أيار - يونيو/حزيران ٢٠٠٤)، لتدريب ١٦ من ممثلي موزعي برامجيات IDAMS من ١٣ بلداً، وثمانية من أخصائيي المعلومات من مختلف المؤسسات المصرية؛ (٢) والقيام عبر الساتل ببحث أحداث حلقة تدريبية عن استخدام برامجيات WinIDAMS في المنطقة العربية (أبريل/نيسان ٢٠٠٤)، استفاد منها نحو ٤٠٠ مشارك؛ (٣) وتنظيم دورة تدريبية في مجال أتمتة المكتبات باستخدام برامجيات CDS/ISIS في لواندا بأنغولا، لثلاثة وأربعين من أمناء المكتبات المحليين، بالتعاون مع المعهد الدولي لتخطيط التربية ووزارة الخارجية الفرنسية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، نظرت المنظمة في ١٢٠٠ طلب تلقته عبر الانترنت للانتفاع ببرامجيات WinIDAMS، كما تم توزيع ٤٥٠ نسخة من قرص القراءة بالليزر (CD-ROM) الجديد عن أدوات اليونسكو لمعالجة المعلومات الذي يشتمل على أحدث نسخة لبرامجيات CDS/ISIS و IDAMS في عدة لغات؛ و ٢٠٠ نسخة من قرص اليونسكو للقراءة بالليزر (CD-ROM) الذي يحتوي على برامجيات Greenstone 2.50.

٥١١٣ محور العمل ٣:

زيادة انتفاع المجتمعات المحلية عن طريق مراكز وسائل الإعلام المتعددة الوسائط/
مراكز الاتصالات، والمكتبات، والمحفوظات وغيرها من وسائل توفير المعلومات

١٧٦- إن الأنشطة التي يجري الاضطلاع بها في إطار هذا المحور من محاور العمل صممت من أجل تحقيق النتيجتين المتوقعتين المتمثلتين في تحسين انتفاع المجتمع المحلي بالاتصال والمعلومات لأغراض التنمية، والنهوض بمهاراته في هذا الميدان، وفي تعزيز قدرات المجتمعات المحلية على الانتفاع بالمعلومات الخاصة بالتنمية وتشاطرها. وفي هذا الصدد جرى الشروع في تعزيز قدرات المراكز المتعددة الوسائط للمجتمعات المحلية، في مالي وموزمبيق والسنگال، عن طريق إجراء دراسات قطرية والقيام بأنشطة متواصلة لتعبئة الموارد من أجل تجميع تحالف من الأطراف المعنية لتعزيز تنمية المراكز المتعددة الوسائط للمجتمعات المحلية. وقد فتح مركز جديد من هذا النوع أبوابه في دوندو في وسط موزمبيق. وقد ساعد تقرير لقناة CNN عن المراكز المتعددة الوسائط للمجتمعات المحلية وعن منتدى إذاعة المجتمع المحلي على رفع مستوى كفاءة هذه المشروعات التي تصل إلى جماهير العالم. وقد نشرت اليونسكو ووزعت (في شكل ورقي وفي أقراص للقراءة بالليزر) دليلاً عن المراكز المتعددة الوسائط للمجتمعات المحلية - كيفية البدء والاستمرار في العمل، وهو دليل يوفر أداة قيمة لمديري وموظفي المراكز المتعددة الوسائط للمجتمعات المحلية ولغيرهم من الشركاء والمساهمين في تنمية تلك المراكز. وكخطة نحو تعزيز قدرات المجتمعات

المحلية على الانتفاع بالمعلومات المتعلقة بالتنمية وتبادلها، قامت اليونسكو بدعم تحليل الدور والربط الشبكي والأهداف التي تتوخى تحقيقها مراكز الاتصالاتية المتعددة الأغراض للمجتمعات المحلية، في البلدان الأعضاء في رابطة جنوبي آسيا للتعاون الإقليمي (SAARC). وقد كشف التحليل، الذي كان يهدف إلى تحديد تأثير المشروعات القائمة على المجتمعات المحلية، عن أنه بالرغم من تعاضم نمو هذه المشروعات في بعض البلدان، فإن القضية الأساسية ما زالت تتمثل في الاستدامة، نظراً لأن عدداً قليلاً فقط من الحكومات المحلية يستطيع تحمّل تكاليف صيانة مراكز الاتصالاتية؛ كذلك يمكن كفاءة تحقيق تأثير أكبر عن طريق ملكية المجتمعات المحلية لمراكز الاتصالاتية المتعددة الوسائط، على أن تكون المضامين مرتكزة على الاحتياجات المحلية.

١٧٧- ومن أجل الإسهام في تعزيز انتفاع الشباب المحرومين بالمعلومات، في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، شرعت اليونسكو في الاضطلاع، في إطار برنامج الشبكة الدولية لتوفير وتبادل المعلومات المتعلقة بالشباب (INFOYOUTH)، بعدة أنشطة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا تلبى احتياجات الشباب المحرومين، بما في ذلك تنمية وتعزيز تكنولوجيات التدريب على اكتساب المهارات في مجال المعلومات والاتصال، وإنتاج المضامين، والربط الشبكي وأنشطة الوقاية من فيروس/مرض الأيدز (السيدا) وتعزيز التعاون فيما بين المناطق.

٥١١٤ محور العمل ٤:

تعزيز الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون

١٧٨- من أجل زيادة الاعتراف بالوظيفتين التربوية والثقافية للهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون بوصفها بوابات لمجتمع المعرفة، تمّ تقديم الدعم المادي والتقني للتجمعات الدولية التي تضع موضوع الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون في صلب مناقشاتها. وكانت هذه التجمعات تتمثل في: (١) القمة الآسيوية لوسائل الإعلام التي عقدت في كوالالمبور (مايو/أيار ٢٠٠٤) وقامت فيها اليونسكو، بطريق التعاون مع معهد آسيا والمحيط الهادي لتطوير البث الإذاعي، والمجلس العالمي للإذاعة والتلفزيون، بتنظيم حلقة عمل خاصة في موضوع "وسائل إعلام المواطنين" من أجل تسليط الأضواء على الحاجة إلى إشراك الجمهور في الإذاعة، تمشياً مع النتيجة المتوقعة المتمثلة في تعزيز مشاركة المستمعين والمشاهدين في برامج البث الإذاعي والتلفزيوني العام؛ (٢) الدورة المخصصة للبرامج الإذاعية والتلفزيونية المتعلقة بالبرلمانات في الجمعية العامة لرابطة الكومنولث للبث الإذاعي، التي عقدت في صوفا، فيجي (فبراير/شباط ٢٠٠٤). وأما العمل على تحقيق مزيد من الوعي بالعوامل التقنية التي تؤثر في الوسائط التي تحمل التسجيلات والشروع في اتخاذ تدابير ملموسة للترميم يعتبران من العوامل الأساسية لتعزيز انتفاع جمهور الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون بالمعلومات. وفي هذا السياق، قدمت اليونسكو دعماً للخبراء في صون التراث السمعي البصري من أجل تنمية مهاراتهم ومعارفهم المتعلقة بالأسباب والحلول الممكنة للمشكلات التقنية التي تؤثر في الصون الطويل الأجل للوسائط المغنطة التي تحمل المواد السمعية البصرية في محطات الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون. وقد جرى تعزيز قدرات العاملين في الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون في منطقة الكاريبي لكي يستطيعوا معالجة "متلازمة الخل" وهي عبارة عن تفاعل كيميائي يتلف الأفلام المثبتة على وسائط حاملة من ثلاثي أسيتات السليولوز، وهو تفاعل شديد التدمير في المناطق الاستوائية. وقد تعرّض اثنا

عشر أخصائياً من المنطقة أيضاً للجوانب التقنية المتعلقة بالمواد الرقمية والسمعية، والأفلام والمواد الإذاعية والفيديو، بما في ذلك. طرق تجنب الكوارث وإصلاح الأشرطة المغنطة وحفظ أشرطة الفيديو في صفوف غير مضغوطة.

٥,١,٢: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التعليم

٥١٢٢ محور العمل ٢:

تشجيع التعليم القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

١٧٩- قامت اليونسكو بدعم عملية إعداد أربعة وحدات تعليمية للتعلّم عن بعد، مخصصة لأخصائيي المحفوظات، وذلك كجزء من أنشطة البوابة التدريبية المتاحة بالاتصال الشبكي المباشر، والتي قامت بإنشائها الرابطة الدولية للمحفوظات الفرنكوفونية. وسيكون المنتج النهائي متاحاً بطريق الاتصال الشبكي المباشر وعلى قرص من أقراص القراءة بالليزر، مما يساعد على تعزيز التعاون مع المؤسسات من أجل دعم أنشطة المهنيين في البلدان النامية فيما يخص التعلّم عن بعد بواسطة تكنولوجيات المعلومات والاتصال ويمثل هذا الأمر إحدى النتائج المتوقعة. وسعيًا إلى تحقيق النتيجة المتوقعة المتمثلة في زيادة مستوى الانتفاع بالموارد التعليمية المفتوحة وبالبرمجيات المشاعة المصدر والبرامجيات المجانية في ميادين تهتم المؤسسات التعليمية، قامت المنظمة بتشجيع إنشاء موقع مجاني على شبكة ويب يقوم بدور مركز تدريبي ثلاثي اللغة (بالعربية والإنجليزية والفرنسية)، ويضطلع بإنشائه مركز البحوث المعني بالمعلومات العلمية والتقنية (CERIST) في الجزائر. وستجري عملية تقييم للنظر في نشره محلياً، مع مراعاة اللغات الأخرى التي لا تعتمد على الأبجدية اللاتينية، وإمكانية استخدامه كأداة فعالة تتيح إمكانية الانتفاع بالموارد التعليمية المفتوحة. كذلك تحقق مزيد من التقدم في مجال إنشاء جامعة افتراضية، من أجل تعليم الموظفين المدنيين في أمريكا اللاتينية، وذلك من خلال تدريب ٣٧ مشاركاً من ١٥ بلداً في مشروع يضم مؤسسات فرنسية ومكسيكية. وتمّ إعداد واختبار مواصفات وتوصيات وظيفية وتقنية بخصوص إنشاء جامعة افتراضية في معهد أمريكا اللاتينية للاتصال التربوي من أجل تقديم برامج تقوم بتصميمها الأمانة المكسيكية للتعليم العام. ونظمت اليونسكو حلقة عمل بشأن "تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة" في إيريفان، وذلك بطريق التعاون مع اتحاد المكفوفين (أرمينيا) وشركة Apple IMC.

٥١٢٣ محور العمل ٣:

تعزيز قدرات الناس من خلال التثقيف في مجال المعلومات ووسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال

١٨٠- خلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت اليونسكو جهودها من أجل التوعية على الصعيد الدولي بأهمية التثقيف في مجال وسائل الإعلام، وذلك من خلال مشروع "التتلمذ" ("Mentor")، الذي تموله اللجنة الأوروبية والذي يهدف إلى تعزيز التثقيف في مجال وسائل الإعلام في مدارس منطقة البحر المتوسط. وقد نُظمت حلقة تدارس دولية في إطار منتدى برشلونة الدولي للثقافات (مايو/أيار ٢٠٠٤) من أجل المضي قدماً في تطوير الأنشطة التثقيفية في مجال وسائل الإعلام في المنطقة. وقد أعد المشاركون دليلاً من أجل تيسير التعاون فيما بين الصحفيين والمعلمين فيما يتعلق بتعزيز تفهم وسائل الإعلام الجديدة والانتفاع بها،

واقترحوا إنشاء رابطة دولية للتثقيف في مجال وسائل الإعلام (باسم "MENTOR") بغية تحسين الربط الشبكي بين أخصائيي الإعلام والمعلمين. ودعمت اليونسكو حلقة أخرى نظمتها مدرسة الصحافة (ISPI) في تونس (مارس/آذار ٢٠٠٤) وشارك فيها ممثلون من شمال افريقيا ناقشوا إمكانية إدراج مادة التثقيف في مجال وسائل الإعلام في برامج تدريب الصحفيين، من أجل تمكين الخريجين من تدريس مادة وسائل الإعلام في المدارس الثانوية. وفي تايلاند، شرعت اليونسكو في إعداد دليل لمعلمي المدارس الثانوية بشأن التثقيف في مجال الإعلام تلبية للحاجة الحالية في هذا البلد إلى مزيد من الوعي والفهم إزاء تأثير وسائل الإعلام على الشباب، ومن المتوقع الارتقاء بمستوى التثقيف في مجال وسائل الإعلام فيما يتعلق بالمعلمين والطلاب في المرحلة الثانوية.

١٨١- وفي إطار أولوية "الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا" (نيباد) في مجال تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصال، والتعليم، أسهمت اليونسكو في صياغة مشروع رئيسي للتوسع في الجامعة الافتراضية الافريقية من خلال منحة تبلغ ٧,٥ مليون دولار أمريكي قدمها بنك التنمية الافريقي. والغرض من المشروع هو زيادة عدد البلدان المشاركة في هذه الجامعة، واستحداث مرافق للتدريب التفاعلي عن بعد، وتدعيم القدرة الافريقية على تطوير مواد دراسية للتعليم العالي، وتطوير سياسات ونهوج ضمان الجودة. وهذا المشروع، ومدته ثلاث سنوات، ينطوي على العناصر الرئيسية التالية: إنشاء مراكز للتعليم وتوفير الربط الشبكي في المؤسسات المشاركة في الجامعة الافتراضية الافريقية، خاصة في اثيوبيا وجيبوتي ومدغشقر وتنزانيا وأوغندا وزامبيا وزمبابوي؛ وتدريب المعلمين وتعزيز تدريبهم؛ وتعميم مراعاة قضايا الجنسين في أنشطة الجامعة المذكورة. وسوف يساعد ذلك على تعزيز قدرات المؤسسات التدريبية والمعلمين على التثقيف في مجال المعلومات وتكنولوجيات المعلومات والاتصال. وفي إطار نشاط اليونسكو الرامي إلى إعادة بناء جمهورية الكونغو الديمقراطية، شرعت المنظمة في إنشاء شبكة من المراكز لمراد التربية والتعليم تربط معاهد إعداد المعلمين في مختلف المناطق بمركز رئيسي في كينشاسا وبمراكز المجتمع المحلي في المناطق النائية. كذلك ستعد مناهج جامعية للتعليم الإلكتروني والتدريب عن بعد. وفي مقدونيا، نظمت اليونسكو والرابطة العالمية للصحف ست حلقات عمل عن وسائل الإعلام في مجال التعليم تضم ١٢٠ معلماً من المنطقة. وجرى طبع ١٠٠٠٠ نسخة من كتاب عملي عن هذا الموضوع وزعت على عدد مماثل من الطلاب في مدن مختارة. ويستهدف المشروع بوجه عام تعزيز القيم العالمية لحرية التعبير والمواطنة الديمقراطية وثقافة السلام من خلال مضامين تعليمية محسنة وشبكات مدرسية.

٥,١,٣: تعزيز التعبير عن التنوع الثقافي واللغوي من خلال الاتصال والمعلومات

٥١٣١ محور العمل ١:

دعم المضامين المتنوعة ثقافياً والمتعددة اللغات

١٨٢- في إطار برنامج اليونسكو للمضامين الإبداعية الرامي إلى تعزيز التعبير عن التنوع الثقافي واللغوي من خلال وسائل الإعلام، افتتحت المنظمة مركزها الإلكتروني السمعي البصري وتسعى هذه المبادرة إلى حفز توزيع المنتجات التلفزيونية الصادرة عن افريقيا وآسيا والمحيط الهادي وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وقد أنشئ هذا المركز الإلكتروني من أجل تمكين الشركاء المحليين من النفاذ إلى الجمهور الدولي، مع تعزيز فعالية الانترنت باعتبارها وسيلة للاتصال والنشر.

وسيساعد ذلك على تحقيق النتائج المتوقعة المتمثلة في تشجيع إنتاج المضامين الجيدة باستخدام وسائل الإعلام التقليدية والجديدة علي حد سواء؛ وزيادة فرص انتفاع الجمهور على الصعيد الدولي بالمضامين/البرامج المنتجة محلياً؛ وتحسين تدفق المعلومات من مختلف الثقافات من الجنوب إلى الجنوب ومن الجنوب إلى الشمال.

١٨٣- دعت اليونسكو أيضاً عدة مشروعات دولية من أجل تعزيز إنتاج وتوزيع مضامين محلية جيدة تتناول قضايا عالمية، مثال ذلك (١) "الحوار بين الثقافات عبر شريط التسجيل" وهي عبارة عن سلسلة من خمسة أفلام روائية قصيرة أنتجت بالتعاون مع مدارس للسينما والتلفزيون عبر العالم، وتتوافر على أقراص DVD وبالاتصال الإلكتروني المباشر؛ (٢) "مشروع شريط التسجيل"، وهي سلسلة أفلام قصيرة أعدت وأخرجت محلياً، وأنتجتها شركة ScripNet في سري لانكا، وقد عرضت لأول مرة عملاً روائياً عن عملية الحرب والسلام في هذا البلد؛ (٣) قيام تلفزيون غاييل (Gayelle) للمجتمع المحلي في ترينيداد وتوباغو بإنتاج وتوزيع برامج عن القضايا الشائكة المتعلقة بالتكامل التعليمي على الصعيد الإقليمي. كما قدمت اليونسكو الدعم لمركز جامايكا للإنتاج الإبداعي والتدريب لتنظيم حلقة تدارس في فبراير/شباط ٢٠٠٤ بشأن التسويق العالمي، ناقش خلالها المشاركون مسائل المنتديات الدولية والاستراتيجيات وشبكات الاتصال الإلكتروني المباشر فيما يتعلق بتسويق وتوزيع المضامين/البرامج المنتجة محلياً في جامايكا وغيرها من بلدان الكاريبي. وقد أُطلق مشروع "أفريقيا المتحركة" بالتعاون مع عدة شركاء مثل هيئة الإذاعة في جنوب أفريقيا (SABC)، واتحاد هيئات الإذاعة والتلفزيون القومية الأفريقية (URDNA)، والمعهد الوطني للسينما والتلفزيون في غانا (NAFTI)، والرابطة الإذاعية للجنوب الأفريقي (SABA). وتتمثل أهداف المشروع في ما يلي: (١) توسيع نطاق قاعدة المهارات في مجال الرسوم المتحركة في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وبلدان جنوب غربي المحيط الهندي؛ (٢) إنتاج برامج ومضامين إعلامية محلية زهيدة التكلفة تتسم بالاستقلال والملاءمة الثقافية والقيمة التربوية وفعالية التكاليف، وذلك في إطار مجموعة من حلقات التدريب العملي، مع التشديد بوجه خاص على برامج الأطفال.

١٨٤- فيما يتعلق بالنتيجة المتوقعة المتمثلة في تعزيز معارف ومهارات مهنيي الاتصال والمعلومات فيما يتعلق بإعداد المضامين المتنوعة ثقافياً والمتعددة اللغات، جرى أثناء الفترة قيد الاستعراض دعم عدد من الأنشطة التدريبية، منها ما يلي: (١) القيام بالتعاون مع اتحاد الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون في الهند بإنتاج مجموعة من أشرطة الفيديو لتدريب منتجي المضامين في أكثر المناطق حرماناً في الهند حيث تندر فرص التدريب؛ (٢) تنظيم دورات تدريبية وحلقات تدارس في جمهورية كوريا بالتعاون مع الاتحاد الإذاعي لآسيا؛ (٣) حلقة التدارس الخاصة بالتسويق العالمي التي نُظمت في جامايكا ووفرت معلومات مفيدة عن الاستراتيجيات وعن شبكات الربط الإلكتروني المباشر لتسويق وتوزيع البرامج/المضامين المنتجة محلياً في منطقة الكاريبي؛ (٤) مشاورات بشأن البيئة الملائمة للإذاعات المحلية نُظمت بالتعاون مع وزارة الإعلام والإذاعة في الهند وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحضرها زهاء ٦٠ من نشطاء الإعلام في المجتمعات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والموظفين الحكوميين.

١٨٥- كما واصلت اليونسكو، خلال الفترة قيد الاستعراض، مبادرة بابل (B@bel) الرامية إلى تعزيز الانتفاع العادل بالمعلومات وزيادة التعبير عن التنوع الثقافي واللغوي في المجال السيبرني، وهي نتيجة أخرى من بين النتائج المتوقعة في إطار محور العمل هذا. ونُشر بحث "التعددية اللغوية والانترنت" في مجلة *Intenational Journal on Multicultural Societies*؛ واستهلت سلسلة ثانية من الدراسات تتناول كيفية تأثير الانترنت على بقاء الجماعات اللغوية الصغيرة، وآثار وتحديات استعمال اللغتين الصينية والروسية في استخدامات أسماء المجالات الشبكية المتعددة اللغات وعناوين البريد الإلكتروني. وبالتعاون مع خبراء وطنيين ودوليين، تعمل اليونسكو على تطوير نظام للحروف المطبعية للغتين الأرمنية والماندية متوافق مع نظام "يونيكود" (Unicode)، وقد بدأت في اختبار الدليل الخاص بتوثيق اللغات المعرضة للخطر في جنوب آسيا. ويوفر هذا الدليل منهجية تتيح لمجتمعات الأقليات اللغوية أن توثق لغاتها توثيقاً ذاتياً. وقد أنشئت بوابة إلكترونية عنوانها america-indigena.org لمنح المجتمعات المحلية في أمريكا اللاتينية والكاريبية مساحة للتعبير على المستوى المحلي؛ وأبرم اتفاق مع برلمان السكان الأصليين في الأمريكتين (PIA) لإنشاء لجنة إقليمية للسكان الأصليين ستتعاون في إنتاج مضامين محلية متعددة اللغات لإدراجها في البوابة المذكورة.

٥١٣٢ محور العمل ٢:

صون تراث المعلومات والمواد السمعية البصرية

١٨٦- تم تنفيذ عدد من الأنشطة من أجل دعم الصون الرقمي للتراث الإعلامي وتحسين إمكانيات الانتفاع بالتراث السمعي البصري. وفيما يخص هذا المجال، طورت اليونسكو أداة لجمع وتقييم وتسجيل المضامين في سجلات ذاكرة العالم ونظمت حلقة تدريبية بشأن الترويج لبرنامج ذاكرة العالم في آسيا الوسطى من أجل تحسين التوعية بضرورة صون التراث الوثائقي. ومع أن الوقت ما زال مبكراً لتحديد مدى نجاح اليونسكو في توسيع نطاق تنوع المضامين الجديدة المسجلة تحديداً واضحاً، فإن المؤشرات الأولية تدل على اتساع تنوع الترشيحات المقدمة وعلى ازدياد اهتمام الدول الأعضاء بالمشاركة في البرنامج. كما استهلت اليونسكو برنامجاً لإنشاء محفوظات رقمية عامة للإذاعة والتلفزيون، وذلك لمساعدة الدول الأعضاء التي يشملها نشاط مكتب اليونسكو الجامع في موسكو (الاتحاد الروسي وأذربيجان وأرمينيا وبيلاروس وجورجيا ومولدوفا) على تطوير سياسة المحفوظات الرقمية العامة. وتم حتى الآن إعداد المحفوظات الرقمية للتلفزيون والإذاعة في الاتحاد الروسي (www.tvmuseum.ru)، وسيجري إنشاء محفوظات مماثلة في البلدان المتبقية الأخرى التي يشملها المكتب الجامع. ونظمت دورة تدريبية في تكنولوجيات صون التراث الثقافي في الأكاديمية الإقليمية للتحكم بالشبكات وإدارة النظم بالاتصال الإلكتروني المباشر (RAONGSA) في مايو/أيار - يونيو/حزيران ٢٠٠٤، وانضمت نحو ٢٠ مؤسسة إلى مبادرة اليونسكو الخاصة بطرق التحرير الرقمية التي ترمي إلى التعاون من أجل بناء طرق التحرير الرقمية دعماً لصون التراث الثقافي.

البرنامج ٥,٢ :
تعزيز حرية التعبير وتنمية الاتصال

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٤ دولار	
٢٤,٥	٦٥٣ ٦٨٧	٢ ٦٧١ ٤٢٧	البرنامج الفرعي ٥,٢,١
٢٦,١	٤٥٧ ٤٢٢	١ ٧٤٩ ٧٠٠	البرنامج الفرعي ٥,٢,٢
٢٥,١	١ ١١١ ١٠٨	٤ ٤٢١ ١٢٧	البرنامج ٥,٢

٥,٢,١ : تعزيز حرية التعبير واستقلالية وسائل الإعلام وتعددتها

٥٢١١ محور العمل ١ :

تعزيز حرية الصحافة وحرية التعبير والديمقراطية

١٨٧- أتاح الاحتفال باليوم الدولي لحرية الصحافة في ٣ مايو/أيار ٢٠٠٤ فرصة لتكثيف الجهود من أجل تحقيق النتيجة المتوقعة المتمثلة في زيادة وعي الجمهور في مجال حرية الصحافة باعتبارها حقا أساسيا. وكان يوم ٣ مايو/أيار في جميع أنحاء العالم مناسبة لإعلام الجمهور بشأن الانتهاكات التي تتعرض لها حرية التعبير وللتذكير بالمخاطر المتعددة التي يتعرض لها الصحفيون في مساعيهم من أجل إطلاع الجمهور على الأنباء اليومية. وقرنت اليونسكو هذا اليوم العالمي بمؤتمر دولي عن وسائل الإعلام في المناطق التي تشهد نزاعات والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، واختتم المؤتمر باعتماد إعلان بلغراد بشأن دعم وسائل الإعلام في أوضاع النزاع وأوضاع ما بعد النزاع. وأكد الإعلان على الأهمية الأساسية لوسائل الإعلام المحلية المستقلة في إتاحة معلومات جديدة بالثقة، وهذا أمر حيوي لجهود السلم والمصالحة. ودعا الإعلان أيضا السلطات إلى احترام حرية التعبير لوسائل الإعلام في المناطق الخاضعة لإدارتها، بما في ذلك خلال أوقات النزاع. ودعا المشاركون اليونسكو إلى تعزيز دورها التنسيقي دعما لمبادرات وسائل الإعلام في المناطق التي تشهد نزاعات والمناطق التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع. ومنحت جائزة اليونسكو/غيبيرمو كانو لحرية الصحافة لعام ٢٠٠٤ للصحافي الشاعر الكوبي المحتجز، رؤول ريفيرو. وتولت اليونسكو رعاية أحداث نظمها اتحاد الصحافة في جنوب شرقي آسيا وكروسي اليونسكو الجامعي لحرية التعبير (جامعة تشولالونكورن، بانكوك، تايلاند) احتفالا باليوم الدولي لحرية الصحافة. وبالإضافة إلى المقالات الافتتاحية الصادرة يوم ٣ مايو/أيار، شددت التقارير التي تناولت تلك الأحداث على أن الافتقار لحرية الصحافة والتعبير في البلدان يساعد على توعية الجمهور بالقيود المفروضة على حقوقهم التي تنص عليها المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وشاركت اليونسكو في رعاية سلسلة من الأنشطة التي امتدت لأسبوع احتفالا باليوم العالمي لحرية الصحافة في ترينيداد وتوباغو، وساهمت هذه المشاركة في توعية الجمهور بحرية الصحافة باعتبارها حقا أساسيا من حقوق الإنسان.

١٨٨- ورغبة في تحقيق النتيجة المتوقعة المتمثلة في تعزيز حماية حرية الصحافة وحقوق الصحفيين، واصلت اليونسكو علاقاتها الوثيقة مع عدد من منظمات وسائل الإعلام الإقليمية والدولية والجماعات المدافعة عن حرية الصحافة، ومنها بوجه خاص الشبكة الدولية للمبادلات من أجل حرية التعبير (إيفكس). وقدّم الدعم المالي إلى إيفكس لتمكين أعضائها من البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان النامية من المشاركة في مؤتمرها السنوي في أذربيجان ومن عقد حلقات عمل تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وحرية التعبير. كما أعدت اليونسكو خلال الفترة المستعرضة تقريراً عن حرية التعبير في المجال السيبرني كنشاط من أنشطة متابعة مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات وقدمت الدعم إلى المعهد الدولي للصحافة لإصدار دراسة عن اتجاهات حرية الصحافة على صعيد العالم. وسيساعد هذان التقريران على توعية أصحاب القرار والمجتمع الدولي بأهمية احترام حرية التعبير واتجاهاتها الجديدة في مجتمعات المعرفة.

٥٢١٢ محور العمل ٢:

تعزيز وسائل الإعلام المستقلة في مناطق النزاع

١٨٩- شرعت اليونسكو، بالتعاون مع منظمات غير حكومية رئيسية وجهات مانحة شريكة، في بذل جهود ترمي إلى تبادل الخبرات والأفكار بشأن مساعدة وسائل الإعلام في مناطق يسودها التوتر وفي مناطق النزاعات من أجل وضع إطار عمل ونهج شمولي لتعزيز وسائل الإعلام المستقلة في هذه الأوضاع. واستناداً إلى هذه المناقشات، خطت المنظمة إطار عمل يشتمل على العبر والتجارب المستخلصة من مجموعة واسعة من الوكالات ذات الاطلاع الجيد على وسائل الإعلام والنزاعات، والتي تراعي الاحتياجات والإمكانيات المتباينة لمساعدة وسائل الإعلام في شتى مناطق النزاعات وأثناء المراحل المختلفة لنزاع ما. وكان إطار العمل بمثابة الخلفية التي بنيت عليها المناقشات في المؤتمر الدولي عن وسائل الإعلام في مناطق النزاعات والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، الذي عقد في بلغراد في مايو/أيار ٢٠٠٤، كما أشير إلى ذلك في محور العمل السابق. وكانت اليونسكو أداة مفيدة في المبادرة بشراكة استراتيجية لمعالجة احتياجات وسائل الإعلام في غربي أفريقيا. وبالتعاون مع فريق مؤلف من ممثلي عدد من المنظمات الدولية والإقليمية غير الحكومية ومنظمات مهنية ومنظمة الأمم المتحدة، اضطلعت اليونسكو بتقدير لاحتياجات وسائل الإعلام في ليبيريا أدرجت نتائجه في القسم الخاص بالإدارة من تقدير احتياجات ليبيريا الذي أعدته مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بالتعاون مع البنك الدولي.

٥,٢,٢: دعم تنمية وسائل الاتصال

٥٢٢١ محور العمل ١:

تعزيز تنمية وسائل الإعلام

١٩٠- قدم البرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بدتا) مبلغاً تجاوزت قيمته ١,٥ مليون دولار أمريكي كمنحة إلى ٦٢ مشروعاً من مشروعات وسائل الاتصال في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية إبان اجتماعات المكتب والمجلس الدولي الحكومي في باريس (مارس/آذار - أبريل/نيسان ٢٠٠٤). وسيسهم الدعم المالي المقدم من بدتا في تعزيز قدرات وسائل الاتصال في البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة

انتقالية. ومنحت جائزة بدتا - اليونسكو للاتصال الريفي لعام ٢٠٠٣ إلى إذاعة توكو، وهي المحطة الإذاعية الأولى والوحيدة للمجتمعات المحلية في ترينيداد وتوباغو. وقد تطورت هذه المحطة لتصبح مختبرا حقيقيا لتعبئة المجتمع المحلي وللتدريب الإذاعي في إطار المجتمع المحلي من أجل مكافحة الفقر وتعزيز التنمية البشرية المستدامة. وأجرت الهيئتان الإداريتان للبرنامجين الدوليين الحكوميين في قطاع الاتصال والمعلومات أثناء الفترة المستعرضة مداولات بشأن التدابير التي من شأنها أن تعزز أوجه التآزر بين البرنامج الدولي لتنمية الاتصال وبرنامج المعلومات للجميع - وهي نتيجة متوقعة أخرى في إطار محور العمل هذا - واقترحتا عقد اجتماع مشترك لأعضاء مكثبيهما.

٠٥٢٢٢ محاور العمل ٢:

تعزيز إسهام الاتصال والمعلومات في تحقيق التنمية المستدامة

١٩١- ساعدت الحلقة الدراسية بشأن وسائل الإعلام التي انعقدت بدعم من اليونسكو (يونيو/حزيران ٢٠٠٤) وشارك فيها صحفيون في مجال البيئة من البلدان الستة في حوض نهر ميكونغ في جنوب شرقي آسيا على توعية الصحفيين المشاركين بالمسائل الراهنة وبإسهامهم في تحقيق التنمية المستدامة في منطقة ميكونغ. كما أصدرت المنظمة تقريرا تناول البحث في أنشطة مشروع الموضوع المستعرض المعني بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الحد من الفقر في جنوب آسيا (بنغلاديش ونيبال والهند) ودعمت إصدار عدد خاص من نشرة المعلومات من أجل التنمية؛ ويؤمل أن تسهم هذه الأنشطة في تحقيق النتيجة المتوقعة المتمثلة في تحسين المعرفة والفهم بشأن إسهام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر.

معهد اليونسكو للإحصاء

١٩٢- ترد معلومات تفصيلية عن أنشطة معهد اليونسكو للإحصاء في "تقرير مجلس إدارة معهد اليونسكو للإحصاء عن أنشطة المعهد" (الوثيقة ١٧٠ ت/٣١) المعروض على المجلس التنفيذي في دورته الحالية.

المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين

(١) القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ دولار	المجموع، القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع
١٦,٢	١ ١٥٦ ٧٣٣	٧ ١٥٥ ١٢٠	

١٥١١ تحسين المهارات الاجتماعية الاقتصادية للشباب المحرومين في الدول العربية

١٩٣- إن هذا المشروع، الذي يستهدف تحسين المهارات الاجتماعية الاقتصادية للشباب المهمشين في مصر ولبنان والسودان وأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية والأردن من خلال التعليم المستمر، هو في الوقت الراهن في مرحلة التخطيط. وقد عقدت مشاورات بشأن تنفيذ دورات تدريبية. وستبدأ الأنشطة في نهاية يونيو/حزيران بتدريب المدربين على المستوى الوطني في مجال بناء القدرات الاجتماعية للمنظمات غير الحكومية التي تعمل مع المجتمعات المحلية الفقيرة في لبنان. ومن المزمع في أعقاب ذلك تنظيم حلقات تدريبية في يوليو/تموز وأغسطس/آب ٢٠٠٤.

١٥١٢ التدريب المهني في مجال التكنولوجيا للفتيات المهمشات:

المدارس ومراكز التعلم باعتبارها عاملاً حافزاً على مستوى المجتمع المحلي للحد من الفقر

١٩٤- استمر تنفيذ المشروع الذي يستهدف تمكين الفتيات الفقيرات وغير الملتحقات بالمدارس في إندونيسيا وكمبوديا ونيبال من خلال مساعدتهن على اكتساب المعارف والمهارات التكنولوجية المناسبة التي تفتح لهن الأبواب لمزيد من فرص العمل. وتستهدف المرحلة الثانية من المشروع المضي قدماً في بناء قدرات الشركاء المحليين من أجل التوسع في الأنشطة التدريبية الرائدة التي استهلكت في فترة العامين الماضية وتطبيق هذا النموذج في مواقع أخرى.

١٩٥- في إندونيسيا نُظمت حلقة عمل وطنية في فبراير/شباط ٢٠٠٤ من أجل استعراض نتائج الأنشطة التدريبية الرائدة المخصصة للفتيات الفقيرات غير الملتحقات بالمدارس والمنفذة في المدارس التقنية والمهنية الثلاث المشاركة. ومن أبرز التجارب الناجحة التعاون المثمر بين المدارس والمنظمات غير الحكومية الذي أثبت فاعليته في الوصول إلى الفئات المستبعدة وفي تطويع البرنامج لاحتياجات الفئات المعنية. وفي أعقاب حلقة العمل وعملية التشاور أنشأت إدارة التعليم التقني والمهني بوزارة التربية فريق عمل معنياً بقضايا الجنسين. وستنضم مدرستان أخريان للتعليم المهني إلى هذا المشروع. كما ستبدأ قريباً في مدرستين دورة تدريبية جديدة. ويلاحظ بصورة عامة أن أنشطة المدارس/المجتمع المحلي ترتبط ارتباطاً جيداً بمجمل سياسة الحكومة الخاصة بالوصول إلى الفئات المستبعدة، وأن الشعور بالتمكّن لدى الشركاء المحليين يزداد ترسخاً.

١٩٦- في كمبوديا تجري متابعة الأنشطة التي نفذت في فترة العامين السابقة. وقد قامت الفتيات اللاتي شاركن في المرحلة السابقة للمشروع بتشكيل مجموعات للمساعدة الذاتية وبالإسهام في نشر التقنيات الزراعية المحسنة في مجتمعهم المحلي. ويجري إدخال مزيد من التنوع على المهارات المهنية التي تعلم، كما يجري التشديد على "التكنولوجيا الملائمة". وفي نيبال أنشئت لجنة توجيهية مشكلة من ممثلين حكوميين ومنظمات غير حكومية ومراكز تعلم أهلية من أجل الإشراف على المشروع برمته. وأجري تقييم جديد للاحتياجات استهدف أيضاً تحديد مواقع جديدة للمشروع.

تمكين الفتيات المراهقات ليصبحن أطرافاً فاعلة في التحول الاجتماعي في جنوب آسيا

١٩٧- إن الفتيات المراهقات المحرومات هنّ المنتفعات الرئيسيات من هذا المشروع. وخلال المرحلة الأولى من المشروع في فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ طُور في أربعة بلدان من جنوب آسيا إطار جامع للتخصصات وقائم على الحقوق من أجل تمكين الفتيات المراهقات المهمشات. وإذ اتبع المشروع نهجاً وقائياً تشاركياً موجهاً نحو السياسات فقد نجح في تعبئة أعضاء الأسر والمجتمع المحلي في كل موقع من مواقع المشروع، ومن ثمّ أمّن مشاركتهم في تطوير البنية المحلية للبرنامج وآلياته التنفيذية مما أسفر عن تهيئة بيئات ملائمة لتمكين الفتيات المراهقات.

١٩٨- أما الهدف الرئيسي للمشروع في الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ فهو مواصلة تقوية ودعم عملية التمكين التي بدأت في المرحلة الأولى. وفي سبيل تحقيق هذه الغاية نظمت خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٤ في جنوب آسيا حلقات العمل التالية: (١) حلقة العمل الثانية للشبكة دون الإقليمية الخاصة بالتعليم العلمي غير النظامي وتبسيط العلوم (فبراير/شباط ٢٠٠٤) في إسلام آباد وكويتا في باكستان. وشملت توصياتها تعزيز الاتصال الداخلي عن طريق موقع الإنترنت العلمي المشترك، ومواصلة تنفيذ المشروع الوطني، وإعمال الفكر في كيفية اقتياد سكان الريف إلى العلم والتكنولوجيا. واقترح توجيه أنشطة المرحلة الثانية نحو إنتاج عدد من الأدوات المشتركة لتبسيط العلوم يتسنى استخدامها في أكبر عدد من بلدان المنطقة بصرف النظر عن لغاتها. (٢) حلقة العمل دون الإقليمية الخاصة بالسياسات المتعلقة باحتياجات التعلم لدى المراهقين غير الملتحقين بالمدارس (مارس/آذار ٢٠٠٤). وقد أتاحت فتح باب النقاش بشأن الاستراتيجيات الفعالة الواجب تنفيذها استجابة لقضايا المراهقين غير الملتحقين بالمدارس في جنوب آسيا. وجرى النقاش حول قضايا أساسية مثل المساواة بين الجنسين، والإطار القانوني لتأمين حقوق المراهقين، والربط بين التعليم النظامي وغير النظامي لإتاحة فرص التعلم المستمر، والتعاون والتخطيط بين الوزارات وبين القطاعات من أجل اعتماد نهج شامل. (٣) وبالإضافة إلى ذلك أتاح اجتماع التخطيط للمرحلة الثانية من الموضوعين المستعرضين (مارس/آذار ٢٠٠٤) المنعقد في دكا الفرصة لتعزيز شبكة الشركاء الوطنيين والمحليين وتعميق التزامهم. وعلاوة على ذلك، أعدت مبادئ توجيهية للمرحلة الثانية من عنصر المراقبة والتقييم مع التركيز الشديد على بناء القدرات في مجال المراقبة والتقييم فيما يخص منظمات الشباب. ووزعت هذه المبادئ التوجيهية على شركاء المشروع والمكاتب الميدانية لتمكينها من تخطيط أنشطتها المزمعة.

لمجتمعات السكان الأصليين في اندونيسيا

١٩٩- يستهدف هذا المشروع إقامة علاقة مستدامة بين السكان الأصليين الذين يعيشون في معزل المحيط الحيوي لجزيرة سيبروت وبيئتهم الطبيعية باعتبار ذلك عاملاً أساسياً لتأمين التنمية الاجتماعية الاقتصادية الناجحة وبقاء أساليب العيش الأصلية. وخلال الأشهر الستة الأولى من تنفيذ المشروع انصبّت الجهود المكثفة لمكتب اليونسكو في جاكرتا على الاضطلاع بمجموعة واسعة من الأنشطة التوجيهية والترويجية (منها مثلاً عقد الاجتماعات وزيارة القرى ونشر المعلومات وما إلى ذلك) في مستويات متعددة من الأطراف المعنية شملت المنظمات غير الحكومية ومؤسسات البحوث والمجتمع المحلي وجماعات السكان

الأصليين، مما أسفر عن فهم أفضل لشتى قضايا الفقر التي يواجهها السكان الأصليون في المحيط الحيوي لجزيرة سيبروت. ومن أهم النتائج التعرف على أن أساليب القمة إلى القاعدة في تناول مسائل التنمية في سيبروت أحدثت تدهورا في البيئة ولم تجلب للمجتمعات المحلية الرفاه طويل الأمد. ووفقا للهدف الاستراتيجي الشامل للمشروع جرى تحديد عدد من الأنشطة التي ستقدم وتناقش وتستوفى في اجتماع بين أهم الأطراف المعنية يعقد في يوليو/تموز ٢٠٠٤.

٢٥١١ إدماج العلم والتكنولوجيا ضمن برامج التمويلات الصغيرة: من معيشة الكفاف إلى إقامة الشركات الصغيرة

٢٠٠ - بدأ المشروع يعمل في اتجاه التشجيع على استخدام التكنولوجيا الملائمة في إطار برامج التمويلات الصغيرة بغية المساعدة على تحويل أنشطة زبائن مؤسسات التمويلات الصغيرة من عيش الكفاف إلى إقامة الشركات الصغيرة. وفي غضون الأشهر الستة الأولى من فترة العامين جرى تحديد الباحثين للاشتراك في مسح على المستوى الوطني لسياسات وممارسات مؤسسات التمويلات الصغيرة. وسيضطلع هؤلاء الباحثون بدراسة وطنية تسفر ليس فقط عن تحديد الممارسات الجيدة بل السياسات التي تحول دون نمو الأنشطة الممولة في إطار مؤسسات التمويلات الصغيرة. وقامت الشبكة الافريقية للدراسات في مجال سياسات التكنولوجيا باعتبارها شريكا خارجيا بالمساعدة في اختيار الباحثين الذين يوظفون بالدراسة الميدانية.

٢٥١٣ نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين (LINKS) في مجتمع عالمي

٢٠١ - استمر في إطار مشروع نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين (LINKS) بذل الجهود من أجل وضع المجتمعات المحلية الريفية المهمشة في صميم المبادرات الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة ووصون التنوع البيولوجي، وذلك بالتشديد على ضرورة الاعتراف بمعارف السكان الأصليين وممارساتهم ورؤاهم للعالم والأخذ بها. واستمر العمل في تدعيم وتوسيع نطاق شبكة المشروعات الميدانية والبحثية في ١٠ بلدان حول العالم مع مؤسسات شريكة من ٩ بلدان أخرى. ومن أجل تدعيم وتوسيع نطاق شبكة المشروعات الميدانية التابعة لمشروع LINKS في الدول الجزرية الصغيرة النامية، نظمت مشاورات بشأن معارف السكان الأصليين ووصون التنوع البيولوجي والتعليم في مجال المعارف التقليدية وذلك بالتعاون مع المنظمات الشريكة والمجتمعات المحلية في بالاو وجزر سليمان. وفي إطار هذه الجهود يجري العمل مع جامعة برغن (النرويج) لمراجعة واستيفاء دائرة معارف باللغتين الماروفو والإنجليزية توفر فهماً تفصيلياً للمعارف التقليدية الخاصة بالتنوع البيولوجي الشامل والفريد لخليج ماروفو (جزر سليمان).

٢٠٢ - وحصل المشروع الميداني لمعزل المحيط الحيوي في بوساواس (نيكاراغوا) على موافقة رسمية من رابطة كونسبواوا للسكان الأصليين (مسكيتو - مايانغنا) للتركيز على المعارف الإيكولوجية التقليدية لجماعات مايانغنا بمنطقة بحيرة لاكوس. وتم توفير التدريب للمعلمين من السكان الأصليين المحليين وقادة المجتمع المحلي لإدارة نقاشات في القرى والتسجيل المنظم للمعارف المحلية بشأن الموارد الطبيعية وطرق استغلالها وما يطرأ من تغيير على وفتتها. كذلك استضاف مشروع LINKS متدربا من أهل الكري قادما من خليج جيمس (كندا) وذلك بالتعاون مع المركز الوطني للبحث العلمي (CNRS) في فرنسا وبدعم

من حكومة كيبيك. وتركز التدريب على تطوير محفوظات من الصور والمواد السمعية عن ثقافة الكري بما في ذلك استخراج مواد سمعية من المتحف الوطني للحضارة (كندا). وأخيراً أُجري مسح للمناهج الدراسية في خمسة بلدان في المحيط الهادي من أجل تحديد المضامين التعليمية الراهنة فيما يتعلق بالمعارف التقليدية. وعلى هذا الأساس استحدث منهج دراسي لإدماج قرص للقراءة بالليزر عن الملاحظة التقليدية في دروس العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية والدراسات الثقافية.

٢٥١٤ التحالف بين مشروع (UNISOL)

ومبادرة (TAPE) من أجل مكافحة الفقر:

٢٠٣- ينطوي التحالف بين مشروع UNISOL ومبادرة TAPE من أجل مكافحة الفقر على عنصرين أساسيين هما: العنصر الخاص بالتكنولوجيا من مبادرة TAPE (التكنولوجيا والقضاء على الفقر)، والعنصر الخاص بالتعليم والصحة من مشروع UNISOL (تضامن الجامعات من أجل الرعاية الصحية للمحرومين). واستناداً إلى ما تمّ من عمل في فترة العامين الماضية في مجال الربط الشبكي وتنفيذ الأنشطة الترويجية، ركز التحالف على الأهداف التالية:

مشروع UNISOL: (١) تحسين مستوى انتفاع الفقراء بالخدمات الطبية والاجتماعية التي توفرها مراكز الأنشطة الترويجية والجامعات، وكان ذلك هو الموضوع الرئيسي لمؤتمر UNISOL الدولي الثاني. وقد أعد المؤتمر (كينيا، أبريل/نيسان ٢٠٠٤) توصيات بشأن تكوين قاعدة بيانات متكاملة تجمع بين العناصر المتصلة بالصحة والتنمية الاجتماعية، سعياً على التغلب على النواقص التي تعترى أسلوب التقسيم الرأسي عند وضع قواعد البيانات واستخدام المعلومات، وهو النمط السائد حالياً في الوزارات القطاعية. وقد حضر المؤتمر مشاركون من ١٥ بلداً أفريقياً يمثلون طائفة واسعة النطاق من أصحاب الشأن ومنهم العلماء وقادة المجتمعات المحلية و (٢) نظراً لضرورة النهوض بمستوى الطلاب بغية تمكينهم من الاضطلاع بدور استباقي للوفاء بالتزاماتهم تجاه المجتمعات المحلية الفقيرة، وترجمة هذه الالتزامات إلى أنشطة ملائمة، تم تنظيم حلقة دراسية تدريبية لمدة أربعة أيام عقب انعقاد المؤتمر الدولي، وذلك في الفترة من ٣ إلى ٧ مايو/أيار ٢٠٠٤. وركز التدريب على دراسة نماذج لأفضل الممارسات، وتأثير الفقر باعتباره انتهاكاً لحقوق الإنسان، والإدارة الناجحة للمشروعات كأداة لإزالة أوجه التفاوت في مجال الخدمات الصحية.

مبادرة TAPE: خلال الأشهر الستة الأولى من فترة العامين الحالية تواصل السعي إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي العام لمشروع TAPE، ألا وهو توفير المعلومات اللازمة للأنشطة المتعلقة بإتاحة فرص الانتفاع بالتكنولوجيا للفقراء، وتقديم العروض لشرح هذه الأنشطة والترويج لها. وظل المشروع يركز على الجوانب المتعلقة بالترويج وبصياغة السياسات العامة وتنفيذها. وتحقيقاً لهذا الغرض، نُظمت، بشكل انفرادي أو تشاركي، العديد من التظاهرات التي تمّ تصميمها، هي والمطبوعات المنبثقة عنها، على نحو يتيح تكرارها على الصعيدين الإقليمي والوطني. ويمتد نطاق أنشطة مشروع TAPE ليشمل كافة المناطق والعديد من البلدان، إلا أن بلوغ أقل البلدان نمواً على نحو أكثر تعمقاً وتوسعاً يظل من الأولويات.

٢٥١٥ مشروعات التعدين الصغيرة والتنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية

٢٠٤- في أمريكا اللاتينية، تقوم مشروعات التعدين الصغيرة والحرفية عادة في إطار نظم إيكولوجية هشة كثيراً ما تتسم باقتصاديات راكدة وبدائية وغير متقدمة، ببنى اجتماعية مفتتة، وبالتنوع الثقافي والبيولوجي. وتعتمد مشروعات التعدين الصغيرة والحرفية إلى حد كبير على الروابط الاقتصادية القائمة على الصعيدين المحلي ودون الإقليمي. ومن الممكن لهذا النوع من المشروعات، إن حسنت إدارتها، أن تكون عاملاً فعالاً لحفز الجهود الرامية إلى التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة على الصعيد المحلي. وقد وضعت في إطار هذا المشروع المستعرض رؤية استراتيجية للقطاع الفرعي المعني بمشروعات التعدين الصغيرة والحرفية، وحددت ورتبت حسب الأولوية الموضوعات ومحاور العمل الرئيسية. وأجريت في بوليفيا، وكولومبيا، وإكوادور، وبيرو، دراسات توصيفية لهذا القطاع الفرعي، بعد أن بين العديد من أصحاب الشأن أن هذه الدراسات تحظى بالأولوية باعتبارها عنصراً هاماً في إعداد جداول الأعمال الوطنية والإقليمية. ويتم حالياً تحليل أهم النتائج والدروس المستفادة من هذه الدراسات لتوزيعها على نطاق واسع بين الأطراف المعنية في المنطقة. ومن باب الإسهام الفعال في التخفيف من وطأة الفقر، يجري كذلك تنفيذ مشروعات رائدة في بعض الدول المختارة من بلدان الأنديز وفي البرازيل. وتستند هذه المشروعات إلى صناعات التعدين الصغيرة والحرفية لمواجهة التحديات البيئية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية التي تطرحها التنمية المحلية المستدامة.

٣٥١١ القضاء على الفقر - بناء القدرات الوطنية في مجال تحليل البحوث والسياسات، وإعداد استراتيجيات وخطط عمل قطرية ومراقبة تنفيذها

٢٠٥- بدأ المشروع السعي إلى بلوغ هدفه الرئيسي المتمثل في تعزيز الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر على الصعيد القطري، ولا سيما من خلال بناء القدرات في مجال البحوث ووضع خطط العمل المعنية بالحد من الفقر. وتمّ الإعلان عن فتح باب تقديم الطلبات في إطار برنامج المنح الصغيرة من أجل القضاء على الفقر الذي أنشئ حديثاً والذي يستهدف الهيئات للبحث وتحليل السياسات. وتمّ الترويج له على نطاق واسع بعدة وسائل منها نشر المعلومات من خلال موقع اليونسكو على شبكة الويب، والكتيب الصادر بعدة لغات، والمكاتب الميدانية وقد تأسست لجنة استشارية دولية تتألف من خبراء مرموقين وعدد من المسؤولين عن وضع السياسات من مختلف مناطق العالم، لإسداء المشورة بشأن الاختيار النهائي للمرشحين، من خلال تقييم نوعية ما حققته البحوث من نتائج وما تجلّى في إطار البرنامج من ممارسات جيدة في مجال القضاء على الفقر.

٣٥١٣ التخفيف من وطأة الفقر في أوساط المهاجرين الشباب والنساء في المناطق الحضرية في الصين وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وكمبوديا ومنغوليا

٢٠٦- يرمي هذا المشروع إلى تزويد المهاجرين من الشباب والنساء بالمهارات الحياتية والأساسية لمساعدتهم على مكافحة الفقر، وقد بدأ المشروع في تنفيذ أهدافه الرئيسية الثلاثة لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وهي: (١) مواصلة دعم الأنشطة الرامية إلى دمج النساء المهاجرات، و(٢) توسيع نطاق الربط الشبكي من

خلال تدريب العاملين في المنظمات، و(٣) تزويد المسؤولين عن رسم السياسات بنتائج البحوث المستمدة من الأنشطة المنفذة في كل موقع من المواقع الرائدة. وفي يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، عقدت حلقة عمل وطنية صينية بشأن المشروع المنفذ في داليان، أتاحت للشركاء العاملين في المواقع الرائدة والمسؤولين عن رسم السياسات مناقشة أهم التوصيات في مجال السياسة العامة فيما يخص التخفيف من وطأة الفقر في أوساط المهاجرين الشباب في المناطق الحضرية. وبحلول يونيو/حزيران ٢٠٠٤، كان قد تم إبرام كافة اتفاقات الشراكة بشأن المواقع الرائدة السبعة (شيفنغ، وبيجين، وداليان، وشنغهاي، وسنغدو، وديكنغ، وكونمينغ). وفي إطار متابعة المعرض الفني المعنون "مع المهاجرين" الذي نظم في شهر نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣، تم إنتاج فيلم لتقديم المعرض والمشروع، ونُشر كتاب مزدوج اللغة (صيني/إنجليزي) لعرض المشروع وبيان دور الفنانين فيه، كما صدرت وثائق بحثية أعدها الشركاء العاملون في المواقع الرائدة.

٠٣٥١٤ مكافحة الهجرة الاستغلالية للنساء والأطفال في افريقيا

٢٠٧- استهل المشروع دراستين إقليميتين عن العوامل المؤاتية للاتجار بالبشر في ستة بلدان (بنين، ونيجيريا، وتوغو في غربي افريقيا، وليسوتو، وموزمبيق، وجنوب افريقيا في افريقيا الجنوبية). وقد تمّ تشكيل أفرقة إقليمية جامعة للتخصصات ينسق أنشطتها تحالف نيجيريا للنساء والمركز المعني بحقوق الإنسان التابع لجامعة برينوريا، وتقوم هذه الأفرقة بتحليل دور الفقر وتفاعله مع العوامل السياسية والقانونية والاجتماعية والثقافية، في دفع النساء والأطفال إلى الوقوع في شبك هذه العبودية العصرية. وبمحاذاة ذلك، كلف المشروع معهد الدراسات الاجتماعية التابع لجامعة لاهاي بتجميع مدونة بنحو ١٥ من أفضل الممارسات في مجال مكافحة الهجرة الاستغلالية في افريقيا، للاستناد إليها في تصميم حملات التوعية. وقد أجريت المشاورات مع أهم المنظمات الدولية التي تعمل في مجال مكافحة الاتجار (منظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، واليونسيف، ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة) للوقوف على القيمة المضافة لعمل كل وكالة، ولتحديد طرائق التعاون بينها. وبدأ إنشاء شبكة مشتركة بين الوكالات لإجراء البحوث في مجال الاتجار، وذلك بمناسبة انعقاد اجتماع عن "تحسين البيانات والبحوث عن الاتجار" في روما، يومي ٢٧ و ٢٨ مايو/أيار ٢٠٠٤. وأخيراً، تمّ تنظيم حلقة عمل داخلية لبحث أساليب تعميم الأنشطة المتعلقة بالقضاء على الفقر وكذلك بالأولويات المستقبلية الأخرى (النهج الثقافي للتعامل مع فيروس/مرض الأيدز (السيدا)، والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، وحقوق المهاجرين).

٠٣٥١٤ الإسهام في القضاء على الفقر عن طريق تعزيز الأمن البشري في بوركينا فاسو ومالي والنيجر وبنين

٢٠٨- استناداً إلى الخبرة المكتسبة أثناء فترة العامين السابقة، وانطلاقاً من النتائج المترتبة على قيام اليونيسكو ودار نشر كارتالا بإصدار المصنف المعنون "هل الفقر قدر محتوم؟ تعزيز الاعتماد على الذات والأمن البشري للجماعات المحرومة - بنين، بوركينا فاسو، مالي، النيجر"، تواصل تنفيذ المشروعات المتكاملة الرامية إلى مكافحة الفقر وتعزيز الأمن البشري، وذلك بمشاركة السكان المحليين. وقد شارك منسقو اللجان المعنية بإدارة المشروعات في بوركينا فاسو، ومالي، والنيجر، في اجتماع انعقد في جزيرة غوريه بالسنغال (من ٣٠ مارس/آذار إلى ٢ أبريل/نيسان ٢٠٠٤) لمناقشة السبل التي تكفل التطبيق العملي

للمفهوم القاضي باعتبار الفقر انتهاكاً لحقوق الإنسان. وأتاح اجتماع غوريه كذلك إجراء تقييم أولي للمشروعات، وتزويدها بلجان وطنية للمتابعة (مالي، والنيجر) مكلفة بمواصلة التفكير في المفهوم المذكور، وتوسيع نطاق النقاش على الصعيد الوطني، وتنفيذ الأنشطة الملائمة لضمان مراعاة هذا المفهوم في الأوراق الاستراتيجية للحد من الفقر وغير ذلك من الأطر الرئيسية لمكافحة الفقر.

٠٤٥١١ الصناعات الحرفية كعامل للتنمية الاجتماعية الاقتصادية والثقافية

٢٠٩- تنطوي الصناعات الحرفية بالنسبة للفئات الاجتماعية المحرومة، ولا سيما النساء والشباب، على فئتين، ألا وهما رفع مستويات المعيشية وصون التراث الثقافي. واستناداً إلى النتائج المترتبة على العمل الذي تم في فترة العامين السابقة، بدأ نطاق المشروع يتسع على الصعيد الإقليمي. واستهدفت الأنشطة التي تقرر تنفيذها في أمريكا الوسطى، والكاربيبي، وأفريقيا، وآسيا والمحيط الهادي فئات المجتمع المحرومة، ولا سيما النساء والشباب. وفي هذا الإطار، تم عقد حلقة عمل تدريبية للشباب في قرية بولان (فيتنام). ومن المقرر أن يبدأ البرنامج التدريبي في كينغستون (جامايكا) في شهر سبتمبر/أيلول، ويقوم المكتب الإقليمي للثقافة في أمريكا اللاتينية الكاريبي (كوبا) بإعداد وثيقة لمشروع ينفذ في إطار البرنامج الخاص بأمريكا الوسطى والكاربيبي، لعرضها على مصادر التمويل الخارج عن الميزانية.

٠٤٥١٢ السياحة الثقافية والإيكولوجية في المناطق الجبلية من آسيا الوسطى والجنوبية

٢١٠- يعزز هذا المشروع السياحة الثقافية والإيكولوجية المستدامة القائمة على المجتمع المحلي في مناطق جبلية منعزلة من آسيا الوسطى والجنوبية، مع التركيز على القضاء على الفقر، والحد من الهجرة من الريف إلى المدن، وصون التراث الثقافي والطبيعي. وقد بدأت أنشطة المشروع في ربيع عام ٢٠٠٤ في ثمانية بلدان هي جمهورية إيران الإسلامية، وباكستان (واديا تشيترال وكالاش)، وبوتان، وطاجيكستان، وقيرغيزستان، وكازاخستان، ونيبال (هوملا)، والهند (لاداخ). وترمي هذه الأنشطة إلى إتاحة العمالة محلياً ودعم المبادرات الاقتصادية عن طريق أنشطة تدريب السكان المحليين، وإنشاء مرافق الإستضافة بإدارة المجتمع المحلي، وإنتاج المصنوعات الحرفية ذات النوعية الرفيعة كجزء من استراتيجية تطوير العمالة المستدامة عن طريق السياحة. وتشتمل الأنشطة الأخرى على وضع مدونات سلوكية لوكلاء السياحة ومقدمي الخدمات، وتنظيم مهرجانات ثقافية محلية وغير ذلك من المهرجانات. وبالإضافة إلى مواقع المشروع الثمانية التي حددت في إطار مرحلة المشروع الأولى في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، تم تحديد موقعين جديدين للمشروع في هيمالتشال براديش وفي سيكيم بالهند تتولى إدارتهما منظمات محلية غير حكومية. وما زال المشروع يتلقى تمويلاً كبيراً من خارج الميزانية بما يزيد على ٧٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي من أموال الودائع النرويجية.

٢١١- وانهقدت في أبريل/نيسان ٢٠٠٤ حلقتا العمل الإقليميتان الأوليان للمشروع في تيمبهو وفوبجيك في بوتان، وشارك فيهما ممثلو البلدان الثمانية المشاركة في المشروع، إلى جانب ممثلين من المنظمات غير الحكومية في بوتان ووكلاء السياحة والعاملين في المهن السياحية وممثلي الوكالات التابعة للأمم المتحدة

وممثلي الحكومات. واستعرضت حلقة العمل نتائج تقييم مرحلة المشروع الأولى الذي أجري في يناير/كانون الثاني – فبراير/شباط ٢٠٠٤، وخطت الأنشطة الميدانية لموسم العمل في عام ٢٠٠٤. وتدرج الأنشطة التي نفذها المشروع في وادي فوجيكا في بوتان، وهي منطقة جبلية رطبة وموطن أحد الأنواع الإحيائية النادرة المهددة بالانقراض وهو الغرنوق الأسود العنق، في إطار استراتيجية لتطوير العمالة المستدامة عن طريق السياحة. كما عقد اجتماع لتقديم المعلومات للمهنيين في مجالي التنمية والسياحة في مقر اليونسكو في يونيو/حزيران ٢٠٠٤، وركز الاجتماع على أنشطة المشروع في طاجيكستان وآسيا الوسطى. وعنوان موقع المشروع على الانترنت هو www.unesco.org/culture/ecotourism.

٠٤٥١٤ النهوض بالشباب والحد من الفقر عن طريق السياحة المستدامة في المجتمعات المحلية في منطقة الكاريبي (مسار الشباب YouthPATH)

٢١٢- واصل مشروع مسار الشباب (الحد من الفقر في أوساط الشباب عن طريق السياحة والتراث) العمل على توجيه الطاقات الإبداعية لدى الشباب المهمشين (لا سيما الشباب في الريف) الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ عاما نحو صون التراث الثقافي والطبيعي لمجتمعاتهم المحلية وتطوير مراكز سياحية مستدامة قائمة على المجتمعات المحلية في خمسة من بلدان منطقة الكاريبي هي: بربادوس، والبهاما، وجامايكا، وسانت فنسنت وغرينادين، وسانت لوسيا. وأجري في الأشهر الأولى من فترة العامين الحالية تقييم في بداية ومنتصف ونهاية تنفيذ الأنشطة. واتضح من التقييم أن مرحلة المشروع الأولى تركت أثرا إيجابيا لدى الشباب والمجتمعات المحلية. وشملت المرحلة الثانية من المشروع ثلاثة مواقع جديدة بالإضافة إلى مواقع المشروع الخمسة القائمة (سابوديليا كايس، ومقاطعة توليدو، وبليز، وإقليم كاريبي في دومينيكا، وجزيرة غالبيبي في سورينام). وتقطن في كل من المواقع الرائدة الثلاثة جماعات من السكان الأصليين من هنود أمريكا. كما انعقدت حلقة عمل تدريبية لمدة يومين بعنوان: "الإدارة من أجل تحقيق النتائج: تنفيذ مشروعات الشباب في مواقع السياحة التراثية في المجتمعات المحلية" شارك فيها مديرو المشروعات ومنسقوها الشباب، وكان الغرض منها التعريف بنهج الإدارة القائمة على تحقيق النتائج في تخطيط المشروعات وإدارتها وتنفيذها. وساعدت حلقة العمل أيضا على إطلاع كل مشارك على مشروعات المشاركين الآخرين، وإقامة خطوط للاتصال والربط بين أفراد المجموعة داخل وحدة تعاونية متراصة.

٠٤٥١٥ استراتيجية للتنمية المستدامة للسياحة في منطقة الصحراء الكبرى

٢١٣- بدأت هذه المرحلة، وهي المرحلة التنفيذية الثانية من المشروع المعني بـ"ثقافات وشعوب الصحراء الكبرى"، في وضع إطار من شأنه تيسير الاستقلال الذاتي والنهوض التشاركية وتعزيز التراث الثقافي والطبيعي لمنطقة الصحراء الكبرى عن طريق سياحة تستجيب لتطلعات الزائرين وتضمن في الوقت نفسه استدامة الموارد واحترام أنماط معيشة السكان المحليين.

٢١٤- وتكتمل للعمل الاستراتيجي المتوسط والطويل الأجل ولتوعية أصحاب القرار والفاعلين من ذوي الأهمية الاستراتيجية، تطور عمل اليونسكو من خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة الميدانية العملية التي تؤدي إلى آثار حقيقية وتكون قدوة وحافزا في مجال مكافحة الفقر، بالتعاون مع المنظمات المحلية غير الحكومية: في النيجر (إعداد المرشدين، ووكلاء السياحة، والنساء الفقيرات، والعاقلين عن العمل،

واستحداث جولات سياحية "المستمعون على الامزاد"، وفي الجزائر (التراث غير المادي)، وفي موريتانيا (الحلقة الدراسية بشأن تدريب الفقراء في مجال التراث الثقافي)، وفي مالي (ترميم منزل وتحويله إلى مركز ثقافي)، وفي المغرب (تعزيز قدرات إحدى التعاونيات النسائية). وفي يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، شاركت اليونسكو مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقديم المشروع بصورة رسمية في مهرجان ثقافات صحراء تيميمون (الجزائر). وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبلغا قدره ٤٤ ٠٠٠ دولار لتمويل دراسة جدوى وصياغة مشروع وثيقة للمشروع الرائد "طرق القصور" (فيما يتعلق بقسم المشروع الخاص بالجزائر). ويشتمل هذا المشروع الرائد على ترميم البيوت القديمة وتحويلها إلى مساكن مسجلة لإيواء السياح والجمعيات الثقافية. وتم عرض المشروع في الجزائر العاصمة في ٢٧ فبراير/شباط ٢٠٠٤ خلال اجتماع للمانحين. وأعلن في ختام الاجتماع عن تخصيص إسهامات بقيمة ٥٠٠ ٠٠٠ دولار.

(٢) إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة،
وفي بناء مجتمع المعرفة

نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٤/٦/٣٠ %	المصروفات الفعلية في ٢٠٠٤/٦/٣٠ دولار	الاعتمادات المخصصة في خطط العمل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٤ دولار	
١٤,٤	٤٦٩ ١٤٠	٣ ٢٥٠ ٠٠٠	مجموع تكنولوجيات المعلومات والاتصال

١٥٢١ فرص جديدة للأطفال والشباب المعوقين

٢١٥- يرمي المشروع إلى تسخير منافع تكنولوجيات المعلومات والاتصال لخدمة الأطفال والشباب المعوقين في البلدان النامية. ويجري التركيز على مهارات الاتصال وعلى تطوير الأدوات والمواد والمنهجيات الملائمة. وكشف جرد أجري مؤخرا للمواد الموجودة، بما فيها المواد المتاحة على الانترنت، عن الافتقار للبرامج التربوية الجيدة والزهيدة التكلفة المناسبة للفئة المستهدفة. ومعظم البرامج المتاحة هي برامج تطورها شركات خاصة، ويصعب عموما على الفئة السكانية المعنية تحمل تكلفتها. ومع ذلك، فقد تم في بلدان الشمال الأوروبي استحداث عدد من البرامج في إطار مشروعات تحظى بتمويل حكومي وسيتملقى المشروع بعضا منها مجانا. وسيكلف أحد الخبراء بدراسة هذه البرامج واقتراح التعديلات اللازمة وتطوير نموذج بتطويع أحد البرامج المتاحة.

١٥٢٤ استخدام الاستشعار عن بعد من أجل الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية والموارد المائية في افريقيا

٢١٦- تم توسيع وتعزيز شبكة كراسي اليونسكو الجامعية والمؤسسات الوطنية في مجال الاستشعار عن بعد والتطبيقات الساتلية؛ وتقوم هذه المؤسسات بتنفيذ مشروعات إنمائية وطنية. وتشتمل النتائج المحرزة على تحليل استعادي ورسم خرائط النظم الحرجية الإيكولوجية في كوت ديفوار؛ والتصوير بواسطة السواتل

لنهر النيجر وبحيرة تشاد؛ وتآكل التربة في بوتسوانا؛ وتقييم ورصد "جبال تيبيل" وهي جبال مسطحة القممة في جنوب أفريقيا؛ واستحداث دورات ودرجات للدراسات الجامعية والعليا في تطبيقات نظام المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد على الموارد المائية والنظم الإيكولوجية في النيجر وبنين. ووفقا للقرار ٥٢/٢٣ الذي يدعو لتقديم المساعدة لفترة ما بعد النزاع إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، تم اختيار هذا البلد للمشاركة في المشروع ويجري تقديم الدعم المالي إلى "المدرسة الإقليمية للدراسات العليا في مجال التخطيط والإدارة المتكاملين للغابات والأراضي المدارية" من أجل تطوير المشروعات الوطنية ذات الصلة.

٢١٧- وفيما يتعلق بالتعاون الدولي والتعاون ما بين الوكالات، أقيمت علاقات الشراكة مع المعهد الوطني "Pesquisas Espaciais" في البرازيل، وفي مايو/أيار ٢٠٠٤ قدم خبير أقدم من هذا المعهد خدمات استشارية إلى كرسي اليونسكو الجامعي في الأوقيانوغرافيا والعلوم البحرية في جامعة ادواردو موندلين في موزمبيق. ويجري تنظيم مشروعات مشتركة وتبادل الموظفين والطلاب بين المؤسستين. وساهم المشروع أيضا في الاجتماع السنوي للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (CEOS) لمتابعة توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بشأن بناء القدرات. وفي مايو/أيار ٢٠٠٤، نظمت في مقر اليونسكو الرئيسي حلقة دراسية دولية عن "التعاون الدولي بين مشروع الموضوع المستعرض وجامعة ميسوري - كنساس ستي في الولايات المتحدة الأمريكية"؛ كما انعقد في جامعة ساوثمبتون في مايو/أيار ٢٠٠٤ الاجتماع الدولي للفريق التوجيهي لبرنامج اليونسكو للاستشعار عن بعد (BILKO) الذي يشكل المشروع أحد أعضائه، وذلك لمناقشة التقدم المحرز في هذا المجال.

٢٥٢١ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعليم العلوم والهندسة في أفريقيا

٢١٨- يتمثل الهدف العام لهذا المشروع في زيادة فرص التعلم في ميدان العلوم الأساسية والهندسية من خلال الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال كتكنولوجيا للتعلم والتعليم في أفريقيا. وسيسهّم المشروع فيما يلي: (١) تعزيز عمليات التحويل الرقمي والإنتاج الرقمي لمواد التعلم بغية زيادة انتفاع الطلاب بها؛ و(٢) بيان فائدة تكنولوجيا المعلومات والاتصال عمليا بوصفها تكنولوجيا تعليمية تحقق وفورات في التكاليف ويمكن استخدامها لتعليم العلوم والهندسة؛ و(٣) تخفيف الأعباء الناجمة عن قلة عدد الموظفين في معظم الجامعات في أفريقيا. وأجري في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران استقصاء لتقييم التجهيزات الإلكترونية والبنية الأساسية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في خمس جامعات أفريقية. ويفيد تقرير الاستقصاء أن البنية الأساسية للشبكة المحلية متوافرة على نحو ملائم في معظم الجامعات التي شملتها الزيارة ولكن هناك مشكلة فيما يخص سرعة الاتصال بالانترنت. وسيركز المشروع بالتالي على تسليم المضامين الإلكترونية في شكل أقراص تقرأ بالليزر إلى جانب إتاحتها عبر الانترنت. ومن المقرر إنشاء موقع على الويب للأنشطة التدريبية. وقد عهد بأنشطة التدريب في الموقع على أساس لامركزي إلى مكاتب اليونسكو في أكرا وأديس أبابا وهراري وياوندي في كل من المناطق الفرعية المعنية. ومن الجدير بالذكر فيما يخص الأموال الخارجة عن الميزانية، أن الشبكة الأفريقية للمؤسسات العلمية والتكنولوجية قد خصصت ٢٠ ٠٠٠ دولار لأحد الأنشطة التدريبية.

٢١٩- اكتسب الحوار حول قضايا الجزر الصغيرة بعداً جديداً عندما تمّ في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ إنتاج قرص فيديو DVD بعنوان "صوت الجزر الصغيرة: وضع الأساس" توخياً لزيادة الوعي في هذا الصدد. فمن خلاله يتحدث سكان الجزر الصغيرة لمدة ٢٥ دقيقة عن مجموعة واسعة من المشكلات التي يواجهونها بانتظام بما فيها التخلص من النفايات الصلبة، وارتفاع معدّلات الجريمة والعنف، واندثار الثقافات التقليدية، وضيق الفرص الاقتصادية، والاعتماد المفرط على السياحة، وهجرة ذوي الكفاءات من الجزر، والافتقار إلى بنية أساسية متطورة. وعن طريق الترويج لقرص الفيديو وحفز النقاشات عبر منتديين للمناقشة بواسطة الانترنت، واستمر المشروع في تعزيز نهج محلية (وعالمية) للاتصال القائم على المشاركة مع تسليط الأضواء على قضايا الجزر الصغيرة. وخلال الأشهر الستة موضع الاستعراض أتاح منتدى الانترنت العالمي لصوت الجزر الصغيرة (أكثر من ١٦ ٠٠٠ مشارك) التركيز على موضوعات مثل تصدير مياه الينابيع من سانت فنسنت وغرينادين؛ وصيد الأسماك غير المشروع في جزر آسنسيون في جنوب المحيط الأطلسي؛ وتطوير نوع السياحة "الملائم" بالنسبة لجزيرة أيتوتواكي، وجزر كوك في المحيط الهادي. وقد أثبتت دراسات الحالات والآراء المعروضة على المنتدى فائدتها في تحقيق أغراض التعلّم والتعليم والبحث، عن طريق تناقلها، عبر وسائل الإعلام المحلية (الصحف والإذاعة) في جزر الكاريبي والمحيط الهندي والمحيط الهادي.

٢٢٠- وتركزت الأنشطة الإضافية المضطلع بها لتوعية شباب الجزر على المنتدى الشبكي صوت الجزر الصغيرة الخاص بالشباب. وشاركت ثمان وثلاثون مدرسة في اثنتي عشرة جزيرة عبر الكاريبي والمحيط الهندي والمحيط الهادي في مناقشة ثلاثة موضوعات هي "الحياة والحب في الجزر" و"جزيرتي موطني" و"المال في جيبي" وذلك في إطار المشروع المعنون "تصور الشباب للعيش في الجزر" والمرتبب ببرنامج العمل من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية. ومن أجل تعزيز تعدد الثقافات على المنتدى الشبكي الخاص بالشباب، انضم طلاب من فيلا كلارا في كوبا إلى هذا المنتدى في أوائل عام ٢٠٠٤ وأرسلوا ردودهم باللغتين الإنجليزية والأسبانية. وجرى تحسين الروابط الإقليمية من خلال برنامج لتبادل الطلاب أتاح لخمس من طلاب مدرسة ثانوية في جزر السيشل ومعلمهم زيارة المالديف في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤. ومن بين أهداف مشروع الجزر الصغيرة الإسهام أيضاً في نقل آراء عامة الجمهور للانتفاع بها في عملية استعراض برنامج العمل الخاص بالدول الجزرية الصغيرة النامية. وقد عقد الاجتماع التحضيري الإقليمي لهذا البرنامج في الباهاما وتمّ خلاله إعداد إعلان ناسو. وتعاونت اليونسكو مع وزارة التربية في الباهاما من أجل إشراك الشباب في جزر نيو بروفيدنس وفاميلي في مشروع "مراكز اهتمام الشباب في الباهاما". واستهدف هذا اللقاء الذي ضم ٣٥ شاباً لمدة يومين تحديد الصورة التي يريدون أن تتخذها جزرهم في المستقبل وعرض آرائهم وتقديم بيان إلى الاجتماع الرئيسي للأمم المتحدة في هذا الصدد.

٠٢٥٢٣ بوابات اليونسكو/كوي الإقليمية الفرعية الخاصة بالمحيطات، باعتبارها جزءاً من بوابة اليونسكو للمعرفة

٢٢١- ترمي بوابات اليونسكو/كوي الإقليمية الفرعية الخاصة بالمحيطات لمنطقة افريقيا (البوابة الافريقية للمحيطات)؛ ومنطقة الكاريبي وأمريكا الجنوبية (Portal Oceanico)؛ وأمريكا الجنوبية (FANSA Portal)

(بوابة أمريكا الجنوبية عن تكاثر الطحالب الضارة)، إلى تيسير الانتفاع بالمعلومات والبيانات عن كافة الجوانب المتعلقة ببحوث المحيطات/السواحل وإدارة شؤونها. وتم تنفيذ الأنشطة خلال الأشهر الستة الأولى وفقاً للخطط المحددة بالنسبة لكل من البوابات الفرعية الثلاث. وفيما يخص بوابة الكاريبي وأمريكا الجنوبية (Portal Oceanico)، تمّ، بالتعاون مع مكتب اليونسكو في كيتو، تكليف خبراء إقليميين لتحرير وزيادة توثيق الموضوعات قبل نشرها، مما أسهم في إحراز إحدى النتائج المتوقعة من المشروع وهي زيادة المشاركة في إنتاج مضامين البوابة. كما شارك رئيس تحرير البوابة في الاجتماع التحريري والتخطيطي لبوابة FANSA الذي تمت خلاله الموافقة على إدراج المعلومات الصادرة عن بوابة FANSA في بوابة منطقة الكاريبي وأمريكا الجنوبية، مما سيؤدي إلى توسيع نطاق مجموعة الموضوعات التي تشملها.

٢٢٢- وتم اختيار الخبراء الإقليميين في مجال انتشار الطحالب الضارة لتزويد بوابة FANSA بالمضامين. وأتاح الاجتماع التحريري والتخطيطي الأول الذي استضافته المؤسسة الجامعية دو فالي دو إيتاجاي بالبرازيل، لجميع المسؤولين عن التحرير أن يتلقوا التدريب اللازم لإدخال المعلومات في النظام الحاسوبي. ولمساندة الفريق المسؤول عن التحرير في البوابة، تمّ بالاشتراك مع مركز العلوم والاتصال التابع لكوي والمعني بالطحالب الضارة، كوبنهاغن، الدانمارك، تعيين فريق من مزودي المضامين للتعلم بالوسائل الإلكترونية في مجال انتشار الطحالب الضارة في المنطقة وجرى تدريب هذا الفريق على استخدام البرامجيات المختارة لتوفير الدورات الدراسية. وفي أفريقيا، كلفت شبكة من الخبراء الإقليميين من ممثلي مؤسسات علوم البحار في شرق وغرب أفريقيا بمهام توفير المضامين إلى البوابة الإفريقية للمحيطات وضمان استيفائها بانتظام، مما أسهم أيضاً في إحراز إحدى النتائج المتوقعة وهي زيادة المشاركة في إنتاج مضامين البوابة مع توسيع نطاق الموضوعات التي تشملها.

٠٣٥٢١ استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال كأداة لتحسين الحكم المحلي في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي

٢٢٣- وفقاً للأهداف المنشودة وهي تعزيز التعاون والربط الشبكي وتبادل المعلومات بشأن القضايا المتعلقة بالحكم المحلي، ينفذ المشروع بالتعاون مع المدرسة الافتراضية بشأن أساليب الحكم المحلي التابعة للمعهد الدولي لأساليب الحكم المحلي في أسبانيا. وفي إطار متابعة النتائج المحرزة خلال فترة العامين الماضية، استُكمل إعداد ثلاث من المواد الدراسية المرنة من دورة متخصصة في الحكم المحلي بالوسائل الإلكترونية، وسيبدأ تدريب الطلاب في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٤. واستعداداً لبدء هذه الدورة الدراسية وبغية ضمان مشاركة المعلمين الأفريقيين في توفيرها، تمّ تدريب فريق من المعلمين الأفريقيين على التعليم بالاتصال المباشر مع التركيز بوجه خاص على التقنيات الداعمة للتعلم في بيئة افتراضية. وتقدم المشروع بانتظام مع إعداد الدورة الدراسية المتخصصة الثانية بشأن الحكم المحلي عبر الاتصال الإلكتروني (CEGEL II) ويجري حالياً التماس التمويل من مصادر خارجية عن الميزانية. وأسفرت الدورة الدراسية الأولى من هذا النوع (CEGEL I - تدريب موظفي البلديات) عن إنشاء شبكة تضم ٤٣ شخصاً. ومن المتوقع تصميم دورة تدريبية إضافية بالاتصال عن بعد لمنفعة الموظفين الحكوميين في الكاريبي والبلدان الناطقة باللغة البرتغالية من أجل تعزيز القدرات في مجال الحكم المحلي بالوسائل الإلكترونية.

٠٤٥٢٢ البوابة الفرعية الخاصة بالفنون الرقمية/
بوابة اليونسكو للمعرفة

٢٢٤- يرمي مشروع البوابة الفرعية الخاصة بالفنون الرقمية (DigiArts)، وهي بوابة على الانترنت موضوعة في خدمة الفنانين ولا سيما النشء والشباب، إلى تعزيز الملكات الإبداعية والتنوع الثقافي والفني والحوار بين الثقافات. وتمّ خلال الفترة موضع الاستعراض تنفيذ الأنشطة التالية: (١) نظمت في مايو/أيار ويونيو/حزيران ٢٠٠٤ حلقتا تدارس بالإسبانية والإنجليزية عن طريق نظام التعليم الإلكتروني في مجال الفنون الرقمية (يمكن الاطلاع عليها على العنوان التالي: <http://www.mecad.org/unesco.htm> URL). استهدفتا الفنانين والباحثين وخبراء علم الحاسوب وغيرهم من المشتغلين في وسائل الإعلام والفنون. وشارك في هاتين الحلقتين أكثر من ألف طالب ينتمون إلى مختلف المناطق الجغرافية الثقافية؛ و(٢) شرع في الدورة الأولى من "برنامج الشباب المبدعين للمصنفات الرقمية"، وهي مبادرة على الويب تتيح للشباب الإعراب عن آرائهم بشأن قضايا عالمية تتعلق بالتنمية المستدامة عن طريق المشاركة في أنشطة الإبداع الرقمي، من خلال ثلاثة برامج تطبيقية بالاتصال المباشر هي: *أصوات المياه عندنا، وأصوات ومشاهد من مدينتي، والشباب يبدعون ويتحاورون بشأن فيروس/مرض الأيدز (السيدا)*. ونجحت هذه البرامج بفضل تركيزها على نهج جامع للتخصصات في مجال الفنون والتعليم والتكنولوجيات وعلى عمليات التعلم المبدع والحوار بين الثقافات، في إشراك ما يزيد على ٧٥ مؤسسة تنتمي إلى شبكة المدارس المنتسبة لليونسكو وأندية اليونسكو ومراكزها ورابطاتها، وشبكة انفيوث من مختلف المناطق الجغرافية الثقافية؛ و(٣) تمّ تحديد المشتغلين في الوسائل الجديدة للإعلام في افريقيا وهم يسهمون في توسيع نطاق أنشطة الربط الشبكي في المنطقة وفي بناء المجتمع الرقمي الافريقي، ويعملون كوسطاء محتملين في مجال الربط الشبكي من أجل تعزيز الممارسات الفنية والإبداعية المتصلة بوسائل الإعلام والتكنولوجيا في افريقيا.

٠٥٥٢١ إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مكافحة فيروس/مرض الأيدز (السيدا):
تغيير سلوك الشباب من خلال خطط تربوية وقائية

٢٢٥- تجري الأعمال التحضيرية لإقامة مراكز إعلام عن فيروس/مرض الأيدز (السيدا) للشباب في بلغاريا وموزمبيق وتنزانيا. وتستهدف هذه المراكز تحسين الحصول على المعلومات الخاصة بالفيروس/المرض ورفع مستوى الوعي بين الشباب في هذه البلدان، لا سيما البنات والشباب من الريفيين والمحرومين، بشأن المخاطر التي يتعرضون لها وبشأن الأساليب الفعالة للوقاية من المرض. وتشمل الأنشطة المزمعة حلقات تدارس ودورات تدريبية في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وإنتاج ملفات إعلامية، وإعداد مضامين ومواقع على الويب ميسرة خصيصا للشباب باللغات المحلية، وتوزيع مجموعة من الممارسات الجيدة في هذا المجال على نطاق واسع باعتبارها تدابير من شأنها أن تسفر عن سلوك جديد لدى الشباب من أجل مكافحة الفيروس/المرض.

٠٥٥٢٢ تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لخدمة الصناعات السمعية والبصرية وهيئات الإذاعة والتلفزيون في البلدان النامية

٢٢٦- يستهدف المشروع تقديم المشورة للبلدان النامية في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية بشأن الإمكانيات التي يتيحها، لكل من صناعاتها السمعية والبصرية وهيئات الإذاعة والتلفزيون العامة، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين البث الإذاعي والتلفزيوني. وخلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٤ اختيرت موضوعات للبحوث بشأن عنصرين من عناصر المشروع أولهما رسم السياسات في مجال الإذاعة والمجال السمعي البصري، وثانيهما إنتاج ونشر المضامين المتعلقة بأهم القضايا المجتمعية والإنمائية. وجرى أيضا تحديد الاختصاصات التفصيلية في مجال تدريب منتجي المضامين المتعلقة بأهم الموضوعات المعاصرة، وإعداد مبادئ توجيهية بشأن الاستراتيجيات الدولية والسياسات الوطنية في مجال الصناعات السمعية البصرية .

٠٥٥٢٣ تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لخدمة الحوار بين الثقافات والتنوع الثقافي: تنمية قدرات السكان الأصليين في مجال الاتصال

٢٢٧- من أجل الإسهام في صون الموارد الثقافية للسكان الأصليين من خلال الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال وتطوير المضامين الأصلية، استهدفت ستة أنشطة في إطار هذا المشروع في ١٠ جماعات محلية من السكان الأصليين - جماعات الناغا والمنتواي في منطقة آسيا والمحيط الهادي؛ وجماعات الأقزام والهيмба في افريقيا؛ والكيشوا والأيمارا والكيكانانتاي والرابا نوي والمابوتشي في أمريكا اللاتينية. وتستهدف هذه الأنشطة تعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في إنعاش هوية مجتمعات السكان الأصليين، وتشجيع إنتاج مضامين ثقافية أصلية للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الجديدة، مع إتاحة فرص جديدة للأنشطة المدرة للربح التقليدية منها والتجديدية.

٠٥٥٢٤ الجامعات الإلكترونية - وتحسين التعليم عن بعد

٢٢٨- يتمثل الهدف الرئيسي للمشروع في التشجيع على الأخذ بالتعلم المفتوح عن بعد المعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال، واستخدامه على النحو الأمثل باعتباره ركيزة هامة لمفهوم الجامعة الافتراضية. وسوف ينفذ هذا المشروع في حوض البحر المتوسط وافريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، بالتعاون مع الجامعات ومقدمي خدمات التعلم المفتوح عن بعد. وخلال الفترة محل الاستعراض أجري مسح في البرازيل لتقدير الاحتياجات في مجال التعلم عن بعد في منطقة الأمازون. وبناء على التقرير الجاري إعداده في هذا الصدد سيقدّم الدعم لوزارة العلم والتكنولوجيا لولاية الأمازون بالبرازيل من أجل تدريب المدربين واستخدام طرائق جديدة للتدريب. ويجري في الوقت الراهن أيضا (١) إعداد دراسة بشأن الدورات الدراسية الإلكترونية القائمة و(٢) اختيار بنى دراسية لتطويرها كنموذج لدورة دراسية إلكترونية.

٠٥٥٢٧ استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة للإدارة الرشيدة والمشاركة الديمقراطية

٢٢٩- يرتبط المشروع ارتباطاً وثيقاً بالعملية المفضية إلى مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي سيعقد في تونس (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥). وسيركز على توفير مضامين عن الآليات السياسية وعن عمليات اتخاذ القرارات والمشاركة، وعلى تهيئة مكان لقيام حوار بالاتصال المباشر بين السلطات العامة وقادة المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والمواطنين. وكخطوة أولى في عملية التحضير لمؤتمر القمة العالمي نظم في ٢٩ أبريل/نيسان ٢٠٠٤، بالاشتراك مع منظمات غير حكومية تقيم علاقات رسمية مع اليونسكو، اجتماع تشاوري بشأن مرحلة تونس، درست خلاله إمكانية إشراك المجتمع المدني عن طريق عقد اجتماعات تشاور، ربما في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٤، تضم مجموعات من المنظمات غير الحكومية حول خطوط مختارة من خطة عمل المؤتمر. كما يحتمل أن يعقد في النصف الأول من عام ٢٠٠٥ اجتماع مشترك لجميع المنظمات غير الحكومية من أجل التوصل إلى تحالف واتفاق عام بشأن تنفيذ خطة عمل المؤتمر.

٠٥٥٢٨ تدعيم مراكز الاتصالاتية في أمريكا الوسطى

٢٣٠- قطع شوط في إحراز النتيجة المتوقعة المتمثلة في تجميع المعارف على نطاق واسع بشأن وجود مراكز الاتصالاتية في أمريكا اللاتينية وتطويرها وخصائصها وطبيعتها وأغراضها، من خلال الأنشطة التالية: (١) إعداد وتشغيل أداة للحصول على المعلومات الخاصة بالمشروعات المنجزة والمشروعات الجارية فيما يخص مراكز الاتصالاتية في المنطقة؛ (٢) إنشاء قاعدة بيانات للوثائق الصادرة من منظمات تعمل في مجال تطوير مراكز الاتصالاتية، مثل بنك التنمية للدول الأمريكية والمركز الكندي لبحوث التنمية الدولية ومعهد أمريكا الوسطى لإدارة الصحافة وهيئة somos@telecentros. ويتضح من المعلومات المستخرجة من هذه الوثائق مدى تنوع المشروعات؛ (٣) إعداد دراسة عن التزام الحكومات بدعم المشروعات التي تتناول تضيق الفجوة الرقمية وإضفاء الطابع الديمقراطي على الانتفاع بالمعلومات بواسطة تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وترد هذه المعلومات في عدد كبير من الاتفاقات الهامة التي وقع عليها رؤساء الدول في بلدان أمريكا الوسطى.

٢٣١- ومن أهداف المشروع أيضاً المساعدة على رسم سياسة متماسكة ومنظمة لتعزيز مراكز الاتصالاتية في المنطقة الفرعية وتطويرها وصيانتها وتقييمها. وفي هذا الصدد، أقيمت علاقات هامة مع المؤسسات الحكومية الوطنية التي تعمل أو تتعاون في إطار مشروعات مراكز الاتصالاتية، بما فيها المرافق الوطنية للعلم والتكنولوجيا والمجالس الوطنية للعلم والتكنولوجيا. كما أبدت المؤسسات التالية اهتمامها بالتعاون في المشروع: (١) معهد أمريكا الوسطى لإدارة الصحافة، (٢) كراسي اليونسكو الجامعية للاتصال، (٣) رابطة أمريكا اللاتينية لمدارس الإذاعة، (٤) الرابطة العالمية لإذاعات المجتمعات المحلية، (٥) اتحاد أمريكا اللاتينية لكليات الاتصال الاجتماعي، (٦) شبكة أمريكا اللاتينية للإذاعات من أجل ثقافة السلام. وأبرم اتفاق مع الاتحاد الدولي للاتصالات لتطوير عدد من الأنشطة المشتركة وللتعاون في تنفيذ المشروع.

٢٣٢- استحدث إطار لإجراء تقييم مقارن شامل بين البرامجيات مشاعة المصدر المجانية وبين البرامجيات الخاضعة للملكية الخاصة فيما يتعلق بنهوج التعليم في افريقيا. وفي أمريكا اللاتينية والكاريببي انتهى العمل في تحديد الشركاء الرئيسيين والبرامجيات الرئيسية فيما يتعلق بالعناصر الخمسة للبرنامج. وهي تشمل تحديد مواقع البرامجيات، وتوثيق البرامجيات، وتنظيم البرامجيات المجانية لأمريكا اللاتينية والكاريببي في عام ٢٠٠٥، وتطوير بوابة البرامجيات مشاعة المصدر المجانية. وجرى التوصل إلى اتفاق بين اليونسكو وجامعة واكاتو في نيوزيلندا لتطوير وتدعيم نظام اليونسكو للمكتبات الرقمية غرينستون المشاع المصدر والمجاني. وتشكل هذه البرامجيات أداة ميسرة ومرنة تتيح لأمناء المكتبات إنتاج مضامين رقمية من مجموعاتهم وتطوير الكتالوجات بما يلبي هدف توسيع نطاق الانتفاع بالمعلومات.

٢٣٣- ستكون البوابة المعرفية الشاملة لليونسكو على الإنترنت، التي بدأ إنشاؤها خلال فترة العاميين الماضية، بمثابة نافذة مفتوحة على طائفة من المعارف المتنوعة المتاحة للجمهور، ومستودع عام للمعارف، وأداة للعمل. وفي نهاية المرحلة الأولى للمشروع جرى تقييم أساسي لوضع البوابات والمواقع الشبكية لمنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الإنمائية، مشفوع بتوصيات بشأن الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وعقدت سلسلة من الاجتماعات المشتركة بين القطاعات من أجل تحديد النهوج والأنشطة الكفيلة بجعل البوابة الشبكية أكثر تلبية لحاجات المنتفعين، وفتحها للجماعات التي تبعد/تستخدم المعارف في مجالات اختصاص اليونسكو. وناقشت هذه الاجتماعات موضوعات مثل الوصلة البيئية بين الجمهور والمنتفع، والمضامين وبنيتها التقنية، والأطر المنطقية، وإدارة الأعمال والتسويق، والإدارة والتدريب، ومبادئ النشر، والتدريب.

٢٣٤- تنمية العلاقات مع الدول الأعضاء الافريقية: إن الزيارات التي قام بها المدير العام إلى أنغولا، وبوتسوانا، والكامرون، وكوت ديفوار، وغانا، وليسوتو، وموريشيوس، ومدغشقر، وساوتومي وبرنسيبي، وسوازيلاند، وزامبيا، وسيشل، وجزر القمر (أول زيارة رسمية لهذا البلد يقوم بها مدير عام لليونسكو) وأوغندا أتاحت تعزيز علاقات التعاون مع هذه الدول الأعضاء. وخلال هذه الزيارات، قام المدير العام، على وجه التحديد، بافتتاح مؤتمر وزراء التربية للبلدان التابعة للجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ECOWAS)، في غانا، ومؤتمر وزراء التربية للبلدان التابعة للجماعة الاقتصادية والنقدية لافريقيا الوسطى (CEMAC)، في الكامرون، ومؤتمر وزراء التربية للبلدان الافريقية الناطقة باللغة البرتغالية (PALOP)، في ساوتومي وبرنسيبي؛ كما قام بالافتتاح الرسمي للسنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق وإلغائه، في غانا وموريشيوس. وفي جزر القمر، اتفق على أن تواكب اليونسكو عملية تعزيز السلام والمصالحة الوطنية الجارية؛ كما تعهد المدير العام بالسعي إلى تعزيز المساعدة الدولية لهذا البلد في إطار منظومة الأمم المتحدة. وفي كل من هذه البلدان، تم إبرام اتفاق تمويل في إطار أموال الودائع اليابانية من أجل مشروعات ذات أولوية في مجالات كالتالية: تعزيز القدرات البشرية، والتربية الوقائية من

فيروس/مرض الأيدز (السيدا)، وحماية البيئة، وصون التراث الثقافي وإحياءه. كما وقعت مذكرات وبيانات مشتركة لتوجيه التعاون في المستقبل.

٢٣٥- وقامت عدة شخصيات مرموقة بزيارات إلى مقر اليونسكو. وكان من بين هذه الشخصيات صاحب الفخامة السيد يواكيم شيسانو، رئيس جمهورية موزمبيق ورئيس الاتحاد الإفريقي، والسيد ألفا عمر كوناري، رئيس لجنة الاتحاد الإفريقي. وأدرجت زيارة رئيس جمهورية موزمبيق في إطار "الأيام الإفريقية" التي نظمتها الوفود الدائمة في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ مايو/أيار ٢٠٠٤، عن موضوع "إفريقيا في مسيرة التقدم". ونُظم العديد من التظاهرات في هذه المناسبة، كالمؤتمرات والحفلات الموسيقية والمعارض.

٢٣٦- تعبئة موارد خارجة عن الميزانية لتمويل مشروعات ذات أولوية في إفريقيا: وفقاً للقرارات ٣٢/م/٥٠ و٥١ و٥٢ الصادرة عن المؤتمر العام، يجري حالياً تنفيذ خطط عمل خاصة بأنغولا وكوت ديفوار وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وتمت تعبئة موارد خارجة عن الميزانية تقارب سبعة ملايين دولار لصالح هذا البلد الأخير. وفضلاً عن ذلك، وضعت المنظمة، إلى جانب إعادة تنظيم برنامج التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء (PEER)، آليات لتعزيز أنشطتها في بعض بلدان إفريقيا الغربية - ليبيريا وسيراليون وغينيا بيساو - عن طريق إنشاء مراكز اتصال في البلدان المعنية أو في إطار المكاتب التي يشمل نشاطها هذه البلدان.

٢٣٧- تعزيز الشراكات المحلية والوطنية ودون الإقليمية والإقليمية فيما يخص تنفيذ البرنامج: تم تعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركاء الدوليين المعنيين بتنمية إفريقيا، كما يشهد على ذلك الاجتماع الذي عُقد في مقر المنظمة في ٩ أبريل/نيسان ٢٠٠٤ بين أمانتي المنظمة وجماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية (CPLP). ومن المقرر بوجه خاص تعبئة موارد وشراكات من أجل تنفيذ أنشطة في الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، في المجالات التالية ذات الأولوية: البيئة، وإعداد المدربين، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وصون وتعزيز المواقع والأماكن التذكارية. ووقعت الأمانتان بياناً مشتركاً في ختام الاجتماع.

٢٣٨- تعتبر اليونسكو داخل منظومة الأمم المتحدة الوكالة الرائدة للمجموعة الفرعية المعنية بالتربية ضمن المجموعة الأوسع التي تعنى بالعلوم الإنسانية والعمالة وفيروس/مرض الأيدز (السيدا). وفي هذا الصدد، نسقت "إدارة إفريقيا" في اليونسكو مشاركة قطاع التربية والوحدات الميدانية في أنشطة هذه المجموعة. وأسهم مكتبا هافانا وويندهوك في هذه العملية وشاركا مشاركة فعالة في اجتماعات مجموعة "تنمية الموارد البشرية" (بريتوريا، يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤)، وفي اجتماع فريق العمل الخاص (مارس/آذار ٢٠٠٤)، وفي المشاورة الإقليمية السادسة لوكالات الأمم المتحدة العاملة في إفريقيا (يوليو/تموز ٢٠٠٤). كما ساعدت اليونسكو على تنظيم الاجتماع الثالث والعشرين للجنة المنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز)، في ليفنغستون (زامبيا)، في مارس/آذار ٢٠٠٤. وبناء على اقتراح اليونسكو، أنشئت مجموعة موضوعات في مجال العلوم والتكنولوجيا، وكلفت اليونسكو بمهمة تنسيق هذه المجموعة.

٢٣٩- تعزيز التعاون مع الاتحاد الإفريقي: بناء على دعوة من رئيس لجنة الاتحاد الإفريقي، السيد ألفا عمر كوناري، قام المدير العام بزيارة أديس أبابا (إثيوبيا)، في الفترة من ٥ إلى ٧ يوليو/تموز، حيث حضر افتتاح الدورة العادية الثالثة لجمعية رؤساء الدول والحكومات في الاتحاد الإفريقي، التي رأسها

السيد يواكيم شيسانو، رئيس جمهورية موزمبيق، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان. وتسنى للمدير العام أن يقابل، على هامش القمة، معظم رؤساء الدول والحكومات الحاضرين. وفي حديث للمدير العام مع الرئيس كوناري، أكد الرئيس من جديد على ما يوليه من أهمية للتعاون الوثيق مع اليونسكو من أجل تنظيم الدورة الرابعة للاتحاد الأفريقي، المقرر عقدها في الخرطوم (السودان)، في يوليو/تموز ٢٠٠٥، والتي ستخصص لمجالي التربية والثقافة. كما وافق الرئيس على الدعوة التي وجهها إليه المدير العام للمشاركة في الفريق الصغير من الشخصيات التي من شأنها أن تبدي آراءً في عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤). وبناء على دعوة من رئيس الدورة الثالثة لجمعية الاتحاد الأفريقي، السيد أولوسيغون أوباسانجو، رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات المكلفة بتنفيذ الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا (نيباد)، ألقى المدير العام كلمة في الدورة الحادية عشرة لهذه اللجنة.

٢٤٠- تأمين الربط والتعاون بين الأمانة واللجان المعنية بتوجيه وتنفيذ نيباد: تواصل التعاون مع أمانة نيباد، التي يجري إدماجها في بنى لجنة الاتحاد الأفريقي. ونفذت جميع الأنشطة بالتشاور مع مفوضي الاتحاد الأفريقي المكلفين بمجالات اختصاص اليونسكو. وعقد الاجتماع الثاني للجنة اليونسكو المعنية بنيباد في باريس، يومي ٥ و ٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٤، بشأن موضوع التكامل دون الإقليمي والإقليمي. وصاغت اللجنة، في ختام أعمالها، عدداً من التوصيات تناولت بوجه خاص مسألة تحقيق التنسيق والاتساق في الدعم الذي تقدمه المنظمة للجنة الاتحاد الأفريقي ولأمانة نيباد. وأوصت لجنة اليونسكو بأن تُدعى لجنة الاتحاد الأفريقي بصورة دائمة إلى المشاركة في دوراتها المقبلة. وتُقلت توصيات اللجنة إلى جميع اللجان الوطنية والوفود الدائمة لدى اليونسكو.

٢٤١- توعية أصحاب القرار السياسي الأفريقيين بالتحديات التي تواجهها اليونسكو وبإسهاماتها في تنفيذ "الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا" (نيباد - NEPAD) - واصلت اليونسكو تقديم مساعدتها لنيباد في مجال تنمية الموارد البشرية. وأعدّ في هذا المجال مشروع خطة عمل سوف تشمل أيضاً الجزء الشمالي من القارة. وستعرض هذه الخطة لاحقاً على لجنة الاتحاد الأفريقي لكي تدرسها الدول الأعضاء. وتعتزم أمانة نيباد تشجيع البدء في عملية فحص على المستوى الدولي الحكومي لوثيقة الخطة، على أمل التوصل إلى اعتمادها على أعلى مستوى، أثناء قمة الاتحاد الأفريقي في الخرطوم (٢٠٠٥) المخصصة للتربية والثقافة.

٢٤٢- تعتبر الثقافة في إطار نيباد عاملاً جوهرياً من عوامل التنمية والسلام. وفي سبيل إثراء وثيقة أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١ المرجعية، وتوفير قاعدة لعمل مقوى لصالح الثقافة، قررت أمانة نيباد تنظيم مشاورة إقليمية بشأن هذا الموضوع. واليونسكو التي طلب منها الإسهام في هذا الشأن، قد دعت إلى عقد اجتماع خبراء في أبيدجان في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣، سوف يتم استخدام تقريره النهائي وتوصياته كأساس للمشاورة المزمعة، التي قد تجري في أواخر عام ٢٠٠٤ أو في مطلع عام ٢٠٠٥. وتجري الآن اتصالات مع منظمات إقليمية ودون إقليمية أفريقية وكذلك مع وحدات ميدانية بهدف إثراء هذه الوثيقة الأساسية. وتعتزم اليونسكو وأمانة نيباد عرض نتائج هذه الأعمال فيما بعد على لجنة الاتحاد الأفريقي تحت بند جدول العمل الشامل للقارة في مجال الثقافة.

٢٤٣- وأسفر المؤتمر الوزاري للعلم والتكنولوجيا، الذي شاركت اليونسكو في تنظيمه في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣ في جوهانسبورغ، إلى إنشاء مجلس نيباد الوزاري للعلم والتكنولوجيا، الذي يواصل إجراء المشاورات بغية استكمال خطة العمل المعتمدة في جوهانسبورغ. وتتناول هذه الخطة بوجه خاص البيوتكنولوجيا، وتكنولوجيات المعلومات والاتصال، والتنوع البيولوجي، والمعارف التقليدية، والطاقة. وفي يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، نظمت اليونسكو اجتماع مائدة مستديرة للوزراء عن دور معازل المحيط الحيوي بوصفها مختبرات للتنمية المستدامة. واستهدفت اليونسكو بهذه المبادرة النهوض باستخدام معازل المحيط الحيوي كمواقع لمشروعات تنفيذية للتنمية المستدامة في سياق مكافحة الفقر، وفي إطار تنفيذ مبادرة نيباد الخاصة بالبيئة. ودعت حكومة السنغال، بصفتها المسؤولة عن تنسيق البرنامج، إلى إحالة استنتاجات هذا الاجتماع إلى أمانة نيباد وإلى المؤتمر الوزاري الإفريقي المعني بالبيئة (AMCEN).

٢٤٤- وتمّ تنظيم يوم موضوعي عن نيباد خلال مشاورة اللجان الوطنية لليونسكو بمنطقة افريقيا التي انعقدت في مابوتو (موزمبيق) في مايو/أيار ٢٠٠٤ (انظر الوثيقة ١٧٠م ت/١٢، الجزء الأول (ألف) ضمیمة). وفيما يتعلق بنشر وتوزيع التقارير والدراسات والتحليلات، صدر العدد السادس من نشرة "الاستماع إلى افريقيا"، باللغتين الانجليزية والفرنسية. ويجري حالياً إعداد دراستين، إحدهما عن التعليم في افريقيا في إطار نيباد، والأخرى عن تحديد استراتيجية لليونسكو إزاء البلدان الافريقية التي تعيش أوضاع ما بعد النزاعات.

برنامج المنح الدراسية

٢٤٥- واصلت اليونسكو عملها في إطار برنامج المنح الدراسية الذي يتمثل هدفه الأول في تشاطر المعلومات والمعارف والخبرات بين البلدان، بما يمكن الدول الأعضاء من الارتقاء بالمهارات وتعزيز القدرات الوطنية في مجال الأولويات البرنامجية لليونسكو. وخلال الفترة قيد الاستعراض، قدم ما مجموعه ٣٩ منحة دراسية (افريقيا: ٨، الدول العربية: ٦، آسيا والمحيط الهادي: ١٢، أوروبا: ٣، أمريكا اللاتينية والكاريبي: ١٠) لمستفيدين كانت ترشيحاتهم مؤيدة كما ينبغي من قبل اللجان الوطنية لبلدانهم. وكان التوزيع بين الجنسين للمنح المقدمة هو ٦٤٪ للنساء و٣٦٪ للرجال. وتقدر القيمة الإجمالية للمنح الـ ٣٩، في إطار البرنامج العادي والمشروعات الخارجة عن الميزانية معاً، بمبلغ ٣٢٧ ٢٢٨ ١ دولاراً أمريكياً، منها ٨١٪ خصصت لدعم العلوم الطبيعية: فقد تمّ تعزيز بناء القدرات في علوم البيولوجيا والبيوتكنولوجيا وفي مجال التكنولوجيات ذات الصلة بالتنمية المستدامة والإدارة السليمة للبيئة، مع الاهتمام الخاص بالموارد المائية والنظم الإيكولوجية المتصلة بها. وتمّ الإسهام في تعزيز القدرات في هذه المجالات ذات الأولوية عن طريق مبادرات مشتركة بين اليونسكو/ L'OREAL في رعاية منح لفتيات في مجال علوم الحياة، واليونسكو/ Keizo Obushi في برنامج منح للبحوث ممّول من اليابان، واليونسكو/إسرائيل (مركز التعاون الدولي التابع لوزارة الخارجية MASHAV) في برنامج للمنح الدراسية، واليونسكو/الجمهورية التشيكية في برنامج للمنح الدراسية. أما نسبة ١٩٪ المتبقية من المنح، فقد مثلت دعماً للبرامج الرئيسية التالية: ٨٪ للعلوم الاجتماعية والإنسانية، و٥٪ للاتصال والمعلومات، و٣٪ للتربية، و٣٪ للثقافة.

٢٤٦- واستحدثت صفحة جديدة على الويب خاصة ببرنامج المنح الدراسية لليونسكو، يمكن من خلالها الاطلاع على كل المعلومات المناسبة فيما يتعلق بأحدث البيانات والفرص الخاصة بالمنح الدراسية (<http://www.unesco.org/fellowships>). وتمّ استيفاء "دليل الزملاء" المنتفعين بالمنح الدراسية لليونسكو في عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، ووزع على كافة اللجان الوطنية والوفود الدائمة. وجرى تصميم ثلاثة مشروعات جديدة، تمّ التفاوض بشأنها ووضعت صيغتها النهائية خلال الفترة قيد الاستعراض، وهي: مشروع منح دراسية تشترك في رعايتها اليونسكو وإيطاليا لتقديم ١٤ منحة لنساء عراقيات ابتداء من عام ٢٠٠٤ للدراسة في إيطاليا والحصول على شهادات جامعية؛ ومشروع اليونسكو/سوزان مبارك لمنح الصداقة بين اليابان ومصر الرامي إلى تمكين النساء الباحثات في مجال الدراسات المتعلقة بالسلام وبالمساواة بين الجنسين. وهو مشروع ممول من اليابان يستهدف تقديم ١٠ منح سنوياً لنساء من البلدان النامية؛ ومشروع المنح التي تشترك في رعايتها اليونسكو وكوبا، ابتداء من عام ٢٠٠٥، ويستهدف تقديم ١٦ منحة دراسية جامعية في كوبا لصالح دول أعضاء في اليونسكو من منطقة افريقيا.

إعلام الجمهور

٢٤٧- على حين واصل مكتب إعلام الجمهور تنفيذ الاستراتيجية الجديدة لإعلام الجمهور والاتصال، فقد تمت إعادة هيكلته على مدى الأشهر القليلة الماضية بغية إحداث تآزر أفضل بين أقسامه المختلفة وتحقيق تجانس أكبر بين أنشطتها؛ واستيفاء أساليب الاتصال من خلال زيادة استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال؛ والاستخدام الأكثر فعالية للموارد البشرية والمالية المتاحة لأنشطة إعلام الجمهور.

٢٤٨- وخلال الأشهر الستة الأولى من فترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، أصدرت شعبة العلاقات مع الصحافة أكثر من ٦٠ بيانا صحفيا وأكثر من ٥٠ نشرة إعلامية موجهة إلى وسائل الإعلام. وتصدر كافة البيانات الصحفية وتوزع باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية. وثمة بيانات ونشرات مختارة يتم توزيعها أيضاً بالروسية والعربية. وتعلقت البيانات والنشرات التي أصدرت بأنشطة قطاع الثقافة (٢٣) والاتصال والمعلومات (٢١) والعلوم الاجتماعية والإنسانية (٢٠) والتربية (١٥) والعلوم الطبيعية (٨). وفيما يخص التغطية الإعلامية، فإن اليوم العالمي لحرية الصحافة وجائزة اليونسكو/غيرمو كانو العالمية لحرية الصحافة استقطبا اهتمام معظم وسائل الإعلام التي نشرت عنهما ما لا يقل عن ٢٠٠ مقال صحفي في ٤٠ بلداً. كما أن تسجيل مواقع جديدة في قائمة التراث العالمي، والسنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق والغائه، وأسبوع التعليم للجميع الذي شهد تنظيم "التحالف الضخم" بالاشتراك مع الحملة العالمية من أجل التربية، أحداث نالت تغطية صحفية مشهودة عبر العالم. وأنتج مكتب إعلام الجمهور كذلك أول الأعداد الثلاثة من "رسالة اليونسكو الجديدة" المقررة لهذه السنة، وخصص لموضوع تنمية الجزر الصغيرة. أما العدد الثاني المزمع إصداره في سبتمبر/أيلول - أكتوبر/تشرين الأول فسوف يشتمل على ملف عن التربية الوقائية من وباء الأيدز. ومن أجل راحة القارئ عدّل شكل المجلة تعديلاً طفيفاً وقلص عدد صفحاتها.

٢٤٩- ومواصلة لتطوير مواقع المنظمة على الويب الذي بدأ أثناء فترة العامين السابقة، واصلت القطاعات وكذلك بعض المكاتب الميدانية، بدفع من شعبة التحرير والوسائط الجديدة بمكتب إعلام الجمهور، العمل على تنسيق ودمج المواقع الموضوعية المختلفة على الويب. ويتم الاسترشاد بعدة دراسات أجراها أخصائيون

خارجيون للاضطلاع بهذا العمل الذي أصبح من الآن يؤثر تأثيراً هاماً على تحويل الموقع على الويب إلى بوابة بصورة تدريجية. كما أن الدراسات المقارنة مع المؤسسات المشابهة لليونسكو، وكذلك نتائج الاختبارات الموجهة إلى المنتفعين التي قام بها أخصائيو التشغيل المنظم أثبتت أهميتها وجدواها إلى حد كبير. فقد أتاحت بوجه خاص استخلاص التطلعات الرئيسية للمنتفعين من حيث تماسك المضامين ونوعيتها ومن حيث التعدد اللغوي، ومكنت أيضاً من تصنيف اليونسكو في طليعة المؤسسات التي تسعى إلى زيادة استخدام الويب والإمكانات التي يوفرها الانترنت في سبيل تنفيذ أنشطتها. وسيشكل إدماج المكاتب الميدانية والمعاهد مرحلة تالية لا غنى عنها.

٢٥٠- وخلال النصف الأول من عام ٢٠٠٤، قام المكتب بدور تنظيم العلاقات العامة في ٦٣ حدثاً ثقافياً، من حفلات موسيقية ومعارض وعروض سينمائية واحتفالات ذكرى وأيام دولية. وتسنى بفعل النجاح الإعلامي لهذه الأحداث بلوغ الأهداف المحددة فيما يخص إبراز صورة المنظمة. ومن الجدير بالذكر من بين هذه الأحداث ما يلي: العرض الخاص الأول لفيلم "Les Mystères de Pompei" وهو فيلم وثائقي خيالي بالتشارك مع هيئة BBC والقناة الثانية الفرنسية، وفيلم "Metropolis" للمخرج فريتز لانغ، أول فيلم مصنف ضمن "التراث العالمي" (ذاكرة العالم) الذي عرض في نسخته المجددة بالتشارك مع MK2، ومسرح العرائس "Ningyo Johruru Bunraku" (اليابان)، و"مهرجان بارانكيلا"، كولومبيا، المدرجان في قائمة التراث غير المادي. واشتركت الشعبة من جهة أخرى في تعبئة محققين صحفيين بارزين من خلال "جوائز الصورة الفوتوغرافية للإنسانية" التي تمنحها الرابطة الصينية للتصوير الفوتوغرافي للفولكلور وهي عبارة عن شبكة تضم ٢٥ ٠٠٠ مصور فوتوغرافي في الصين. وشارك مكتب إعلام الجمهور في أنشطة ترويجية اضطلعت بها القطاعات وتتعلق بالتربية الوقائية من فيروس/مرض الأيدز (السيدا) بالتعاون مع كريستينا أووين - جونز سفيرة اليونسكو للمساعي الحميدة؛ وأنشطة لصالح النساء بالتنسيق مع تيتوان لامازو، فنان اليونسكو من أجل السلام؛ كما شرع في إقامة شراكات مع القطاع الخاص أتاحت دعم أنشطة في مختلف القطاعات.

٢٥١- وواصلت شعبة المواد السمعية البصرية شراكتها مع قناة CNN. ومن بين الموضوعات الثلاثين التي أنتجتها اليونسكو وبثتها هذه القناة ما يلي: إطلاق السنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق وإلغائه، واعتماد الاتفاقية بشأن حماية التراث غير المادي، وحماية التراث الثقافي والطبيعي، وجائزة اليونسكو/L'Oréal لـ"النساء والعلوم" والمراكز المتعددة الوسائط. وأنتجت اليونسكو مع قناة Discovery سلسلة جديدة من ١٠ برامج قصيرة عن اللغات المهددة تم بثها في العالم في ٣٢ لغة. وعقدت شراكة مع قناة NHK لإنتاج ١٥٠ فيلماً وثائقياً عن التراث، و٤٠ فيلماً عن المواقع الثقافية والطبيعية وفيلمين عن وادي باميان ومدينة بام. وإن المواد التي تم تجميعها على هذا النحو سوف تشكل العناصر الأولى من رصيد محفوظات رقمية خاصة بالتراث.

٢٥٢- ووزع المكتب من جهة أخرى على كبريات الوكالات السمعية البصرية (يوروفيزيون وتلفزيون وكالة الصحافة المتحدة (AP)، ورويتزن) موضوعات عن الفائزين بجائزة لوريال، وعن المواقع الجديدة المدرجة في قائمة التراث العالمي، وعن تعيينات سفراء المساعي الحميدة. وتم إنتاج شريط دعائي مصغر عن السنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق وإلغائه، ووزع على كافة المكاتب الميدانية وعلى قنوات تلفزيونية عديدة. كما عرض شريط دعائي مماثل يقدم عرضاً لروائع التراث الثقافي غير المادي وذلك أثناء الاجتماع السنوي لسفراء اليونسكو للمساعي الحميدة.

٢٥٣- وتم تجديد نظام حفظ الصور الفوتوغرافية تجديداً كاملاً ليعكس على نحو أفضل أولويات المنظمة. فقد اقتنيت صور جديدة تخص التربية والهيدرولوجيا والمعلومات والاتصال والتراث المادي وغير المادي وطريق الرقيق. وفضلاً عن الصور التي وزعت على الوفود الدائمة، عالجت مكتبة الصور الفوتوغرافية ١٠٠٠ طلب خلال الأشهر الستة الأخيرة مقدم من صحفيين ومنظمات غير حكومية ومؤسسات أكاديمية وقطاعات ومكاتب ميدانية ومعاهد. وقدمت مكتبة الصور الفوتوغرافية وثائق أيقونوغرافية لعدة معارض للمنظمة ولمنشورات اليونسكو. وتؤمن شعبة الصور الفوتوغرافية كافة المواد الأيقونوغرافية في "رسالة اليونسكو الجديدة" وتزود بانتظام شعبة الويب ومواقع الويب لمختلف القطاعات بالصور. وفي مجال الصوت، نقل على اسطوانة رقمية ٥٠٠ تسجيل صوتي من التسجيلات التي يشتد عليها طلب الصحفيين وشركاء المنظمة.

٢٥٤- وفيما يتعلق بالمطبوعات، أصدرت شعبة منشورات اليونسكو، أو اشتركت في نشر ٧٠ عنواناً (من الكتب والدوريات وأقراص القراءة بالليزر)، كان بعضها أيضاً من إصدار المكتب الدولي لتخطيط التربية ومكتب التربية الدولي. ومن جهة أخرى، تم إبرام ٣٥ عقداً، منها ١٧ عقداً للنشر المشترك وللتنازل عن حقوق النشر في اللغات الرسمية للمنظمة: الانجليزية (٤)، الفرنسية (٣)، الإسبانية (٣)، العربية (١)، الصينية (٦)، و١٨ عقداً للترجمة والنشر بلغات غير رسمية: ألمانيا (٢)، البرازيل (١)، اليونان (٤)، الهند (٦)، إيطاليا (١)، منغوليا (١)، البرتغال (٢)، جمهورية كوريا (١). وفرغ من المفاوضات بشأن المجلد الأخير من التاريخ العام للكاريبي، وتجري مفاوضات أخرى بشأن الطبعة المنقحة من المجلد الثالث.

٢٥٥- وشملت الأنشطة الترويجية المشاركة في معارض رئيسية للكتاب وفي مؤتمرات دولية في شتى أنحاء العالم. وتواصل الترويج لمبيعات المنظمة بإنتاج عدد من الكتيبات الدعائية وتوزيعها على فئات مستهدفة، بما فيها "أنباء منشورات اليونسكو" (UNESCO Publishing News) وكتيب "نادي القراء". كما أن موقع اليونسكو على الويب أصبح الآن متاحاً بثلاث لغات (الانجليزية والفرنسية والإسبانية) ويشتمل على صفحة "نادي القراء" التي اطلع عليها عدد كبير من الزوار لا سيما من البلدان الناطقة بالإسبانية. وقد زاد هذا التطور من وضوح صورة المنظمة. وقد سبب انخفاض عدد العناوين المنشورة بالفرنسية وخاصة بالإسبانية أثراً سلبياً على حجم المبيعات الإجمالي.

التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج

٢٥٦- إعداد مشروع البرنامج والميزانية لفترة العامين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (مشروع الوثيقة ٣٣/٥): تم إعداد استبيان موضوعي لتيسير المشاورة مع اللجان الوطنية لليونسكو، والحكومات، والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية بشأن البارامترات الرئيسية لإعداد الوثيقة ٣٣/٥. وفي سلسلة من المشاورات الإقليمية التي أجراها المدير العام مع لجان وطنية من المناطق الخمس، أي أمريكا اللاتينية والكاريبي (في أوروبا)، وأفريقيا (في مابوتو)، وآسيا والمحيط الهادي (في وولينغتون)، وأوروبا وأمريكا الشمالية (في زيوريخ)، والدول العربية (في صنعاء)، تمت صياغة مجموعة من التوصيات المحددة ستعرض على المدير العام والمجلس التنفيذي في دورته السبعين بعد المائة. وقد سبق هذه المشاورات الإقليمية عقد مشاورات على صعيد مجموعات البلدان التي تعنى بها المكاتب الجامعة بشأن أولويات البرنامج، مما عزز جهود اليونسكو في مجال تطبيق اللامركزية.

٢٥٧- المتابعة المنظمة لتنفيذ الوثيقة ٥/٣٢ ولنتائج هذا التنفيذ، بما في ذلك تقييم خطط العمل: قام مكتب التخطيط الاستراتيجي (BSP) بعملية متابعة فصلية للتقدم المحرز في تنفيذ خطط العمل وناقش مع القطاعات المختلفة المشكلات المصادفة. كما أعدّ تقارير متابعة كل ستة أشهر ورفعها إلى الإدارة العليا وأرفق بها تحليلات متعمقة وطلبات لاتخاذ إجراءات تصحيحية.

٢٥٨- تشذيب النهج الخاصة بتخطيط البرامج ومتابعتها وتقييمها بالاستناد إلى النتائج، وتطبيقها في وثائق البرنامج والميزانية، وفي التقارير التي تُعدّ عن تنفيذ البرنامج، وفي مساعدة المكاتب الميدانية في مجال الإدارة القائمة على النتائج وإدارة خطط العمل/تطوير وتوفير التدريب في الإدارة القائمة على النتائج في كل من المقر والمكاتب الميدانية. قام مكتب التخطيط الاستراتيجي في شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٣ بتشكيل فريق صغير تتمثل مهمته في العمل على أن تركز الثقافة والممارسات الإدارية في اليونسكو على نتائج قابلة للقياس وشفافة. وخلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٤، كانت النتائج المحرزة هي: (أ) تنفيذ برنامج تدريبي رائد في مجال الإدارة القائمة على النتائج عن طريق عقد حلقات عمل لأكثر من مائة موظف يعملون في مجال البرمجة، وذلك خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٤ في سبعة مواقع مختلفة في أفريقيا والكاربيبي والشرق الأوسط. ويستشف من تقييم المشاركين لحلقات العمل ومن المعلومات التي قدّمها أنه كان لحلقات العمل هذه وقع إيجابي على تشكيل الأفرقة وعلى كفاءات الموظفين، وهذا ما يستشف أيضا من وثائق أخرى كالوثائق التي تمّ إعدادها للمجلس التنفيذي للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC/EC-XXXVII/2 Annex 16 rev). (ب) يتم، بشكل متواصل، تحسين خطط العمل الواردة في الوثيقة ٥/٣٢، بما في ذلك النتائج المتوقعة ومؤشرات الأداء، وذلك بفضل برنامج التدريب في مجال الإدارة القائمة على النتائج. وللمرة الأولى، باتت محاور العمل الرئيسية - المتوفرة على شبكة الانترنت - تتضمن النتائج المتوقعة منها. (ج) تمّ إعداد خطة عمل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ تتوقف على مدى توافر التمويل لها من خارج الميزانية وتهدف إلى تحسين صياغة النتائج في مشروع البرنامج والميزانية ٥/٣٣ وفي خطط العمل التي يتضمنها. وقد قدمت خطة العمل هذه إلى عدة جهات مانحة.

٢٥٩- مواصلة تحسين وتدعيم نظام سيستر (SISTER) وبنيته الأساسية ونطاق استخدامه/تطوير قدرات نظام سيستر على متابعة البرنامج/التوسع في التدريب على استخدام نظام سيستر داخل المقر وفي الوحدات الميدانية: تم بذل جهد كبير لتأمين القدرة على خزن ومعالجة ومتابعة الوثيقة ٥/٣٢ وخطط عملها المعتمدة في نظام سيستر. وقد قام فريق سيستر بإدخال واستيفاء أكثر من ٨٠٠ خطة عمل نيابة عن المكاتب الميدانية التي واجهت صعوبات في تشغيل النظام. وأجريت دراسة وظيفية وتقنية من أجل الحد من مشكلات صعوبة الربط الإلكتروني. وتمّ إنجاز الشق الوظيفي من عملية تطوير نظام سيستر لكي تبدأ عملية التطوير التقني. وشُكل فريق من مستخدمي النظام، يضم ممثلين عن القطاعات/المكاتب/ المكاتب الميدانية المختلفة سيتولى متابعة هذه العملية. وتجري بالإضافة إلى ذلك عمليات تدريبية للمكاتب الميدانية/مكاتب الاتصال/المعاهد حالياً بغية تدريب عناصر تشكل جهات تنسيق (بالتعاون مع مكتب إدارة الموارد البشرية ومكتب التنسيق الميداني وفريق فابس). كما تمّ استعراض مجموعة أدوات للتعليم الإلكتروني (الدراسة الفنية)، وإتمام إعدادها، وتوفيرها على شبكة لكافة المستخدمين. وقد تمّ توفير المساعدة أو التدريب لأكثر من ٣٠٠ مستخدم من بينهم ١١ وفداً دائماً/لجنة وطنية. وأعدت تقارير عن البرمجة والمتابعة بغية تيسير عملية تحليل المعلومات الموجودة في نظام سيستر ورفعت هذه التقارير إلى الإدارة العليا.

٢٦٠- توسيع نطاق الحوار بين الحضارات وتكثيفه وزيادة مواءمته للتحديات الراهنة والخصائص الإقليمية/إنشاء آليات للربط الشبكي: اضطلع مكتب التخطيط الاستراتيجي بدوره كمنسق للأنشطة ذات الصلة بالحوار بين الحضارات وخاصة في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٣٢م/٤٧ "آفاق جديدة لأنشطة اليونسكو الخاصة بالحوار بين الحضارات، بما في ذلك على وجه الخصوص متابعة مؤتمر نيودلهي الوزاري" على الصعيدين الدولي والإقليمي. ووفقاً للتوصيات التي يتضمنها هذا القرار، وسعت اليونسكو من نطاق أنشطتها من خلال التعاون مع منظمات غير حكومية (على سبيل المثال منتدى دولي في باريس بالاشتراك مع منتدى منطقة أوروبا والبحر المتوسط للعلم والتنمية والسلم تحت عنوان "صدام الحضارات لن يحدث" وذلك في شهر يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤) وحددت الفرص المموسة للعمل على الصعيد الإقليمي في المنطقة العربية (ندوة عن الحوار بين الحضارات والثقافات عقدت في صنعاء باليمن أسفرت عن إصدار نداء صنعاء)، وفي منطقة أوروبا وآسيا/آسيا الوسطى (مؤتمر دولي عقد في إسبانيا كجزء من برنامج "صدام الحضارات" في يونيو/حزيران ٢٠٠٤ وانبثق عنه إعلان إسبانيا كجزء من مؤتمر صنعاء على صياغة مبادرات في مجالات التربية والثقافة والاتصال بينما ركز مؤتمر إسبانيا كجزء من تعليم القيم وعلى التراث الثقافي وإدارة المياه والتنمية المستدامة.

٢٦١- ومن أجل زيادة الإلمام بأهمية الحوار وبما ينطوي عليه من إمكانيات بوصفه أداة للتصالح والتفاهم وبناء السلام، تم إصدار منشورات إضافية ضمن سلسلة الحوار بين الحضارات، التي تصدرها اليونسكو، كان من بينها أعمال "المؤتمر الدولي بشأن الحوار بين الحضارات: البحث عن آفاق جديدة" (نيودلهي، يوليو/تموز ٢٠٠٣)، و"المنتدى الإقليمي عن الحوار بين الحضارات" (أوهريد، أغسطس/آب ٢٠٠٣)، والمؤتمر عن "العولمة بوجه إنساني - لصالح الجميع" (طوكيو، يوليو/تموز ٢٠٠٣). وبالإضافة إلى ذلك، فإن مبادرة مونديالوغو المشتركة والمبتكرة المتعلقة بالحوار بين الثقافات قد أحرزت تقدماً جيداً من خلال تعزيز مسابقة مونديالوغو المدرسية التي اشترك فيها نحو ١٥٠٠ فريق مدرسي يضمون نحو ٢٢ ألف مشارك، ومن خلال الإعلان عن جائزة مونديالوغو في مجال الهندسة. وسيتم الإعلان عن أسماء الفائزين في مسابقة المدارس في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤. وتم تنشيط آلية الشبكة الافتراضية التي أنشئت لأغراض الحوار وذلك للتشجيع على تقديم المساهمات في المؤتمرات المختلفة المعقودة، ونشر نتائج هذه المؤتمرات والأوراق المقدمة فيها.

٢٦٢- تعزيز التعاون والعمل المشترك مع ممثل الأمم المتحدة السامي لأقل البلدان نمواً، وسائر المنظمات: شاركت اليونسكو مشاركة نشيطة في الأعمال التحضيرية وأفرقة العمل الخاصة بالدورة الصيفية ٢٠٠٤ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفي دورة المجلس ذاتها المخصصة لموضوع تعبئة الموارد لأقل البلدان نمواً من أجل تطبيق برنامج عمل بروكسل (المؤتمر الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، بروكسل، ٢٠٠١).

٢٦٣- تحسين أنشطة المنظمة فيما يتعلق بالنساء والشباب، وتعميم المسائل المتعلقة بهاتين الفئتين في جميع برامج اليونسكو: (أ) أسهمت اليونسكو في الحملة الدولية ٢٠٠٤ لمكافحة فيروس/مرض الأيدز. وهذه الحملة المزمعة لعام كامل والتي بدأت في فبراير/شباط ٢٠٠٤ ستبلغ ذروتها في اليوم العالمي لفيروس/مرض الأيدز خلال شهر ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٤. وهي تسعى إلى التعجيل بالاستجابة العالمية للفيروس/المرض وزيادة من حدتها عن طريق التركيز على النساء والفتيات ولا سيما من خلال التربية الوقائية. وقد قام كل من قسم النساء والمساواة بين الجنسين التابع لمكتب التخطيط الاستراتيجي وقطاع

الثقافة بوضع إطار لمساهمة اليونسكو بتحديد الرسائل الأساسية والشراكات، وذلك بالتشاور مع المكاتب الميدانية والأخصائيين العاملين في مجال الأيدز من منظور جنساني. (ب) وفيما يتعلق بيوم المرأة العالمي في ٨ مارس/آذار اضطلع بعدد كبير من الأنشطة أدّى الكثير منها إلى إلقاء الضوء على قضايا تتعلق بالمرأة والأيدز: معرض فيديو بعنوان "المسيرة: اليونسكو تحيي فنانات الفيديو في العالم" بالاشتراك مع الشركات الراحية، حفل تسليم جائزة لوريال - اليونسكو للنساء في العلوم، مجموعة من الفعاليات بشأن "استجابة افريقيا الثقافية لفيروس/مرض الأيدز: النساء ومعاركهن"، منها إنتاج فيلم فيديو بعنوان "الجنوب يساعد الجنوب في مواجهة الأيدز" بالاشتراك مع طرق الحرير ووزارة الثقافة في مالي وبمساندة من الشركات الداعمة، عرض فيلم وثائقي بعنوان "ظلال أفغانية" عن الأحوال المعيشية للنساء في أفغانستان، عرض الفيلم الوثائقي "زوجتي من البيري" الذي يناقش تعليم النساء الإفريقيات، وندوة عن "النساء الرحل في إيران" التي صاحبها معرض صور فوتوغرافية لمرضى بورصمادي. (ج) وقام أيضا قسم النساء والمساواة بين الجنسين في ٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ بتنظيم الندوة الدولية للنساء في خدمة السلام بالتعاون مع الحركة النسائية الدولية للسلام التابعة لسوزان مبارك. وقد ألفت الضوء على أهمية دور النساء في صنع السلام وضرورة الاعتراف بالنساء في إطار عمليات صنع القرار. وكان من بين المتحدثين السيدة سوزان مبارك والسيدة مريانا فردينيوانيس والسيدة ليلى تكلا والسيد بطرس بطرس غالي والسيدة مرجاريت أنستي أول امرأة تتولى مهمة لحفظ السلام في إطار الأمم المتحدة. (د) وصدرت عدة مطبوعات لدعم أنشطة قسم النساء والمساواة بين الجنسين، منها "دليل الأمم المتحدة العملي عن الجنسانية وفيروس/مرض الأيدز: نهج يستند إلى الحقوق" و"دليل نقاط التجميع الخاصة بالمساواة بين الجنسين في اللجان الوطنية لليونسكو"، وهو يوفر المشورة والمعلومات والإرشاد. وقدمت وزارة الخارجية الفنلندية دعماً لإصدار "إطار تنفيذ تعميم المساواة بين الجنسين". وجرى تعزيز موقع القسم على الويب لجعله مركز موارد دولي بالاتصال المباشر لتعميم المساواة بين الجنسين (<http://www.unesco.org/women/>).

٢٦٤- إعداد وحدات تدريبية بشأن المسائل المتعلقة بالجنسين وإتاحتها لجميع المناطق: أعد قرص CD-ROM تدريبي لنقاط التجميع الخاصة بقضايا الجنسين ووزع على جميع المكاتب التنفيذية في المقر وجميع نقاط التجميع الميدانية الخاصة بقضايا الجنسين، بما يوفر مجموعة كاملة من الموارد والأدوات التي من شأنها أن تساعد على إدماج المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في العمل اليومي. واستناداً إلى هذه الوحدة عقدت في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ حلقة عمل لبناء القدرات حول موضوع نقاط التجميع الخاصة بقضايا الجنسين ولا سيما النقاط الميدانية. وأتاح التدريب للمشاركين صقل فهمهم لمفهومى الجنسانية والتنمية، وتطبيق التحليل الجنساني في سياق الأعمال التي يضطلعون بها مما يعزز قدرات نقاط التجميع الخاصة بقضايا الجنسين فتكون بمثابة "عناصر للتغيير" داخل المنظمة.

٢٦٥- تنسيق أنشطة المنظمة فيما يتعلق بالشباب، وتحسين تعميم المسائل المتعلقة بهذه الفئة في جميع برامج اليونسكو/إعداد أدوات لبناء القدرات في مجال التعامل مع الشباب، وإتاحتها لجميع المناطق: بغية التقدم في تعميم حاجات الشباب في أنشطة المنظمة أنتج قسم الشباب التابع لمكتب التخطيط الاستراتيجي عدة إصدارات تتعلق بالشباب (متاحة جميعها في موقع <http://www.unesco.org/youth>) وهي: (١) "تمكين الشباب عن طريق السياسات الوطنية: مساهمة اليونسكو" من أجل مساعدة صانعي القرار، (٢) "التزام اليونسكو إزاء الشباب: منتدى الشباب" يعطي نبذة عن منتديات اليونسكو الثلاثة للشباب التي عقدت إبان المؤتمر العام، (٣) "الجميع مختلف، الجميع فريد: الشباب وإعلان اليونسكو العالمي

بشأن التنوع الثقافي" نسخة ميسرة للشباب من الإعلان الصادر في ٢٠٠١. وعلاوة على ذلك نظم قسم الشباب في مايو/أيار ٢٠٠٤ في باريس اجتماعا إعلاميا للوفود بشأن "دليل تطور الشباب" وهي أداة جديدة أعدها مكتب اليونسكو/برازيليا تستهدف تيسير المراقبة الحكومية لسياسات الشباب. وفي مجال فيروس/مرض الأيدز ساهمت اليونسكو في منتدى عموم أفريقيا "الأيدز: مسألة توعية" (مارس/آذار ٢٠٠٤، داكار، السنغال) الذي ركز على المسرح والموسيقى والنهج الثقافي في مكافحة الفيروس/المرض. وواصلت اليونسكو أيضا تعاونها مع المنظمات الدولية الحكومية بما فيها مجلس أوروبا.

٢٦٦- تدعيم الأنشطة الخاصة بترويج ثقافة السلام والعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم، وتنسيقها على مستوى المنظمة ومنظومة الأمم المتحدة وعلى الصعيد العالمي: استمر تنسيق سياسة السلام في إطار مكتب التخطيط الاستراتيجي بتجميع ونشر المعلومات بشأن أشكال المساهمة في العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠). وأنشأت نقاط تجميع جديدة في المنظمة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة بغية تكثيف التعاون لمنصف العقد. وأعد تقرير بشأن الأنشطة المتصلة بالعقد فيما بين يونيو/حزيران ٢٠٠٣ ويونيو/حزيران ٢٠٠٤ لعرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والخمسين، وتضمن مساهمات من قطاعات اليونسكو وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وجامعة الأمم المتحدة وجامعة السلام ومنظمة العمل الدولية. واستمرت الاتصالات بعدد كبير من الجهات غير الحكومية مما يبرز أهمية المجتمع المدني في أنشطة ثقافة السلام. وجرى تحسين كفاءة موقع اليونسكو لثقافة السلام على الويب باعتباره أداة رئيسية للاتصال، ويجري استيفؤه باستمرار (<http://www3.unesco.org/iycp/>). وقد تحول إلى "مركز موارد" به نصوص جديدة وعروض لأفضل الممارسات. وبالإضافة إلى ذلك أنشئت نشرة إلكترونية فصلية توزع على أكثر من ٢٠٠٠ من العاملين في مجال ثقافة السلام. وجرى التوسع في الاتصال بالمنظمات غير الحكومية الجامعة من خلال المشاركة في المؤتمرات التي تنظمها المنظمات غير الحكومية. وأجري استقصاء بين الحاصلين على جائزة اليونسكو للتربية من أجل السلام والحاصلين على جوائز شرفية من أجل الاستناد إلى خبرتهم والاستئناس بتجاربههم ومقترحاتهم في مجال التربية من أجل السلام.

العلاقات الخارجية والتعاون

٢٦٧- تم خلال الفترة قيد الاستعراض تعزيز العلاقات مع الدول الأعضاء على مختلف المستويات، وأسفر ذلك عن نتائج هامة، منها بوجه خاص تعزيز التعاون من خلال المشاورات الإقليمية التي نُظمت للجان الوطنية بشأن إعداد مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وإبرام عدة اتفاقات وزيادة التعاون الإقليمي ودون الإقليمي مع الدول الأعضاء، بما في ذلك قيام المدير العام بزيارات عديدة إلى الدول الأعضاء.

٢٦٨- ففي منطقة أوروبا وأمريكا الشمالية، قام المدير العام بزيارات رسمية إلى البلدان التالية: إيرلندا - حيث التقى بعدة وزراء وزار المكتبة التاريخية بكلية ترينيتي، كما زار البرلمان وموقع "برو نا بويته" المدرج في قائمة التراث العالمي، وصربيا والجبل الأسود - حيث قام المدير العام، بناء على دعوة الرئيس ماروفيتش، بزيارته الرسمية الأولى إلى هذا البلد. فزار صربيا أولا، حيث أجرى مقابلات مع رئيس صربيا والجبل الأسود، ومع رئيس وزراء صربيا وعدة وزراء آخرين. وشارك المدير العام في يوم ٣ مايو/أيار في أنشطة متعلقة باليوم الدولي لحرية الصحافة وبتسليم الجائزة العالمية لحرية الصحافة. ثم زار الجبل

الأسود حيث أجرى مقابلات مع الرئيس وعدة وزراء؛ واسبانيا - حيث ذهب المدير العام إلى برشلونة للمشاركة في حفل افتتاح منتدى برشلونة لعام ٢٠٠٤. وفي هذه المناسبة، أجرى مقابلة مع خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو، رئيس الحكومة الإسبانية؛ والمملكة المتحدة - حيث ألقى المدير العام محاضرة بشأن "الحوار بين الحضارات والقيم العالمية" في بيترهاوز (كمبريدج)، وزار بصحبة اللورد ماكينتوش، وزير شؤون التراث، موقع "ستونهينج" المدرج في قائمة التراث العالمي؛ والدنمارك - حيث شارك المدير العام في اجتماعات ثنائية مع عدة وزراء كما اشترك في ثلاثة اجتماعات موضوعية عن العلوم والتراث غير المادي والتنوع الثقافي. وإلى جانب ذلك، زار اليونسكو خلال الفترة قيد الدراسة ثلاثة من رؤساء الدول والحكومات (جورجيا وليتوانيا وكندا) وقدم خمسة سفراء جدد أوراق اعتمادهم.

٢٦٩- وفيما يتعلق بمنطقة الدول العربية، وقع المدير العام على اتفاقين هامين هما: اتفاق تعاون جديد مع أليكسو لعام ٢٠٠٥، وخطة عمليات لإنشاء مركز امتياز وطني للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني في البحرين. وقدم سفيران جديداً من هذه المنطقة أوراق اعتمادهما.

٢٧٠- وفي منطقة أمريكا اللاتينية والكاربيبي، قام المدير العام بعدة زيارات رسمية إلى البلدان التالية: الجمهورية الدومينيكية - حيث أجرى المدير العام مقابلات مع رئيس الجمهورية، وعدة وزراء وأعضاء في مجلس الشيوخ ومجلس النواب، وشدد أمامهم على أهمية التصديق على الاتفاقية بشأن صون التراث الثقافي غير المادي؛ وبينما - حيث أجرى المدير العام مقابلات مع رئيس الجمهورية وعدة وزراء؛ وغواتيمالا - حيث أشار رئيس غواتيمالا والمدير العام إلى أهمية التعاون مع اليونسكو في مجال السلام والمصالحة، ومن أجل تعزيز التراث الثقافي للمايا. وقابل المدير العام ريغوبرتا منشو، سفيرة النوايا الطيبة لليونسكو التي عرضت له أنشطة أكاديمية لغات المايا ومشروعها الخاص بإنشاء جامعة المايا؛ والبيهاما - حيث عقد المدير العام اجتماعات ثنائية مع الحاكم العام ورئيس الوزراء ومع عدة وزراء آخرين، ووقع على بلاغ يعرض مجالات التعاون المعزز. كما دشن بشكل رسمي ندوة لطرق الرقيق في الكاريبي بعنوان: "الرق: النزاعات والانتصارات" فضلا عن المرحلة الثانية من مشروع اليونسكو الخاص بالتخفيف من وطأة الفقر في الكاريبي بعنوان: "مسار الشباب" وذلك في ميدان السياحة التراثية. وقدم سفيران جديداً من هذه المنطقة أوراق اعتمادهما.

٢٧١- وفي منطقة آسيا والمحيط الهادي، قام المدير العام بزيارات رسمية إلى البلدان التالية: ساموا - وذلك بمناسبة اجتماع وزراء التربية لمنطقة المحيط الهادي. كما عقد المدير العام محادثات ثنائية مع رئيس الوزراء وعدة وزراء لمناقشة التدابير المتخذة لزيادة تعاون المنظمة مع منطقة المحيط الهادي، ولا سيما في مجالات التعليم الجيد والتراث الثقافي والإحصاءات؛ وتونغا - حيث التقى المدير العام، في هذه الزيارة الأولى لمدير عام لليونسكو إلى تونغا، بمسؤولين حكوميين من مستوى رفيع وبالأميرة "سالوته مافيله او بيلوليفو تويتا". كما شارك في عرض "لاكا" الذي يعد من روائع تراث البشرية الشفهي والمادي المعلن عنها؛ ونيوزيلندا - حيث التقى المدير العام بقيادة هذا البلد بمن فيهم الحاكم العام، ورئيس الوزراء، والناطق باسم البرلمان وذلك لمناقشة إمكانات تعزيز علاقات التعاون الثنائية. كما زار مرتع تونغاريرو الوطني، الذي يعد أول مشهد طبيعي ثقافي مدرج في قائمة التراث العالمي؛ وجمهورية القرغيز، حيث شارك المدير العام بمناسبة المؤتمر الدولي بعنوان "قارتا أوروبا وآسيا في القرن الحادي والعشرين: الحوار

بين الثقافات أم تصادم الحضارات؟" في محادثات مطولة مع الرئيس ورئيس الوزراء وافتتح بحضور السيدة الأولى لهذا البلد "مركز الحوار بين الثقافات والحضارات" ومركزا لوسائل الإعلام المتعددة تابعاً لليونسكو؛ والصين - حيث قام بزيارة رسمية إلى هذا البلد بمناسبة الدورة الثامنة والعشرين للجنة التراث العالمي؛ وأفغانستان. وقدم سفيران جديداً من هذه المنطقة أوراق اعتمادهما.

٢٧٢- وفيما يخص اللجان الوطنية، استمر في بذل الجهود خلال الفترة قيد الاستعراض لتعزيز مساهمة هذه اللجان في إعداد وثائق اليونسكو التخطيطية، ولا سيما مشروع الوثيقة ٥/م٣٣: فقد نُظمت مشاورات إقليمية مع اللجان الوطنية بشأن إعداد مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (٥/م٣٣) في أورانيبيستاد ومابوتو وولينغتون وزيبورخ وصنعاء، وحضرتها زهاء ١٨٠ من ١٩١ لجنة وطنية في جميع أنحاء العالم. وأسفرت هذه الاجتماعات عن تقارير وطنية تتضمن اقتراحات وتوصيات ملموسة فيما يتعلق بالوثيقة ٥/م٣٣. وتمّ تعزيز النهج القائم على إجراء "مشاورات انطلاقاً من القاعدة" وذلك من خلال المشاورات التي أجريت عن طريق المكاتب الجامعة الجديدة مع إشراك اللجان الوطنية ومديري المكاتب الجامعة لليونسكو فيها. كما عُقدت مؤتمرات تنظم كل أربع سنوات ومؤتمرات نظامية في ثلاث مناطق (المؤتمر الثالث عشر في أمريكا اللاتينية والكاريبي، والمؤتمر الثالث عشر في آسيا والمحيط الهادي والمؤتمر الرابع عشر في أوروبا)، ونُظمت مناقشات موضوعية مع التركيز بوجه خاص على بعض المجالات الرئيسية مثل مكافحة الرق والغائه؛ والتعددية والحوار بين الثقافات والسكان الأصليين؛ ومصادر الطاقة المتجددة؛ والشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد)؛ وفيروس/مرض الأيدز (السيدا)؛ والتربية من أجل التنمية المستدامة؛ ومجتمع المعلومات؛ ودور اللجان الوطنية وشركائها في تعزيز التنمية المستدامة؛ والاستراتيجية الأوروبية العربية والحوار بين الحضارات.

٢٧٣- ولتمكين اللجان الوطنية من الإسهام بشكل أفضل في تصميم برنامج اليونسكو وتنفيذه وتقييمه وفي تعبئة الشركاء من المجتمع المدني لدعم اليونسكو، ظلت الأنشطة الرامية إلى بناء قدرات اللجان الوطنية تحتل أعلى مرتبة من الأولوية. وعلى مدى الأشهر الستة الأخيرة، تركزت الجهود على تدريب المسؤولين الرسميين. ونُظمت ثلاثة أنشطة على مستوى الأقاليم والمناطق التي تعنى بها المكاتب الجامعة في آسيا وبلدان البلطيق والبلدان الإسكندنافية وشرق إفريقيا، على التوالي، وركزت على بعض القضايا مثل العلاقات مع وسائل الإعلام، وخلق وإدارة الأدوات الإعلامية، وبناء الشراكات وجمع الأموال. كما اتخذت مبادرات لدعوة اللجان الوطنية ذات الخبرة إلى تقديم المساعدة لتنظيم بعض البرامج التدريبية الصغيرة والموجهة بقدر أكبر لتلبية الاحتياجات الموجودة. وفي هذا الصدد، قُدمت مساعدة إلى أربع لجان وطنية (فرنسا ونيوزيلندا ودومينيكا وسلوفينيا) للاضطلاع و/أو لاستضافة برامج للتدريب/للتبادل لفائدة موظفي لجان وطنية أخرى. ونشرت وثيقة بعنوان "A Compendium of Good Practices of National Commissions for Unesco" (خلاصة للممارسات الجيدة للجان الوطنية لليونسكو) باللغتين الإنجليزية والفرنسية. وثمة مطبوع آخر يحظى بتقدير كبير ونشر في أوائل عام ٢٠٠٣ بعنوان "هيكلية اللجان الوطنية لليونسكو"، وهو متاح الآن باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية. وتمّ استكمال "دليل اللجان الوطنية".

٢٧٤- وبهدف تعزيز القدرات التنفيذية للجان الوطنية، قامت الأمانة بتقييم زهاء خمسين طلباً من ٧٠ طلباً قدمته اللجان الوطنية في إطار برنامج المساهمة لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وأوصت بالموافقة عليها. وتتعلق هذه الطلبات أساساً بتجديد معدات المكاتب، وتدريب الموظفين، وتعزيز القدرات، وبلوغ الشركاء. وعلى

غرار ما حدث في فترات العامين السابقة، قُدمت مساعدة خاصة والمشورة إلى بعض اللجان الوطنية من أقل البلدان نمواً ومن البلدان التي تعيش في حالة ما بعد نزاع وإلى الدول الأعضاء الجديدة والسلطة الفلسطينية. وبهدف تعزيز الربط الشبكي للجان الوطنية وتدعيم أدوات ومرافق الاتصال فيها، تمّ تحديث وتحسين قواعد بيانات اليونسكو وموقعها على شبكة الويب فيما يتعلق باللجان الوطنية وأندية اليونسكو والبرلمانيين والقطاع الخاص.

٢٧٥- وبهدف مساعدة اللجان الوطنية على أداء عملها بفعالية في سياق اللامركزية الجديد، وتحسين تفاعلها مع شبكة اليونسكو للوحدات الميدانية، تم إعداد واستكمال دليلين إرشاديين هاميين وهما: "دليل عملي جديد للجان الوطنية لليونسكو" و"المبادئ الرائدة للربط والتعاون بين مكاتب اليونسكو الميدانية واللجان الوطنية لليونسكو". ونوقش مشروعاً هذين النصين أولاً في اجتماع غير رسمي عقد في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ وتم توزيعهما على جميع اللجان الوطنية والمكاتب الميدانية للتشاور بشأنها على نطاق أوسع. وسوف يتم إعداد واستكمال الصيغتين النهائيتين لهذين النصين في أواخر عام ٢٠٠٤ وأوائل عام ٢٠٠٥ طبقاً للجدول الزمني المحدد لهذا الغرض.

٢٧٦- واستمر في بذل الجهود لتنشيط شبكة حركة أندية اليونسكو ومراكزها طوال الفترة قيد الدراسة. وقدم دعم لمجموعة من الأنشطة الدولية التي تضطلع بها أندية اليونسكو ومراكزها ورابطاتها، على نحو يتماشى مع الوثيقة ٣١/م/٤ وطبقاً للقرار ١٦٩/ت/٧، بما في ذلك "التنوع الثقافي - أوروبا المتحدة، توثيق التعاون بين أندية اليونسكو الأوروبية" (أبريل/نيسان ٢٠٠٤، مالطة) والدورة الخامسة عشرة للمجلس التنفيذي لاتحاد أندية اليونسكو ورابطاتها في آسيا والمحيط الهادي (مايو/أيار ٢٠٠٤، الصين). واستمر في بذل الجهود لإيجاد نهج جديد للتعاون مع الاتحاد العالمي لأندية اليونسكو ومراكزها ورابطاتها باعتباره المنظمة الدولية غير الحكومية المعنية بتنسيق وتنشيط حركة أندية اليونسكو. وطبقاً للقرار ١٦٩/م/٧، استمرت المنظمة في تقديم دعمها لعمل اللجنة الخاصة لتجديد الاتحاد العالمي لأندية اليونسكو ومراكزها ورابطاتها، وفي تقديم مساعدتها لأنشطة أندية اليونسكو ومراكزها ورابطاتها. وقدم دعم مكثف لمساعدة اللجنة الخاصة في عملها الرامي إلى تجديد الاتحاد العالمي لأندية اليونسكو ومراكزها ورابطاتها تحت إشراف "قائم بالأعمال" عينه المدير العام، بما في ذلك إعداد ميثاق تأسيسي منقح للاتحاد. وبعد الاجتماع الأول الذي عقد في مارس/آذار ٢٠٠٤، عقد الاجتماع الثاني للجنة الصياغة الفرعية من ١٦ إلى ١٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ في باريس، وحققت هذه اللجنة تقدماً ملموساً في عملها. وحدد موعد الاجتماع الأول للجنة الخاصة في الفترة من ١٥ إلى ١٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤.

٢٧٧- تنفيذ مبادرات فعالة لتشاطر المعلومات وتعزيز التعاون في إطار شبكة الاتحاد البرلماني الدولي - اليونسكو/وزيادة وعي البرلمانيين بأولويات برنامج اليونسكو ومبادراتها: تم بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي مواصلة الاضطلاع بأنشطة لتحديد جهات الاتصال البرلمانية في البرلمانات الوطنية. وفي الدورة العاشرة بعد المائة لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، التي عقدت في أبريل/نيسان ٢٠٠٤، في المكسيك، تم نشر وتوزيع محاضر الاجتماع المشترك بين اليونسكو والاتحاد البرلماني الدولي، الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣. كما أرسلت هذه المحاضر إلى جميع اللجان الوطنية لتيسير إقامة علاقة مؤسسية على المستوى الوطني بين البرلمان واللجنة الوطنية. واستغلت هذه الفرصة لبحث البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي على تحديد جهات اتصال تعنى باليونسكو. وطلب من قطاعات البرنامج أن

تشرك بشكل منتظم جهات الاتصال البرلمانية هذه في أنشطتها ذات الأولوية. وتمت مواصلة التعاون مع الجمعيات والرابطات البرلمانية الإقليمية من خلال مشاركة اليونسكو في المؤتمر الأفريقي المشترك بين البرلمانات الذي عقد في يونيو/حزيران ٢٠٠٤ والذي تناول موضوع: "المهاجرون في أفريقيا: التحديات المقترنة بالحماية والحلول". وعلى أثر الدورة التاسعة والعشرين للجمعية البرلمانية للفرنكوفونية، تم إعداد مشروع اتفاق للتعاون.

٢٧٨- وبهدف التشجيع على ترسيخ الالتزام السياسي بأولويات اليونسكو ومبادراتها على مستوى البلدان والبلديات والمجتمعات المحلية، أرسيت الأسس لتنسيق الأنشطة بين القطاعات من أجل مشاركة اليونسكو في الاجتماعات الدولية الرئيسية المزمعة في هذا المجال في عام ٢٠٠٤. وبالنسبة للفترة قيد الدراسة، شاركت اليونسكو، بناءً على دعوة من رئيس بلدية باريس ورئيسي الاتحاد العالمي للمدن المتتائمة - المدن المتحدة والاتحاد الدولي للسلطات المحلية في الندوة التأسيسية للمنظمة العالمية الجديدة باسم "المدن والحكومات المحلية المتحدة" (CGLU) والناجمة عن اندماج المنظمات الثلاث الكبرى القائمة وهي الاتحاد الدولي للسلطات المحلية، والاتحاد العالمي للمدن المتتائمة - المدن المتحدة، والرابطة العالمية للعواصم الكبرى (Métropolis). وعقدت الجلسة العامة الأولى التي كُرسَت لموضوع "حقوق الإنسان في مدننا" بحضور رؤساء بلديات جوهانسبرغ وساو باولو وموسكو ومديري ومستشاري بلديتي البندقية وبوغوتا. ونظمت حلقات عمل موضوعية بشأن الموضوعات التالية: الإدارة المحلية للمياه، والمدينة المتعددة الثقافات، ودور الحكومة المحلية في مكافحة الفقر وتأمين الدمج الاجتماعي والديمقراطية المحلية ومشاركة المواطنين. ونُشر في هذه المناسبة كتيب جديد عن الشراكة القائمة بين اليونسكو والمدن. وعلى أثر هذه الندوة، شُرع في تنفيذ اتفاق تعاون بين اليونسكو ومنظمة "المدن والحكومات المحلية المتحدة".

٢٧٩- وفيما يتعلق بتعزيز أثر سياسات اليونسكو وإستراتيجياتها في منتديات الأمم المتحدة وعلى الصعيد المشترك بين الوكالات/وزيادة مشاركتها في الجهود المبذولة والمبادرات المتخذة على مستوى المنظومة بأكملها: قام القطاع بتنسيق مشاركة اليونسكو في أعمال مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق (CCS/CEB)، وأعمال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (UNDG)، وأعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي (ECOSOC)، وفي الاجتماعات ومؤتمرات القمة للمنظمات الدولية الحكومية (جامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي) وفي مختلف مبادرات المنظمات غير الحكومية والمؤسسات، التي تستهدف تطبيق إعلان الألفية، مثل دائرة الاتصال مع المنظمات غير الحكومية (NGLS). ونشر القسم أيضاً تعليمات المدير العام بشأن تنفيذ القرارات والتوصيات المتعلقة بهذا الموضوع والصادرة عن مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وعن مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والجمعية العامة للأمم المتحدة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، فضلا عن تعليماته بشأن تعزيز التعاون بين المكاتب الميدانية ومنظومة الأمم المتحدة على مستوى البلدان (من ذلك مثلاً عملية النداء الموحد)، وبشأن تعزيز التعاون بين المنظمات غير الحكومية المحلية والوطنية وتأمين التنسيق بين أنشطتها وأنشطة المكاتب الميدانية واللجان الوطنية ولجنة الاتصال بين المنظمات غير الحكومية/اليونسكو.

٢٨٠- وفيما يتعلق بإنجاز أنشطة بالتعاون مع المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية في المجالات ذات الأولوية، استمر في تنفيذ المبادرات التالية: التوقيع على برنامج للتعاون بين اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (اسيسكو) بمبلغ قدره ٨ ملايين دولار مخصصة لأنشطة تتعلق

بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية؛ ودمج بعض أنشطة ومشروعات اليونسكو في عملية النداء الموحد لصالح أفغانستان وإيران والعراق وهاييتي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكوت ديفوار؛ وتنفيذ مشروع يتعلق بوضع خرائط للمنظمات غير الحكومية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريببي والدول العربية ومنطقة آسيا والمحيط الهادي. وتجدر أيضاً الإشارة في هذا الصدد إلى أنه تمّ إعداد اتفاق تعاون بين اليونسكو ومؤسسة محمد بن عيسى؛ وأتاح هذا الاتفاق التمويل المشترك لأنشطة لصالح العراق، وسيتم بموجبه تقديم دعم مالي لتجديد النظم التعليمية في البلدان العربية، وإعداد وتنفيذ مشروع للتعاون يستهدف استخدام اللغة العربية في الانترنت.

٢٨١- وبالنسبة للتعاون مع مصادر التمويل الخارجية عن الميزانية، فسوف يواصل، طبقاً لقرار المجلس، الاسترشاد في الأنشطة المطبقة في هذا الصدد بنتائج تنفيذ التوصيات التي أسفرت عنها الدراسة التي أجراها مراجع الحسابات الخارجي بشأن أنشطة اليونسكو الخارجية عن الميزانية، مع التركيز بوجه خاص على تحسين الإجراءات الخاصة بإعداد وعرض الأنشطة المقترحة للتمويل من خارج الميزانية بما يتماشى مع أهداف اليونسكو الاستراتيجية وأولوياتها بشكل عام كما حددت في الوثيقتين م/٤ و م/٥؛ وتمّ زيادة معدلات التنفيذ في إطار المشروعات الممولة من خارج الميزانية من خلال تحسين التخطيط وتخفيف الإجراءات الإدارية؛ وتنويع مصادر التمويل وطرائق التعاون. وقد تمّ تحقيق عدد من النتائج الملموسة في هذا الصدد.

٢٨٢- وفي فبراير/شباط، وقّع نائب المدير العام على اتفاق تعاون منقّح مع اللجنة الأوروبية يهدف إلى جعل اتفاق التعاون القائم بين اليونسكو واللجنة الأوروبية لعام ١٩٩٦ يتبع اتفاق التعاون الشامل الذي تمّ التوقيع عليه في أبريل/نيسان ٢٠٠٣ بين اللجنة الأوروبية ومنظمة الأمم المتحدة. وأسفر التوقيع على الاتفاق المنقّح عن بعض المناقشات المهمة مع المسؤولين الرئيسيين في اللجنة الأوروبية، ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تعزيز التعاون في مجال التعليم للجميع، وإدارة المياه، والبحوث، والتنوع الثقافي. ونظراً لاتسام الأنشطة الإنمائية للجنة الأوروبية بدرجة عالية من اللامركزية، فسوف يتم التركيز بوجه خاص على تدريب الموظفين في مكاتب اليونسكو الميدانية بشكل ملائم على التماس أموال من اللجنة الأوروبية.

٢٨٣- وحُقق أيضاً تقدم في الجهود التي تبذلها اليونسكو من أجل تعزيز التعاون مع مصادر التمويل العربية. وعُقد اجتماع إعلامي كبير في فبراير/شباط مع جميع الوفود الدائمة من المنطقة العربية، وتلتها اجتماعات ثنائية نظمت مع أكثر الوفود اهتماماً بهذا الموضوع. وفي إطار المشاورات الإقليمية التي أجريت في صنعاء بشأن الوثيقة م/٣٣/٥، عُقدت حلقة عمل لتحديد أنسب استراتيجية لتعزيز علاقات اليونسكو مع المنطقة العربية فيما يخص شؤون التمويل.

٢٨٤- ومن الأمثلة الأخرى على الجهود التي تبذلها اليونسكو لتنويع مصادر التمويل التي تعتمد عليها وطرائق التعاون التي تبنتها، لا بد من الإشارة إلى التقدم الكبير المحرز في تحديد استراتيجية اليونسكو لإقامة الشراكات مع القطاع الخاص، وإلى عملية إعداد وإبرام عدة اتفاقات تمويل مهمة مع المؤسسات والشركات الخاصة. وفي هذا السياق، حُدّدت استراتيجية لإقامة شراكات مع القطاع الخاص تيسر أداء اليونسكو دورها القيادي في عقد الأمم المتحدة القادم للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

٢٨٥- ويُرجح أن تظل المساهمات الطوعية المقدمة من الجهات المانحة الحكومية الثنائية تشكل أهم مصدر تمويل لليونسكو، ومع ذلك فقد تمّ التركيز بوجه خاص على زيادة التماس الأموال من المؤسسات المتعدّدة الأطراف، ولا سيما بنك التنمية الأفريقي وصندوق الأوبك، ومنظومة الأمم المتحدة. ويلاحظ في الحالة الأخيرة، أن من الأمور المشجعة بوجه خاص هو أن اليونسكو نجحت في الحصول على أموال لعدة مشروعات في العراق من خلال الصندوق الاستئماني للجهات المانحة المتعددة الذي أنشئ لهذا الغرض في أواخر عام ٢٠٠٣ تحت إشراف البنك الدولي ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

٢٨٦- وفيما يتعلق ببناء القدرات في مجال تعبئة الموارد، أعدّ "دليل عملي خاص بأنشطة اليونسكو الخارجة عن الميزانية" وتمّ توزيعه بأربع لغات على موظفي اليونسكو في المقر والميدان، وعلى الدول الأعضاء، واللجان الوطنية. وستتروح دورات تدريبية محددة في هذا المجال على جميع الأطراف المهتمة بهذا الموضوع خلال الفترة المتبقية من فترة العامين.

[القرار ٩٧م ت/٧،٢ والقرار ١٦٧م ت/٨،١] - إسهام اليونسكو في السياسات والأنشطة التنفيذية للتعاون الإنمائي في إطار منظومة الأمم المتحدة

٢٨٧- يُطلب من اليونسكو، باعتبارها جزءاً من منظومة الأمم المتحدة، أن تقدم إلى مجلسها التنفيذي تقارير منتظمة بشأن التطورات الرئيسية التي تطرأ في إطار المنظومة فيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، وبشأن دور اليونسكو في هذا الصدد. وطبقاً للقرار ١٦٧م ت/٨،١، تُقدّم المعلومات الواردة فيما يلي إلى المجلس التنفيذي كجزء من التقرير النظامي للمدير العام بشأن تنفيذ البرنامج.

٢٨٨- البرمجة المشتركة: شاركت اليونسكو باعتبارها عضواً في فريق الأمم المتحدة الإنمائي في مختلف أنشطة هذا الفريق ولا سيما في عملية اعتماد "المبادئ التوجيهية بشأن البرمجة المشتركة في إطار منظومة الأمم المتحدة". وتشدّد هذه المبادئ التوجيهية على ضرورة ضمان البساطة والانسجام في العمليات التي تُنفذ في إطار منظومة الأمم المتحدة على المستوى الميداني. وقد أيدت اليونسكو هذه المبادئ التوجيهية المطبقة على نطاق المنظومة والتي تهدف إلى زيادة الفعالية والاتساق، وفي الوقت ذاته إلى تخفيض تكاليف المعاملات في تنفيذ البرامج الإنمائية. وينبغي بالطبع أن تراعى لدى التطبيق الفعلي لهذه المبادئ التوجيهية في إطار اليونسكو الخصائص المميّزة للمنظمة بوصفها وكالة متخصصة ذات ميزانية مخصصة لها ودورة برمجة.

٢٨٩- التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية: شرعت أمانة الأمم المتحدة في ربيع عام ٢٠٠٤ في إجراء تقييم خارجي لأداتين يتمثلان في التقييم القطري المشترك (CCA) من جهة وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) من جهة أخرى. ويُقيّم التقرير على وجه التحديد مدى فعالية آليتي التقييم القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في تمكين العمليات الإنمائية التي تُنفذها منظومة الأمم المتحدة للاستجابة بصورة متسقة للاحتياجات والأولويات المتفق عليها للبلدان المستفادة. ولئن يعترف التقييم بشكل عام بفائدة الآليتين المذكورتين باعتبارهما وسيلتين لتحديد شكل الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة على المستوى القطري، فإنه يعرض أيضاً بشكل عام عدداً من التدابير التي ينبغي اتخاذها لزيادة الفعالية والتنسيق بين الوكالات المعنية، ولزيادة الشعور بالملكية على المستوى

الوطني. وتستعد اليونسكو حاليا للاضطلاع بدور أكثر نشاطا في إعداد الدورة المقبلة من عمليات التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية على المستوى الميداني. وبموجب مذكرة مشتركة صدرت في مارس/آذار ٢٠٠٤ عن مكتب التخطيط الاستراتيجي ومكتب التنسيق الميداني، أحيطت المكاتب الميدانية لليونسكو علما بالمبادئ التوجيهية الخاصة بالتقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وذلك بالصيغة التي تمّ تنقيحها خلال عام ٢٠٠٣، كما أحيطت علما بالجدول الزمني الخاص بإعداد ١٦ عملية من عمليات إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في عام ٢٠٠٤ و ٤٩ عملية في عام ٢٠٠٥. وطلب من المكاتب الميدانية أن تشارك بأكبر قدر ممكن من الفعالية في هذه العمليات رغم القيود الجلية التي ستواجه نتيجة لعدم وجود مكاتب لليونسكو في كل بلد نام. ويجري اتخاذ الإجراءات لتوفير تدريب ملائم للموظفين العاملين في المكاتب الميدانية.

٢٩٠- الأهداف الإنمائية للألفية: تراعي اليونسكو بالكامل الأهداف الإنمائية للألفية، كما يُشهد على ذلك في الوثيقة ٥/م٣٢ التي نصت بشكل صريح على توجيه أنشطة برنامج اليونسكو تركّز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. فقد أعطيت درجة عالية من الأولوية للهدف الإنمائي الأساسي للألفية والمتمثل في تخفيض نسبة الفقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥ كما يتبيّن ذلك في أحد الموضوعين المستعرضين من الوثيقة ٤/م٣١، أي القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع. وأنشئت أيضا آلية في إطار اليونسكو لبناء وتعزيز قدرة المنظمة على الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وعلى تحسين المساعدة التي تقدمها إلى البلدان في سعيها إلى تحقيق هذه الأهداف. ويمكن تلخيص التقدم المحرز حتى الآن على النحو الآتي:

(١) الحد من الفقر: يجري بصورة متزايدة مراعاة الطابع المتعدد الأبعاد لهذا الهدف في برامج اليونسكو. فهناك برامج خاصة تشتمل على تشجيع وتعبئة المعارف المحلية، وتقديم الدعم إلى المجتمعات المحلية من سكان الأرياف والسكان الأصليين في الجهود التي تبذلها لمقاومة التهميش والإفقار، وتعمل في الوقت ذاته على تأمين الموارد بشكل متزايد. وقد أدرجت في كل من الوثيقة ٥/م٣١ و ٥/م٣٢ مجموعة من المشروعات المشتركة بين القطاعات والمعنية بالموضوعين المستعرضين وتتعلق بالقضاء على الفقر؛

(٢) التعليم/المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة: لقد حققت اليونسكو الدمج الكامل في استراتيجيتها المتوسطة الأجل ووثائقها الخاصة بالبرنامج والميزانية للالتزامات الستة التي تمّ الاتفاق عليها في "المؤتمر العالمي حول التربية للجميع" في عام ٢٠٠٠، والتي تُعد أساسية لبلوغ أهداف عديدة من الأهداف الإنمائية للألفية. وقد أعد "إطار تنفيذي لتعميم المساواة بين الجنسين" بمشاركة جميع جهات الاتصال التابعة للقطاعات والمعنية بقضايا الجنسين، وبمشاركة الميدان واللجان الوطنية، ويوفّر حاليا تدريب مكّرس لهذا الموضوع. ويتعيّن بوجه خاص تعميم احتياجات المرأة في جميع البرامج، طبقا لما ورد في الوثيقة ٤/م؛

(٣) وباء فيروس/مرض الأيدز (السيدا): لقد اضطلعت اليونسكو بدور قيادي في إعداد استراتيجية للتربية الوقائية من مرض/فيروس الأيدز (السيدا)، وقد اعتمدها لجنة تنسيق الأنشطة التنفيذية في الدورة الأخيرة التي نظمتها في زامبيا. وعلى هذا الأساس، تُخصّص اليونسكو موارد للتربية الوقائية وتستمدّها من اعتمادات البرنامج العادي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك

المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز) (انظر ما ورد أدناه) ومن موارد أخرى خارجة عن الميزانية؛

(٤) الاستدامة المائية والبيئية: تتولى اليونسكو تنسيق البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية، وهو برنامج ينفذ على مستوى منظومة الأمم المتحدة وتشارك فيه ٢٣ وكالة من وكالات الأمم المتحدة وأمانات الاتفاقية، وجهات مانحة وغير ذلك من الكيانات المعنية بالمياه العذبة وذلك بهدف تقديم رؤية شاملة عن المشكلات المتعلقة بالمياه التي نشهدها في الوقت الحاضر. وتضمنت الطبعة الأولى من التقرير المعنون "الماء من أجل الناس، الماء من أجل الحياة"، التي صدرت في عام ٢٠٠٣ تقييما عن التقدم المحرز من أجل بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالمياه، وذلك في سياق هدف أشمل يتمثل في تحقيق التنمية المستدامة.

٢٩١- تكاليف دعم البرنامج: ما برحت اليونسكو تقود مشاورات مستمرة بين الوكالات من أجل إنشاء إطار جديد، يستحسن أن يشمل المنظومة بأكملها، من أجل استقطاع تكاليف دعم البرنامج من المساهمات المقدمة للأنشطة الخارجة عن الميزانية طبقا للتوصيات الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة في عام ٢٠٠٢. وأجريت مناقشات واسعة أثناء الاجتماعين الأخيرين في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ وأبريل/نيسان ٢٠٠٤، ومن المزمع عقد اجتماع آخر خلال خريف عام ٢٠٠٤. ومن المرجح أن يتعذر إيجاد نظام موحد تماما بسبب أوجه الاختلاف الأساسية في طبيعة المنظمات المختلفة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بيد أن المناقشات التي أجريت أتاحت التوصل مع ذلك إلى اتفاق بشأن عدد من المبادئ والتعاريف الأساسية، الأمر الذي سيؤدي إلى إعداد نظام أكثر انسجاما فيما يتعلق بتكاليف الدعم.

٢٩٢- مشاركة اليونسكو في عام ٢٠٠٤ في استعراض سياسات الأنشطة التنفيذية الذي يجري كل ٣ سنوات: استنادا إلى المشاورات التشاركية التي أجريت مع الدول الأعضاء، ومنظمات الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، قدم الأمين العام للأمم المتحدة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته المنعقدة في يوليو/تموز ٢٠٠٤، تحليلا عن إجمالي تنفيذ القرار ٥٦/٢٠١ المشار إليه أعلاه (الوثيقة A/59/85)، وذلك كمقدمة لاستعراض سياسات الأنشطة التنفيذية للأمم المتحدة الذي يجري كل ٣ سنوات والذي سيتم في عام ٢٠٠٤، وعلى ضوء النقاش المستفيض الذي سيجري بشأن الوثيقة المذكورة في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي، سيعد الأمين العام مجموعة من التوصيات في مجال السياسة العامة للاستفادة منها في عملية الاستعراض ذاتها التي ستجرى أثناء الدورة المقبلة للجمعية العامة. وتكتسي عملية الاستعراض هذه أهمية خاصة نظرا لأنها تسبق العملية التي ستتم في عام ٢٠٠٥ لاستعراض التقدم المحرز باتجاه تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتشارك اليونسكو مشاركة فعّالة في المشاورات المشتركة بين الوكالات لمساعدة الأمين العام على صياغة توصياته في مجال السياسة العامة. وقد اقترحت اليونسكو على وجه التحديد أن تتناول هذه التوصيات الموضوعات التالية:

(١) الهوة الفاصلة على الصعيدين البرنامجي والتنفيذي والتي تتجلى وتتسع على المستوى الميداني بين صناديق الأمم المتحدة وبرامجها من ناحية، والوكالات المتخصصة من ناحية أخرى. وقد أشارت بعض الوفود خلال النقاش الذي دار في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٤، إلى أن الوكالات المتخصصة أقل فعالية من صناديق الأمم المتحدة

وبرامجها، وتبدو أنها لا تتبنى بالكامل سياسة الأمين العام الإصلاحية. وعليه، وبالنظر إلى الاختلافات القائمة بين صناديق الأمم المتحدة وبرامجها وبين الوكالات المتخصصة فيما يتعلق بصلاحيات ورسالة كل منها، فضلا عن أوجه التباين والتمايز الهيكلية والتنفيذية المعروفة، قد يجدر القيام بتحليل مشترك للأوضاع لمعالجة بعض المشكلات والنواقص الحالية، علما بأن ذلك يتماشى مع الطلب الموجه إلى المدير العام في القرار ١٦٧ م ت/٨.

(٢) صلاحيات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وهيكلها التنظيمي وعلاقتها الوظيفية بمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة. فاليونسكو تتابع قدر الإمكان الاجتماعات والمداولات العديدة التي تعقدها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية وأجهزتها الفرعية المتشعبة. ومع أن اليونسكو قد استفادت من مشاركتها في هذا المنتدى الجليل الذي يتيح التعاون، والتنسيق، وتطوير السياسات، وتبادل المعلومات، ولا سيما في مجال النهج الميدانية، فإنه ينبغي الإقرار بأن اليونسكو - شأنها في ذلك شأن الوكالات المتخصصة الأخرى التي تتواجد مقرها في أوروبا، والتي تعد من أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية - لا تتسنى لها دائما المشاركة الكاملة في كل الاجتماعات التي يعقد أغلبها في نيويورك. وعليه، فقد يكون من المفيد أن يتم تحديد التدابير التي يمكن للمجموعة اتخاذها لتعزيز مشاركة الوكالات المتخصصة في المداولات بشأن السياسة العامة والقضايا الاستراتيجية (التي تنظمها أمانة المجموعة في نيويورك) وكذلك في الأنشطة الميدانية للمجموعة؛

(٣) العلاقة بين أطر الأمم المتحدة للبرمجة على الصعيد القطري (التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية)، ودراسات استراتيجية الحد من الفقر الخاصة بمؤسستي بريتون وودز. فينبغي في هذا الصدد مراعاة الرأي الذي أعربت عنه بعض الوفود أثناء النقاش الذي جرى مؤخرا في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إذ اعتبرت أن وثائق التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لا تكفل الشعور بالملكية الوطنية للأنشطة وذلك بنفس القدر الذي لا تكفله دراسات استراتيجية الحد من الفقر؛

(٤) أوضاع التمويل في منظومة الأمم المتحدة إجمالا، ولا سيما الإمكانيات المتاحة أمام الوكالات للاستفادة من التدفقات المالية المتزايدة لصالح الدول النامية، سواء أكانت في شكل مساعدة إنمائية رسمية أو بأي شكل آخر. فثمة موضوع جدير بالاهتمام في هذا الشأن، وهو ما تشهده جميع وكالات الأمم المتحدة تقريبا من تفاقم في اختلال التوازن بين المساهمات الأساسية وغير الأساسية، وتأثير ذلك على الخطط الاستراتيجية والبرنامجية.

٢٩٣ - الشراكة بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بامت): كما كان متوقعا، قرر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وقف العمل باتفاقات التعاون مع الوكالات المتخصصة اعتبارا من أول يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ ونتيجة لهذا القرار ستتقلص الموارد التي كان يخصصها بامت للبرامج الإنمائية التي تنفذها هذه الوكالات، ولا سيما بإجراء تحليلات قطاعية وتقديم المشورة في مجال السياسة العامة وتقديم الدعم التقني لتنفيذ المشروعات. إلا أن من شأن اليونسكو أن تواصل الانتفاع بموارد بامت من خلال الاتصال المباشر بالبلدان المستفيدة، وذلك عن طريق التعاقد معها من الباطن في إطار المشروعات الخاضعة لطريقة

التنفيذ الوطني. وقد تمّ بالفعل خلال الأشهر القليلة الماضية، تحديد برامج جديدة للتعاون بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولا سيما ما يلي: المشروع المعنون "إرساء دعائم القيادة المستقبلية لأفريقيا" الذي يستهدف توفير التدريب وإقامة الشبكات للشباب ذوي الطاقات الريادية الكامنة؛ والمشروع المعني بتقديم المساعدة التحضيرية لإعداد خطة عمل وطنية من أجل الإصلاح والتعمير في كوت ديفوار (PARRENCI)، والبرنامج المعنون "دعم الشبكات الإقليمية" الذي جرى إعداده بالتشارك مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ويستهدف تعزيز بناء القدرات على الصعيد الإقليمي وعلى مستوى المجتمعات المحلية. أما فيما يخص الجوانب البرنامجية، فقد أعرب مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن ميله لتأييد الاتجاه نحو تقديم المزيد من الدعم على صعيد الميزانية وتقليص عدد المشروعات، والتوسع في تخفيف عبء الديون وتعميق آثار هذا التخفيف، ومواصلة إجراء الإصلاحات في البلدان النامية لتعزيز أساليب إدارة الشؤون العامة، وتشجيع التوسع السريع للقطاع الخاص المحلي الكفيل باستحداث فرص العمل، وزيادة الاستثمار في تنمية الموارد البشرية.

٢٩٤- الشراكة بين اليونسكو ومؤسسة الأمم المتحدة/صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية (UNT/UNFIP): تم إحراز التقدم على نحو منتظم في مجال التطوير المستمر للتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، تجلّى تكثيف التعاون من خلال الموافقة على تقديم مبلغ إجمالي قدره ١١ ٥٩٠ ٠٠٠ دولار لتمويل ستة مشروعات جديدة ستنفذها اليونسكو، وكلها في مجال التنوع البيولوجي. وخلال الفترة عينها، وقعت اليونسكو على مذكرة تفاهم مع مؤسسة الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية، بهدف تيسير الجهود المشتركة لتعبئة الموارد من أجل تمويل البرامج ذات الأهمية بالنسبة للطرفين.

٢٩٥- الشراكة بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP): تسجل العلاقات مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقدماً مطرداً. وبعد مفاوضات مستفيضة، تمّ إبرام اتفاق بشأن إدارة برنامج رئيسي بعنوان "بناء القدرات العلمية والتقنية اللازمة لكفالة الإدارة الفعالة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي في الأراضي القاحلة في معازل المحيط الحيوي في غربي أفريقيا". ويستهدف هذا البرنامج صون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام في ستة معازل في غربي أفريقيا تتألف بشكل أساسي من نظم السافانا الإيكولوجية.

٢٩٦- الشراكة بين اليونسكو ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS): تعاونت اليونسكو مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في تنظيم المؤتمر المعني بمصادر الطاقة المتجددة الذي انعقد بمقر اليونسكو في فبراير/شباط ٢٠٠٤. وكما ورد أعلاه، يجري حالياً التفاوض لإقامة برنامج مشترك بشأن تقديم الدعم للتنمية المحلية اللامركزية، ولتوطيد شراكات بين أقاليم في البلدان المتقدمة والبلدان النامية. إلا أنه ينبغي الإقرار بأن المجال ما زال متسعاً لتعزيز التعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في إطار اتفاق التعاون الذي تمّ التوقيع عليه في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. وقد أجريت مناقشات عديدة في الأشهر القليلة الماضية لبحث هذه الإمكانيات، ولا سيما في مجال عمليات الإصلاح في أوضاع ما بعد النزاع، غير أنه لم يتخذ إلا القليل من القرارات التنفيذية بهذا الشأن.

٢٩٧- الشراكة بين اليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR): خلال الفترة قيد الاستعراض، تواصل التعاون بين اليونسكو ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في منطقة القرن الأفريقي من خلال "برنامج اللاجئين العائدين" الذي يُنفذ في إطار برنامج التعليم في حالات الطوارئ وإعادة البناء (PEER) والذي دخل سنته العاشرة. كما تمت في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، الموافقة على مشروع مشترك جديد بين المفوضية واليونسكو بعنوان "المشروع المعني بالدعم التقني للتعليم من أجل السلام"، علماً بأن مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) هو الوكالة المنفذة، والنرويج هي المصدر الرئيسي للتمويل.

٢٩٨- الشراكة بين اليونسكو وبرنامج الأغذية العالمي (WFP): في ١٩ يوليو/تموز ٢٠٠٤، أجرت اليونسكو مع برنامج الأغذية العالمي مناقشة في مجال السياسة العامة بشأن موضوع "الغذاء من أجل التعليم في إطار تحقيق أهداف التعليم للجميع"، وذلك بمقر اليونسكو، وبمشاركة المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي. وقد أتاح هذا الاجتماع الوقوف بشكل أفضل على أهمية دور البرامج التعليمية المدعومة بالغذاء من أجل تحقيق أهداف التعليم للجميع، ولا سيما في البلدان الأكثر فقراً. فهذه البرامج تشتمل على خدمات التغذية المدرسية وعلى تقديم الدعم لتعليم الفتيات وغيرهن من الفئات المحرومة. وقد ركز الاجتماع بشكل خاص على موضوع فيروس/مرض الأيدز (السيدا) والدور الرئيسي المنوط بالتعليم لمكافحة هذا الوباء. وأسفر الاجتماع عن اتفاق اليونسكو وبرنامج الأغذية العالمي على تعزيز التعاون بينهما في المجالات التالية: تعليم الفتيات؛ والتوعية في مجال فيروس/مرض الأيدز (السيدا)؛ ومحو الأمية والتعليم غير النظامي، ولا سيما لصالح النساء؛ إضافة إلى التعاون في إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة.

٢٩٩- الشراكة بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز): في الفترة من يوليو/تموز ٢٠٠٣ إلى يوليو/تموز ٢٠٠٤ ترأس المدير العام لليونسكو لجنة المنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس/مرض الأيدز (السيدا). وخلال فترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ازدادت الاعتمادات المخصصة لليونسكو من الميزانية الأساسية لهذا البرنامج فبلغت ٧,٢ مليون دولار أمريكي (مقابل ٤ ملايين من الدولارات الأمريكية في فترة العامين السابقة). وتمكنت اليونسكو بالتالي من أن تعزز إلى حد كبير مواردها البشرية التي تعمل على مكافحة هذا الوباء، وأن تحشد مبالغ كبيرة من جهات مانحة ثنائية ومتعددة الأطراف. وفي إطار التعاون بين الوكالات، دعت اليونسكو إلى عقد اجتماع لفريق عمل خاص مشترك بين الوكالات ومعني بفيروس ومرض الأيدز/السيدا والتعليم. وهي تسهم في عدة مبادرات أخرى مشتركة بين الوكالات وتشارك في معظم المؤتمرات والاجتماعات الدولية الكبرى. وفي مارس/آذار ٢٠٠٤، اتفقت المنظمات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس/مرض الأيدز (السيدا) على أن تدشن، تحت قيادة اليونسكو، مبادرة جديدة بعنوان "جيل خال من فيروس/مرض الأيدز (السيدا) في غضون جيل واحد: مبادرة عالمية لتوسيع نطاق التربية من أجل الوقاية من فيروس/مرض الأيدز (السيدا)".

٣٠٠- إن تقرير المدير العام عن تنفيذ برنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٤ (الوثيقة ١٧٠م/ت/٢٤) معروض على الدورة الحالية للمجلس التنفيذي في إطار البند ٨.٧ من جدول الأعمال المؤقت.

إدارة الموارد البشرية

٣٠١- خلال الأشهر الستة الأولى من فترة العامين، ركز مكتب إدارة الموارد البشرية جهوده على استكمال الإطار التوجيهي الجديد لسياسة شؤون الموارد البشرية وتنفيذه، وعلى تنفيذ برنامج التعلم والتطوير.

٣٠٢- وتتمثل الأنشطة المضطلع بها والنتائج المحرزة في سياق تنفيذ السياسات، فيما يلي:

- سياسة تناوب الموظفين/الحشد: أُعلن في فبراير/شباط ٢٠٠٤ داخل المنظمة ولمدة شهر واحد عن ٤٧ وظيفة مهنية دولية شاغرة أو ستصبح شاغرة في عام ٢٠٠٤، في إطار السياسة الجديدة للحشد. وفي نهاية شهر أبريل/نيسان ٢٠٠٤، أي في غضون فترة ثلاثة أشهر، تم تعيين ٢٣ مرشحاً من داخل المنظمة في هذه الوظائف مما يؤكد على سرعة تنفيذ المرحلة الداخلية من عملية الحشد الجديدة، وعلى ما تمثله من دعم فعال للتطور الوظيفي لموظفي اليونسكو. أما الوظائف التي لم تشغل من داخل المنظمة فقد تم الإعلان عنها خارج المنظمة لمدة شهرين في يونيو/حزيران ٢٠٠٤.

- وشُرع في مارس/آذار ٢٠٠٤ في تنفيذ سياستين رئيسيتين هما: سياسة تقييم الأداء وسياسة التعلم والتطوير، على النحو التالي: (١) بدأ تنفيذ سياسة تقييم الأداء الجديدة بقيام المشرفين والموظفين في كل وحدات المنظمة بتحديد النتائج المتوقعة/المهام المسندة. وتم تطوير أداة جديدة لتقييم الأداء بالاتصال المباشر (PerfoWeb) ووضعت هذه الأداة على الانترنت في أبريل/نيسان ٢٠٠٤. وتم تنظيم أكثر من ٣٠ دورة إعلامية وتوجيهية للموظفين والمشرفين في هذا الصدد ولا سيما في تعريف وتحديد النتائج المتوقعة. وأرسلت أشرطة فيديو عن هذه الدورات إلى الوحدات الميدانية وإلى المعاهد لتدريب موظفيها. وفي نهاية شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٤، كان ٤٠٪ من الموظفين تقريباً قد سجلوا نتائجهم المتوقعة في PerfoWeb. وتعزى هذه البداية البطيئة نسبياً لعاملين هما: أولاً، إن هذه العملية كأي عملية جديدة تتطلب مرحلة تكيف/ فهم من جميع الموظفين المعنيين؛ وثانياً، يقتضي تعريف النتائج/المهام المسندة أن يكرس المشرفون في غضون مهلة قصيرة نسبياً قدرًا كبيراً من وقتهم للموظفين التابعين لهم. وعلاوة على ذلك، قد يكون هناك فارق زمني بين مناقشة وتحديد النتائج والإدخال الفعلي للبيانات في PerfoWeb. وأخيراً، تعيّن إدخال بعض التحسينات والتعديلات التقنية الطفيفة على PerfoWeb، وقام قسم نظم المعلومات والاتصالات (DIT) بتنفيذها على وجه السرعة. (٢) وتم تنفيذ سياسة التعلم والتطوير الجديدة من خلال نقل الاعتمادات المخصصة للتدريب إلى

القطاعات/ المكاتب وإلى الوحدات الميدانية، واستهلال سلسلة من المبادرات للتدريب داخل المنظمة (الفقرة ٦١ أدناه).

• أُدرج إطار الكفاءات الإدارية العليا لكبار الموظفين في تقرير تقييم الأداء، لكي يستخدم في تقييم المهارات الإدارية لجميع الموظفين الإداريين من درجة م - ٥ وما فوقها. وفي أبريل/ نيسان ٢٠٠٤، وانطلاقاً من إطار الكفاءات الإدارية، أُعدت على أساس تجريبي منهجية وأدوات للتقييم من أجل تطوير مهارات كبار الموظفين الإداريين.

• وفيما يخص التوزيع الجغرافي، تم خلال الأشهر الستة الأولى حشد ١٥ مرشحاً من خارج المنظمة (من ضمنهم ١٠ من المهنيين الشباب) ينتمون إلى بلدان غير ممثلة وممثلة دون النصاب، مما أسهم في تحسين التوزيع الجغرافي للموظفين. كما ساعد تعيين هؤلاء المهنيين الشباب في الدرجات الدنيا من الفئة المهنية على تزويد الأمانة بمواهب شابة جديدة. وبدأت عملية حشد ١٠ من المهنيين الشباب لعام ٢٠٠٥ بتلقي ٤١٠ ترشيحات من ضمنها ٣٤١ وردت من بلدان ممثلة دون النصاب و ٦٩ من بلدان غير ممثلة. وستنتهي عملية الفرز النهائية في أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٤.

٣٠٣- وأُتخذت إجراءات لتحسين الفعالية التكاليفية للخدمات في المقر وفي الوحدات الميدانية، ابتداءً بأتمتة عملية تسجيل المعاملات الإدارية الخاصة بالموظفين. وستؤدي عملية التسجيل المؤتمتة التي ستدخل حيز التشغيل في الربع الأخير من عام ٢٠٠٤، إلى زيادة سرعة مجمل المعاملات المتعلقة بالموظفين، وبالتالي إلى تحسين الخدمات الموفرة لهم. وخلال الفترة نفسها، تمّ استيفاء المعايير الخاصة بمنح إعانة السكن.

٣٠٤- وأسفرت الجهود المبذولة لتحسين وتنفيذ برنامج التعلّم والتطوير عن النتائج التالية:

• في إطار التدريب الداخلي الذي توفره اليونسكو: شارك ٢٧٧ موظفاً في دورات دراسية في اللغات الرسمية الستة، من بينهم ١٧٠ موظفاً التحقوا بدورات لتحسين مهاراتهم باللغتين الانكليزية والفرنسية. وشارك ٨١ موظفاً من فئة الخدمة العامة في امتحانات الكفاءة اللغوية التي تنظمها اليونسكو. واستمر توفير التدريب على التطبيقات الحاسوبية في مجال تكنولوجيا المعلومات. ومن أجل تحسين فعالية التعلّم والجدوى التكاليفية للدورات، تمّ على أساس تجريبي وضع نهج يجمع بين التعليم التقليدي وأساليب التعلّم الإلكتروني.

• وفي إطار تطوير مهارات القيادة: نظمت اليونسكو في مارس/آذار أول اجتماع على المستوى العالمي لكبار موظفيها الإداريين، وقد ضم نحو ١٣٠ مديراً من المقر ومن الوحدات الميدانية ومن المعاهد. وكانت النتيجة المنشودة هي "التوصل إلى فهم مشترك بشأن معالم اليونسكو في المستقبل وعملية الإصلاح". واستهدف الاجتماع تيسير تبادل غير رسمي للأفكار والتجارب بشأن هذه القضايا بين جميع المديرين بغية استحداث نهج للتعاون وإشاعة فهم مشترك لأولويات المنظمة. واستهدف الاجتماع أيضاً تيسير العلاقات الشخصية وتبادل المعلومات وتعزيز الشعور بالانتماء إلى المنظمة والقدرة على العمل الجماعي.

- واستناداً إلى التجارب الأولى في مجال التعلّم الإلكتروني للتدريب على نظامي فابس وسيستر والتطبيقات الإلكترونية في مجال تكنولوجيا المعلومات، يقوم مكتب إدارة الموارد البشرية حالياً بإعداد استراتيجية طويلة الأجل للتعلّم الإلكتروني، تشمل إمكانيات للدراسة عن بعد. وقد تلقت المكاتب الميدانية والمعاهد أقراصاً للقراءة بالليزر من أجل تدريب الموظفين على اللغات الرسمية للمنظمة ولغات العمل المحلية. وتمّ إعداد قرص للقراءة بالليزر بعنوان "مرحباً بكم في اليونسكو"، استناداً إلى آخر البيانات الواردة في الوثيقة م/٥، من أجل تقديمه لكل موظف جديد. ويتضمن القرص بالإضافة إلى معلومات عن اليونسكو وعن شؤون الموظفين ومسائل أخرى تتعلق بالإقامة، الدورة التدريبية المصدقة بشهادة والمعونة "قواعد الأمن الأساسية في الميدان". ومن أجل زيادة تشجيع الموظفين على الالتحاق بدورات التعلّم، التي يمثل التعلّم الإلكتروني جزءاً هاماً منها، سيدشن مكتب إدارة الموارد البشرية في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤ مركزه المتعدد الوسائط الجديد في بونفان. وسيركز هذا المركز بصورة رئيسية على تعلم اللغات، وستتوافر فيه أيضاً وسائط إعلام تحاورية وكتابات في مختلف المجالات المتعلقة بالتطور الوظيفي.

- ومن أجل تكملة التدريب داخل المنظمة بوسائل للتعلّم ولتحسين المهارات تستجيب لاحتياجات خاصة في إطار بعض البرامج ولدى فئات من الموظفين في اليونسكو، تمّ تخصيص نحو مليوني دولار إلى القطاعات والمكاتب والمعاهد (من الفئة الأولى) والوحدات الميدانية، موزعة بحسب أعداد موظفيها. ومن المتوقع أن تقوم كل من هذه الوحدات بتحديد خطط التعلّم والتطوير الخاصة بها استناداً إلى خطط التعلّم الفردية المشفوعة بأهداف الأداء. ويقوم مكتب إدارة الموارد البشرية في هذا الصدد بمهام التنسيق وإسداء المشورة. ومن ذلك مثلاً قام مكتب إدارة الموارد البشرية في يونيو/حزيران ٢٠٠٤ بمساعدة قطاع الثقافة على تنظيم حلقة عمل لمجمل القطاع بشأن إعداد المشروعات وتعبئة الموارد.

- ويخصص مكتب إدارة الموارد البشرية اعتمادات أخرى لتوفير التدريب لأغراض محددة كاللتنظيم في مجال الإدارة القائمة على تحقيق النتائج، والتدريب على أدوات البرمجة القطرية مثل دراسات استراتيجية للحد من الفقر (PRSP) الذي ينظم بالتعاون مع مكتب التخطيط الاستراتيجي. ويقوم قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بإعداد دورة تدريبية في مجال حقوق الإنسان موجه للموظفين.

٣٠٥- وفيما يتعلق بصندوق التأمين الصحي، اتُخذت إجراءات خاصة قصيرة الأجل من أجل ضمان تسديد مبالغ الطلبات ضمن آجال ملائمة. وفي الوقت ذاته، شُرع في دراسة شاملة بشأن توازن صندوق التأمين الصحي وثباته المالي في الأجل الطويل، بغية تقديم تقرير عن هذا الموضوع إلى المجلس التنفيذي في دورته الحادية والسبعين بعد المائة.

شؤون الميزانية والمسائل المالية

٣٠٦- بلغت الميزانية العادية لفترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، التي وافق عليها المؤتمر العام في دورته الثانية والثلاثين، ٦١٠ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار. وقد ازداد هذا المبلغ في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤، نتيجة لما يلي:

(١) ترحيل الرصيد غير المنفق البالغ ٩٢٦ ١٠٩ ٢ دولاراً، رهناً بالمراجعة النهائية للحسابات، من الميزانية العادية المعتمدة لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وذلك وفقاً للقرار الذي اتخذته المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والستين بعد المائة (القرار ١٦٩ م/ت/٦٠٣)،

(٢) قبول هبات ومساهمات خاصة بلغ مجموعها ٢٨٥ ٩٢٦ ١ دولاراً، وذلك وفقاً لقرار فتح الاعتمادات المالية (القرار ٣٢ م/٨٥، الفقرة ألف (ب))،

وبذلك أصبحت الاعتمادات المالية بعد التسوية ٢١١ ٠٣٦ ٦١٤ دولاراً. وبلغت الاعتمادات المالية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بعد التسوية، وبإستثناء المبالغ المرحلة من الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ومقدارها ٩٢٦ ١٠٩ ٢ دولاراً، ٢٨٥ ٩٢٦ ٦١١ دولاراً في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤. ويعرب المدير العام عن امتنانه للحكومات والمؤسسات والأفراد لما قدموه من هبات ومساهمات سخية.

٣٠٧- وفيما يتعلق بالميزانية العادية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وبإستثناء المبالغ المرحلة من الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣، بلغ إجمالي المصروفات في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤، مقدار ١٤٩ ٦٣٥ ٠٤٥ دولاراً، أي ٢٤,٥٪ من الاعتمادات بعد التسوية وقدرها ٢٨٥ ٩٢٦ ٦١١ دولاراً.

٣٠٨- وفيما يتعلق بتكاليف الموظفين، بلغت الاعتمادات المالية المخصصة لها في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤، ٥٠٠ ١٨٦ ٣٣١ دولار بما في ذلك احتياطي إعادة تصنيف الوظائف. وبلغت المصروفات الفعلية من تكاليف الموظفين في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ مقدار ٣٥٢ ٠٥١ ٨٠ دولاراً أي ٢٤,٣٪ ضمن حدود النسبة المثوية المناظرة للفترة الزمنية المنقضية وهي ٢٥٪.

٣٠٩- وفي إطار برنامج المساهمة، ورد ١ ٧٨٥ طلباً، بقيمة ٣٢٤ ٧٢٧ ٤٢ دولاراً بالنسبة لفترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وذلك حتى الأجل الأقصى لتقديم الطلبات (٢٩ فبراير/شباط ٢٠٠٤)، منها ٤٣١ طلباً بقيمة إجمالية قدرها ٦٠١ ١٠٢ ٨ تمت الموافقة عليها حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤. وشملت هذه الطلبات الأخيرة ٧ طلبات تمت الموافقة عليها في إطار برنامج المساعدة في حالات الطوارئ (١٧٥ ٠٠٠ دولار).

٣١٠- أما فيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية فقد بلغ الإنفاق الإجمالي على تنفيذ الأنشطة ١٢٦,٤ مليون دولار في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤، يرد بيان توزيعها في الجدول أدناه الذي يتضمن أيضاً المقارنة بالوضع في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٣.

الزيادة/(النقص) في ٢٠٠٤ مقارنة بعام ٢٠٠٣	مصرفات التنفيذ		مصدر التمويل
	في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ (٦ أشهر)	في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٣ (٦ أشهر)	
بملايين الدولارات	بملايين الدولارات	بملايين الدولارات	
			مصادر الأمم المتحدة
(٠,٥)	٢,٩	٣,٤	بامت
(٠,١)	٠,٢	٠,٣	صامسكان
(٣٣,٠)	١,٧	٣٤,٧	مكتب برنامج العراق – النفط مقابل الغذاء
(٠,٧)	٧,٤	٨,١	مصادر الأمم المتحدة الأخرى
(٣٤,٣)	١٢,٢	٤٦,٥	المجموع الفرعي، مصادر الأمم المتحدة
			مصادر أخرى
(١,٣)	٠,٨	٢,١	البنك الدولي
٠,٨	٢,٥	١,٧	البنوك والصناديق الإقليمية
			أموال الودائع الذاتية
٢٦,٩	٤٦,١	١٩,٢	البرازيل
٠,٥	٤,١	٣,٦	أموال الودائع الذاتية الأخرى
١١,٥	٣٧,٨	٢٦,٣	أموال الودائع الممنوحة
			الخبراء المنتسبون والحسابات الخاصة
١,٨	٢٢,٩	٢١,١	والمساهمات الطوعية
٤٠,٢	١١٤,٢	٧٤,٠	المجموع الفرعي، المصادر الأخرى
٥,٩	١٢٦,٤	١٢٠,٥	المجموع العام

ويتقارب مستوى المصرفات في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ من مستواه في الفترة نفسها من عام ٢٠٠٣. ولكن المبلغ الإجمالي وقدره ١٢٦,٤ مليون دولار هو حصيلة اتجاهات مختلفة:

- طرأ انخفاض حاد على المصرفات من الأموال الواردة من مصادر الأمم المتحدة، ويعود السبب الرئيسي لذلك إلى إنهاء برنامج "النفط مقابل الغذاء" لصالح العراق في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣.
- مثلت أموال الودائع الذاتية لمنفعة البرازيل نسبة ٣٦٪ من إجمالي المصرفات في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤، مقابل ١٥,٩٪ في يونيو/حزيران ٢٠٠٣.
- سجّل التعاون الثنائي عن طريق أموال الودائع الممنوحة زيادة ملموسة في المصرفات (بلغت هذه الزيادة ١١,٥ مليون دولار في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٠٣).

الدورة السبعون بعد المائة

170 EX/4
Part I Add.
١٧٠م ت/٤
الجزء الأول، ضميمة
باريس، ٢٠٠٤/٩/٣
الأصل: انجليزي

البند ٣,١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام

الجزء الأول

ضميمة

الملخص

يستهدف هذا التقرير إحاطة أعضاء المجلس التنفيذي علماً بما أحرز من تقدم في تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام.

وتقدم هذه الضميمة أبرز التطورات في المناطق الفرعية، المشمولة بأنشطة المكاتب الجامعة، والجوانب والاتجاهات العامة لتنفيذ البرنامج.

أبرز التطورات في المناطق الفرعية المشمولة بأنشطة المكاتب الجامعة، والجوانب والاتجاهات العامة لتنفيذ البرنامج

المكتب الجامع في كينغستون

١ - يشمل هذا المكتب ١٣ دولة عضواً و ٣ أعضاء منتسبين و ٤ بلدان وأراض أخرى من منطقة الكاريبي الناطقة بالانجليزية والهولندية، من بينها ١٤ من الأعضاء في الأمانة العامة لرابطة الكاريبي (كاريكوم - CARICOM). وتعدّ رابطة الكاريبي الهيئة السياسية والاقتصادية الرئيسية التي تشمل المنطقة، وهي تعمل حثيثاً على تعميق عملية التكامل الإقليمي من خلال إقامة السوق والاقتصاد المشتركين لكاريكوم (CSME) ومحكمة العدل الكاريبية (CCJ). ويترتب على هذا تنفيذ جملة من القواعد التنظيمية والتشريعات، ومواصلة المفاوضات الجارية بين الدول الأعضاء، وتكوين وكالات إقليمية مقبولة لتنفيذ الاتفاقات اللازمة، كما أنه يعني في المقام الأول ضرورة توافر الإرادة السياسية لدى قيادة كاريكوم بالإضافة إلى دعم من المنظمات غير الحكومية وقطاعات الأعمال الحرة ونقابات العمل والمنظمات الخيرية. بيد أن هذه الرابطة تواجه العديد من التحديات وتحظى بالعديد من الفرص، وهي تسعى إلى تحقيق التكامل في هذه المنطقة، وذلك نظراً للقيود وأوجه الضعف التي تعاني منها البلدان المعنية في سياق التطورات العالمية الجديدة.

٢ - وأثار ارتفاع أسعار النفط مؤخراً المخاوف من احتمال أن تتعرض اقتصادات الكاريبي لمزيد من عدم الاستقرار: ذلك أن تأثير غلاء الطاقة على النمو الاقتصادي يعيق بصورة جدية عملية التنمية في هذه المنطقة، ولا سيما الجوانب الاجتماعية للتنمية. وقد اتفق رؤساء حكومات شرقي الكاريبي على إنشاء فريق عمل خاص معني بالسياسة في مجال الطاقة ليقدم المشورة بشأن الإدارة الفعالة للحفاظ على الطاقة، ومصادر الطاقة البديلة، وإصلاح قطاع الطاقة. فضلاً عن ذلك، فإن توسّع الاتحاد الأوروبي بشكل بدوره تحدياً أمام دول الكاريبي التي هي في الوقت ذاته أعضاء في مجموعة دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي (ACP). وتسعى بلدان رابطة الكاريبي إلى تعزيز الروابط الاقتصادية والعلاقات التجارية مع التكتلات التجارية الأخرى في أمريكا الوسطى والجنوبية للتعويض عن آثار التغيرات التي طرأت في الآونة الأخيرة على الساحة المتعددة الأطراف.

٣ - لقد أثار الوضع السياسي في بلدان مثل هاييتي شواغل كبيرة لدى أعضاء "الرابطة" إزاء عملية الديمقراطية والسلام في المنطقة. غير أن بعض البلدان حققت تحسينات هامة في مجال الحكم السليم من خلال تطوير آليات مثل القواعد الإلكترونية التي تتضمن برامج إدارة شؤون البلد، مما يمكن السكان من الوصول بسهولة أكبر إلى المعلومات والخدمات التي توفرها الحكومة.

٤ - ويجب توجيه المزيد من الاهتمام نحو التقلبات والتغيرات المناخية المحتملة وتأثيرها على التنمية المستدامة للجزر الكاريبية الصغيرة. فقد أظهرت الفيضانات التي اجتاحت هاييتي والجمهورية الدومينيكية مؤخراً الوضع الحرج لبلدان الكاريبي إزاء الأحوال المناخية. ومن بين التحديات الكبرى التي تواجهها المنطقة مسألة إدارة مواردها الطبيعية والساحلية ونظمها الإيكولوجية الضعيفة، وكذلك إدارة شؤون الكوارث الطبيعية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تهمة الشباب وسرعة تأثرهم بالعلل الاجتماعية، بما في ذلك انتشار ظاهرة الحمل في أوساط المراهقات، ووباء الإيدز، والمخدرات، وتفشي البطالة والبطالة المقنعة، والتشرد، والعنف، يثيران حالياً القلق في كل البلدان. ولذا فإن الحكومات وجملة من الوكالات والشركاء

على المستوى المحلي والقطري والإقليمي، تعمل الآن جاهدة على وضع استراتيجيات لإدراج مصالح الشباب في عمليات اتخاذ القرارات، وإشراكهم في تصميم سياسات وبرامج شبابية تزيد من قدراتهم على مجابهة هذه التحديات، والحد من هشاشة أوضاعهم، وفتح المزيد من الفرص أمامهم.

٥ - إن التعليم هو القضية العامة الرئيسية في المنطقة؛ ولذلك فإن وسائل الإعلام تورد كل يوم أخباراً عن المشكلات والتحديات والمبادرات في مجال التعليم، وكذلك عن المشروعات وعن الدعم الخارجي والدعم من القطاع الخاص. وفي جامايكا، يحتدّ النقاش بوجه خاص في مجال التعليم، وقد اتخذ رئيس الوزراء مبادرة رئيسية من أجل إصلاح التعليم، كما تجري منذ عدة أشهر مشاورات على جميع المستويات تحظى بتغطية إعلامية مكثفة.

٦ - وإن النظم التعليمية، التي تعاني من نقص الموارد المالية والبشرية ومن مشكلات في الإدارة، كثيراً ما تتهم بأنها "المسؤولة" عن تزايد العنف والإجرام وفقدان القيم التقليدية والتمهيش أو الاستبعاد الاجتماعي للشباب وانعدام الكفاءة والقدرة التنافسية لدى القوى العاملة. ومع تعميم التعليم الابتدائي الذي تحقق تقريباً، ووجود أعداد كبيرة من الطلاب في التعليم الثانوي، فإن نوعية التعليم تظل هي القضية المهيمنة في المنطقة، حيث أن معدلات النجاح الضئيلة - والمتجهة إلى الانخفاض - في امتحانات التخرج في المنطقة، وضعف مهارات القراءة والحساب لدى الطلاب في كافة المستويات، وارتفاع معدلات الرسوب والتسرب في أوساط الطلاب الذكور، أمور تثير قلق وزارات التربية والمجتمع بوجه عام. وأصبح تحقيق العديد من أهداف التعليم للجميع (مثل التكافؤ بين الجنسين ومحو أمية الكبار) عرضة للخطر في عدد من البلدان.

٧ - وي طرح التزايد المستمر في معدلات الإصابة بالأيديز/السيدا في المنطقة، والتي تأتي في المرتبة الثانية بعد أفريقيا جنوب الصحراء، تحديات إضافية أمام النظام التعليمي، سواء فيما يخص التربية الوقائية في سياق يتسم بنفسي العلاقات الجنسية في سن مبكرة جداً، أو فيما يخص تخفيف تأثير هذا الوباء على المعلمين والطلاب المصابين به أو الذين يعانون من عواقبه، وعلى النظم التعليمية بوجه عام. بيد أنه يوجد وعي متزايد في قطاع التعليم بالدور الذي يقع على عاتقه، كما أن المبادرات الأخيرة المدعومة من اليونسكو، مثل أول مؤتمر يعقد على الإطلاق في الكاريبي للثقف في مجال الأيدز/السيدا، واعتماد "سياسة وطنية لإدارة قضايا الأيدز/السيدا في المدارس" في جامايكا، وإنشاء كرسي جامعي لليونسكو عن التربية ووباء الأيدز/السيدا بجامعة جزر الهند الغربية، تعدّ من بين التطورات الإيجابية في هذا الصدد.

٨ - وفي عصر العولمة هذا، ومن منظور التكامل الإقليمي لبلدان رابطة الكاريبي، واعتزام إنشاء السوق المشتركة للكاريبي، فإن وجود قوة عمل تتسم بالكفاءة والمرونة أمر حاسم، كما أن من المسلم به أن تحديث وتعزيز العلم والتكنولوجيا والتعليم التقني والمهني هما من الأمور الأساسية في هذا الصدد. ويوجد كذلك طلب كبير من الحكومات على تكنولوجيات المعلومات والاتصال لاستخدامها لأغراض التعليم والتعليم عن بعد، وهو طلب يحظى بالفعل بدعم قوي من الجهات المانحة، بما في ذلك الدعم المقدم من خلال اليونسكو. ويظل إعداد المعلمين يحظى بدرجة عالية من الأولوية بالنسبة للمنطقة.

٩ - وفي بيئة ثقافية تسودها العولمة، وجدت منطقة الكاريبي صعوبات جمة في الحفاظ على هويتها الثقافية وفي الاستفادة اقتصادياً من ميزتها التنافسية الفريدة في مجال الفنون، وبخاصة في مجال الموسيقى. وإن النمو المتواصل للتلفزيون الكبلي أصبح مصدر قلق لدى المحللين الاجتماعيين، الذين يرون في ما يبثه

التلفزيون باستمرار من مشاهد الجنس والعنف على مدى أربع وعشرين ساعة سبباً لتفاقم الإجرام والعنف اللذين تعاني منهما هذه المنطقة في الوقت الراهن.

١٠- وشرعت الحكومات في منطقة الكاريبي في رسم سياسات ثقافية مترابطة على نحو جيد. فقد قامت جامايكا وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا مؤخراً بتطبيق سياسات ثقافية جديدة تعتمد على نموذج بربادوس الذي يبدو أكثر النماذج ملاءمة لأنماط التنظيم الإداري في الدول الأعضاء في الأمانة العامة لرابطة الكاريبي (كاريكوم). وانتهت هذه الحكومات أيضاً إلى الاعتراف بالإمكانات الكبيرة للصناعات الثقافية، مثل الموسيقى، التي يمكن أن تعزز الاقتصادات الوطنية بعد فقدان مصادر الدخل التقليدية القائمة على تصدير الموز والبوكسيت.

١١- وتقرر الحكومات والمسؤولون عن السياحة بالاتجاهات الجديدة في مجال السياحة، التي يتبين منها أن السائح المعاصر يهتم كثيراً بالتعرف على المنتجات الثقافية وأساليب العيش في المنطقة التي يزورها. فقد أصبحت المتاحف والمعارض الفنية والمواقع التاريخية من أهم الأماكن التي تجتذب السياح. وباتت السياحة الثقافية والتراثية تمثل القطاع السياحي الفرعي الأسرع نمواً، وتليها مباشرة السياحة التي تستهدف المجتمعات المحلية. ومن المرجح أن يتنامى هذا الاتجاه نظراً لأن أعداد السياح بدأت بالتزايد من جديد بعد الخسائر الهائلة التي أصابت قطاع السياحة بعد أحداث ١١ سبتمبر/أيلول.

١٢- ولا يزال هناك شاغل يتمثل في بيئة الاتصال المتغيرة واتجاهها نحو تركيز ملكية وسائل الإعلام، ويكمن السبب الأساسي لهذا الشاغل في الآثار الضارة المحتملة لهذه الظاهرة على تعددية وسائل الإعلام وعلى التنوع الثقافي، وعلى المعايير المهنية في الصحافة، والدور المتطور لوسائل الإعلام الجديدة والتقليدية في خدمة التنمية. ويبدو أن منطقة الكاريبي تفتقر إلى فكر وموقف جديدين في مواجهة مشكلة العولة، ومن ذلك، على سبيل المثال، ضرورة تعميم المعلومات والمعارف باستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل الاستفادة من فرص التنمية. ولئن كانت وسائل الإعلام الخاضعة لإشراف الدولة لا توفر دائماً الإطار الأمثل للإعلام المستقل والنقاش الحر، فإن وسائل الإعلام التجارية لم تدرك بعد إدراكاً كاملاً الدور الذي يمكنها أن تضطلع به لتحقيق نموذج حي من الديمقراطية والتنمية الاقتصادية.

١٣- وبرزت حاجة ملحة إلى رسم سياسة عامة متسقة بشأن وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة، أي استراتيجية لقطاع الإذاعة والتلفزيون وإنتاج البرامج تخدم المجتمع الكاريبي المتطور.

المكتب الجامع في مونتيفيديو

١٤- يضطلع مكتب مونتيفيديو بدور المكتب الإقليمي للعلوم في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي والمكتب الجامع لبلدان السوق المشتركة للمخروط الجنوبي (ميركوسور - MERCOSUR) (الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وشيلي). وداخل منطقة المكتب الجامع، يوجد مكتب قطري لليونسكو في برازيليا ومكتب إقليمي للتربية وتمثيل لدى حكومة شيلي، في سانتياغو، شيلي. ويضم المكتب الجامع خمس دول أعضاء تتفاوت تفاوتاً كبيراً من حيث المساحة وعدد السكان والظروف الاجتماعية الاقتصادية.

١٥- وهناك بعض الملامح القليلة التي تبشر بتحسّن الأوضاع بعد الانهيار الاقتصادي الأخير (٢٠٠١)، كما أن الإحصاءات القطرية تشير إلى اتجاه نحو الانخفاض في معدلات البطالة (الأرجنتين: ١٤٪ في النصف الأول من عام ٢٠٠٤؛ وأوروغواي: ١٤٪ في الفترة فبراير/شباط - أبريل/نيسان ٢٠٠٤، وباراغواي: ١٠,٨٪ وفقاً للأرقام المتوافرة على الصعيد القطري عن عام ٢٠٠٢). بيد أن هذه البلدان لا تزال تعاني من آثار أزماتها الاقتصادية المتكررة. وتشير الأرقام الرسمية المتعلقة بالفقر إلى التوزيع التالي: في الأرجنتين، تبلغ نسبة الفقراء ٥٧,٥٪ من عينة تعدّ ١٩٦ ١٠٧ ٢٤ نسمة من سكان المناطق الحضرية (عدد سكان الأرجنتين الإجمالي: ٣٦ ٢٦٠ ١٣٠) حسب المعهد الوطني للإحصاء والتعداد (أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢)؛ وفي باراغواي، تبين الإحصاءات التي قامت بها الإدارة العامة للإحصاء والاستقصاء والتعداد أن نسبة الناس الذين يعيشون محرومين من تلبية احتياجاتهم الأساسية كانت تبلغ ٤٣,٢٪ من مجموع السكان في عام ٢٠٠٢ (بعد إضافة الأرقام المتعلقة بالفقر والفقير المدقع)؛ وأخيراً، في أوروغواي، تشير تقديرات المعهد الوطني للإحصاء بشأن الفقر إلى وجود نسبة ٣٠,٩٪ من الفقراء، مع التوضيح بأن الفقر يصيب نسبياً الأطفال أكثر مما يصيب الكبار، ويرجع ذلك إلى أن نسبة الكبار في تركيبة الأسر الفقيرة هي في الواقع دون الخمسين في المائة. وفي عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، أصيب بعض هذه البلدان، ولا سيما الأرجنتين وأوروغواي، بأزمات اقتصادية ومالية حادة لا يزال الخروج منها يجري ببطء.

١٦- ومنذ عام ١٩٩٥، قامت أربع من الدول الأعضاء الخمس التي يشملها المكتب الجامع (الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي والبرازيل) بإنشاء السوق المشتركة للمخروط الجنوبي (ميركوسور - MERCOSUR). أما الدولة العضو الخامسة، شيلي، فتعتبر - شأنها شأن بوليفيا وبيرو - عضواً منتسباً في هذه السوق. وأصبحت ميركوسور أهم آلية دون إقليمية لتحقيق التكامل في الشؤون الاقتصادية والسياسية. وما فتئ تأثيرها يتزايد في مجالات اختصاص اليونسكو، وذلك على سبيل المثال من خلال مداوات وقرارات الاجتماعات النظامية التي تعقد كل ستة أشهر لوزراء التربية والثقافة والخارجية والبيئة وغيرهم. وتشارك اليونسكو في عدد من هذه الاجتماعات بصفة مراقب.

١٧- وتمثل قرارات هذه الاجتماعات عناصر مرجعية لرسم استراتيجيات اليونسكو وأنشطتها المتعلقة بهذه المنطقة الفرعية. ومن ناحية أخرى، توفر ميركوسور لليونسكو منتدى يتيح لها إحاطة أصحاب القرار علماً بموضوعاتها وأولوياتها. وفضلاً عن ذلك، يجري تعزيز التنسيق والتشاور مع اللجان الوطنية لليونسكو، في إطار سياسة المنظمة الرامية إلى تحقيق اللامركزية.

١٨- وإذ تركز اليونسكو اهتمامها على المستوى المحلي، فإن هدفها الرئيسي في ميدان التعليم يتمثل في تمهيد الأرضية اللازمة لإنشاء بنى فعالة ومستدامة للتعليم للجميع. ومن المنظور الاستراتيجي، فإن السعي إلى ترجمة أهداف التعليم للجميع إلى واقع محلي يتم من خلال التصميم القائم على النتائج لمبادرات تحفز التجربة والتجديد في إطار مجموعات الممارسات، وتمثل قاعدة منهجية لوضع النماذج، تتيح تكرار أفضل الممارسات والتجديدات. وفيما يخص الالتزامات الوطنية إزاء التعليم للجميع، لم تحضر أوروغواي منتدى داكار، ولذلك فإنها لم توقع رسمياً على التعهدات المقطوعة بهذا الشأن. بيد أن هذا الأمر لا يعني التقصير في الاهتمام بالتعليم، لأن التعليم النظامي قد حقق في هذا البلد تحولاً عميقاً منذ عام ١٩٩٥. وعلى الرغم من أن هذه البلدان جميعها تسعى إلى تعميم الانتفاع بالتعليم، فإن المشكلة الرئيسية تظل متمثلة في عدم القدرة على استيعاب الطلاب. ومع أن الأرجنتين قد التزمت رسمياً بتحقيق أهداف داكار، فإنها لا تتقيد

بتنفيذ الخطة التعليمية، وليس هناك اعتراف على الصعيد الوطني بخطة التعليم للجميع. أما باراغواي فلديها خطة وطنية للتعليم للجميع، ولكنها لم تدخل بعد حيز التنفيذ.

١٩- وعلى الصعيد دون الإقليمي، كانت الأزمة السياسية والاجتماعية في هاييتي، في أواخر عام ٢٠٠٣، وما تبعها من تدمير ونهب للمباني والمحفوظات، السبب الرئيسي في عدم تنفيذ برنامج العلوم الطبيعية. ونتيجة لذلك، فقدت البيانات ونسخها الاحتياطية الحاسوبية، وتعيّن إلغاء المشروع الرامي إلى تأسيس الأرضية اللازمة لإنشاء بنك بيانات لدعم الإدارة المتكاملة للموارد المائية.

٢٠- وأحرز تقدم جيد في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في مجالي التعاون الدولي وبناء القدرات في ميدان علوم الأرض والكوارث الطبيعية. فقد تمّ في إطار البرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية (مطاجيو - IGCP) تخطيط أنشطة متعددة التخصصات يشارك فيها جيولوجيون ومؤسسات من داخل المنطقة ومن خارجها. وصممت أنشطة تتعلق بالربط الشبكي والتدريب وبناء القدرات، وذلك بالتعاون مع الجامعات وغيرها من المؤسسات المعنية بالعلوم الجيولوجية في المنطقة. وشاركت أيضاً في هذه الأنشطة شبكة كليات الجيولوجيا في أمريكا اللاتينية والكاريبي (جيولاك - GEOLAC)، التي أنشئت تحت رعاية اليونسكو. وجرى كذلك تخطيط وتنفيذ أنشطة إقليمية للحد من مدى التأثير بالكوارث الطبيعية، ولا سيما فيما يخص الجوانب التقنية والعلمية للتأهب والوقاية.

٢١- وبذلت جهود لتوسيع وتحسين تبادل المعلومات والاتصالات مع الأطراف المناظرة الرئيسية في ميدان العلوم الاجتماعية؛ ومنها ما يلي: رابطة جامعات مجموعة مونتيفيديو (AUGM)؛ ومجلس أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية (كلاكسو - CLACSO)؛ والمنسق الإقليمي للبحوث الاقتصادية والاجتماعية (CRIES)؛ وشبكة السلام والعدل في مجال حقوق الإنسان؛ والسلطات البرلمانية (اللجنة البرلمانية المشتركة لميركوسور) والحكومات المحلية (MERCOCIUDADES)؛ وشبكة الفلسفة والعلوم الإنسانية التابعة لميركوسور.

٢٢- وتمثل اجتماعات وزراء الثقافة لدول ميركوسور، وبوليفيا وشيلي، أداة الربط الرئيسية بين خطة عمل مكتب مونتيفيديو والسياسات الثقافية للدول الأعضاء التي يشملها المكتب الجامع. وتمثلت أهم الموضوعات في ترويج وتطبيق اتفاقيات اليونسكو الخاصة بالتراث الثقافي، والإعلان بشأن التنوع الثقافي، والاقتصاد والثقافة. وتجري أنشطة المكتب الثقافية بوجه عام على الصعيد دون الإقليمي وتركز على السياسة العامة واتخاذ القرارات. وأسهم وجود مستشار إقليمي للتراث العالمي في إيلاء مزيد من الاهتمام وإعطاء زخم جديد لصون وإدارة شؤون التراث العالمي في المنطقة.

٢٣- وفي مجال الاتصال والمعلومات، تم التركيز على التعاون في إطار ميركوسور، وتجلى ذلك مثلاً في حلقة التدارس بشأن "تجارب السياسات الحكومية في العلوم والتكنولوجيا والتجديد: الانتقال إلى مجتمع المعلومات".

المكتب القطري في كاتماندو

٢٤- تعدّ نيبال من أفقر البلدان في العالم حيث يبلغ الدخل الفردي زهاء ٢٣٠ دولاراً أمريكياً في السنة. ويعاني هذا البلد من اضطراب سياسي منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢، عندما عزل الملك أعضاء مجلس الوزراء المنتخبين وعيّن وزراء آخرين في هذا المجلس. فقد تم تعيين رئيس وزراء جديد في ٣ يونيو/حزيران

٢٠٠٤. ثم تقلد وزيران منصبيهما بعد أداء اليمين، وكان أحدهما وزير التربية والرياضة. بيد أنه قد تمر عدة أسابيع أخرى قبل أن يكتمل عدد أعضاء مجلس الوزراء. وذلك أن إجراء انتخاب عام في ظل الظروف الحالية يعتبر أمراً في غاية الصعوبة، بل يكاد يكون مستحيلًا. ولذلك يمكن أن نتوقع استمرار الصعوبات السياسية الحالية لبعض الوقت.

٢٥- وقد تفاقم تمرد الماويين منذ أن تمّ خرق اتفاق وقف إطلاق النار من جانب واحد في أغسطس/آب ٢٠٠٣ بعد عدة أشهر من المفاوضات مع الحكومة من أجل تحقيق السلام. وكما ورد في بيان لبعثة أوفدها مؤخراً مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فإن نسبة ٨٠٪ من البلد تقع تحت سيطرة الحكومة الشعبية الماوية. ويحاول الماويون السيطرة على نظام التعليم أيضاً: فقد وضعوا المبادئ التوجيهية لسياساتهم التعليمية الخاصة فضلاً عن منهجهم الدراسي الخاص، وهم يرغمون المدارس والمعلمين على تطبيقها. وتجري حالات "خطف" عديدة للمعلمين والتلاميذ/الطلاب بهدف تلقينهم مبادئ الماوية. وتوجد أيضاً شواهد على استخدام الأطفال كجنود. ونظراً لأنشطة الماويين وتعدد حالات الإضراب خلال السنة الأكاديمية الأخيرة، فإن المدارس لم تفتح إلا خلال ١٥٠ يوماً فقط من أيام الدراسة الرسمية والبالغ عددها ٢٢٠ يوماً. وهناك الآن "إضراب في مجال التعليم" غير محدد المدة تنظمه رابطة الطلاب الماويين، وقد شرعت وزارة التربية والرياضة في إجراء مفاوضات مع هذه الرابطة في يونيو/حزيران.

٢٦- ونتيجة لهذا الوضع والمشكلات الأمنية القائمة فإن من الصعب القيام بالأعمال وتقديم الخدمات في المواعيد المحددة. ويلاحظ أن اليونسكو ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ليست مستهدفة بصورة مباشرة بهجمات الماويين، وربما يعود سبب ذلك إلى أن الأمم المتحدة تركز عملها على تقديم المساعدة الإنسانية. ولم يتعرض برنامج اليونسكو الخاص بمراكز التعلم بالمجتمع المحلي لأي اضطراب نظراً لأنه يتسم بالشفافية سواء في طريقة عمله أو من حيث إدارته ولأنه يشدد على مشاركة المجتمع المحلي وشعوره بالملكية. ولكن لا تزال هناك أخطار تحدد بهذا البرنامج نظراً لأن الموظفين فيه يعملون بتعاون وثيق مع الحكومة، ولا سيما مع مكاتب التربية في المحافظات. وبالنظر إلى خطورة المشكلات الأمنية، فقد أعد الفريق القطري التابع للأمم المتحدة مبادئ توجيهية مشتركة في مجال الأمن، كما أعد مواد للترويج وإعلام الجمهور تشدد على المهام الإنسانية لمنظومة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى بيان للمهمة المحددة لوكالات الأمم المتحدة وعرض لأنشطتها.

٢٧- ونظمت حكومة نيبال المنتدى النيبالي للتنمية في الفترة من ٣ إلى ٥ مايو/أيار بالتعاون مع البنك الدولي. وشاركت اليونسكو في هذا المنتدى وفي الاجتماعات الموضوعية التي نظمت تمهيداً له. وكان التمرد والوضع الأمني، وعدم وجود حكومة تمثيلية منتخبة بطريقة ديمقراطية وانتهاكات حقوق الإنسان من بين القضايا التي حظيت بأكبر قدر من التشديد من جانب الجهات المانحة المشاركة في المنتدى.

٢٨- وقد أعدت نيبال دراسة استراتيجية للحد من الفقر تمثل في الواقع خططها الخمسية العاشرة (٢٠٠٢-٢٠٠٧). وتركز هذه الخطة على سياسات لصالح الفقراء واللامركزية (مثل نقل إدارة المدارس إلى المجتمعات المحلية). ودعا البنك الدولي وبعض الجهات المانحة إلى تبني النهج القطاعي الشامل (SWAP)، وهو ما فعلته الحكومة من حيث المبدأ. ويعتبر التعليم، ولا سيما برنامج نيبال الخاص بتوفير التعليم للجميع للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٩ مثلاً ناجحاً على أنشطة نيبال القائمة على النهج القطاعي الشامل.

المكتب الجامع في بانكوك

٢٩- أسفرت الانتخابات التي نظمت في كمبوديا في ٢٧ يوليو/تموز ٢٠٠٣ عن مأزق سياسي مازال قائماً منذ أحد عشر شهراً، وذلك مما أدى إلى تأجيل اتخاذ القرارات بشأن العملية الهامة المتعلقة بإصلاح التعليم في هذا البلد. ولكن على الرغم من هذا الوضع، فما زالت اليونسكو تدعم تنفيذ الخطة الوطنية للتعليم للجميع، من خلال تبني نهج قطاعي شامل برئاسة وزير التربية والشباب والرياضة. وتتولى اليونسكو حالياً رئاسة لجنة الجهات المانحة المعنية بالتعليم.

٣٠- وقد أصاب وباء فيروس/مرض الأيدز (السيدا) نسبة ٢,٦٪ من السكان الراشدين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٤٩ سنة، وهي أعلى نسبة في هذه المنطقة. ويقدر أن الفيروس قد أصاب حتى الآن ١٦٩ ٠٠٠ شخص. ومع الاتجاه المشهود نحو حدوث ٢٠ إصابة جديدة كل يوم، فقد انتقل وباء فيروس/مرض الأيدز (السيدا) من الفئات المستهدفة الشديدة التعرض للخطر إلى عامة الناس. وقد ركزت اليونسكو عملها في المقام الأول على أنشطة التربية الوقائية نظراً لاحتمالات تعرض الشباب للخطر، كما استهدفت فئات أخرى من المجتمع من خلال مختلف الحملات الإعلامية. بيد أن وباء فيروس/مرض الأيدز (السيدا) استمر في الانتشار عبر جميع فئات المجتمع بحيث وصل إلى الجماعات المنعزلة. وبالنظر إلى أن السكان الأصليين والأقليات الاثنية واللغوية، التي تعيش بصورة رئيسية في إقليمي موندولكيري وراتاناكيري في شمال شرقي كمبوديا، والأقليات الجنسية والأميين والمدمنين على تعاطي المخدرات في هذا البلد لا يستفيدون من الحملات الإعلامية الجماهيرية التقليدية في هذا المجال، فإنهم بحاجة إلى إجراءات أكثر تنوعاً وملاءمة لاحتياجاتهم. وتقوم اليونسكو حالياً بمساعدة السلطات الوطنية على العناية بهذه الفئات المستهدفة، كما أنها تتولى رئاسة الفريق المواضيعي للأمم المتحدة المعني بفيروس/بمرض الأيدز (السيدا) في كمبوديا.

٣١- وفي سياق العولمة، قامت السلطات الكمبودية والمهنيون العاملون في مجال الثقافة، بتعزيز جهودهم من أجل الاعتراف على المستوى الدولي بتنوع أشكال التعبير الثقافي والفني في هذا البلد. وفي هذا السياق، تمّ إعلان فرقة الباليه الملكية في كمبوديا بوصفها رائعة من روائع التراث الشفهي وغير المادي للبشرية، كما أصدرت اليونسكو مؤخراً قائمة حصر بالتراث الثقافي غير المادي في كمبوديا.

٣٢- وثمة مشكلة عامة تتمثل في إزالة الغابات وتهدد المشهد الطبيعي في موقع أنكور للتراث العالمي، وخاصة مسألة إدارة الموارد المائية في هذا الموقع. وهذا يقتضي من اليونسكو أن تسدي المشورة أيضاً إلى السلطات الوطنية في مجال إدارة المياه وحماية التراث الثقافي.

٣٣- وتبيّن محطات المراقبة، وفقاً لأقوال للجنة المعنية بنهر الميكونغ، أن منسوب المياه في هذا النهر قد انخفض كثيراً عن أدنى المستويات المسجلة سابقاً. ويترتب على هذا الوضع آثار مهمة بالنسبة لنهر تونل ساب الذي يصب في بحيرة تونل ساب، وهي معزل من معازل المحيط الحيوي للماب. وعلى هذا الأساس أصبحت هناك ضرورة ملحة للقيام بحملة واسعة النطاق وتنفيذ برنامج للبحوث في مجال البيئة يتم التحضير لهما بصورة مشتركة بين الحكومة وبنك التنمية الآسيوي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) واليونسكو.

٣٤- وفي العقد الأخير، حققت فيتنام نتائج ملفتة للنظر من خلال سياستها الإصلاحية "دوي موي" كما يتضح في عدد من المؤشرات الإنمائية الوطنية. وقد سجل تقدم في تحقيق جميع الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية تقريبا، بل إنه تم بالفعل تحقيق الهدف الأول - الحد من الفقر (أي هدف تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الفقر إلى النصف في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥) - قبل ١١ سنة من الموعد المحدد. وفي مجال التعليم بلغ القيد في المدارس الابتدائية في فيتنام نسبة عامة ملفتة للنظر قدرها ٩٢٪، وتم تقريبا تحقيق توازن عام بين الجنسين في الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي. وفي مجال الصحة، تمت في السنوات الأخيرة السيطرة على معدلات وفيات الأطفال والأمهات وعلى الأخطار الرئيسية التي تهدد الصحة، مثل مرض السل وغيره من الأمراض المعدية.

٣٥- ولكن مع التقدم الذي تحرزه فيتنام في سعيها إلى تحقيق التنمية، فإن التحديات التي تواجهها ما فتئت تصبح أكثر تعقيدا واستمرارا. ويلاحظ في الوقت ذاته، أن التحوّل الاجتماعي والاقتصادي يحمل في طياته مجموعته الخاصة من التحديات الجديدة كالبطالة والأخطار الصحية المتصلة بأسلوب العيش بما في ذلك خطر فيروس/مرض الأيدز (السيدا). ولذلك سيتعين في السنوات المقبلة اتخاذ إجراءات سياسية أكثر تعقيدا وتنقيحا وتحديدًا لمواجهة هذه التحديات والعمل على معالجتها. وتتجلى هذه الحقيقة بمزيد من الوضوح عندما نتجاوز الأرقام الإجمالية المتعلقة بالتنمية الوطنية ونركز على الإنجازات والتحديات التي تلاحظ على الصعيد المحلي.

٣٦- وقد نشرت الأمم المتحدة هذا العام تقريرها الثالث عن الأهداف الإنمائية للألفية بعنوان "Closing the Millennium Gaps" (سد ثغرات الألفية)، الذي يتضمن أحدث البيانات الإنمائية. ويتبين من هذا التقرير أن الناس لم يستفيدوا جميعاً على قدم المساواة من عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوطني فالأرقام الواردة في التقرير تشير إلى وجود تفاوت متزايد بين الأغنياء والفقراء وبين مختلف الأقاليم والجماعات الإثنية. فعلى سبيل المثال، تتراوح معدلات الفقر للأقاليم الخمسة الأكثر غنى والأقاليم الخمسة الأشد فقراً بين أقل من ٢٪ في مدينة هوشي مينه وأكثر من ٧٦٪ في لاي تشاو. وبالمثل، يوجد تفاوت اجتماعي واقتصادي كبير ومتزايد بين مختلف الجماعات الإثنية في فيتنام حيث يسجل أعلى المستويات لدى جماعتي الكينه والصينيين وأدناها لدى جماعات الهمونغ و الجيا راي والداو. وعلى ذلك، وعلى الرغم مما شهدته فيتنام خلال العقد المنصرم من معدلات نمو سنوية تصل إلى ٧٪ ومن انخفاض معدل الفقر بشكل عام بنسبة ٥٠٪ فإنها ما زالت تواجه تحديات كبيرة في مجال الفقر.

٣٧- وأما تايلاند فإنها تشهد حركة تمرّد في الجنوب. تتسم بطابع "ثقافي" وتعزى لأسباب وطنية ودولية. وقد أدت زيادة الرقابة الإدارية إلى إثارة بعض القضايا المتعلقة بالحقوق.

٣٨- وفي ميانمار، يشير رفض الحكومة السماح لأونغ سان سوو كيي حضور المؤتمر الوطني الأخير لحزبها إلى جمود التطور السياسي والاقتصادي في هذا البلد.

٣٩- وقد اكتمل تقريبا إنشاء شبكة الطرق السريعة التي تربط جنوب شرقي آسيا بجنوب الصين. وهذا سيؤدي إلى زيادة الفرص الاقتصادية المتاحة ولكنه يحمل في طياته أيضاً خطر انتشار العواقب السلبية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية. ويبدو أن الاقتصادات تتجه مرة أخرى نحو تكوين "الفقاعات".

المكتب الجامع في جاكارتا

٤٠- خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٤، نُظمت انتخابات في ثلاث من الدول الأربع المشمولة بخدمات المكتب الجامع في جاكارتا. ففي ماليزيا، أصبح عبد الله أحمد بدوي رئيساً للوزراء في ٣١ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٣. ويلقى نهجه رواجاً على صعيد الرأي العام بتركيزه على موضوعات التنمية الريفية، وأساليب الحكم، والفساد، والبعد الإنساني والاجتماعي للتنمية. ونتيجة لذلك، حقق الائتلاف الحاكم، المعروف باسم باريسان ناسيونال، فوزاً ساحقاً في انتخابات الثاني والعشرين من مارس/ آذار ٢٠٠٤، متغلباً بذلك على حزب المعارضة الإسلامية PAS. وفي هذه الأثناء، يتنامى الاقتصاد بمعدلات يتوقع أن تبلغ ٦٪ في العامين المقبلين، بينما تتخذ الحكومة تدابير بنيوية صارمة لتهيئة ظروف مؤاتية لقطاع الأعمال.

٤١- وبصفة عامة، تؤثر هذه التطورات تأثيراً إيجابياً على تنفيذ البرامج، ولا سيما بفضل التركيز في مجال السياسات العامة على المجتمعات المحلية الفقيرة التي تعتبر موضع انشغال خاصة في شرقي ماليزيا. وفي مطلع عام ٢٠٠٤، أظهرت ماليزيا اهتماماً كبيراً لمساندة ترشيح موقع حدودي مشترك (يقع على الحدود مع اندونيسيا) لإدراجه على قائمة التراث العالمي. ونظراً لتقدم ماليزيا اقتصادياً، فقد أعربت عن اهتمامها بالتعاون في تنفيذ أنشطة اليونسكو من خلال برامج المتطوعين مثلاً، ويجري دراسة هذه الإمكانيات حالياً لتقديم الدعم إلى تيمور - ليشتي. وبفضل الإنفاذ الصارم للقانون والوعي الأمني، وتولي حزب علماني قوي زمام الحكم، لا تعاني ماليزيا من مشكلة الإرهاب قدر معاناة الأعضاء الآخرين في المكتب الجامع منها.

٤٢- وفي الفلبين، فازت الرئيسة غلوريا ماكاباغال أرويو مجدداً في الانتخابات الرئاسية. وظلت معدلات نمو إجمالي الناتج المحلي ثابتة بنسبة ٤,٥٪، غير أن هذا النمو اعتمد أساساً على الاستهلاك في حين اتسم نمو حركة التصدير بالهشاشة. وقد أدت الزيادة الطفيفة في نصيب الفرد من إجمالي الناتج الوطني إلى تحسين المؤشرات الاجتماعية ولا سيما فيما يخص نسبة الفلبينيين الذين يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم (وبأقل من دولارين في اليوم)، إذ انخفضت هذه النسبة من ١٣,٥٪ (٤٧,١٪) إلى ٩,٦٪ (٤١,٨٪) بحلول بداية عام ٢٠٠٤. ويتواصل العمل بالتالي على بلوغ معظم الأهداف الإنمائية للألفية. ويستمر تنفيذ أنشطة اليونسكو على نحو مُرضٍ في ظل الظروف المشار إليها، إلا أن ثمة صعوبات شديدة تعترض مواصلة العمل في منطقة مينداناو، ولا سيما في إطار برنامج اليونسكو بعنوان "GENPEACE" (المعني بقضايا الجنسين ومحو الأمية والسلام)، وذلك بسبب خطر التعرض المستمر للإرهاب والاختطاف.

٤٣- وتتمتع اليونسكو بسمعة طيبة في اندونيسيا، ولا سيما من خلال إسهامها في تطوير ممارسات وسياسات جديدة لتحقيق اللامركزية بالاستناد إلى المجتمعات المحلية، وأنشطتها في مجال كفاءة الاستدامة البيئية، وصون التراث العالمي وحرية وسائل الإعلام. إلا أن ثمة مشكلات أمنية تؤثر على عمل المكتب: فقد تعددت عمليات التفجير، بما في ذلك وقوع تفجير صغير في مبنى الأمم المتحدة (وتعرض مباني الأمم المتحدة في أمبون للتخريب مؤخراً من جراء أعمال الشغب). وتهدد هذه الاعتداءات وكالات الأمم المتحدة مباشرة. ومن خلال توسيع نطاق الأنشطة البرنامجية المنفذة في اندونيسيا لتشمل المدارس القرآنية، تمكنت اليونسكو من إقامة علاقات إيجابية على المستويات العليا بين المسؤولين عن المؤسسات التعليمية الإسلامية في جنوبي الفلبين وفي اندونيسيا.

٤٤- إن تيمور - ليشتي، وهي آخر دولة انضمت إلى عضوية اليونسكو، قد نعمت بفترة من الاستقرار السياسي خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٤، على الرغم من أعمال الشغب الخطيرة التي وقعت في العاصمة ديلي. غير أن التقدم المحرز في مجال تحسين أساليب الحكم كان بطيئاً. ويعزى هذا البطء جزئياً إلى افتقار البلد إلى القدرات اللازمة على مختلف المستويات، مما يضطره إلى الاعتماد إلى حد كبير على الخبراء الاستشاريين الدوليين؛ وكذلك إلى نقص البنية التحتية، ففرص الانتفاع بالبريد الإلكتروني والفاكس والتمتع بخدمة تليفونية متواصلة مثلاً محدودة للغاية، حتى على المستوى الوزاري. كما أن الخدمات في مجال الصحة والطرق والإمداد بالكهرباء رديئة وغير مضمونة. وقد قامت بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في تيمور الشرقية (UNMISSET) بمد فترة ولايتها المحدودة (على مجالي السلام والأمن) حتى نهاية عام ٢٠٠٥، إيقاناً بعدم إحراز التقدم المطلوب في عمليات الإصلاح الرئيسية التي يحتاج إليها البلد. وعليه، فإن أمام اليونسكو نطاقاً واسعاً للقيام بأنشطتها في كافة القطاعات، غير أن ثمة صعوبات حقيقية تعرقل التنفيذ. والواقع أن مرفق اليونسكو في ديلي المعنى بتنفيذ الأنشطة يضطلع بدور فعال، إلا أن البرامج تتعرض دائماً لمشكلات غير متوقعة، ينجم بعضها أحياناً عن مجرد إهمال من طرف المسؤولين الحكوميين الذين لا يوظفون بالمسؤوليات المتفق عليها، أو عن انعدام إمكانيات الاتصال بأي شكل كان. وقد قررت مجموعة الدول الأعضاء المشمولة بمكتب جاكارتا أن تساند جماعياً تيمور - ليشتي، علماً بأنه من المقرر عقد الاجتماع المقبل للمكتب الجامع في ديلي بتيمور - ليشتي في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٤. ويتضح من ذلك أن استراتيجية اليونسكو بشأن المكاتب الجامعة تتيح تقديم المساعدة المباشرة في مثل هذه الظروف الصعبة.

المكتب الجامع في آلماتي

٤٥- إثر الصعوبات الجسيمة التي واجهتها كازاخستان عقب انهيار الاتحاد السوفييتي (إذ تدهورت كافة المؤشرات، واقرنت المرحلة الانتقالية بتكاليف اجتماعية باهظة)، شهد البلد مستويات عالية من النمو الاقتصادي منذ منتصف التسعينات (٩,٥٪ في عام ٢٠٠٢). وقد كبح جماح التضخم واعتمدت عملة ثابتة وقابلة للتحويل، وتمت بنجاح خصخصة قطاع الزراعة، وجرى تعزيز القطاع المصرفي، وظلت معدلات النمو مرتفعة، مما أثر بصورة إيجابية على التنمية الاجتماعية. وعليه، فإن الآفاق مشرقة في كازاخستان فيما يتعلق ببلوغ أول الأهداف الإنمائية للألفية (خفض نسبة السكان الذين يعانون من الفقر المدقع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥). بيد أن وضع سكان الأرياف مازال متأزماً. وتعتبر البطالة (التي بلغت معدلاتها الرسمية ٩٪ في عام ٢٠٠٢) السبب الرئيسي في الفقر.

٤٦- وتعتمد كازاخستان اعتماداً كبيراً على استخراج النفط والمعادن، وتعول في ذلك على الشركات الأجنبية. ولم تظهر بعد نتائج استراتيجية الاستعاضة عن الواردات بمنتجات وطنية. وثمة أوجه تفاوت اقتصادي شاسع بين المناطق الحضرية والريفية، فكثيراً ما تفتقر الأخيرة إلى المرافق الاجتماعية والصحية الأساسية. ويقع المجتمع تحت سطوة الفساد الذي يحول دون الإنفاذ الفعال للقوانين وتنفيذ الجهود التشريعية والبرنامجية. وباعتبار كازاخستان من البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، فإنها تقوم بتطبيق مجموعة من الإصلاحات البنيوية، مما يؤدي إلى استبدال المسؤولين الحكوميين بصورة متكررة. لكن الوضع السياسي مازال مستقرًا بصفة عامة.

٤٧- وفي قيرغيزستان، لا تزال العلاقات متوترة بين جماعات القيرغيز والأوزبيك بشأن فرص الانتفاع بالأراضي وخدمات الإسكان، مما يؤثر سلباً على العلاقات بين الإثنتين. وفي عام ٢٠٠٠، حاولت السلطات وضع حد للرحيل المتواصل لذوي المهارات من الروس، وذلك عن طريق جعل اللغة الروسية لغة رسمية ووعدهم الأقليات الروسية بمنحها حق المواطنة المزدوجة. ولا تزال الأوضاع الاقتصادية عسيرة من جراء استمرار تأثير عملية الانتقال تحولاً عن الشيوعية. وما زالت معدلات الفقر مرتفعة جداً، بيد أن البلد يتقدم باتجاه بلوغ أول الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك بفضل تنفيذ سياسات اقتصادية سليمة، والتزام المؤسسات المالية الدولية والجهات المانحة الرئيسية. إلا أنه لا زال يتعين على قيرغيزستان أن تحل المشكلات المتعلقة بأساليب الحكم والعلاقات بين الإثنيات.

٤٨- تعرضت طاجيكستان في مرحلتها الانتقالية إلى اندلاع أعمال العنف. وبالنظر إلى استمرار المشكلات الأمنية وتآزم الأوضاع الاقتصادية، فإنه يتعين إخضاع القطاع الزراعي للإصلاحات، فالعديد من مزارع الدولة لم تخصص بعد، وشبكات الري أصابها التدهور، والاستثمارات الإنتاجية ضئيلة. وتبلغ البطالة مستويات مرتفعة، ويعتبر متوسط الرواتب منخفضاً (١٠,٦ دولار أمريكي في الشهر في المتوسط). ويعاني أكثر من ٨٠٪ من سكان طاجيكستان من الفقر الذي تتفاوت نسبة بحسب الأقاليم.

٤٩- تعتبر أوزبكستان أكثر بلدان وسط آسيا اكتظاظاً بالسكان. وقد خلص البنك الدولي في تقرير أصدره في صيف عام ٢٠٠٣ إلى أن معدلات النمو الاقتصادي ومستويات المعيشة في أوزبكستان تعتبر من أدنى المستويات المسجلة في الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي. وفي أبريل/نيسان ٢٠٠٤، أعلن البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير خفض المساعدات التي يقدمها لأوزبكستان بسبب فشلها في القيام بالإصلاحات، وبسبب سوء أحوال حقوق الإنسان فيها. وقد قامت الحكومة مؤخراً بتغيير سياستها النقدية فرفعت القيود المفروضة على صرف العملة وفاءً بالتزاماتها بموجب المادة ٨ من ميثاق صندوق النقد الدولي. وعليه، تم استحداث آلية للصرف الحر للعملة. وتجدر الإشارة إلى أن أوزبكستان غنية بالموارد الطبيعية، بما فيها النفط والذهب واليورانيوم والقطن، ويتنامى اقتصادها بمساعدة الاستثمارات من تركيا وغيرها من البلدان.

٥٠- وقد اجتاحت البلد موجة من العنف، فوردت تقارير تفيد بوقوع عمليات انتحارية في مطلع عام ٢٠٠٤. وتعارض أوزبكستان تحقيق المزيد من التكامل السياسي بين بلدان الاتحاد السوفييتي السابق، وقد انسحبت من معاهدة الأمن المشترك لرابطة الدول المستقلة.

المكتب الجامع في ياوندي

٥١- لقد تميز النصف الأول من عام ٢٠٠٤ بالجهود المبذولة لإحياء التعاون مع اليونسكو. وتجسد هذا الزخم الجديد في الاهتمام البالغ الذي حظيت به جمهورية أفريقيا الوسطى، وهي بلد يمر بأوضاع ما بعد انتهاء النزاع ويعيش عملية انتقال نحو الديمقراطية. ومن هذا المنطلق، وعلى ضوء نتائج البعثة الأولى المعنية بتحديد الاحتياجات المدرجة في مجالات اختصاص اليونسكو، تم إيفاد بعثات من أخصائيي البرامج التابعة لقطاع التربية، والاتصال والمعلومات، والعلوم الطبيعية. وعلى الصعيد العملي، جرى تنفيذ العديد من الأنشطة كالتالي: تنفيذ مشروع لإعادة تأهيل المدارس في المناطق المتضررة من جراء النزاعات؛ والتصديق على الخطة الوطنية للتعليم للجميع؛ وتنظيم حلقة تدريبية للصحفيين استعداداً لانعقاد انتخابات تعددية، وتوسيع نطاق التغطية الوطنية للإذاعات.

٥٢- وفيما يخص الكامرون، تواصل تنفيذ الأنشطة في عدة مجالات كالآتي: مجال التعليم للجميع حيث تم تنفيذ مشروع لتدريب المعلمين على التخصصات العلمية؛ ومجال التربية الوقائية والتوعية من أجل التصدي لفيروس/مرض الأيدز (السيدا)؛ ومجال تعزيز ثقافة السلام؛ وتطوير إنشاء إذاعات المجتمعات المحلية. كما تم إعداد مشروع خطة عمل من أجل تعزيز التنوع الثقافي في إطار الاتفاقيتين المعنيتين بصون وحماية التراث المادي وغير المادي.

٥٣- وأخيراً، وعلى الرغم من تنفيذ بعض الأنشطة في تشاد، ولا سيما في مجال التربية والاتصال، فإنه يتعين الشروع في إنعاش أنشطة اليونسكو على نحو متناسق. وسيحظى هذا البلد باهتمام خاص في الشهور المقبلة.

مكتب مالي الجامع

٥٤- بغية تحسين إبراز صورة اليونسكو، يسعى المكتب إلى المشاركة في جميع اجتماعات التشاور والتنسيق لمنظومة الأمم المتحدة (التقييم القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية) وللشركاء التقنيين والماليين، ولا سيما في مالي. ففي إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، تتولى اليونسكو رئاسة الأفرقة الموضوعية التالية: فريق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز/مالي)؛ وفريق الاتصال؛ والفريق المعني بقضايا الجنسين وحقوق الإنسان؛ واللجنة الموضوعية المعنية بالتربية. وفي إطار العلاقة مع الشركاء التقنيين والماليين في مالي، وبالإضافة إلى المشاركة في الاجتماعات الشهرية، ترأس اليونسكو اللجنة الموضوعية المعنية "بالتعليم غير النظامي". وإلى جانب ذلك، يشارك المكتب، وفي حدود الإمكان، في الاجتماعات التي تنظم مع الشركاء التقنيين والماليين في النيجر وبوركينا فاسو ويتابع ما يجري في أعمال تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في بوركينا فاسو.

٥٥- وفيما يتعلق بالسياسات الوطنية، تجدر الإشارة إلى أن بلدين من بلدان المكتب الجامع (بوركينا فاسو ومالي) قد نظما اجتماعات المائدة المستديرة للجهات المانحة المعنية خلال النصف الأول من هذه السنة، وتمحورت تلك الاجتماعات بصورة رئيسية حول تحليل الإطارات الاستراتيجية لمكافحة الفقر. وفيما يخص بوركينا فاسو، عرضت الحكومة استراتيجيتها لمكافحة الفقر للفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥، مشفوعة ببرنامج للأنشطة ذات الأولوية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦، سيشكل إطارا مرجعيا لتحديد التزامات الشركاء التقنية والمالية. وقد حققت بوركينا فاسو، منذ انعقاد اجتماع المائدة المستديرة لعام ١٩٩٥، تقدما هاما في مجال الإصلاحات البنوية، وفي مجالي أسلوب الحكم والتنمية الاقتصادية. ولكن الفقر ما زال قائما، وما زالت مؤشرات التنمية البشرية أدنى من مستواها المنشود. وقدّر معدل الفقر في عام ٢٠٠٣ بنسبة ٤٦,٤٪ مما يدعو إلى الاعتقاد باستحالة بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية في هذا الخصوص. وتأمل الحكومة في خفض تلك النسبة إلى ٣٥٪ بحلول عام ٢٠١٥. أما في مجال التعليم، فواضح أن هذا البلد لن يتمكن من بلوغ الهدف المتمثل في تحقيق نسبة ١٠٠٪ من الانتفاع بالتعليم بحلول عام ٢٠١٥ (إذ تتوقع الحكومة تحقيق معدل ٨٦٪ تقريبا بحلول عام ٢٠١٥). مع ذلك، فقد أتاح تنفيذ الخطة العشرية لتنمية التعليم الأساسي تسجيل تقدم ملحوظ خلال السنوات الأخيرة (حيث ارتفع المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس من ٤٣٪ في عام ٢٠٠٠ إلى ٥٢,٣٪ في عام ٢٠٠٣). كما ارتفع معدل محو الأمية من ٢١٪ تقريبا في عام ١٩٩٨ إلى ٣٢,٣٪ في عام ٢٠٠٣.

٥٦- ومن خلال تنفيذ استراتيجية مكافحة الفقر في مالي، التي اعتمدت في عام ٢٠٠٢، اتضحت المسائل الأساسية الأربع التالية: (١) المؤشرات وملاءمتها وجودتها؛ (٢) قدرات استيعاب الموارد الخارجية، ولا سيما في قطاعي التعليم والصحة؛ (٣) الإشكالية المتكررة فيما يخص التنسيق بين السياسات والإجراءات التي يتبعها الشركاء في التنمية؛ (٤) دعم الميزانية. وتتوقع استراتيجية مكافحة الفقر خفض معدل الفقر من ٦٣,٨٪ في عام ٢٠٠١ إلى ٤٧,٥٪ في عام ٢٠٠٦، مع نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٦,٧٪ سنويا في الفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦. وفيما يخص عام ٢٠٠٣، سجل الاقتصاد في مالي معدلا للنمو بلغ ٦,١٪ مقابل ٤,٢٪ في عام ٢٠٠٢. وفيما يتعلق بالوضع الاجتماعي، يلاحظ تحسن مؤشرات قطاع التعليم: حيث ارتفع المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس في المرحلة الابتدائية من ٦٤٪ في عام ٢٠٠٢ إلى ٦٧٪ في عام ٢٠٠٣. ويتوقع أن تتحسن هذه المؤشرات تحسنا كبيرا بفضل متابعة مشروعات دعم البرنامج العشري لتنمية التعليم: التعليم ٤، الذي يموله بنك التنمية الأفريقي، وبرنامج دعم النظام التعليمي، الذي يمول بالمشاركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة النرويجية للتعاون من أجل التنمية (نوراد) ولكسمبرغ، والذي تتولى فيه اليونسكو مهام الوكالة التنفيذية.

٥٧- وفي مجال التعليم، واصل المكتب بذل جهوده لصالح التعليم للجميع، ومن أجل تعزيز القدرات التنفيذية للمنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني في مجال التعليم للجميع، وتركيز عمله على التعليم في مجال الوقاية من فيروس/مرض الأيدز (السيدا) ومكافحته. وتم تنفيذ مشروعين رئيسيين، يتعلق أحدهما بتحسين الوحدات المرنة لإعداد المعلمين، ويتناول الآخر موضوع تعزيز التعليم في مجال الوقاية في أوساط الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة، ولا سيما أطفال الشوارع، ويرمي للغاية المزدوجة: (١) إتاحة انتفاع الأطفال، وخاصة الأطفال المحرومين منهم، بالحقوق الأساسية التي تنص عليها الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل؛ (٢) تأمين الحماية من أثر الأوبئة أو تخفيفه لدى هذه الفئة السكانية الشديدة التأثر.

٥٨- وفي إطار تعزيز حقوق الإنسان، أطلقت اليونسكو مشروعاً لتدريب النواب المحليين في مجالات حقوق الإنسان وتطبيق الديمقراطية على المستوى المحلي ومبادئ المواطنة. ويتضمن هذا المشروع تنظيم دورات تدريبية على صعيد الأقاليم وفي مقاطعة باماكو في مجالات حقوق الإنسان والديمقراطية التشاركية وأسلوب الحكم على المستوى المحلي.

٥٩- وقدمت اليونسكو الدعم لتعزيز مكتب إذاعة وتلفزيون مالي عن طريق مساندة إعداد التقنيين العاملين في محطة الإذاعة المركزية والمحطات الإقليمية الأربع، المسؤولين عن التسجيل الرقمي للمواد الصوتية. وقد أتاح هذا النشاط توسيع نطاق الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصال (ومن هنا بوجه خاص الأشرطة الرقمية الصوتية والمونتاج الرقمي) لعدد أكبر من التقنيين. من جانب آخر، اشتمل الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة على تظاهرات متعددة ومؤتمرات ومناقشات، تناولت بوجه خاص دور الصحافة في فترات إجراء الانتخابات. وساهمت التغطية الإعلامية الواسعة التي حظيت بها تلك التظاهرات في توعية أصحاب القرار والرأي العام بهذه المسائل. وأخيراً، وفي مجال الثقافة، تم دعم أنشطة متعددة في الدول الأعضاء المعنية، تراوحت بين إدراج موضوع التنوع الثقافي في السياسات الوطنية وصون التراثين الثقافي والطبيعي والمحافظة عليهما.

مكتب داكار الجامع

٦٠- واصلت الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية تأثيرها على مكتب داكار الجامع إبان النصف الأول من عام ٢٠٠٤، مع حدوث بعض التحسينات مقارنة بفترة السنتين السابقة. فقد سجل الرأس الأخضر والسنغال تطورا إيجابيا في المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية. ويسر هذا الاستقرار تنفيذ البرامج الإنمائية. ففي السنغال، على سبيل المثال، دخل برنامج تطوير التدريب والتعليم مرحلته الثانية، التي ترمي إلى تحسين مراعاة أهداف التعليم للجميع فيما يخص المساواة بين الجنسين والتدريب التأهيلي للشباب والكبار. وفي غامبيا، واصلت عملية التنمية مسيرتها في ظرف اقتصادي صعب يعود سببه بوجه خاص إلى انخفاض مستوى التنمية في الأرياف وارتفاع معدلات الأمية.

٦١- وتحاول ليبيريا وسييراليون تحقيق الاستقرار بعد حروب دامت عدة سنوات. ويجدر أن يولي كافة الشركاء، ومنهم اليونسكو اهتماما خاصة لهذين البلدين اللذين يمران بمرحلة ما بعد النزاع. كما تعاني غينيا من آثار الاضطرابات التي تمر بها الدول المجاورة، ومنها كوت ديفوار بوجه الخصوص. ويتسبب ذلك في تدفق مستمر للاجئين وتساعد حدة المخاطر الأمنية في وقت يشهد تدهور الظروف الاقتصادية الداخلية.

٦٢- وبالرغم من الاستقرار السياسي الذي بدأت تشهده غينيا - بيساو، فإن أنشطة التنمية كتلك الأنشطة التي يقوم بها البنك الدولي وسائر الشركاء توقفت فيها أو تعطلت لفترات طويلة. وتتسم عملية إعادة البدء بتلك الأنشطة ببطء شديد نظرا لتعدد الاحتياجات. وما زال مستوى السكان المعيشي منخفضا جدا. كما أن وضع التعليم هو الآخر أبعد من أن يكون وضعاً مرضيا بالرغم من التحسن الذي شهده المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس نتيجة لتطبيق مجانية التعليم في مدارس التعليم الأساسي. وتتمثل أهداف الحكومة الجديدة في ما يلي: (١) زيادة معدل الالتحاق بالتعليم وتحسين نوعيته و(٢) تعزيز القدرات الإدارية. ومن بين التدابير المتخذة يُلاحظ ما يلي: بناء المدارس ومشاركة المجتمعات المحلية؛ و توزيع الكتب واللوازم الدراسية؛ والتحاق الفتيات بالمدارس؛ وإعداد المعلمين.

٦٣- وبصورة عامة، ترمي تدخلات المكتب الإقليمي للتربية في افريقيا إلى تلبية الاحتياجات ذات الأولوية في البلدان التي يشملها المكتب الجامع، وهي الاحتياجات المتعلقة بإعداد المعلمين، والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم الأساسي، وتدريب البرلمانيين، وتعليم الفتيات وتدريبهن.

٦٤- وفي إطار متابعة المؤتمر الثامن لوزراء التربية في افريقيا (مينداف ٨)، قررت ثلاثة مؤتمرات دون إقليمية، من بينها مؤتمر الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا ومؤتمر وزراء التربية في الدول الأفريقية الناطقة بالبرتغالية، تصميم وتنفيذ مشروعات واقعية تستهدف تشجيع التعاون بين البلدان والتكامل على الصعيد دون الإقليمي. وتم في هذا السياق تحديد مشروعات دون إقليمية وإعدادها في المجالات التالية: (١) إعداد المعلمين وخاصة في مجال التعليم عن بعد؛ (٢) مكافحة فيروس/مرض الأيدز (السيدا) في قطاع التعليم؛ (٣) تعزيز تعليم الفتيات؛ (٤) تعزيز تعليم العلوم والتكنولوجيا؛ (٥) التربية في مجال المواطنة؛ (٦) التدريب في مجال تخطيط التربية وإدارتها؛ (٧) إنتاج مواد تعليمية.

٦٥- ويعتزم المكتب الإقليمي للتربية في أفريقيا إيلاء اهتمام خاص للبلدان التي تعيش أوضاع ما بعد النزاعات أو تمرّ بمرحلة انتقالية (سييراليون وغينيا - بيساو وليبيريا)، وذلك في إطار فترة العامين الراهنة.

مكتب اليونسكو في نيروبي

٦٦- تغطي صلاحيات مكتب اليونسكو في نيروبي كلاً من بوروندي وكينيا ورواندا وأوغندا. وعلى الصعيد الكلي، تتمثل أهم التغييرات التي طرأت على المنطقة خلال الشهور الستة الماضية في تدفق أعداد غفيرة من اللاجئين إلى بعض بلدان هذه المجموعة. وأدى اندلاع الحرب مؤخراً في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى نزوح السكان الذين وصل بعضهم إلى بوروندي ورواندا وأوغندا. ويؤثر هذا الوضع بشكل ملحوظ على تنفيذ البرامج. فقد يُطلب من اليونسكو إعداد برامج للتعليم في حالات الطوارئ لصالح هؤلاء اللاجئين. وفضلاً عن ذلك، قد يتضرر تنفيذ أنشطة البرنامج العادي، ولا سيما تلك المتعلقة بمعازل المحيط الحيوي. ولكن ما يبعث على التفاؤل هو أن السلام بدأ يعود تدريجياً إلى بوروندي، كما أن كافة بلدان المجموعة يمكن أن تتخلص من مغبة النزاعات عما قريب.

٦٧- وعلى الصعيد الاقتصادي، تحسن أداء الاقتصاد في كافة بلدان المجموعة. وتركز البلدان حالياً على التنمية في المراحل التالية لإدارة الأزمات، وهذا من شأنه أن ييسر تنفيذ برامج اليونسكو، ولا سيما البرامج المعنية بالتنمية الطويلة الأجل في مجالات مثل العلوم والتعليم العالي. وقد اتضح ذلك من خلال الطلبات الموجهة إلى اليونسكو للحصول على مساعدتها من أجل اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وصياغة السياسات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا.

٦٨- وعلى الصعيد القطاعي، ما زالت قدرات الموارد البشرية محدودة في مجال العلوم والتكنولوجيا. وما يزيد في تفاقم المشكلة أن الموارد المتاحة للتدريب (من الموظفين والمختبرات والكتب والمكتبات) ليست كافية أيضاً، مما يؤثر سلباً على بناء قدرات الموارد البشرية في مجال العلوم والتكنولوجيا. غير أن كل الجامعات تقريباً قامت في الآونة الأخيرة بتعزيز بنيتها الأساسية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال. ومن ثم أصبح من الممكن الآن القيام، على نطاق محدود، باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كأداة للتدريس، وتعزيز عملية بناء القدرات.

٦٩- وقد أدركت بعض بلدان المنطقة أهمية الدور المنوط بالسياسة العامة للعلم والتكنولوجيا فيما يخص تسخير الموارد العلمية والتكنولوجية لخدمة أغراض التنمية الاجتماعية الاقتصادية. وقد تم التأكيد على ذلك على الصعيد الإقليمي في اجتماع الوزراء المعنيين بالعلوم والتكنولوجيا في الدول الأفريقية الذي عقد في عام ٢٠٠٣ في إطار الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد - NEPAD). وفي هذا الصدد، طلبت بعض الدول الأعضاء في المنطقة الفرعية الحصول على مساعدة اليونسكو من أجل مراجعة أو صياغة سياستها العامة الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا.

٧٠- وإن الماء، الذي يعتبر عاملاً أساسياً في التنمية الاجتماعية الاقتصادية، أصبح يمثل أهم قضية من قضايا الموارد الطبيعية في أفريقيا، نظراً لأن أغلب السكان محرومون من فرص معقولة للحصول على مياه الشرب المأمونة والمرافق الصحية المناسبة. ويعاني ثلث البلدان الأفريقية تقريباً من شح مزمّن في الموارد

المائية، بينما يتزايد في الوقت ذاته الطلب على المياه. ويبقى موضوع إمدادات المياه العذبة ونوعيتها على وجه الخصوص في عداد الأولويات الرئيسية. ولذا، فإن القيام على نحو سليم بتخطيط استخدام الموارد المائية وإدارتها وتنميتها يمثل نقطة الانطلاق في سبيل تخليص القارة من براثن الفقر والتخلف. وعلى ذلك فإن هناك حاجة لتخطيط وتنفيذ تدابير تكفل الإدارة المتكاملة للموارد المائية، بما في ذلك تدابير لتحسين حفظ المياه وتخزينها.

٧١- وقد أثبتت التجربة المكتسبات من تنفيذ برنامج الثقافة أن الحاجة تدعو إلى اعتماد نهج أكثر تكاملاً فيما يخص أنشطة التثقيف وتوعية الجمهور. وأصبح يتعين على اليونسكو أن تروج لاعتماد نهج شمولي يراعي كافة الجوانب المتعلقة بالتثقيف في مجال التراث، ويربطه بموضوعات أوسع نطاقاً.

مكتب اليونسكو في موسكو

٧٢- حدثت بعض التغيرات السياسية الهامة في مجموعة البلدان المشمولة بنشاط مكتب اليونسكو في موسكو منذ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، ولا سيما في الاتحاد الروسي. فقد أعلن الرئيس فلاديمير بوتين، قبل إجراء الانتخابات الرئاسية بقليل، عن تشكيل حكومة جديدة واعتماد هيكل إداري جديد، فتقلص عدد الوزراء من ٣٠ إلى ١٧، وخضعت كافة المهام لإعادة الهيكلة. وبعد ذلك أعيد انتخاب السيد بوتين رئيساً للبلد. وما زالت الإصلاحات جارية على صعيد الحكومة، ولم تنته حتى الآن عمليات إعادة التنظيم وتعيين الموظفين في العديد من الوزارات. وقد أدى ذلك إلى إعاقة ذلك تنفيذ البرامج، وتسبب في بعض التأخيرات.

٧٣- وفي الشيشان، حال اغتيال الرئيس أحمد قديروف دون الشروع في تنفيذ المشروع الطلعي الخاص بإصلاح النظام التعليمي في الشيشان. ومن المتوقع أن يؤجل تنفيذ أغلب الأنشطة إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية في أغسطس/آب ٢٠٠٤.

٧٤- وفي جورجيا، انتخب السيد ساكاشفيلي رئيساً في أعقاب "ثورة الورد" التي قامت في العام الماضي. وقد تعزز موقفه بعد إعادة فرض سيطرة الحكومة المركزية على إقليم أجاريا.

٧٥- تواصل تنفيذ الأنشطة في إطار مبادرة اليونسكو المعنية بمنطقة القوقاز، واستهدف العديد منها تعزيز التعاون بين العلماء والخبراء من بلدان القوقاز الثلاثة في مختلف المجالات التي تهتم اليونسكو. وتم تنظيم اجتماعات إقليمية للخبراء في مجال الثقافة، وكذلك بخصوص برنامج اليونسكو "الإنسان والمحيط الحيوي". ويبدو أن ثمة تحسناً طفيفاً في آفاق التعاون على صعيد الخبراء، حتى وإن لم يتغير الوضع السياسي.

٧٦- وقد اعتمدت بعض البلدان قواعد ليبرالية نسبياً فيما يخص حرية الصحافة، ولا سيما في منطقة القوقاز، ولكن ثمة بلدان أخرى تظل فيها أوضاع الصحافة تشكل باعثاً على القلق.

٧٧- ويمثل وباء فيروس/مرض الأيدز (السيدا) مشكلة خطيرة في بلدان المجموعة التابعة لمكتب اليونسكو في موسكو، إذ إن مستويات الإصابة تصل إلى مستويات عالية تبعث على القلق في العديد من البلدان. ويعصف الوباء بالشباب على وجه الخصوص. فوفقاً للمركز الفيديرالي المعني بمرض الأيدز، فإن

٦٧٪ من حالات الإصابة بفيروس الأيدز (السيدا) التي تم الكشف عنها في الاتحاد الروسي كان ضحاياها من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ سنة. وقد سُجّلت أعلى معدلات الإصابة بالفيروس في أوساط الفئة العمرية ٢٠-٢٩ سنة. إلا أنه تجدر الإشارة إلى تنامي الوعي بخطورة المشكلة، وتزايد الاستعداد لتعزيز الجهود المبذولة على الصعيد الوطني لمواجهة فيروس الأيدز (السيدا).

٧٨- وما زالت منطقة بلدان الاتحاد السوفييتي السابق تتميز بحركات هجرة نشيطة تسبب مشكلات لبلدان المغادرة وبلدان الوصول على حد سواء. ولذا يتعين بناء قدرات المنظمات الحكومية وغير الحكومية معاً في مجال الهجرة كقناة الاندماج الاجتماعي السلمي للمهاجرين، وتعزيز حقوقهم.

٧٩- إن عملية تصديق بلدان المجموعة على اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بالعمال المهاجرين وأفراد أسرهم تمضي قدماً بوتيرة بطيئة، ومن غير المرجح أن يتم إحراز تقدم في هذا الشأن في فترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. ويمكن تفسير ذلك بعدة أسباب منها قلة احترام الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لعامة السكان بل وانتهاكها، والتكاليف الباهظة المترتبة على التدابير التي تنص عليها الاتفاقية، وقيام بلدان كومنولث الدول المستقلة حالياً بإعداد لوائح داخلية خاصة بها في هذا الشأن.

٨٠- وإن المشكلات السياسية والاقتصادية والاجتماعية القائمة في المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة أو التي خرجت من أوضاع ما بعد النزاع (الشيخان، وداغستان، وناغورني، وكراياخ، وبريد نستروفي) تثير مشاعر كراهية الأجانب والتعصب وتتطلب أحياناً تدخل وسيط للمساعدة على تحقيق الاستقرار. ويمكن ملاحظة شعور بالوعي القومي وتطلع لامتلاك الهوية الوطنية لدى سكان الدول الناشئة، وخاصة في ظل ظروف الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية القاسية. وهذا يؤدي إلى بروز مظاهر للتعصب القومي تنعكس آثارها على حقوق الأقليات القومية والاثنية.

٨١- وقد استهل العديد من بلدان كومنولث الدول المستقلة مرحلة جديدة من التطور بعد سنوات عديد من المراحل الانتقالية العسيرة ومن الإصلاحات الاقتصادية القاسية في بعض الأحيان. ولئن كانت بعض المقاييس، مثل مؤشر التنمية البشرية الذي حدده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تدل على أن ظروف المعيشة لمعظم الناس في بلدان كومنولث الدول المستقلة قد تحسنت منذ أواخر التسعينات من القرن الماضي، فإن بعض المؤشرات الإقليمية تظل مصدر قلق كبير، وخاصة في المناطق النائية والريفية حيث لا تزال المؤشرات الإنمائية غير مرضية.

٨٢- وما زالت النظم العلمية، وكذلك العديد من الوظائف العامة الأخرى، محرومة من التمويل الكافي في هذه المجموعة من البلدان. وهذا الوضع يؤثر على المعاهد العلمية التي ذاع صيت العديد منها على المستوى العالمي في مجالات اختصاصها. ولئن كان الوضع في روسيا يشهد تحسناً في الوقت الراهن فإن بعض البلدان الأخرى في هذه المجموعة ما زالت تواجه مشكلات حادة بسبب ترك العديد من العلميين المدربين تدريباً جيداً العمل في مجال العلوم أو حتى مغادرتهم لبلدانهم.

المكتب الجامع في سانتياغو

٨٣- أعد المكتب الإقليمي بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي حلقة التدارس الرفيعة المستوى عن "تمويل التربية وإدارتها في أمريكا اللاتينية والكاريبي"، التي انعقدت في سان خوان، بورتوريكو، في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ بمناسبة انعقاد الدورة الثلاثين للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي. وضمت حلقة التدارس الرفيعة المستوى الأولى هذه وزراء التربية والاقتصاد من المنطقة، من أجل بحث وإقرار استراتيجيات لتعبئة الموارد المالية للتعليم للجميع وتحسين استخدامها. كما دعي لحضور هذه الحلقة عدد من الوكالات المتعددة الأطراف بغية تعزيز التحالفات من أجل تحقيق التعليم للجميع.

٨٤- وسيلزم تعزيز الدعم المقدم إلى بلدان المنطقة لكي تتمكن من تحقيق الأهداف المحددة في داكار وسانتو دومينغو بحلول عام ٢٠١٥. وتمت في هذا السياق الموافقة على مشروع التربية الإقليمي لأمريكا اللاتينية والكاريبي (PRELAC) إبان الاجتماع الإقليمي لوزراء التربية الذي عقد في هافانا في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. ويقترح مشروع التربية خمسة محاور استراتيجية ينبغي للبلدان أن تركز جهودها عليها من أجل بلوغ أهداف التعليم للجميع. ويؤكد أحد هذه المحاور الذي مؤداه أن "المسؤولية الاجتماعية إزاء التعليم أمراً ضرورياً لتشجيع الالتزام بتطويره وتحقيق نتائجه"، على الحاجة إلى بذل جهود جادة لتحسين إدارة واستخدام الموارد المالية المتاحة فعلاً للتعليم، علاوة على الحاجة إلى زيادة حجمها. وأتاحت حلقة التدارس الرفيعة المستوى لوزراء التربية والمالية فرصة فريدة لتعزيز التزام القطاع العام بتمويل التربية وإدارتها، وهو أمر ضروري لزيادة فعالية النظم التربوية في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي. ومن بين الخيارات التي بحثت في حلقة التدارس، الاستجابة إلى الطلب الذي قدمته الأرجنتين والبرازيل وبيرو وفنزويلا خلال المؤتمر العام لليونسكو بتحويل الديون إلى مصادر بديلة لتمويل التربية.

٨٥- وبغية توفير قاعدة لمناقشات حلقة التدارس، أعدت اليونسكو بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي وثيقة تتضمن تحليلاً وبعض التوصيات بشأن السياسات العامة، بعنوان "تمويل التربية وإدارتها في أمريكا اللاتينية والكاريبي". واشتملت الوثيقة على تحليل لأوضاع التعليم في المنطقة، ودراسة بشأن دور إدارة النظم التربوية في عمليات تعلم الطلاب، والتوقعات الخاصة بالتكاليف والخيارات الممكنة لتمويل التربية من أجل بلوغ الأهداف المحددة لعام ٢٠١٥.

المكتب الجامع في كيتو

٨٦- شهدت الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٤ تعزيز التعاون في منطقة الأنديز (اكوادور وبوليفيا وبيرو وفنزويلا وكولومبيا) من خلال إجراء مشاورات وتنظيم اجتماع للجان الوطنية لليونسكو في كيتو في شهر مارس/آذار. ويمكن توسيع نطاق هذا التعاون استناداً إلى موارد اليونسكو الأولية من خلال تركيز التعاون على موضوعات أساسية تعتبر أهم من الناحية الاستراتيجية. وسيمكن بالتالي الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ومساعدة الحكومات في مواجهة عملية العولمة وتحرير اقتصاداتها.

٨٧- ويولي مكتب اليونسكو في كيتو، وهو أيضاً مكتب إقليمي للاتصال والمعلومات، أهمية خاصة لتطبيق التكنولوجيات الجديدة في مختلف القطاعات، ويشجع مثلاً إنشاء المدن الرقمية.

٨٨- وما زال التطور السياسي للمنطقة يعبر عن أوضاع في غاية التعقيد فيما يتعلق بالحكم نظراً لتفاعل عوامل شديدة الخطورة مثل مجموعات الاتجار بالمخدرات والأنشطة شبه العسكرية وجماعات المقاومة المسلحة. وقد أخذ موضوع الحكم يزداد أهمية وأدى إلى طلبات محددة في عدة مجالات: مكافحة الفساد، واحترام حقوق الإنسان، وشفافية الإجراءات التي تتبعها الحكومات، وزيادة مشاركة المواطنين، وتوجيه الاستثمارات العامة، والعلاقات بين الدولة والمجتمع المدني والقطاعين العام والخاص. وفي هذا السياق السياسي يمثل الفقر والتهميش واللامساواة الاجتماعية والديون الخارجية شواغل مترابطة.

٨٩- وتركز الطلبات الموجهة إلى اليونسكو على مجالات شديدة الأهمية منها مثلاً المساعدة على تحديد الاستراتيجيات والسياسات الملائمة لمواجهة التحديات الرئيسية التي تم تحديدها. وينبغي التأكيد على أهمية العمل مع السكان الأصليين والجماعات المتحدرة من أصل أفريقي، وهم يمثلون نسبة عالية من مجموع سكان منطقة الأنديز. وتولى عناية خاصة للأنشطة المتعلقة بالتراث المادي وغير المادي، ويستمر الاهتمام بالمواقع المدرجة حالياً في قائمة التراث العالمي (جزر غالاباغوس، وكارتاخينا دي ايندياس، وكوينكا، وما إلى ذلك).

٩٠- وتؤدي الجهود المبذولة من أجل تحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال إلى إقامة تحالفات مع شتى الأطراف الفاعلة من داخل المنطقة وخارجها، ومن ذلك مثلاً مشروع ART الذي أعد بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع واللجنة الأوروبية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية. ويستهدف هذا المشروع الدولي الكبير استحداث أشكال ونماذج جديدة للعمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة بالتركيز على مجالات معينة (مثل التسويق من أجل تحسين الاقتصاد والعمالة؛ وإنشاء شبكات لتوفير الخدمات؛ والتدريب والتعليم؛ وتعزيز وإحياء الثروة الثقافية وهوية الشعوب؛ وشؤون الحكم والحماية المدنية والاجتماعية).

المكتب الجامع في بكين

٩١- يُعنى مكتب بكين الذي يشمل خمسة بلدان من منطقة شرقي آسيا دون الإقليمية، وهي جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والصين ومنغوليا واليابان، بمنطقة دون إقليمية ذات تاريخ حافل وثقافة غنية.

٩٢- وفي الصين، أعلنت الحكومة رسمياً افتتاح المنتدى الوطني للتعليم للجميع في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣. وقد اتفقت وزارة التربية مع فريق الأمم المتحدة الموضوعي المعني بالتعليم الأساسي على دمج المنتدى الوطني للتعليم للجميع مع منتدى التعليم التابع للفريق، من أجل تحقيق التآزر بين الجهود الوطنية والدولية الرامية إلى تحقيق هدف التعليم للجميع في الصين. وتشارك اليونسكو في رئاسة فريق الأمم المتحدة الموضوعي المعني بالتعليم الأساسي. وقد أعطت الحكومة الصينية الأولوية للتعليم في المناطق الريفية، وشدد رئيس الوزراء على أهمية التعليم الريفي في تقريره إلى الدورة الثانية للمؤتمر الوطني الشعبي العاشر المنعقد في مارس/آذار ٢٠٠٤. وقدمت اليونسكو مساعدتها إلى الخبراء الصينيين في مجال التعليم الريفي من خلال المركز الدولي للبحوث والتدريب في مجال التعليم الريفي. وتجدر الإشارة أيضاً إلى استمرار توسع الفجوة في النمو الاقتصادي بين الصين الشرقية والصين الغربية. وقد نشرت الحكومة إحصاءات عام ٢٠٠٣ عن فيروس/مرض الأيدز (السيدا) (٨٤٠ ٠٠٠) مصاب بعدوى فيروس الأيدز (السيدا)

٨٠ ٠٠٠ ومرض بالأيدز (السيدا)). وقد شاركت اليونسكو بنشاط في فريق الأمم المتحدة الموضوعي المعني بفيروس/مرض الأيدز (السيدا) وهي أيضا شريك في مشروع اليونيدز/صندوق تعجيل البرامج المعنون "فيروس/مرض الأيدز (السيدا) والتعليم للجميع - الأطفال المصابون بعدوى فيروس الأيدز (السيدا) والأطفال الذين يعانون من هذا المرض".

٩٣- ومن المسائل المستجدة في الصين مسألة العمال المهاجرين من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية وما تطرحه على مستوى حقوق الإنسان. وقد ساعدت اليونسكو على إقامة الحوار بين الإدارات المحلية والجامعات والمنظمات غير الحكومية، ولا سيما بشأن مسألة العاملات المهاجرات. وتولي الصين أهمية كبيرة لمسألة صون التراث الثقافي غير المادي للأقليات الاثنية. وقدمت اليونسكو المساعدة في مجال صون وإحياء اللغات المهددة لعدد من الجماعات الاثنية. وفي إطار أموال الودائع اليابانية، قدمت اليونسكو المساعدة إلى الرابطة الصينية للآداب والفنون الشعبية في جمع الأغاني الشعبية لعشر جماعات اثنية وتسجيلها بالأحرف الصوتية الدولية. واستضافت الصين الدورة الثامنة والعشرين لاجتماع لجنة التراث العالمي في سودجو في الفترة من ٢٨ يونيو/حزيران إلى ٧ يوليو/تموز ٢٠٠٤.

٩٤- وبعد إعداد استغرق سنتين تقريبا، اكتملت في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية خطة العمل الوطنية في مجال التعليم للجميع، وتقوم اليونسكو الآن بإبداء ملاحظاتها عليها.

٩٥- وفي منغوليا، قدمت اليونسكو الدعم لحملة "أسبوع التعليم للجميع". ويستهدف المشروع الممول من أموال الودائع الكورية والمعنون "دعم إعداد وتنفيذ الخطة الوطنية في مجال التعليم للجميع" تعزيز القدرات الوطنية في تخطيط التعليم للجميع وتنفيذه. وقد ساعدت اليونسكو على تنظيم حلقة التدارس الوطنية لإعداد سياسة في مجال العلوم والتكنولوجيا في منغوليا، التي انعقدت في مايو/أيار ٢٠٠٤، وتم التوصل خلالها إلى موافقة الأطراف المعنية، ومن ضمنها الوزارات ذات الصلة، على الخطة الرئيسية لسياسة العلوم والتكنولوجيا التي تم إعدادها بناء على توصيات بعثة التقييم التي أجرتها اليونسكو في عام ٢٠٠٣. وقررت حكومة منغوليا الانضمام إلى الشبكة الآسيوية للسياسات العلمية والتكنولوجية (STEPAN). وقدمت اليونسكو الدعم المالي إلى المعهد الدولي لدراسة حضارات الأقوام الرحّل (IISNC).

٩٦- وفيما يتعلق بالمنطقة المشمولة بالمكتب الجامع ككل، تم تعزيز التعاون مع اللجان الوطنية لليونسكو في البلدان الخمسة ومع مركز اليونسكو في ماكاو لتنسيق وتنفيذ أنشطة برنامج اليونسكو، وذلك من خلال تنظيم مشاورات منتظمة - ولا سيما الاجتماع السنوي دون الإقليمي للأمناء العامين للجان الوطنية لليونسكو في منطقة شرقي آسيا، ومهرجان الأطفال لفنون الأداء في شرقي آسيا. ومن المقرر عقد الاجتماع دون الإقليمي الخامس في سيول في ٣١ يوليو/تموز ٢٠٠٤، وقيام اللجنة الوطنية لليونسكو في كوريا باستضافة مهرجان الأطفال لعام ٢٠٠٤ في مدينة سوون في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ يوليو/تموز ٢٠٠٤. وتعتبر شبكة شرقي آسيا لمعازل المحيط الحيوي (EABRN) إحدى أكثر الشبكات الإقليمية فعالية في مجال العلوم، وهي تتلقى الدعم من أمانتها التي يقع مقرها الآن في مكتب اليونسكو في بكين.

الدورة السبعون بعد المائة

170 EX/4
PART II
م ١٧٠ ت/٤
الجزء الثاني
باريس، ٢٠/٨/٢٠٠٤
الأصل: انجليزي/فرنسي

البند ٣,١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام
الجزء الثاني

التسويات المالية المرخص بها
في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

و
جدول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (٥/م/٣٢ المعتمدة)

الوضع في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤

رقم ٣٤

الملخص

يشتمل الجزء الثاني من الوثيقة ١٧٠ م ت/٤ على ما يلي:

ألف - تقرير المدير العام عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥: وفقا لقرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (القرار ٣٢/٨٥، الفقرتان ألف (ب) و(هـ))، يقدم المدير العام إلى المجلس التنفيذي ما يلي:

- (١) تقرير عن التسويات التي أجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ نتيجة للهيئات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ بداية فترة العامين،
- (٢) التحويلات المقترحة بين أبواب الاعتمادات على ضوء قراراته بشأن التغييرات البنوية في الأمانة.

القرار المطلوب: الفقرة ٩.

باء - جدول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (٥/م/٣٢ المعتمدة) في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤.

جدول المحتويات

المقدمة	
ألف -	تقرير المدير العام عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥
ألف - أولاً	التسويات التي أجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ نتيجة للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ بداية فترة العامين
ألف - ثانياً	التحويلات المقترحة بين أبواب الاعتمادات التي استوجبتها التغييرات البنوية في الأمانة
الملحق	جدول قرار فتح الاعتمادات المنقح الخاص بالميزانية العادية
باء -	تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام (جدول متابعة تنفيذ البرنامج)
باء - أولاً	عرض برنامج وميزانية عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥
	<i>الميزانية العادية</i>
الشكل ١	تطور الميزانية العادية لليونسكو من عام ١٩٨١ إلى عام ٢٠٠٥ (النمو الاسمي والنمو الحقيقي)
الشكل ٢	توزيع موارد الميزانية العادية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥
الشكل ٣	توزيع الميزانية الإجمالية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية) بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة، وبحسب البرامج، ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة
الشكل ٤	توزيع الميزانية العادية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة، وبحسب البرامج، ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة
	<i>الموارد الخارجة عن الميزانية</i>
الشكل ٥	البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية موزعة بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية
الشكل ٦	البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية: الاعتمادات المخصصة والمصروفات
باء - ثانياً	تنفيذ البرنامج في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤
الجدول ١	التنفيذ الإجمالي بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية (الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة)
الجدول ٢	تنفيذ البرنامج بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية وبحسب مصادر التمويل الرئيسية (الميزانية العادية باستثناء تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة والموارد الخارجة عن الميزانية)
الجدول ٣	استخدام الاعتمادات اللامركزية بحسب أبواب الاعتمادات والمناطق
الجدول ٤	المصروفات المتعلقة بالموظفين المؤقتين والأسفار الرسمية والخدمات التعاقدية
الجدول ٥	تنفيذ برنامج المساهمة بحسب المناطق
الجدول ٦	أوضاع الوظائف وتكاليف الموظفين
الجدول ٧	تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب مصادر التمويل
الجدول ٨	تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب المناطق
الجدول ٩	تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب القطاعات
الملحق	تقرير تفصيلي عن وضع الميزانية العادية بحسب محاور العمل

المقدمة

١ - إن هذه الوثيقة المعنونة "جدول متابعة تنفيذ البرنامج" هي وثيقة تقنية ترمي إلى تيسير مهمة المجلس التنفيذي في دراسة وتقييم تنفيذ الميزانية الخاصة بالبرامج الممولة من الميزانية العادية المعتمدة ومن خارج الميزانية. وقد أعيد تنظيم الوثيقة تدريجياً لتيسير تفسير الأشكال البيانية والجداول، التي ترد مشفوعة، عند الاقتضاء، ببعض الشروح والتعليقات. وفيما يتعلق بالوثيقة الحالية فقد أدخلت عليها التعديلات التالية:

(أ) بغية دراسة الوضع الشامل للميزانية دراسة متماسكة وفعالة، أدمجت المعلومات التي تقدم عادة إلى المجلس بصورة منفصلة في وثيقة واحدة، وتتمثل هذه المعلومات في "تقرير عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية" وفي "جدول متابعة تنفيذ البرنامج". بناء على ذلك تشتمل الوثيقة الحالية على قسمين هما:

الجزء ألف - تقرير المدير العام عن التسويات المالية المرخص بها في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

الجزء باء - "جدول متابعة تنفيذ البرنامج" في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤

(ب) تقدم الوثيقة، لأول مرة، عرضاً شاملاً لوضع موارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية في إطار الجداول الثلاثة التالية:

- التنفيذ الإجمالي بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة (الجدول ١)
- تنفيذ البرنامج بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية وبحسب موارد التمويل الرئيسية (الجدول ٢)
- استخدام الاعتمادات اللامركزية بحسب أبواب الاعتمادات والمناطق (الجدول ٣)

وتبين هذه الجداول، لكل باب من أبواب الاعتمادات، المخصصات المالية والمصروفات فيما يتعلق بالميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية.

(ج) وفي إطار تقديم الوضع الشامل أعلاه الذي يدمج موارد الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، اعتبر أن من الملائم تقديم الميزانيات والمصروفات الخاصة بالموارد الخارجة عن الميزانية، التي تمول عادة مشروعات تستغرق عدة سنوات، على أساس سنوي وليس على أساس فترة العامين كما جرى به العمل في السابق. وهذا الأمر يبيّن على نحو أفضل الدورة الراهنة لإدارة الموارد الخارجة عن الميزانية ويتجنب التأويل الخاطئ للمبالغ المرحلة من الأعوام السابقة.

(د) ولغرض التبسيط، ترد كافة الأرقام الآن بآلاف الدولارات.

٢ - أكدت النقاشات التي جرت مؤخراً بشأن تنفيذ البرنامج على أولوية الإدارة المبنية على النتائج مقابل المراقبة المالية التقليدية بحسب بنود الإنفاق. وإن الأمانة بعد أن وضعت هذا الأمر في اعتبارها، تسعى إلى إيجاد بديل لإعداد التقارير من شأنه أن يحسّن هذا النوع من التقارير. في هذه الأثناء، تتناول الوثيقة الحالية ثلاثة بنود إنفاق رئيسية رغبت الدول الأعضاء في دراستها بصفة خاصة وهي البنود الخاصة بالموظفين المؤقتين والأسفار في مهام رسمية والخدمات التعاقدية (القرار ١٦٦ م ت/٣، ١، ١). وقد تمت مراجعة هذه البنود مراجعة تامة ترد نتائجها في الجدول ٤.

٣ - فضلا عن ذلك، لم ترد في هذه الوثيقة بنود الإنفاق الخاصة بالمبالغ المرحّلة من فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ البالغ مجموعها ٢,١ مليون دولار والتي أقر المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والستين بعد المائة أوجه استخدامها (القرار ١٦٩ م ت/٦، ٣)، وذلك لأنها مخصصة بشكل واضح لتسوية ارتباطات غير مصفاة ولتكاليف الأمن. ولكن بغية دراسة مستوى استخدام المبالغ المرحّلة سيُقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته المقبلة تقرير بهذا الشأن، حين يُصادق مراجع الحسابات الخارجي على الحسابات المالية لفترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. بناء على ذلك فإن الوثيقة الحالية تخص فقط الميزانية المعتمدة في الوثيقة ٣٢ م/٥ ولا تشمل على المبالغ المرحّلة.

٤ - أما فيما يتعلق بوضع التنفيذ فتجدر الملاحظة أن المعدل الإجمالي للإنفاق (المصروفات من الاعتمادات المخصصة) في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ يتطابق إلى حد كبير مع هدف الزمن المنقضي فيما يخص الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية. ويبلغ معدل الإنفاق الخاص بالميزانية العادية ٢٤,٥٪ (مقارنة بالمعدل النظري البالغ ٢٥٪) و٤٨,١٪ فيما يخص المبالغ الخارجة عن الميزانية (مقارنة بالمعدل النظري البالغ ٥٠٪).

٥ - وتقدم هذه الوثيقة إيضاحات بشأن الأنشطة المدرجة في إطار الميزانية العادية والتي بلغت معدلات الإنفاق الخاصة بها، والواردة في ملحق القسم باء، ما يزيد على ٤٠٪ أو يقل عن ١٠٪، وذلك وفقاً للقرار ١٦٠ م ت/٣، ١، ١ والقرار ١٦٤ م ت/٣، ١، ١ للذين دُعي فيهما المدير العام إلى "القيام، في قسم مستقل من التقارير المقبلة عن تنفيذ البرنامج والميزانية، بتحديد الأنشطة التي يختلف الإنفاق عليها عن المصروفات المتوقعة بنسبة تزيد على ١٥٪".

ألف - تقرير المدير العام عن التسويات المالية المرخص بها
في إطار قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

أولاً - التسويات التي أجريت على الاعتمادات المالية الموافق عليها لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥
نتيجة للهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ بداية فترة العامين

٦ - وفقاً للفقرة ألف (ب) من قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥، يجوز للمدير العام أن يقبل ويضيف إلى الاعتمادات الموافق عليها لفترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ المساهمات الطوعية والهبات والمنح والوصايا والإعانات، وكذلك المساهمات التي تقدمها الحكومات في تكاليف تشغيل الوحدات الميدانية القائمة. ويسر المدير العام أن يقدم فيما يلي معلومات عن الهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ بداية فترة العامين:

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
-------------------	-------	--------

البرنامج الرئيسي الأول – التربية

(الفقرات ٠١٠٠١-٠١٦٠٦ من الوثيقة ٣٢م/٥ المعتمدة)

ألف – الحكومات

- ١ ٢٣٨ مساهمة في إصدار الطبعة العربية من كتاب "كيفية تقديم الشكوى ضد انتهاكات حقوق الإنسان"
- ٣ ٠٠٠ مساهمة في إصدار قطاع التربية لمطبوع "حقوق هوفنر" باللغة الاسبانية
- ٢٢ ٠٠٠ مساهمة لصالح تنفيذ مشروع "هجرة الكفاءات وسوق العمل في المجالات الأكاديمية والفكرية"

باء – مساهمات أخرى

- ٢٥ ٠٠٠ مساهمة في دعم مؤتمر وزراء التربية للجماعة الاقتصادية والنقدية لدول وسط افريقيا الذي عقد في ياوندي في ١٤-١٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤
- ٦٠ ٠٠٠ مساهمة في دعم مؤتمر وزراء التربية في البلدان الافريقية الناطقة باللغة البرتغالية وغيينيا الاستوائية الذي عقد في ساوتومي في ١٢-١٣ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤
- ٢٠ ٠٠٠ مساهمة لصالح المنتدى الافريقي للبرلمانيين المعنيين بالتربية الذي عقد في بورت لويس، موريشيوس، في ١٦-١٩ فبراير/شباط ٢٠٠٤
- ١٤ ٦٣٤ مساهمة في ثلاثة اجتماعات نظمها المكتب الإقليمي للتربية في افريقيا - داكار (اجتماع الجماعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، واجتماع الجماعة الاقتصادية والنقدية لدول وسط افريقيا، واجتماع البلدان الافريقية الناطقة باللغة البرتغالية وغيينيا الاستوائية)
- ٩٣٦ مساهمة لصالح حلقة عمل المكتبة الافتراضية
- ١ ١٧٠ مساهمة لصالح حلقة عمل المكتبة الافتراضية
- ١ ١٧٠ مساهمة لصالح حلقة عمل المكتبة الافتراضية
- ١ ١٧٠ مساهمة لصالح حلقة عمل المكتبة الافتراضية
- ٦ ٠٤٤ مساهمة لصالح مشروع "ثقافة السلام مع الشباب وبواسطتهم"
- ١٢ ٣٠٠ مساهمة في الأنشطة المتعلقة بفيروس/مرض الأيدز (السيدا) لدعم وزارة التربية بشأن استقصاء مخاطر سلوك الشباب
- ٥٠٠ مساهمة في مشروع الأنشطة الوقائية من فيروس/مرض الأيدز (السيدا)

- اللجنة الوطنية الألمانية
- اللجنة الوطنية الألمانية
- وزارة الخارجية في النرويج
- البنك الدولي، منطقة افريقيا
- البنك الدولي، منطقة افريقيا
- البنك الدولي، منطقة افريقيا
- الوكالة الدولية الحكومية للفرنكوفونية
- شركة ميكروسوفت، نيجيريا
- شركة هيوليت باكارد، نيجيريا
- شركة Omatek Computers Limited، نيجيريا
- الشركة الدولية للاتصالات، نيجيريا
- مكتب دعم التعاون الكندي (BACC)، الكامرون
- اليونيسيف، كمبوديا
- اليونيسيف، أوزبكستان

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
٨ ٠٠٠	مساهمة في مشروع تنفذه الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ	• مؤسسة إنقاذ الطفولة
١٠ ٠٠٠	مساهمة في مشروع تنفذه الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ	• اليونيسيف
١٠ ٠٠٠	مساهمة في مشروع تنفذه الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ	• المجلس النرويجي للاجئين
١٠ ٥٦٣	مساهمة في أنشطة التعداد المدرسي ٢٠٠٢-٢٠٠٣	• الاتحاد الأوروبي
٣٠ ٠٠٠	مساهمة في النشاط المعنون "التعليم العالي في العالم بعد خمس سنوات من انعقاد المؤتمر العالمي للتعليم العالي"	• برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية
٦ ١٥٤	مساهمة في شبكة المدارس المنتسبة	• مؤسسة Iriini، سويسرا
٢٥ ٠٠٠	مساهمة (الدفعة الأولى) في دعم حلقة عمل إقليمية عقدت في سانتياغو، شيلي، في ٢٦-٢٧ فبراير/شباط ٢٠٠٤	• منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)
٦ ٠٠٠	مساهمة لصالح حلقة تدارس عن التعليم للجميع، سانتياغو، شيلي، ٢٣-٢٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٣	• منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)
٥ ١٢٠	مساهمة في حلقة عمل عن الحد من فقر الفتيات الريفيات، ١٩-٢٢ فبراير/شباط ٢٠٠٤، إسلام آباد	• المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)
١٤ ٩٩٨	مساهمة لصالح حلقة عمل إقليمية بشأن التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني	• منظمة العمل الدولية، لبنان
٧٢٠	مساهمة في تكاليف طبع الكتب المدرسية	• مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إريتريا
٥ ٦٢٥	مساهمة في تكاليف طبع الكتب المدرسية	• مؤسسة Concern Worldwide، الصومال
١ ٥٠٠	مساهمة لصالح منتدى آسيا الوسطى بشأن التعليم للجميع	• معهد التعاون الدولي الخاص بالرابطة الألمانية لتعليم الكبار (IIZ/DVV)
٢٠ ٠٠٠	مساهمة في الأنشطة المتعلقة بفيروس/مرض الأيدز (السيدا)	• برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كمبوديا
٣٢٢ ٨٤٢	المجموع، البرنامج الرئيسي الأول	

البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية
(الفقرات ٠٢٠٠١-٠٢٦٠٧ من الوثيقة ٣٢/م/٥ المعتمدة)

ألف - الحكومات

٧٤ ٦٢٧	مساهمة في دعم المشروع المتعلق بتقييم موارد المياه الجوفية في افريقيا الجنوبية	• إدارة التنمية الدولية (DFID)، المملكة المتحدة
٩١ ٨٥٣	مساهمة في دعم عملية إنشاء شبكة عالمية معنية بإدارة الموارد المائية في المناطق القاحلة (G-WADI)	• إدارة التنمية الدولية (DFID)، المملكة المتحدة

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
٣٥ ٠٠٠	مساهمة في إجراء دراسة حالة عن النزاعات والتعاون في حوض بحيرة تيتيكاكا	• الوفد الدائم لإمارة أندورا لدى اليونسكو
٦٨ ٦٦٤	مساهمة في تنظيم حلقة إقليمية للتدريب في مجال إدارة وحل النزاعات في ٦ من معازل المحيط الحيوي في أفريقيا الجنوبية	• وزارة الخارجية، فرنسا
٥٠٠ ٠٠٠	مساهمة في دعم اتفاق مشترك على التعاون العلمي بين اليونسكو والمجلس الدولي للعلوم والأكاديميات الوطنية للعلوم والهندسة في الولايات المتحدة الأمريكية (US NAS)	• الولايات المتحدة الأمريكية، وزارة الخارجية
باء - مساهمات أخرى		
٣٠ ٠٠٠	مساهمة في دعم دورة تدريبية عن تطبيقات النظائر للمياه الجوفية المصنعة جرت في القاهرة، مصر	• الوكالة الدولية للطاقة الذرية، النمسا
٨٩ ٠٧٤	مساهمة في "برنامج المياه - تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات (HELP): تمديد البرنامج"	• مركز البحوث الإنمائية (ZEF)، ألمانيا
١٨ ٢٨١	مساهمة في دعم عملية إعداد وتنفيذ الدورة التدريبية الخاصة بحلقة العمل المعنية بتلوث المياه الجوفية التي انعقدت في بانكوك، تايلاند، في الفترة من ٢٦ أبريل/نيسان إلى ٤ مايو/أيار ٢٠٠٤	• اللجنة الوطنية الألمانية لبهد وبرنامج الهيدرولوجيا الميدانية (IHP/OHP)، المعهد الاتحادي للهيدرولوجيا، كوبلينز، ألمانيا
٢ ٠٠٠	مساهمة في إصدار شريط فيديو عن المحيط الحيوي "ياسوني"	• الصندوق الكوادر للتقدم الشعبي (FEPP)
٧ ٤٩٧	مساهمة في عملية تنظيم اجتماع لمجلس تنسيق شبكة الماب في الدول العربية ArabMab، عقد في بيروت، لبنان، في مارس/ آذار ٢٠٠٤	• المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو)
١٣ ٦٠٠	مساهمة في دعم أنشطة "الاتحاد الدولي المعني بالانهيالات الأرضية" في مجال الحد من مخاطر الانهيالات الأرضية	• هيئة الولايات المتحدة الأمريكية للمسح الجيولوجي (USGS)
٤٨ ٧٨٠	مساهمة لصالح المنتدى المعني بـ"تصور الشباب للعيش في الجزر" الذي سيعقد بالتزامن مع الاجتماع الدولي الرئيسي في موريشيوس	• مؤسسة "Light House"، ألمانيا
٥ ٠٠٠	مساهمة في مشروع اندامان للمناطق الساحلية والجزر الصغيرة المعنون "مكان للسكان الأصليين الذين يعيشون في مناطق اندامان البحرية المحمية"	• الإدارة الوطنية لشؤون المحيطات والأرصاد الجوية (NOAA)
١٨ ٠٠٠	مساهمة في إصدار كتاب في مجال البحوث البركانية بعنوان "Las Montañas Volcánicas del Ecuador" وتنفيذ الأنشطة ذات الصلة	• بنك اكوادور المركزي
٢ ٣٧٠	مساهمة في الأنشطة المتعلقة بالمياه في سرقسطة	• هيئة معرض سرقسطة ٢٠٠٨ (Zaragoza Expo. 2008)
٣٠ ٠٢٨	مساهمة في دعم الأنشطة في مجال العلوم في الدوحة، قطر	• شركة قطر للبترول
١ ٠٣٤ ٧٧٤	المجموع، البرنامج الرئيسي الثاني	

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
-------------------	-------	--------

البرنامج الرئيسي الثالث – العلوم الاجتماعية والإنسانية
(الفقرات ٠٣٠٠١-٠٣٦٠٦ من الوثيقة ٥/م٣٢ المعتمدة)

الحكومات

- ١ ٩٣٧ مساهمة في الاحتفال الثاني باليوم العالم للفلسفة في نيجيريا
- ٧ ١٣٣ مساهمة في منشورات برنامج إدارة التحولات الاجتماعية (موست)
- وزارة المالية، ولاية النيجر، نيجيريا
- الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، قسم الشؤون المتعددة الأطراف، سويسرا

المجموع، البرنامج الرئيسي الثالث

٩ ٠٧٠

البرنامج الرئيسي الرابع – الثقافة

(الفقرات ٠٤٠٠١-٠٤٦٠٧ من الوثيقة ٥/م٣٢ المعتمدة)

ألف – الحكومات

- ٢ ٠٠٠ مساهمة في "خطة تنمية الثقافة العربية" التي اعتمدها المجلس التنفيذي في دورته الحادية والستين بعد المائة (الوثيقة ١٦١ م/ت/٢٠)
- ١٦ ٧٤٠ مساهمة في دعم مشروع "إحياء منطقة بيتليمي التاريخية، تيبيليسي" (خبرات إقليمية ودولية)
- ٩ ٢١٩ مساهمة في تكاليف نشر أعمال مؤتمر اليونسكو عن اللغات المهدهة بالاندثار
- وفد عمان الدائم لدى اليونسكو
- حكومة النرويج
- هولندا

باء – مساهمات أخرى

- ٢ ٨٣٨ مساهمة في مشروع "دعم مدينة فاس"
- ٨ ٧١٨ مساهمة لصالح مشروع يعنى بنشر دراسات الحالات الخاصة بالصون التي تجربها اليونسكو في إطار جوائز التراث لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في عام ٢٠٠٢
- ٥٠ ٠٠٠ مساهمة لصالح خطة عمل صون البيئة الثقافية لمنطقة بويسون (أوزبكستان)
- ٥٠ ٠٠٠ مساهمة لصالح خطة عمل صون ملحمة السيرة الهلالية (مصر)
- ١٧ ١٧٦ مساهمة (الدفعة الأولى) في تنظيم حلقة تدريبية تحت عنوان "من التقاليد إلى التجديد - الإبداع في التصميم ضمن الأشكال الجمالية التقليدية" (فبراير/شباط ٢٠٠٤، تايلاند) في إطار منح خاتم الامتياز في مجال المنتجات الحرفية في جنوب شرق آسيا
- ٤ ٢٩٤ مساهمة (الدفعة الثانية والأخيرة) في تنظيم حلقة عمل تدريبية عن الأعمال الحرفية تشترك في تنظيمها مؤسسة آسيا - أوروبا واليونسكو والرابطة الآسيوية لتشجيع وتنمية الحرف اليدوية
- هيئة SOREAD 2M، الدار البيضاء
- مؤسسة The Lord Wilson Heritage Trust، هونغ كونغ
- سعادة الشيخ غسان شاكر، سفير اليونسكو للمساعي الحميدة
- سعادة الشيخ غسان شاكر، سفير اليونسكو للمساعي الحميدة
- مؤسسة آسيا - أوروبا (ASEF)
- مؤسسة آسيا - أوروبا (ASEF)

١٦٠ ٩٨٥

المجموع، البرنامج الرئيسي الرابع

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
-------------------	-------	--------

البرنامج الرئيسي الخامس – الاتصال والمعلومات
(الفقرات ٥٥٠١-٥٦٠٦ من الوثيقة ٥/م٣٢ المعتمدة)

ألف – الحكومات

- ٢٦ ٤٠٨ • مساهمة في دعم برنامج "ذاكرة العالم (بابل)" المتصل بنشاط: المشروعات الطليعية الإقليمية

باء – مساهمات أخرى

- ٥٩٤ • مساهمة في دعم مكتبة الجامعة الوطنية في البوسنة Remickaite Rasa, New York
- ٣٠ ٠٠٠ • مساهمة في إعداد مشروع تعليمي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال في فلسطين سيتم تنفيذه في إطار برنامج انفويوث (مرفق اليونسكو الدولي لتوفير وتبادل المعلومات بشأن الشباب) مؤسسة وليام وفلورا هيوليت
- ٢٠ ٠٠٠ • مساهمة لصالح تعزيز التعليم للجميع من خلال تضيق الفجوة الرقمية في المدارس العامة مؤسسة الصفدي
- ١٠ ٧١٠ • مساهمة لصالح الأنشطة المشتركة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعددية اللغوية مرفق تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنمية
- ١٢ ٥٠٠ • مساهمة في جائزة اليونسكو/غيليرمو كانو العالمية لحرية الصحافة مؤسسة غيليرمو كانو، كولومبيا
- ٢ ٠٠٠ • مساهمة في جائزة جان دومينيك لحرية الصحافة الوكالة الكندية للتعاون من أجل التنمية الدولية

١٠٢ ٢١٢ المجموع، البرنامج الرئيسي الخامس

الباب الثاني جيم – مرافق خدمة البرنامج

التخطيط الاستراتيجي ومراقبة البرنامج

- ١١٥ ٦٧٧ • مساهمة لصالح المنتدى الأوروبي – المتوسطي، ١٧-١٩ يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٤، اليونسكو، باريس اللجنة الأوروبية
- ٤٠ ٠٠٠ • مساهمة في تمويل مطبوعات من أجل الندوة الدولية بشأن الحوار بين الثقافات والحضارات السيد آرا أبرامانيان سفير اليونسكو للمسعاري الحميدة

١٥٥ ٦٧٧ المجموع، التخطيط الاستراتيجي ومراقبة البرنامج

الباب الثالث – مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة

التكاليف غير المباشرة المتعلقة بالمكاتب الميدانية في إطار إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية وردت من الحكومات المساهمات التالية في تكاليف تشغيل المكاتب الميدانية القائمة:

- ٥ ٥٦٤ • مكتب مابوتو موزمبيق
- ١٨ ٨٤٠ • مكتب كاتمندو نيبال
- ١٧ ٧٣٦ • مكتب إسلام آباد باكستان
- ٢٤ ٤٣٠ • مكتب سان خوسيه كوستاريكا
- ٢٠ ٥٠٠ • مكتب هافانا كوبا

المبلغ (دولار)	الغرض	المصدر
٤ ٦٧٨	مكتب بانكوك	• تايلاند
٤١ ٢٥٠	مكتب كيتو	• اكوادور
٧ ٧٢٤	مكتب بوخارست	• رومانيا
١٤٠ ٧٢٢	المجموع، التكاليف غير المباشرة	
١ ٩٢٦ ٢٨٢	المجموع العام، الهبات والمساهمات الخاصة	

ثانياً – التحويلات المقترحة بين أبواب الميزانية نتيجة التغييرات البنوية في الأمانة

٧- تنص الفقرة أ(هـ) من قرار الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ على أنه "يجوز للمدير العام أن يجري تحويلات بين أبواب الاعتمادات بموافقة مسبقة من المجلس التنفيذي، علماً بأن كل اعتمادات الميزانية المدرجة للبرامج ومجالات النشاط المشمولة بقرار برنامجي صادر عن المؤتمر العام والخاصة بالباب الثاني – ألف من الميزانية، تعتبر أبواب اعتمادات". وعملاً بذلك فإن المدير العام يعرض اقتراحه لإجراء التحويلات التالية بين أبواب الاعتمادات بموجب القرار الذي اتخذته بإعادة هيكلية الأمانة:

(أ) **تحويل وحدة الأحداث الثقافية:** بغية تعزيز التآزر وتحقيق قدر أكبر من الكفاءة في استراتيجية الاتصال، تمّ تحويل ميزانية وحدة "الأحداث الثقافية" من الباب الثالث – دال، إدارة شؤون مباني المقر وصيانتها وتجديدها (قطاع الإدارة) إلى الباب الثاني – جيم، إعلام الجمهور (مكتب إعلام الجمهور). أما التكاليف المترتبة على هذا التحويل فهي كما يلي:

تكاليف الأنشطة: ١٢٨ ٥٠٠ دولار

تكاليف الموظفين: ٤٦٤ ٧٠٠ دولار

وبالتالي فإن المبلغ الإجمالي للتحويل هو: ٥٩٣ ٢٠٠ دولار

(ب) **تحويل مجلس الاستئناف من الباب الأول – باء، المعايير الدولية والشؤون القانونية** (مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية) إلى الباب الثالث – دال، إدارة شؤون مباني المقر وصيانتها وتجديدها (قطاع الإدارة): وتبلغ الميزانية التشغيلية لمجلس الاستئناف التي ينبغي تحويلها:

١٣٠ ٦٠٠ دولار

٧٢٣ ٨٠٠ دولار

المجموع المقترح للتحويلات بين أبواب الاعتمادات

ويكون أثر هذه التحويلات على القطاعات والمكاتب المعنية كما يلي:

الباب الأول - باء	المعايير الدولية والشؤون القانونية (مكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية)	(١٣٠ ٦٠٠) دولار
الباب الثاني - جيم	إعلام الجمهور (مكتب إعلام الجمهور)	٥٩٣ ٢٠٠ دولار
الباب الثالث - دال	إدارة شؤون مباني المقر وصيانتها وتجديدها (قطاع الإدارة)	(٤٦٢ ٦٠٠) دولار
المجموع		٠ دولار

٨ - ينبغي التذكير بأن التحويلات السابق ذكرها بين أبواب الميزانية لا تؤثر على مبلغ الميزانية الإجمالية. ويرد جدول الاعتمادات المنقح الذي يأخذ في الاعتبار الهبات والمساهمات الخاصة المذكورة أعلاه، بالإضافة إلى التحويلات المقترحة بين أبواب الاعتمادات في الملحق بالجزء ألف.

مشروع قرار مقترح

٩ - على ضوء التقرير الوارد أعلاه، قد يرغب المجلس التنفيذي في النظر في القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس تقرير المدير العام بشأن الهبات والمساهمات الخاصة التي وردت منذ بداية فترة العامين وأضيفت إلى الميزانية العادية، والتحويلات المقترحة بين أبواب الميزانية في إطار فتح الاعتمادات المالية وفقاً لأحكام قرار فتح الاعتمادات المالية الذي أقره المؤتمر العام في دورته الثانية والثلاثين (القرار ٣٢/م/٨٥، الفقرتان أ (ب) و (هـ)) ولما ورد في الوثيقة ١٧٠ م/ت/٤ - الجزء الثاني، وفي توصيات لجنته المالية والإدارية في هذا الشأن (١٧٠ م/ت/٠٠٠)،

٢ - يحيط علماً بأن المدير العام قد قرّر، نتيجة لورود هذه الهبات والمساهمات الخاصة، زيادات في اعتمادات الميزانية العادية بمبلغ إجمالي قدره ١ ٩٢٦ ٢٨٢ دولاراً موزعاً على النحو التالي:

دولار	
٣٢٢ ٨٤٢	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الأول
١ ٠٣٤ ٧٧٤	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الثاني
٩ ٠٧٠	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الثالث
١٦٠ ٩٨٥	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الرابع
١٠٢ ٢١٢	الباب الثاني - ألف - البرنامج الرئيسي الخامس
١٥٥ ٦٧٧	الباب الثاني - جيم - مرافق خدمة البرنامج
١٤٠ ٧٢٢	الباب الثالث - مساندة تنفيذ البرنامج (تكاليف غير مباشرة للمكاتب الميدانية)
١ ٩٢٦ ٢٨٢	المجموع

٣ - ويعرب عن تقديره للجهات المانحة المذكورة في الفقرة ٦ من الوثيقة ١٧٠ م/ت/٤ الجزء الثاني؛

٤ - ويوافق على التحويلات بين أبواب الاعتمادات بقيمة ٧٢٣ ٨٠٠ دولار في إطار فتح الاعتمادات المالية؛

٥ - ويحيط علماً بجدول الاعتمادات المنقح الوارد في الملحق بهذا القرار.

جدول الاعتمادات المنقح لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

٥/م٣٢ بعد التسوية	التحويلات المقترحة		٥/م٣٢ بعد التسوية (القرار ١٦٩ م/ت/٦٠٣)	٥/م٣٢ المعتمدة	أبواب الاعتمادات
	(ثانياً) التحويلات بين أبواب الاعتمادات	(أولاً) الهيئات الواردة			
دولار	دولار	دولار	دولار	دولار	الباب الأول - السياسة العامة والإدارة ألف - الهيئتان الرئاسيتان ١ - المؤتمر العام ٢ - المجلس التنفيذي
٦ ٤٠١ ٣٠٠ ٨ ٠١٠ ٤٠٠			٦ ٤٠١ ٣٠٠ ٨ ٠١٠ ٤٠٠	٦ ١٣٥ ٣٠٠ ٧ ٩٥٨ ٧٠٠	
١٤ ٤١١ ٧٠٠ ١٨ ٣٣٩ ٢٠٠ ٣ ٥٧٩ ٥٠٠	٠ (١٣٠ ٦٠٠)	٠	١٤ ٤١١ ٧٠٠ ١٨ ٤٦٩ ٨٠٠ ٣ ٥٧٩ ٥٠٠	١٤ ٠٩٤ ٠٠٠ ١٨ ٣٧٨ ٧٠٠ ٣ ٥٧٩ ٥٠٠	المجموع، الباب الأول - ألف باء - الإدارة (وتشمل: الإدارة العامة، ومكتب المدير العام، ومرفق الإشراف الداخلي، ومكتب المعايير الدولية والشؤون القانونية) جيم - الإسهام في الأجهزة المشتركة لمنظمة الأمم المتحدة
٣٦ ٣٣٠ ٤٠٠	(١٣٠ ٦٠٠)	٠	٣٦ ٤٦١ ٠٠٠	٣٦ ٠٥٢ ٢٠٠	المجموع، الباب الأول
٤٨ ٤٧٩ ٠٠٠			٤٨ ٤٧٩ ٠٠٠	٤٨ ٢١٥ ٦٠٠	الباب الثاني - البرامج ومرافق خدمة البرنامج ألف - البرامج البرنامج الرئيسي الأول - التربية أولاً - الموظفون ثانياً - الأنشطة:
٢٢ ٠٩٣ ٤٠٧ ١٤ ٢٧٣ ٧٦٣		١٧٨ ٠٠٧ ٤١ ٥٦٣	٢١ ٩١٥ ٤٠٠ ١٤ ٢٣٢ ٢٠٠	٢١ ٦٩٢ ٢٠٠ ١٤ ١٣٣ ١٠٠	١.١ التعليم الأساسي للجميع ١.١.١ التعليم الأساسي للجميع: التركيز على الأهداف الرئيسية ١.١.٢ دعم استراتيجيات التعليم للجميع ١.٢ بناء مجتمعات التعلّم ١.٢.١ ما بعد تعميم التعليم الابتدائي ١.٢.٢ التعليم والعولمة معاهد اليونسكو للتربية
٤ ٨٧٣ ٤٩٨ ٢ ٢٥٣ ٩٥٤		٤٤ ٩٩٨ ٥٣ ١٥٤	٤ ٨٢٨ ٥٠٠ ٢ ٢٠٠ ٨٠٠	٤ ٨٢٦ ٢٠٠ ٢ ١٥٠ ٩٠٠	مكتب التربية الدولي لليونسكو (متد) معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية (مدخط) معهد اليونسكو للتربية (يوتز) معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي) معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكبا) معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي (إيسالك) المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين*
٤ ٥٩١ ٠٠٠ ٥ ١٠٠ ٠٠٠ ١ ٩٠٠ ٠٠٠ ١ ١٠٠ ٠٠٠ ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ٢ ٢٠٠ ٠٠٠ ١ ٩٦٥ ١٢٠			٤ ٥٩١ ٠٠٠ ٥ ١٠٠ ٠٠٠ ١ ٩٠٠ ٠٠٠ ١ ١٠٠ ٠٠٠ ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ٢ ٢٠٠ ٠٠٠ ١ ٩٦٥ ٠٠٠	٤ ٥٩١ ٠٠٠ ٥ ١٠٠ ٠٠٠ ١ ٩٠٠ ٠٠٠ ١ ١٠٠ ٠٠٠ ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ ٢ ٢٠٠ ٠٠٠ ١ ٩٦٥ ٠٠٠	
١١٠ ٨٢٩ ٧٤٢	٠	٣٢٢ ٨٤٢	١١٠ ٥٠٦ ٩٠٠	١٠٩ ٨٦٩ ٠٠٠	المجموع، البرنامج الرئيسي الأول

٥/م٣٢ المعتمدة بعد التسوية	التحويلات المقترحة		٥/م٣٢ المعتمدة بعد التسوية (القرار ١٦٩ م/ت/٦٠٣)	٥/م٣٢ المعتمدة	أبواب الاعتمادات
	(ثانياً) التحويلات بين أبواب الاعتمادات	(أولاً) الهيئات الواردة			
دولار	دولار	دولار	دولار	دولار	
٣٠ ٧٧٨ ٦٠٠			٣٠ ٧٧٨ ٦٠٠	٣٠ ٥٩٤ ٣٠٠	البرنامج الرئيسي الثاني – العلوم الطبيعية أولاً – الموظفون ثانياً – الأنشطة:
					٢.١ العلوم والبيئة والتنمية المستدامة
٩ ٣٥١ ٥٠٥		٣٤١ ٢٠٥	٩ ٠١٠ ٣٠٠	٨ ٩٩٢ ٥٠٠	٢.١.١ التفاعلات في مجال المياه: النظم المعرضة للخطر، والتحديات الاجتماعية
٣ ١٣٠ ٢٨٩		١٠٨ ١٨٩	٣ ٠٢٢ ١٠٠	٣ ٠١٣ ٢٠٠	٢.١.٢ العلوم الإيكولوجية: تنمية رعاية البشر للطبيعة
١ ٤٠٥ ٩٠٠		٣١ ٦٠٠	١ ٣٤٧ ٣٠٠	١ ٣٧٤ ٣٠٠	٢.١.٣ علوم الأرض: تحسين فهم الكتلة الأرضية وتعزيز الوقاية من الكوارث
٨٦٤ ٨٨٠		٥٣ ٧٨٠	٨١١ ١٠٠	٨١١ ١٠٠	٢.١.٤ نحو تأمين أسباب العيش المستدام في الجزر الصغيرة والمناطق الساحلية
٤ ٧٩٥ ٨٠٠			٤ ٧٩٥ ٨٠٠	٤ ٧٩٥ ٨٠٠	٢.١.٥ لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات
					٢.٢ بناء القدرات في مجال العلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية
٦ ٤١٨ ١٠٠		٥٠٠ ٠٠٠	٥ ٩١٨ ١٠٠	٥ ٨٣٥ ١٠٠	٢.٢.١ بناء القدرات في مجال العلوم الأساسية والهندسية
١ ١٠٥ ٤٠٠			١ ١٠٥ ٤٠٠	١ ١٠٥ ٤٠٠	٢.٢.٢ تسخير السياسات العلمية والتكنولوجية لأغراض التنمية المستدامة
١ ٧٧٤ ٧٠٠			١ ٧٧٤ ٧٠٠	١ ٧١٠ ٠٠٠	المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين*
٥٩ ٦٢٥ ١٧٤	٠	١ ٠٣٤ ٧٧٤	٥٨ ٥٩٠ ٤٠٠	٥٨ ٢٣١ ٧٠٠	المجموع، البرنامج الرئيسي الثاني
					البرنامج الرئيسي الثالث – العلوم الاجتماعية والإنسانية
١٨ ٤٣٧ ٧٠٠			١٨ ٤٣٧ ٧٠٠	١٨ ٣٤٣ ٢٠٠	أولاً – الموظفون ثانياً – الأنشطة:
					٣.١ أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا، مع التركيز على أخلاقيات البيولوجيا
٣ ٢٥٠ ٨٠٠			٣ ٢٥٠ ٨٠٠	٣ ٢٥٠ ٨٠٠	٣.٢ تعزيز حقوق الإنسان ومكافحة التمييز
٢ ١٨٤ ٦٠٠			٢ ١٨٤ ٦٠٠	٢ ١٨٤ ٦٠٠	٣.٣ الاستشراف والفلسفة والعلوم الإنسانية والأمن البشري
٣ ٩٤١ ٦٣٧		١ ٩٣٧	٣ ٩٣٩ ٧٠٠	٣ ٨٦٩ ٧٠٠	٣.٤ إدارة التحولات الاجتماعية: برنامج موس – المرحلة الثانية
٣ ٠٩٥ ٧٣٣		٧ ١٣٣	٣ ٠٨٨ ٦٠٠	٣ ٠٨٨ ٦٠٠	المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين*
٢ ٦١٢ ٤٠٠			٢ ٦١٢ ٤٠٠	٢ ٦٠٠ ٠٠٠	
٣٣ ٥٢٢ ٨٧٠	٠	٩ ٠٧٠	٣٣ ٥١٣ ٨٠٠	٣٣ ٣٣٦ ٩٠٠	المجموع، البرنامج الرئيسي الثالث

٥/م٣٢ المعتمدة بعد التسوية	التحويلات المقترحة		٥/م٣٢ المعتمدة بعد التسوية (القرار ١٦٩ م/ت/٦٠٣)	٥/م٣٢ المعتمدة دولار	أبواب الاعتمادات
	(ثانياً) التحويلات بين أبواب الاعتمادات	(أولاً) الهيئات الواردة			
دولار	دولار	دولار	دولار	دولار	<p>البرنامج الرئيسي الرابع – الثقافة</p> <p>أولاً – الموظفون</p> <p>ثانياً – الأنشطة:</p> <p>٤.١ تعميم مراعاة التنوع الثقافي في جداول أعمال السياسات العامة على الصعيدين الوطني والدولي</p> <p>٤.١.١ ترويج إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي وتنفيذ خطة العمل الخاصة به</p> <p>٤.١.٢ توثيق الروابط بين السياسات الثقافية والسياسات الإنمائية</p> <p>٤.٢ إسهام اليونسكو في حماية التنوع الثقافي العالمي من خلال صون التراث الثقافي والطبيعي</p> <p>٤.٢.١ ترويج وتطبيق الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (١٩٧٢)</p> <p>٤.٢.٢ حماية التنوع الثقافي من خلال صون التراث الثقافي بجميع أشكاله وعن طريق العمل التقني</p> <p>٤.٣ حماية التنوع الثقافي عن طريق الإبداع والتنمية</p> <p>٤.٣.١ تشجيع الفنون والصناعات الحرفية لخدمة أغراض التنمية المستدامة</p> <p>٤.٣.٢ تعزيز دور الإبداع الثقافي في التنمية البشرية والاقتصادية</p> <p>المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين*</p> <p>المجموع، البرنامج الرئيسي الرابع</p>
٣٤ ١٧٦ ٦٠٠			٣٤ ١٧٦ ٦٠٠	٣٣ ٩٦٧ ٤٠٠	
٣ ٨٤٧ ٨٠٠	٢ ٠٠٠		٣ ٨٤٥ ٨٠٠	٣ ٨٤١ ٨٠٠	
١ ٣٧٠ ٣٣٨	٢ ٨٣٨		١ ٣٦٧ ٥٠٠	١ ٣٦٧ ٥٠٠	
٢ ١٤١ ٣٠٠			٢ ١٤١ ٣٠٠	٢ ١٤١ ٣٠٠	
٧ ٥٠٩ ٥٧٧	١٣٤ ٦٧٧		٧ ٣٧٤ ٩٠٠	٧ ٣٦٢ ٩٠٠	
١ ٥٥٣ ٣٧٠	٢١ ٤٧٠		١ ٥٣١ ٩٠٠	١ ٥٠١ ٩٠٠	
١ ٤٩٧ ٤٠٠			١ ٤٩٧ ٤٠٠	١ ٤٩٧ ٤٠٠	
١ ٧٢٥ ٠٠٠			١ ٧٢٥ ٠٠٠	١ ٧٠٠ ٠٠٠	
٥٣ ٨٢١ ٣٨٥	٠	١٦٠ ٩٨٥	٥٣ ٦٦٠ ٤٠٠	٥٣ ٣٨٠ ٢٠٠	
١٨ ٥٥٥ ١٠٠			١٨ ٥٥٥ ١٠٠	١٨ ٤٥٤ ٠٠٠	
					<p>البرنامج الرئيسي الخامس – الاتصال والمعلومات</p> <p>أولاً – الموظفون</p> <p>ثانياً – الأنشطة:</p> <p>٥.١ تشجيع الانتفاع المنصف بالمعلومات والمعارف من أجل التنمية، لاسيما المعلومات والمعارف المندرجة في الملك العالم</p> <p>٥.١.١ تعزيز التدابير الرامية إلى تضييق الفجوة الرقمية، وتشجيع الدمج الاجتماعي</p> <p>٥.١.٢ تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال لأغراض التعليم</p> <p>٥.١.٣ تعزيز التعبير عن التنوع الثقافي واللغوي من خلال الاتصال والمعلومات</p> <p>٥.٢ تشجيع حرية التعبير وتنمية الاتصال</p> <p>٥.٢.١ تعزيز حرية التعبير واستقلالية وسائل الإعلام وتعدديتها</p> <p>٥.٢.٢ دعم تنمية وسائل الاتصال</p> <p>المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين*</p> <p>المجموع، البرنامج الرئيسي الخامس</p>
٤ ٢٨٧ ٨٩٤	٣٠ ٥٩٤		٤ ٢٥٧ ٣٠٠	٤ ٢٤٠ ٩٠٠	
٢ ٢٨١ ٥٠٠	٢٠ ٠٠٠		٢ ٢٦١ ٥٠٠	٢ ٢٣٦ ٥٠٠	
٣ ٦٧٨ ٣١٨	٣٧ ١١٨		٣ ٦٤١ ٢٠٠	٣ ٦٤١ ٢٠٠	
٢ ٧٤٤ ٢٠٠	١٤ ٥٠٠		٢ ٧٢٩ ٧٠٠	٢ ٧٢٤ ٧٠٠	
١ ٨١٤ ١٠٠			١ ٨١٤ ١٠٠	١ ٨١٤ ١٠٠	
٢ ٤٣٩ ٩٠٠			٢ ٤٣٩ ٩٠٠	٢ ٤٣٠ ٠٠٠	
٣٥ ٨٠١ ٠١٢	٠	١٠٢ ٢١٢	٣٥ ٦٩٨ ٨٠٠	٣٥ ٥٤١ ٤٠٠	
٩ ٠٢٠ ٠٠٠			٩ ٠٢٠ ٠٠٠	٩ ٠٢٠ ٠٠٠	
٣٢ ٢٧٥ ١٠٠			٣٢ ٢٧٥ ١٠٠	٣٢ ٢١٥ ٩٠٠	
٣٣٤ ٨٩٥ ٢٨٣	٠	١ ٦٢٩ ٨٨٣	٣٣٣ ٢٦٥ ٤٠٠	٣٣١ ٥٩٥ ١٠٠	
					<p>معهد اليونسكو للإحصاء</p> <p>النشاط الميداني – إدارة البرامج اللامركزية</p> <p>المجموع، الباب الثاني – ألف</p>

٥/م٣٢ المعتمدة بعد التسوية	التحويلات المقترحة		٥/م٣٢ المعتمدة بعد التسوية (القرار ١٦٩ م/ت/٦٠٣)	٥/م٣٢ المعتمدة	أبواب الاعتمادات
	(ثانيا)	(أولا)			
	التحويلات بين أبواب الاعتمادات	الهيئات الواردة			
دولار ٢٣ ٠٠٠ ٠٠٠	دولار	دولار	دولار ٢٣ ٠٠٠ ٠٠٠	دولار ٢٣ ٠٠٠ ٠٠٠	باء - برنامج المساهمة
٣ ١٧٨ ٥٠٠			٣ ١٧٨ ٥٠٠	٣ ١٦٤ ٠٠٠	جيم - مرافق خدمة البرنامج
٢ ٥٣٧ ١٠٠			٢ ٥٣٧ ١٠٠	٢ ٥٢٢ ٦٠٠	١ - تنسيق الأنشطة لصالح افريقيا
١٥ ١٩٨ ١٠٠	٥٩٣ ٢٠٠		١٤ ٦٠٤ ٩٠٠	١٤ ٥١٦ ١٠٠	٢ - برنامج المنح الدراسية
٧ ٢٦٨ ٥٧٧		١٥٥ ٦٧٧	٧ ١١٢ ٩٠٠	٧ ٠٦٨ ٤٠٠	٣ - إعلام الجمهور
٤ ١٧٦ ٣٠٠			٤ ١٧٦ ٣٠٠	٤ ١٥٤ ٢٠٠	٤ - التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج
٣٢ ٣٥٨ ٥٧٧	٥٩٣ ٢٠٠	١٥٥ ٦٧٧	٣١ ٦٠٩ ٧٠٠	٣١ ٤٢٥ ٣٠٠	٥ - إعداد الميزانية ومراقبتها
٣٩٠ ٢٥٣ ٨٦٠	٥٩٣ ٢٠٠	١ ٧٨٥ ٥٦٠	٣٨٧ ٨٧٥ ١٠٠	٣٨٦ ٠٢٠ ٤٠٠	المجموع، الباب الثاني - جيم
١٨ ٦٨٨ ٠٢٢		١٤٠ ٧٢٢	١٨ ٥٤٧ ٣٠٠	١٨ ٥١١ ٠٠٠	الباب الثالث - مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة
٢٣ ٣٤٢ ٧٠٠			٢٣ ٣٤٢ ٧٠٠	٢٣ ١٩٤ ٠٠٠	ألف - إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية
٣٠ ٩٧٩ ٢٠٠			٣٠ ٩٧٩ ٢٠٠	٣٠ ٨٠٠ ٣٠٠	باء - العلاقات الخارجية والتعاون
١٠١ ٢٥٤ ٧٢٦	(٤٦٢ ٦٠٠)		١٠١ ٩٨٧ ٣٢٦	١٠٠ ١٦٤ ٨٠٠	جيم - إدارة الموارد البشرية
١٧٤ ٥٣٤ ٦٤٨	(٤٦٢ ٦٠٠)	١٤٠ ٧٢٢	١٧٤ ٨٥٦ ٥٢٦	١٧٢ ٦٧٠ ١٠٠	دال - إدارة شؤون مباني المقر وصيانتها وتجديدها
٦٠١ ١١٨ ٩٠٨	٠	١ ٩٢٦ ٢٨٢	٥٩٩ ١٩٢ ٦٢٦	٥٩٤ ٧٤٢ ٧٠٠	المجموع، الباب الثالث
١ ٥٠٠ ٠٠٠			١ ٥٠٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠ ٠٠٠	المجموع، الأبواب من الأول إلى الثالث
١١ ٤١٧ ٣٠٠			٣٠٠ ٤١٧ ٣٠٠	١٣ ٧٥٧ ٣٠٠	احتياطي إعادة تصنيف الوظائف
٦١٤ ٠٣٦ ٢٠٨	٠	١ ٩٢٦ ٢٨٢	٦١٢ ١٠٩ ٩٢٦	٦١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	الباب الرابع - الريادات المتوقعة في التكاليف
					مجموع الاعتمادات المالية بعد التسوية

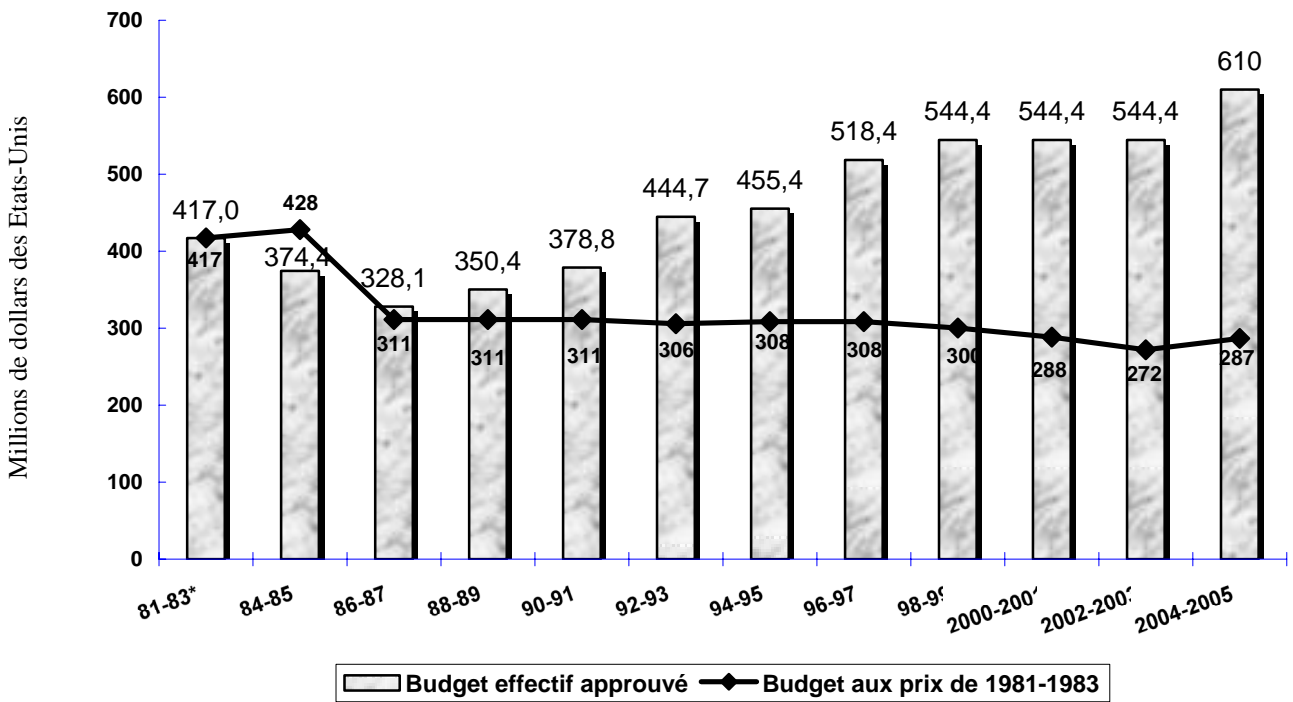
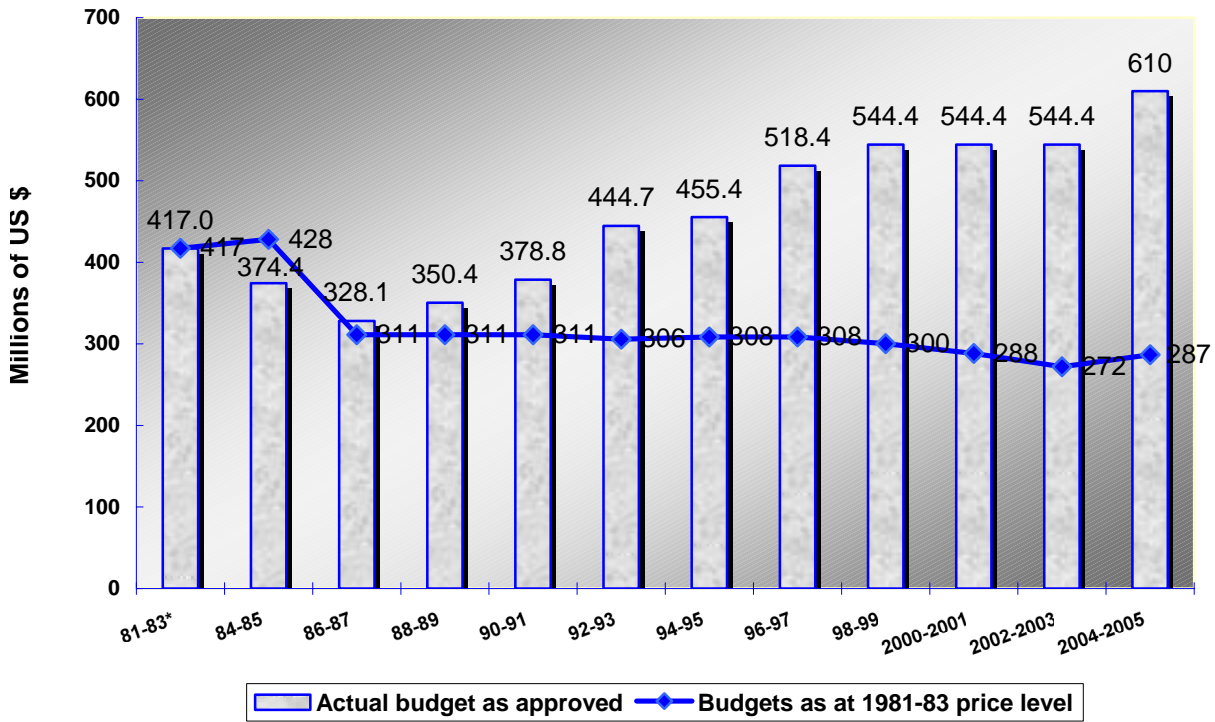
* الموضوعان المستعرضان هما:

- ١ - القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع.
- ٢ - إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة.

باء - تقرير المدير العام عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام
(جدول متابعة تنفيذ البرنامج)

أولاً - عرض برنامج وميزانية عامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

الشكل ١:
تطور الميزانية العادية لليونسكو
من عام ١٩٨١ إلى عام ٢٠٠٥
(النمو الاسمي والنمو الحقيقي)



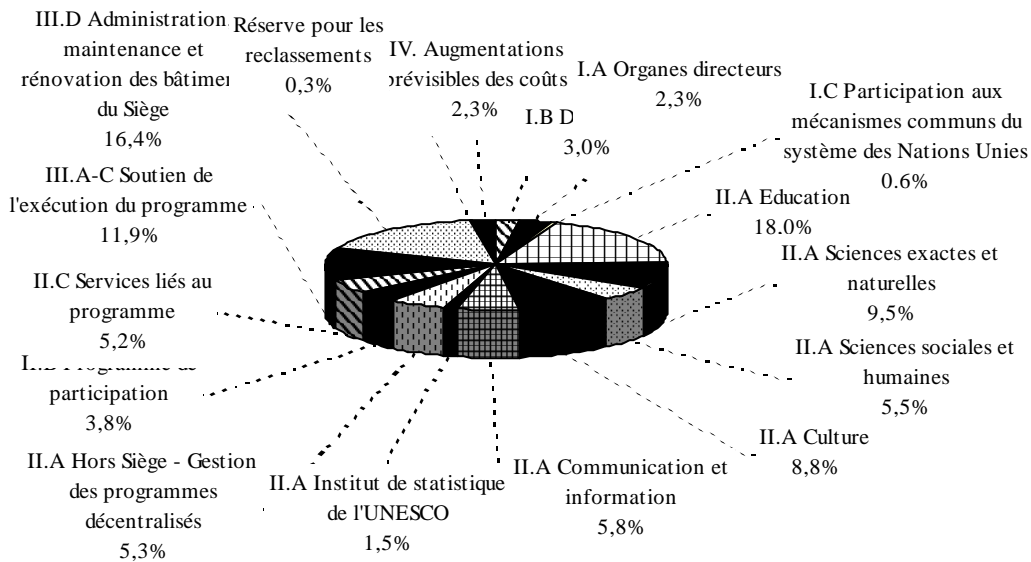
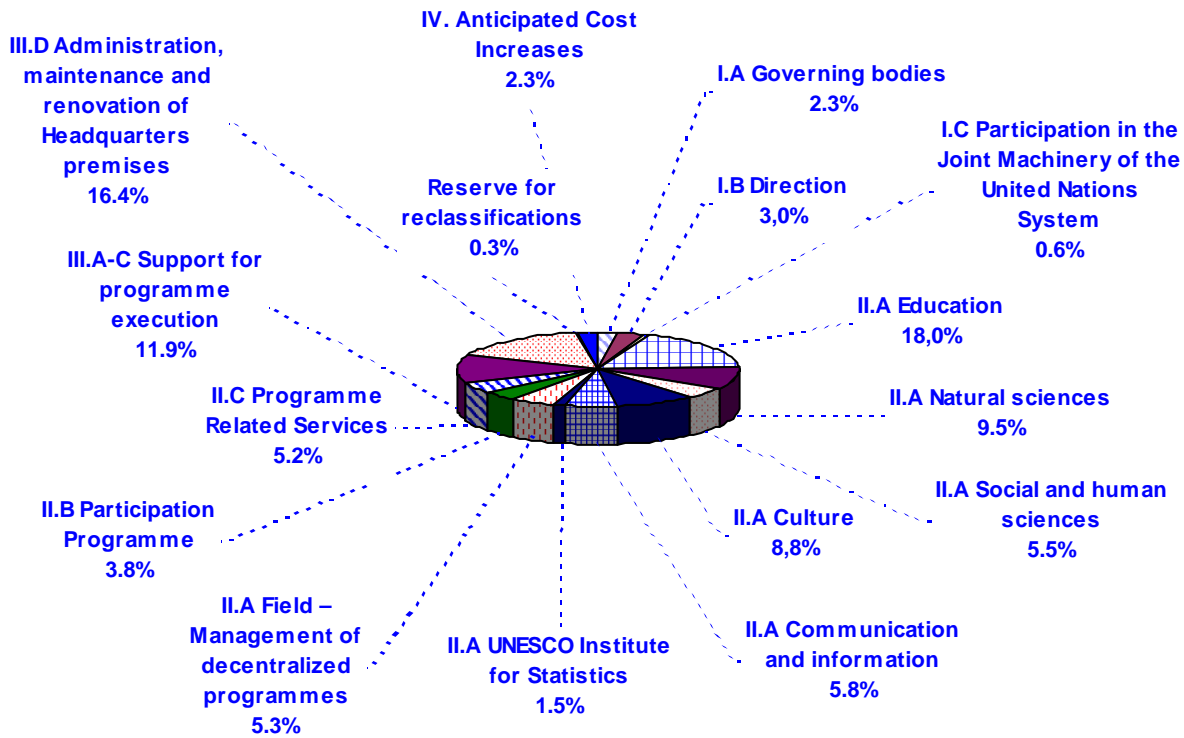
يتيح الشكل البياني ١ مقارنة تطور الميزانية على مدى أكثر من ١٠ فترات من فترات العامين وذلك بالقيمة الاسمية (أو الحد الأقصى المعتمد للميزانية) وبالقيمة الحقيقية التي تبين حجم الموارد المتوافرة فعلا لتنفيذ برنامج العمل مع مراعاة الانخفاض في القدرة الشرائية الناجم عن التضخم. وقد استخدم مستوى الأسعار المطبق على ميزانية الفترة ١٩٨١-١٩٨٣ كأساس مرجعي.

الملاحظات

على الرغم من اتجاه الميزانية نحو النمو بالقيمة الاسمية، أي بالدولار (انظر تزايد ارتفاع الأعمدة في الشكل ١)، فإن الموارد تنخفض في الواقع تدريجياً من حيث القيمة الحقيقية، إلا في فترة العامين الحالية ٢٠٠٤-٢٠٠٥ التي تنم عن نمو حقيقي إيجابي للمرة الأولى منذ الفترة ١٩٨٤-١٩٨٥. ولذلك، فإن المنظمة مضطرة بصفة عامة إلى ترشيد استخدام مواردها التي تتناقص قيمتها الحقيقية من خلال السعي الدائم إلى زيادة الفعالية كلما أمكن ذلك.

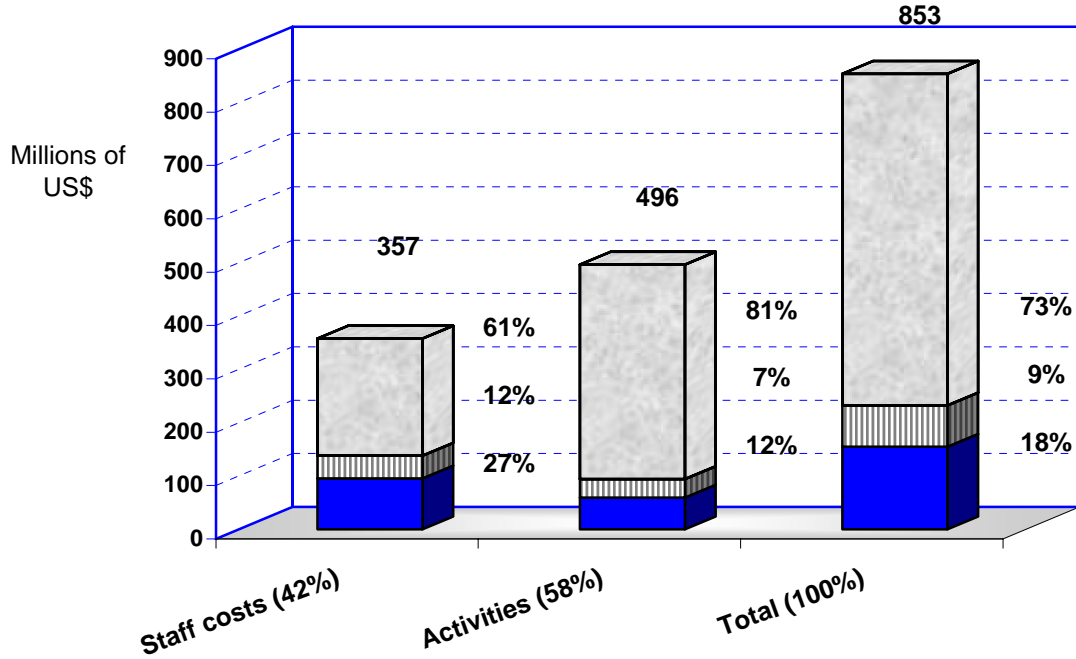
توزيع موارد الميزانية العادية
لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

الشكل ٢



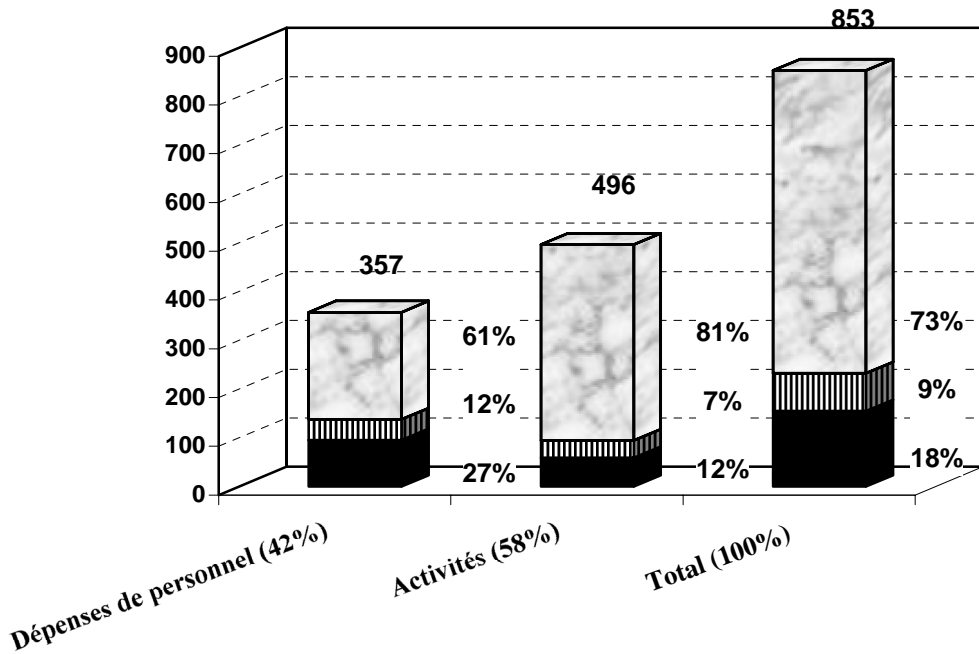
يبين الشكل ٢ توزيع الميزانية العادية بحسب أبواب الميزانية وفقاً للبرنامج والميزانية المعتمدين في الوثيقة ٣٢/هـ (المرجع صفحة ٢١).

توزيع الميزانية الإجمالية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥
(الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية)
بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة،
وبحسب البرامج ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة



□ Programmes (Part II. A: Programmes, B: Participation programme, C: Programme related services)
▨ Support for programme execution (Part III. A: BFC, B: ERC, C: HRM)
■ Direction and Administration (Part I: General policy & Direction and Part III.D: ADM)

Millions de dollars des Etats-Unis



□ Programmes (Titre II.A : Programmes, B : Programme de participation, C : Services liés au programme)
▨ Soutien de l'exécution du programme (Titres III.A : BFC, B : ERC, C : HRM)
■ Direction et administration (Titre I : Politique générale et Direction et Titre III.D : ADM)

ترد الميزانية الإجمالية (الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية) موزعة بين تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة، كما هو مبين في العمودين الأولين. وينقسم كل عمود من الأعمدة الثلاثة أعلاه إلى ثلاثة أجزاء تمثل "البرنامج"، و"مساندة تنفيذ البرنامج"، و"الإدارة".

ويشمل هذا الشكل الباب الرابع من الميزانية العادية، ولكنه لا يأخذ في الحسبان المبالغ المرحّلة من فترة العامين السابقة وقدرها ٢,١ مليون دولار. أما فيما يخص الموارد الخارجة عن الميزانية، فيستند الشكل إلى حجم الموارد التي تم الحصول عليها فعلاً أو الالتزام الثابت بتقديمها وقت إعداد الوثيقة ٣٢/م ٥ المعتمدة (٢٤٣,٥ مليون دولار). ولا تتضمن تكاليف الموظفين، سواء في اعتمادات الميزانية العادية أو في الموارد الخارجة عن الميزانية، سوى تكاليف الوظائف الثابتة.

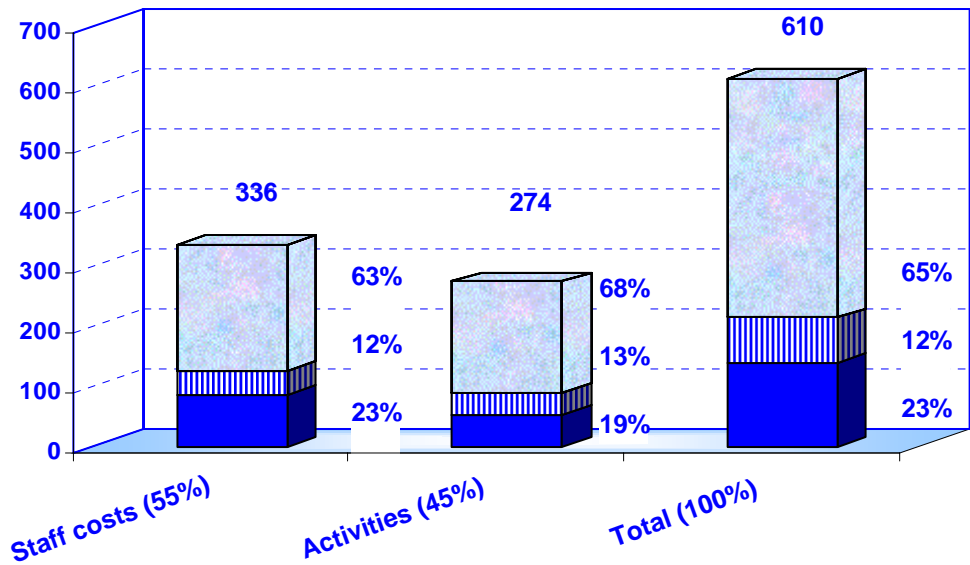
الملاحظات

يوضح هذا الشكل البياني أن حجم الاعتمادات المخصصة للوظائف الثابتة في الميزانية الإجمالية (الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية)، يمثل نسبة ٤٢٪، مقارنة بنسبة ٥٨٪ المخصصة للأنشطة.

كما يلاحظ أن نسبة الاعتمادات المخصصة "للإدارة" و"لمساندة تنفيذ البرنامج" في الميزانية الإجمالية تبلغ ٢٧٪، بينما تبلغ نسبة الاعتمادات المخصصة "للإدارة" على وجه الحصر ١٨٪ من الميزانية الإجمالية.

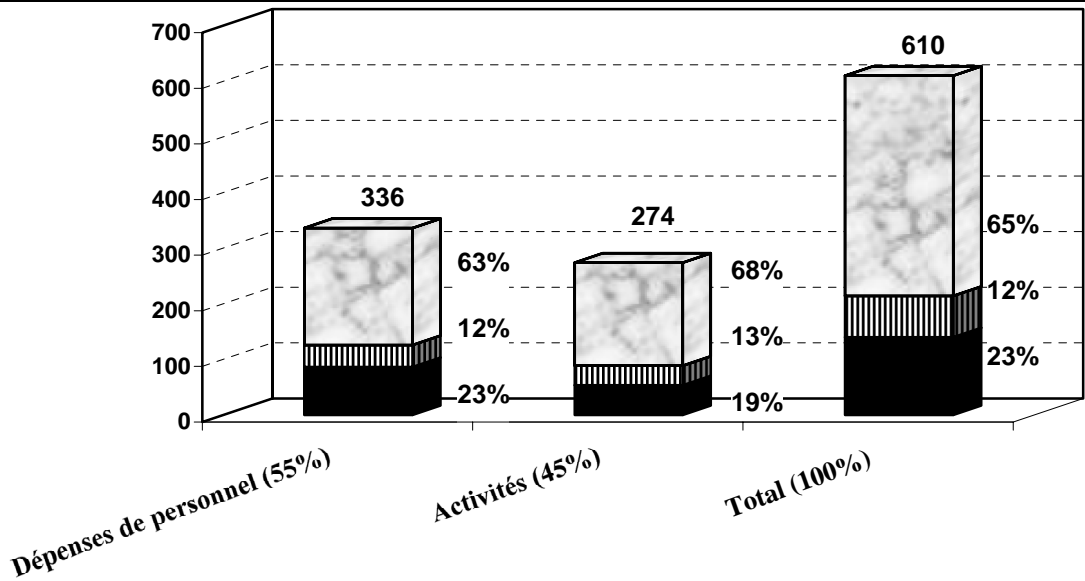
توزيع الميزانية العادية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥
بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة،
وبحسب البرامج ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة

Millions of US \$



Programmes (Part II. A: Programmes, B: Participation programme, C: Programme related services)
 Support for programme execution (Part III. A: BFC, B:ERC, C:HRM)
 Direction and Administration (Part I: General policy & Direction and Part III.D: ADM)

Millions de dollars des Etats-Unis



Programmes (Titre II.A : Programmes, B : Programme de participation, C : Services liés au programme)
 Soutien de l'exécution du programme (Titres III.A : BFC, B : ERC, C : HRM)
 Direction et administration (Titre I : Politique générale et Direction et Titre III.D : ADM)

يخص الشكل ٤ الميزانية العادية فقط، ويعرض توزيع هذه الميزانية بين تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة وذلك في شكل العمودين الأيسر والأوسط. وينقسم كل عمود من الأعمدة الثلاثة إلى ثلاثة أجزاء تمثل "البرنامج"، و"مساندة تنفيذ البرنامج"، و"الإدارة".

ويشمل هذا التحليل الباب الرابع من الميزانية العادية، ولكنه لا يأخذ في الحسبان المبالغ المرحّلة من فترة العامين السابقة وقدرها ٢,١ مليون دولار. ولا تتضمن تكاليف الموظفين سوى تكاليف الوظائف الثابتة.

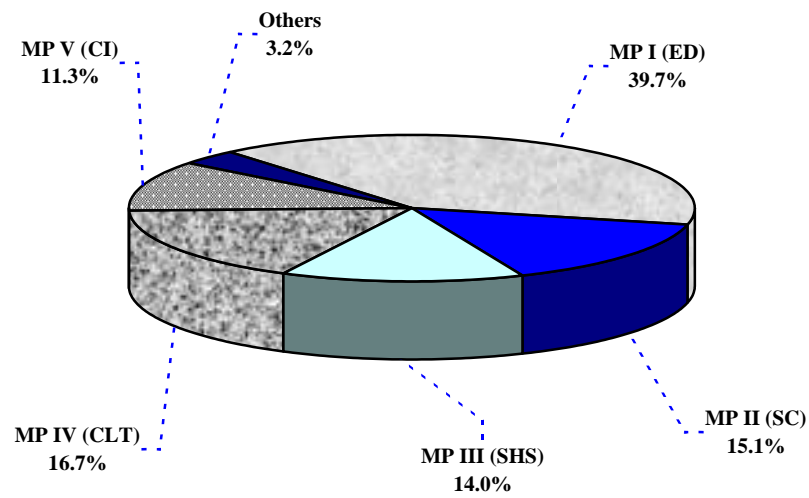
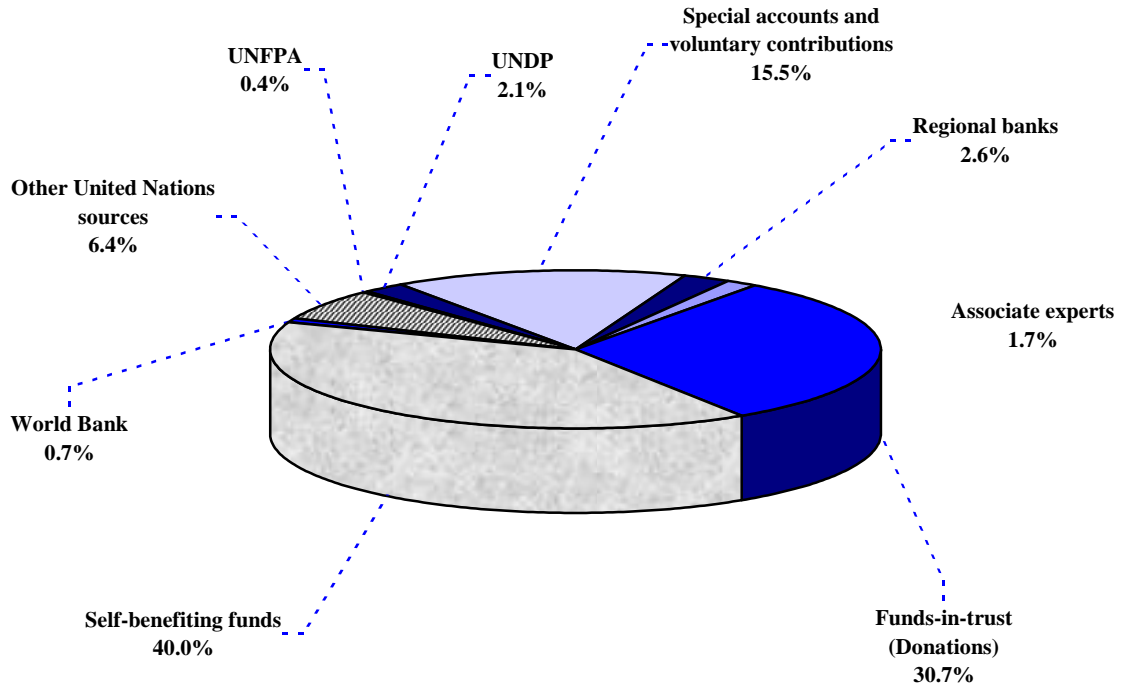
الملاحظات

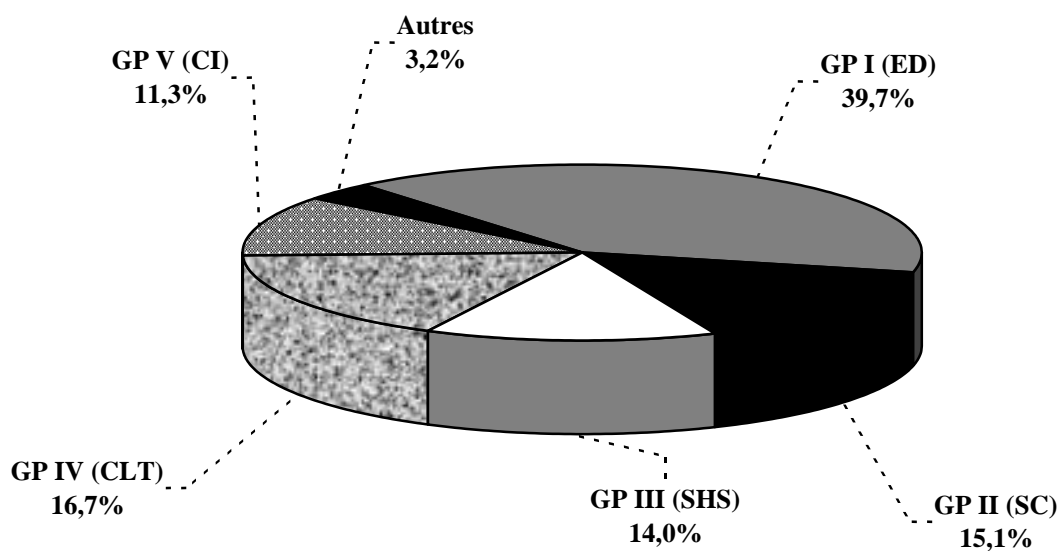
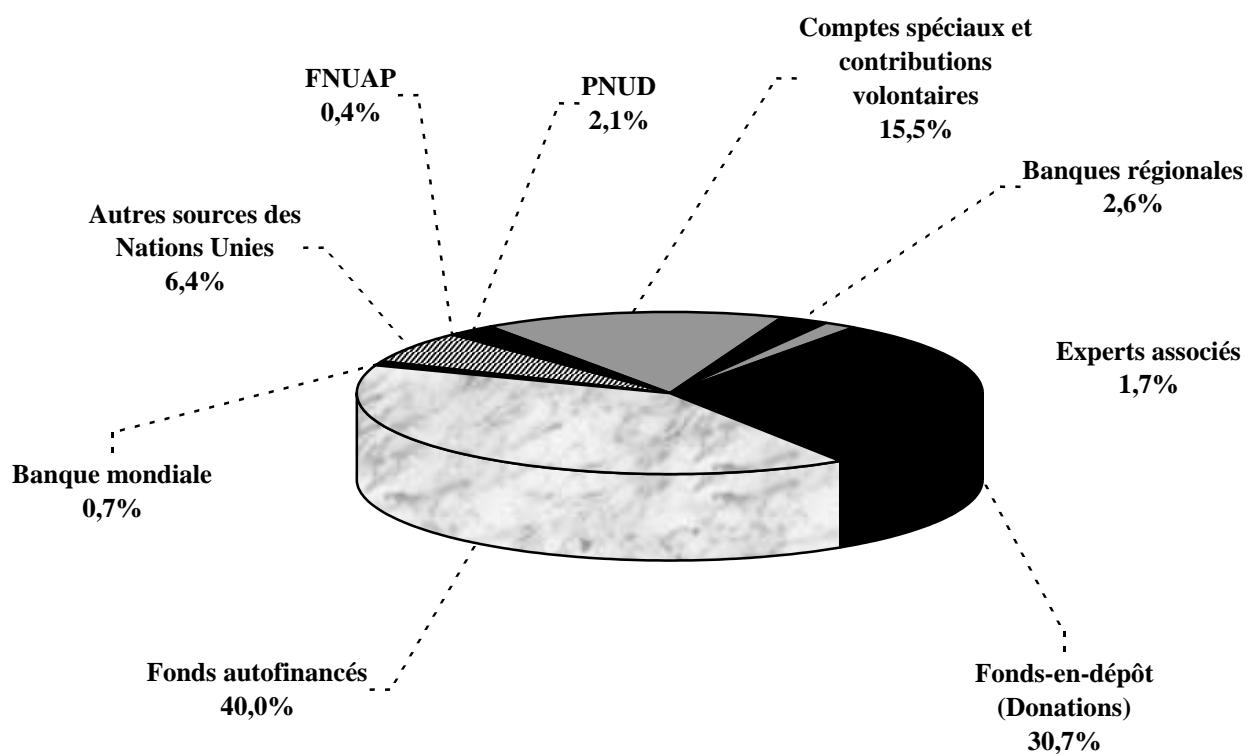
تستأثر تكاليف الموظفين بحصة أكبر في الميزانية العادية: ولئن كانت نسبتها لا تزيد على ٤٢٪ من الميزانية الإجمالية (الشكل ٣)، فإنها تمثل ٥٥٪ من الميزانية العادية (الشكل ٤). ويعزى ذلك إلى أن الموظفين الدائمين الممولين من الميزانية العادية يشتركون أيضاً في تنفيذ برامج اليونسكو الخارجة عن الميزانية. وعلى خلاف ذلك، فإن الوظائف الثابتة الممولة من الموارد الخارجة عن الميزانية لا تزال محدودة نسبياً. وتشكل الأجزاء الخاصة "بالإدارة" و"مساندة تنفيذ البرنامج" ٣٥٪ من الميزانية العادية (الشكل ٤) و٢٧٪ من الميزانية الإجمالية (الشكل ٣)، وذلك نظراً لأن المرافق الإدارية تمول من الميزانية العادية ولكنها تساند في ذات الوقت أنشطة البرنامج العادي والمشروعات الخارجة عن الميزانية. بيد أن الموارد الخارجة عن الميزانية تسهم أيضاً في تمويل النفقات الإدارية عن طريق الأموال التي يتم الحصول عليها في إطار تكاليف الدعم.

وفي بنية الميزانية الواردة في الوثيقة ٥/م٣٢، تمثل تكاليف الموظفين ٥٥٪ من الميزانية العادية. ومقارنة بالميزانية الواردة في الوثيقة ٥/م٣١، فإن نسبة تكاليف الموظفين في الميزانية قد انخفضت، إذ كانت تكاليف الموظفين قد بلغت ٥٩٪ من الميزانية الإجمالية في الوثيقة ٥/م٣١.

البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية
موزعة بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية

الاعتمادات في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤
(٦ أشهر)
المجموع ٢٦٢,٧ مليون دولار أمريكي





تم تحليل الموارد الخارجة عن الميزانية لعام ٢٠٠٤ على أساس سنوي خلافاً لعمليات التحليل السابقة حيث كان التحليل يتم على أساس فترة العامين التي يستغرقها البرنامج العادي. وبالنظر إلى السمة الخاصة بإدارة المشروعات الخارجة عن الميزانية (منطق تخطيطها لعدة سنوات)، فإن التحليل على فترة عامين يخفي تأثير ترحيل الأموال التي لم تستخدم في نهاية فترة العامين، مما يتسبب تلقائياً في ظهور معدلات تنفيذ أعلى.

يرد في الشكل ٥ رسمان بيانيان يظهران الاعتمادات المخصصة في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤، بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية على التوالي.

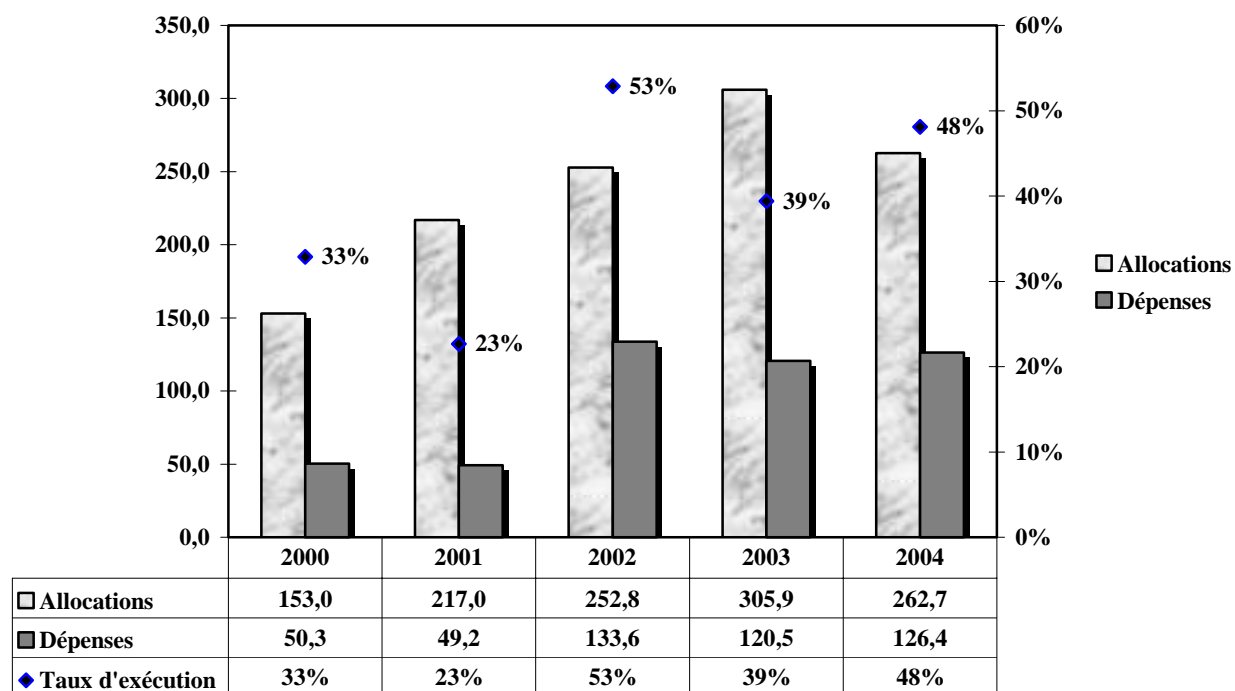
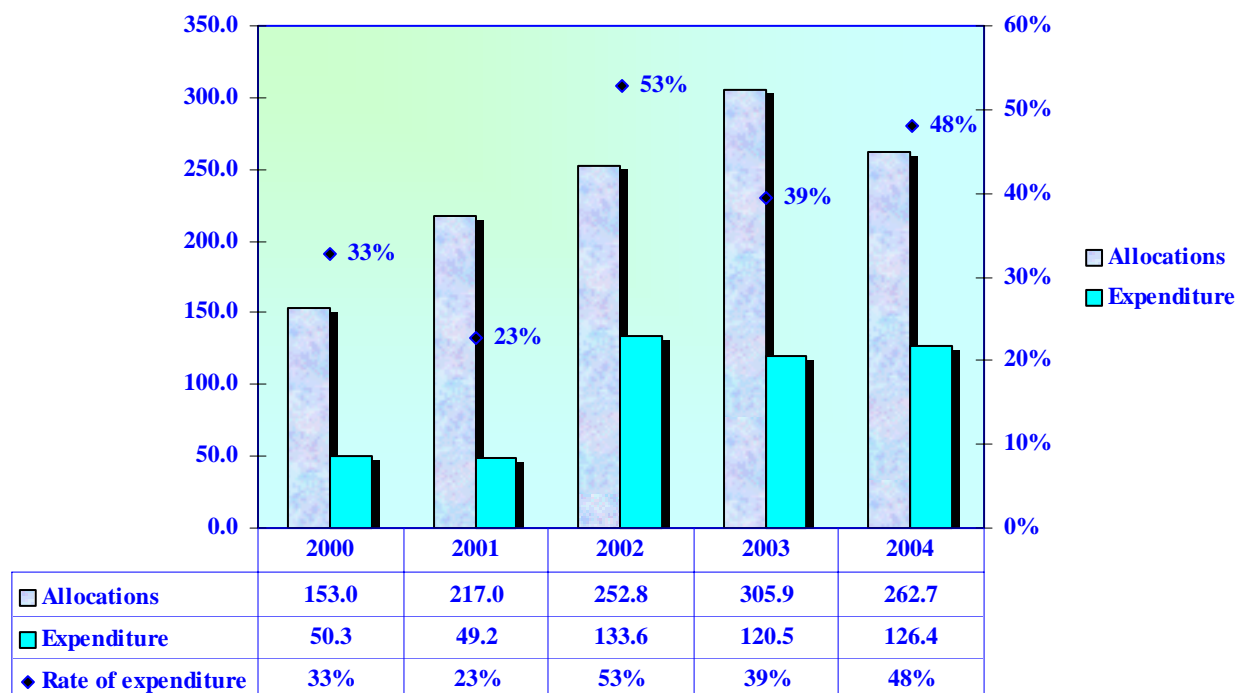
- ولا تزال أموال الودائع الذاتية لحساب مانحيها، وغالباً في البرازيل، تشكل جزءاً كبيراً من الموارد الخارجة عن الميزانية، إذ تبلغ نسبة ٣٥,٨٪ من إجمالي الاعتمادات. كما أن هناك زيادة واضحة في أموال الودائع على شكل هبات إذ ارتفعت من ٦٣,١ مليون دولار (٢٠,٦٪ من الاعتمادات) إلى ٨٠,٦ مليون دولار (٣٠,٧٪). وتشهد الحسابات الخاصة كذلك زيادة ملحوظة.
- ويظهر الرسم البياني الخاص بالاعتمادات بحسب البرامج الرئيسية أن قطاع التربية لا يزال يستأثر بأكبر حصة من الموارد الخارجة عن الميزانية، إذ يحظى بنسبة ٣٩,٦٪ من الاعتمادات. غير أننا نلاحظ انخفاضاً في الموارد المخصصة لهذا القطاع نظراً لأنه كان يضطلع بتنفيذ مجمل برنامج "النفط مقابل الغذاء".

البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية
الاعتمادات والمصروفات في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤

الشكل ٦

(الأشهر الستة الأولى)

(بآلاف الدولارات الأمريكية)



يبين الشكل ٦ تطور الاعتمادات والمصروفات خلال النصف الأول من كل سنة من السنوات الخمس الماضية. وتشمل الاعتمادات الأموال التي لم يتم استخدامها والمرحلة من السنة السابقة. ويلاحظ ازدياد ثابت في الاعتمادات بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٣. أما بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤ فقد انخفضت الاعتمادات بنسبة ١٤,١٪، ذلك أن انتهاء برنامج "النفط مقابل الغذاء" كما ورد شرحه سابقاً، قد أدى إلى تقلص هذه الاعتمادات بمبلغ ١١٥,٨ مليون دولار من يونيو/حزيران ٢٠٠٣ إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٤، أي إلى تراجع بنسبة ٣٧,٩٪. ويعني ذلك أن الموارد الأخرى الخارجة عن الميزانية قد ازدادت بنسبة ٢٣,٨٪. ويجدر التركيز هنا على أن اليونسكو، ومن خلال التعاون الثنائي (أموال الودائع)، تشارك في إعادة إعمار العراق في مجالات اختصاصها. وبدل معدل التنفيذ البالغ ٤٨٪ خلال الأشهر الستة الأولى على أن تنفيذ المشاريع يتم بوتيرة جيدة بوجه عام.

ثانياً - تنفيذ البرنامج في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤

الجدول ١

التنفيذ الإجمالي للبرنامج بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية

الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية

(المصروفات بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة، في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤)

بغية تقديم عرض شامل لحالة التنفيذ مقابل الموارد العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، يبين هذا الجدول ١ الجديد التنفيذ الإجمالي بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية لكل من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة، وبذا فهو يغطي جميع المبالغ الخاصة بكل باب من أبواب الاعتمادات.

وفيما يتعلق بالميزانية العادية، يتضمن الجدول، كالمعتاد، الباب الرابع (الزيادات المتوقعة في التكاليف) ويأخذ في الحسبان المبالغ التي حولت من هذا الباب إلى الأبواب الأخرى للميزانية كما وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والستين بعد المائة بالإضافة إلى مبالغ الميزانية المحولة المتعلقة بالهبات والتحويلات بين أبواب الميزانية، كما يرد في الجزء الثاني - ألف من هذه الوثيقة، والمقترحة على المجلس التنفيذي ليوافق عليها في دورته السبعين بعد المائة.

وفيما يخص الموارد الخارجة عن الميزانية، تتعلق المخصصات والمصروفات بمبالغ عام واحد.

الملاحظات

يبلغ معدل الإنفاق الإجمالي من الميزانية العادية في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ نسبة ٢٤,٥٪ ويقع ضمن هدف الزمن المنقضي المحددة بـ ٢٥٪. وبصفة خاصة، تجاوزت معدلات التنفيذ هذا الهدف فيما يتعلق بالبرامج (الباب الثاني - ألف) وبمساعدة تنفيذ البرنامج والإدارة (الباب الثالث). أما معدل الإنفاق الخاص بالموارد الخارجة عن الميزانية فقد بلغ في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ مستوى مماثلاً لمستواه في الفترة نفسها في يونيو/حزيران ٢٠٠٣. وبلغ معدل الإنفاق الإجمالي للبرامج الخارجة عن الميزانية للأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٤ نسبة ٤٨,١٪، وهي تتطابق إلى حد ما مع المؤشر النظري لمنتصف العام المحدد بنسبة ٥٠٪.

ويورد الجدول ٥ شرحاً لانخفاض معدل الإنفاق فيما يخص برنامج المساهمة.

TABLE 1
OVERALL IMPLEMENTATION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE
 (Regular budget and extrabudgetary resources including staff costs and Participation Programme)
 as at 30 June 2004
 (in thousands of US dollars)

Appropriation Line	Regular budget				Extrabudgetary resources		
	32 C/5 Approved	Work plan allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION							
A. Governing bodies							
1. General Conference	6 135	6 137	647	10,5	-	-	-
2. Executive Board	7 959	7 975	2 192	27,5	-	-	-
Total, Part I.A	14 094	14 112	2 839	20,1	-	-	-
B. Direction							
3. Directorate	2 428	2 438	674	27,6	-	-	-
4. Office of the Director-General	7 116	7 163	1 566	21,9	443	342	77,2
5. Internal Oversight	5 504	5 522	815	14,8	1 167	508	43,5
6. International Standards and Legal Affairs	3 331	3 216	681	21,2	-	-	-
Total, Part I.B	18 379	18 339	3 736	20,4	1 610	850	52,8
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System							
	3 580	3 580	561	15,7	-	-	-
TOTAL, PART I	36 052	36 031	7 136	19,8	1 610	850	52,8
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES							
A. Programmes							
I Education	109 869	110 455	28 966	26,2	104 070	54 639	52,5
II Natural sciences	58 232	59 451	14 029	23,6	39 556	20 902	52,8
III Social and human sciences	33 337	33 440	7 222	21,6	36 842	19 449	52,8
IV Culture	53 380	53 750	12 832	23,9	43 943	21 174	48,2
V Communication and information	35 541	35 745	7 997	22,4	29 749	7 534	25,3
UNESCO Institute for Statistics	9 020	9 020	4 510	50,0	84	42	50,0
Field management of decentralized programmes	32 216	32 275	8 951	27,7	-	-	-
Total, Part II.A	331 595	334 137	84 507	25,3	254 244	123 740	48,7
B. Participation Programme							
	23 000	23 000	606	2,6	-	-	-
C. Programme Related Services							
1. Coordination of action to benefit Africa	3 164	3 179	836	26,3	169	101	59,8
2. Fellowships Programme	2 523	2 537	415	16,3	-	-	-
3. Public Information	14 516	15 198	3 784	24,9	19	8	42,1
4. Strategic planning and programme monitoring	7 068	7 251	1 957	27,0	671	452	67,4
5. Budget preparation and monitoring	4 154	4 176	1 102	26,4	-	-	-
Total, Part II.C	31 425	32 341	8 094	25,0	859	561	65,3
TOTAL, PART II	386 020	389 478	93 206	23,9	255 103	124 301	48,7
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION							
A. Field management and coordination							
	18 511	18 676	7 473	40,0	96	49	51,0
B. External relations and cooperation							
	23 194	23 321	6 075	26,0	5 556	1 166	21,0
C. Human resources management							
	30 800	30 979	7 160	23,1	88	40	45,5
D. Administration, maintenance and renovation of Headquarters premises							
	100 165	100 524	28 604	28,5	229	10	4,4
TOTAL, PART III	172 670	173 500	49 311	28,4	5 969	1 265	21,2
TOTAL, PARTS I - III	594 743	599 009	149 653	25,0	262 682	126 416	48,1
Reserve for reclassifications	1 500	1 500	-	-	-	-	-
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES							
	13 757	11 417	-	-	-	-	-
TOTAL, PARTS I - IV	610 000	611 926	149 653	24,5	262 682	126 416	48,1

Tableau 1
Exécution globale du programme par article budgétaire principal
(Budget ordinaire et ressources extrabudgétaires, y compris les dépenses de personnel et le Programme de participation)
au 30 juin 2004
(en milliers de dollars des Etats-Unis)

Article budgétaire	Budget ordinaire				Ressources extrabudgétaires		
	32 C/5 approuvé	Crédits ouverts pour les plans de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Allocation	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	\$	%	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GENERALE ET DIRECTION							
A. Organes directeurs							
1. Conférence générale	6 135	6 137	647	10,5	-	-	-
2. Conseil exécutif	7 959	7 975	2 192	27,5	-	-	-
Total, Titre I.A	14 094	14 112	2 839	20,1	-	-	-
B. Direction							
3. Direction générale	2 428	2 438	674	27,6	-	-	-
4. Cabinet du Directeur général	7 116	7 163	1 566	21,9	443	342	77,2
5. Contrôle interne (Evaluation et audit)	5 504	5 522	815	14,8	1 167	508	43,5
6. Normes internationales et affaires juridiques	3 331	3 216	681	21,2	-	-	-
Total, Titre I.B	18 379	18 339	3 736	20,4	1 610	850	52,8
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies							
	3 580	3 580	561	15,7	-	-	-
TOTAL, TITRE I	36 052	36 031	7 136	19,8	1 610	850	52,8
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME							
A. Programmes							
I Education	109 869	110 455	28 966	26,2	104 070	54 639	52,5
II Sciences exactes et naturelles	58 232	59 451	14 029	23,6	39 556	20 902	52,8
III Sciences sociales et humaines	33 337	33 440	7 222	21,6	36 842	19 449	52,8
IV Culture	53 380	53 750	12 832	23,9	43 943	21 174	48,2
V Communication et information	35 541	35 745	7 997	22,4	29 749	7 534	25,3
Institut de statistique de l'UNESCO	9 020	9 020	4 510	50,0	84	42	50,0
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	32 216	32 275	8 951	27,7	-	-	-
Total, Titre II.A	331 595	334 137	84 507	25,3	254 244	123 740	48,7
B. Programme de participation							
	23 000	23 000	606	2,6	-	-	-
C. Services liés au programme							
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	3 164	3 179	836	26,3	169	101	59,8
2. Programme de bourses	2 523	2 537	415	16,3	-	-	-
3. Information du public	14 516	15 198	3 784	24,9	19	8	42,1
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	7 068	7 251	1 957	27,0	671	452	67,4
5. Elaboration du budget et suivi de son exécution	4 154	4 176	1 102	26,4	-	-	-
Total, Titre II.C	31 425	32 341	8 094	25,0	859	561	65,3
TOTAL, TITRE II	386 020	389 478	93 206	23,9	255 103	124 301	48,7
TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION							
A. Gestion et coordination des unités hors Siège							
	18 511	18 676	7 473	40,0	96	49	51,0
B. Relations extérieures et coopération							
	23 194	23 321	6 075	26,0	5 556	1 166	21,0
C. Gestion des ressources humaines							
	30 800	30 979	7 160	23,1	88	40	45,5
D. Administration, maintenance et rénovation des bâtiments du Siège							
	100 165	100 524	28 604	28,5	229	10	4,4
TOTAL, TITRE III	172 670	173 500	49 311	28,4	5 969	1 265	21,2
TOTAL, TITRES I-III	594 743	599 009	149 653	25,0	262 682	126 416	48,1
Réserve pour les reclassements	1 500	1 500	-	-	-	-	-
TITRE IV AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COUTS							
	13 757	11 417	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRES I-IV	610 000	611 926	149 653	24,5	262 682	126 416	48,1

الجدول ٢

تنفيذ البرنامج

بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية ومصادر التمويل الرئيسية

الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية

(المصروفات باستثناء تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤)

بغية تقديم عرض شامل لحالة التنفيذ مقابل الموارد العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، يبين الجدول ٢ حالة تنفيذ أنشطة البرنامج بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية وبحسب مصادر التمويل الرئيسية لكل من الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية. (ويستثنى من الميزانية العادية تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة).

ويتضمن الجدول كالمعتاد الباب الرابع (الزيادات المتوقعة في التكاليف) ويأخذ في الحسبان المبالغ التي حولت من هذا الباب إلى الأبواب الأخرى للميزانية كما وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والستين بعد المائة، وكذلك مبالغ الميزانية المحولة المتعلقة بالهبات والتحويلات بين أبواب الميزانية، كما يرد في الجزء الثاني - ألف من هذه الوثيقة، والمقترحة على المجلس التنفيذي ليوافق عليها في دورته السبعين بعد المائة.

وفيما يخص الموارد الخارجة عن الميزانية، تتعلق المخصصات والمصروفات بمبالغ عام واحد.

الملاحظات

بلغ معدل التنفيذ الإجمالي لأنشطة الميزانية العادية في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ نسبة ٢٧,٢٪ ويقع ضمن هدف الزمن المنقضي المحدد بـ ٢٥٪. وبلغ معدل الإنفاق للبرامج الممولة من موارد خارجة عن الميزانية في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٤ نسبة ٥٢,٤٪ لمصادر الأمم المتحدة و ٤٧,٧٪ للمصادر الأخرى، ويتطابق كلاهما مع المؤشر النظري لمخصصات نصف عام المحددة بنسبة ٥٠٪.

TABLE 2

PROGRAMME IMPLEMENTATION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE
AND BY PRINCIPAL SOURCE OF FUNDING
Regular budget (excluding staff costs and Participation Programme) and extrabudgetary resources
as at 30 June 2004
(in thousands of US dollars)

Appropriation Line	Regular budget				United Nations sources			Other Sources		
	32 C/5 Approved	Work plan allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered/ unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION										
A. Governing bodies										
1. General Conference	5 491	5 491	477	8,7	-	-	-	-	-	-
2. Executive Board	6 532	6 532	1 883	28,8	-	-	-	-	-	-
Total, Part I.A	12 023	12 023	2 360	19,6	-	-	-	-	-	-
B. Direction										
3. Directorate	459	459	204	44,6	-	-	-	-	-	-
4. Office of the Director-General	446	446	150	33,7	-	-	-	443	342	77,2
5. Internal Oversight	1 312	1 312	240	18,3	-	-	-	1 167	508	43,5
6. International Standards and Legal Affairs	386	255	19	7,5	-	-	-	-	-	-
Total, Part I.B	2 602	2 471	613	24,8	-	-	-	1 610	850	52,8
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System	3 580	3 580	561	15,7	-	-	-	-	-	-
TOTAL, PART I	18 204	18 073	3 533	19,6	-	-	-	1 610	850	52,8
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES										
A. Programmes										
I Education	61 653	61 976	17 393	28,1	12 936	6 334	49,0	91 134	48 305	53,0
II Natural sciences	27 637	28 672	6 917	24,1	2 705	1 562	57,7	36 851	19 340	52,5
III Social and human sciences	14 994	15 003	3 101	20,7	192	95	49,5	36 650	19 354	52,8
IV Culture	19 413	19 574	4 925	25,2	5 534	2 635	47,6	38 409	18 539	48,3
V Communication and information	17 087	17 190	3 380	19,7	1 847	1 553	84,1	27 902	5 981	21,4
UNESCO Institute for Statistics	9 020	9 020	4 510	50,0	-	-	-	84	42	50,0
Total, Part II.A	149 805	151 435	40 225	26,6	23 214	12 179	52,5	231 030	111 561	48,3
C. Programme Related Services										
1. Coordination of action to benefit Africa	582	582	238	40,9	-	-	-	169	101	59,8
2. Fellowships Programme	1 519	1 519	46	3,0	-	-	-	-	-	-
3. Public Information	4 130	4 259	877	20,6	-	-	-	19	8	42,1
4. Strategic planning and programme monitoring	1 784	1 940	857	44,2	14	-	-	657	452	68,8
5. Budget preparation and monitoring	206	206	38	18,4	-	-	-	-	-	-
Total, Part II.C	8 221	8 505	2 056	24,2	14	-	-	845	561	66,4
TOTAL, PART II	158 025	159 939	42 281	26,4	23 228	12 179	52,4	231 875	112 122	48,4
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION										
A. Field management and coordination	14 639	14 779	6 278	42,5	-	-	-	96	49	51,0
B. External relations and cooperation	4 350	4 350	1 664	38,2	-	-	-	5 556	1 166	21,0
C. Human resources management	15 302	15 302	3 168	20,7	-	-	-	88	40	45,5
D. Administration, maintenance and renovation of Headquarters premises	33 876	33 878	11 771	34,7	-	-	-	229	10	4,4
TOTAL, PART III	68 167	68 310	22 880	33,5	-	-	-	5 969	1 265	21,2
TOTAL, PARTS I - III	244 396	246 322	68 695	27,9	23 228	12 179	52,4	239 454	114 237	47,7
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	6 570	6 570	-	-	-	-	-	-	-	-
TOTAL, PARTS I - IV	250 966	252 892	68 695	27,2	23 228	12 179	52,4	239 454	114 237	47,7
TOTAL	250 966	252 892	68 695	27,2	23 228	12 179	52,4	239 454	114 237	47,7

Tableau 2
Exécution du programme par article budgétaire principal et par source de financement principale
Budget ordinaire (à l'exclusion des dépenses de personnel et du Programme de participation)
et ressources extrabudgétaires au 30 juin 2004
(en milliers de dollars des Etats-Unis)

Article budgétaire	Budget ordinaire				Sources des Nations Unies			Autres sources		
	32 C/5 approuvé	Crédits ouverts pour le plan de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Allocation	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Allocation	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GENERALE ET DIRECTION										
A. Organes directeurs										
1. Conférence générale	5 491	5 491	477	8,7	-	-	-	-	-	-
2. Conseil exécutif	6 532	6 532	1 883	28,8	-	-	-	-	-	-
Total, Titre I.A	12 023	12 023	2 360	19,6	-	-	-	-	-	-
B. Direction										
3. Direction générale	459	459	204	44,6	-	-	-	-	-	-
4. Cabinet du Directeur général	446	446	150	33,7	-	-	-	443	342	77,2
5. Contrôle interne (Evaluation et audit)	1 312	1 312	240	18,3	-	-	-	1 167	508	43,5
6. Normes internationales et affaires juridiques	386	255	19	7,5	-	-	-	-	-	-
Total, Titre I.B	2 602	2 471	613	24,8	-	-	-	1 610	850	52,8
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies										
	3 580	3 580	561	15,7	-	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRE I	18 204	18 073	3 533	19,6	-	-	-	1 610	850	52,8
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME										
A. Programmes										
I Education	61 653	61 976	17 393	28,1	12 936	6 334	49,0	91 134	48 305	53,0
II Sciences exactes et naturelles	27 637	28 672	6 917	24,1	2 705	1 562	57,7	36 851	19 340	52,5
III Sciences sociales et humaines	14 994	15 003	3 101	20,7	192	95	49,5	36 650	19 354	52,8
IV Culture	19 413	19 574	4 925	25,2	5 534	2 635	47,6	38 409	18 539	48,3
V Communication et information	17 087	17 190	3 380	19,7	1 847	1 553	84,1	27 902	5 981	21,4
Institut de statistique de l'UNESCO	9 020	9 020	4 510	50,0	-	-	-	84	42	50,0
Total, Titre II.A	149 805	151 435	40 225	26,6	23 214	12 179	52,5	231 030	111 561	48,3
C. Services liés au programme										
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	582	582	238	40,9	-	-	-	169	101	59,8
2. Programme de bourses	1 519	1 519	46	3,0	-	-	-	-	-	-
3. Information du public	4 130	4 259	877	20,6	-	-	-	19	8	42,1
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	1 784	1 940	857	44,2	14	-	-	657	452	68,8
5. Elaboration du budget et suivi de son exécution	206	206	38	18,4	-	-	-	-	-	-
Total, Titre II.C	8 221	8 505	2 056	24,2	14	-	-	845	561	66,4
TOTAL, TITRE II	158 025	159 939	42 281	26,4	23 228	12 179	52,4	231 875	112 122	48,4
TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION										
A. Gestion et coordination des unités hors Siège										
	14 639	14 779	6 278	42,5	-	-	-	96	49	51,0
B. Relations extérieures et coopération										
	4 350	4 350	1 664	38,2	-	-	-	5 556	1 166	21,0
C. Gestion des ressources humaines										
	15 302	15 302	3 168	20,7	-	-	-	88	40	45,5
D. Administration, maintenance et rénovation des bâtiments du Siège										
	33 876	33 878	11 771	34,7	-	-	-	229	10	4,4
TOTAL, TITRE III	68 167	68 310	22 880	33,5	-	-	-	5 969	1 265	21,2
TOTAL, TITRES I-III	244 396	246 322	68 695	27,9	23 228	12 179	52,4	239 454	114 237	47,7
TITRE IV AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COUTS										
	6 570	6 570	-	-	-	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRES I-IV	250 966	252 892	68 695	27,2	23 228	12 179	52,4	239 454	114 237	47,7
TOTAL	250 966	252 892	68 695	27,2	23 228	12 179	52,4	239 454	114 237	47,7

الجدول ٣

استخدام الاعتمادات اللامركزية
بحسب اعتمادات الأبواب الرئيسية وبحسب المناطق
الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية
(المصروفات المتعلقة بأنشطة البرنامج الميدانية،
باستثناء تكاليف الموظفين، في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤)

يبين الجدول ٣ استخدام الاعتمادات اللامركزية في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ فيما يتعلق بالباب الثاني (البرامج ومرافق خدمة البرنامج) والباب الثالث (مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة). وبغية تقديم عرض متكامل لوضع التنفيذ فيما يتعلق بالميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية، يبين هذا الجدول مصدري التمويل كليهما: الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية. كما يبين ولأول مرة تفاصيل بحسب المناطق فيما يخص الميزانية العادية.

وتشمل المخصصات والمصروفات من الاعتمادات اللامركزية، الاعتمادات المالية المخصصة للمعاهد في إطار البرنامج الرئيسي الأول - التربية، والتي يعتبر أنها أنفقت بالكامل فور تحويلها إلى الحسابات الخاصة لتلك المعاهد. ويؤدي ذلك إلى تحقيق نسبة مرتفعة من تحقيق اللامركزية (٧١,٦٪) لهذا البرنامج الرئيسي. وإذا ما جرى استثناء المعاهد من الاعتمادات اللامركزية، فإن معدل تحقيق اللامركزية في إطار التربية يبلغ ٤٤,٣٪ في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤.

وفيما يخص الموارد الخارجة عن الميزانية، تتعلق المخصصات والمصروفات بمبالغ عام واحد.

الملاحظات

تمثل الاعتمادات اللامركزية ٤٣٪ من إجمالي الميزانية العادية للأنشطة وهي تبين معدل إنفاق قدره ٢٧٪ في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤. ويدل هذا المعدل البالغ ٢٧٪ على النشاط في تنفيذ البرامج اللامركزية، مع بقائه عموماً ضمن حدود هدف الزمن المنقضي المعادلة لـ ٢٥٪. وفي إطار برامج ومرافق خدمة البرنامج (الباب الثاني)، يخصص ٦٠٪ تقريبا من حصة الأنشطة من الميزانية العادية كاعتمادات لامركزية تحال إلى لوحدات الميدانية حيث يبلغ معدل الإنفاق ٢٣٪.

وفيما يتعلق بالموارد الخارجة عن الميزانية، تبلغ حصة الاعتمادات اللامركزية من المخصصات الإجمالية لعام ٢٠٠٤ نسبة ٦١٪. وبلغ معدل الإنفاق للأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٤، ٤٦,٦٪، وهو معدل مقارب للمعدل النظري (مؤشر نصف العام) الذي يبلغ ٥٠٪.

ويرد فيما يلي شرح لمعدلات الإنفاق التي تتجاوز ٤٠٪ أو تقل عن ١٠٪:

الباب الثاني : البرامج ومرافق خدمة البرنامج

< البرنامج الرئيسي الأول – التربية

يعود سبب المعدل المرتفع البالغ ٤٨,٢٪ في أوروبا وأمريكا الشمالية إلى أن غالبية معاهد اليونسكو تقع في هذه المنطقة. وكما ورد ذكره آنفاً، فإن الحصة السنوية من المخصصات المالية للمعاهد قد سبق قيدها كمصروفات (٥٠٪) في بداية فترة العامين.

< البرنامج الرئيسي الثاني – العلوم الطبيعية

تم ضمن الاتفاق الإطاري المعقود بين اليونسكو ومركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية، تسديد إسهام اليونسكو المالي في المعهد لعام ٢٠٠٤ وقيد بالكامل في باب المصروفات، وبالتالي فقد أدى ذلك إلى ارتفاع معدل الإنفاق إلى ٤١,٣٪ لأوروبا وأمريكا الشمالية.

< البرنامج الرئيسي الثالث – العلوم الاجتماعية والإنسانية

يعزى انخفاض معدل الإنفاق في أفريقيا البالغ ٥,٦٪ في المقام الأول إلى عدم وجود موظفين مهنيين في المنطقة. وبالنظر للأولوية التي منحها القطاع إلى شغل كافة الوظائف الشاغرة، يتوقع أن يتم شغل هذه الوظائف في مطلع النصف الثاني من العام.

< البرنامج الرئيسي الرابع – الثقافة

يعود سبب انخفاض معدل الإنفاق في الدول العربية البالغ ٦,٥٪ إلى أن عدداً من الأنشطة اللامركزية التي تندرج في إطار "التراث الثقافي" و"الفنون والمبادرات الثقافية" خطط لتنفيذها في نهاية عام ٢٠٠٤ وفي عام ٢٠٠٥.

الباب الثالث – ألفة وإدارة وتنسيق الوحدات الميدانية

يعزى ارتفاع معدل الإنفاق البالغ ٨١,٨٪ إلى أن ميزانيات تكاليف التشغيل في الميدان لم تخصص بعد بالكامل للمكاتب الميدانية على حين يسير نمط الإنفاق والارتباط سيراً عادياً. والنتيجة الظاهرة لذلك في الوقت الراهن هي الارتفاع اللاتناسب لمعدل الإنفاق. ويتوقع أن يعود معدل الإنفاق إلى التطابق مع المعدل النظري بعد أن يتم تخصيص تكاليف التشغيل المقررة لكل مكتب من المكاتب الميدانية بصورة كاملة.

TABLE 3
IMPLEMENTATION OF DECENTRALIZED FUNDS
BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE AND REGION (excluding staff costs)
 as at 30 June 2004
 (in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Regular budget						Extrabudgetary resources					
	Total programme allocation (HQ and field) (work plans)	Allocation for all field units (work plans)	Rate of decentralization	Breakdown of decentralized allocation by region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of expenditure	Total programme resources (HQ and field)	Allocation for all field units	Rate of decentralization	Breakdown of decentralized allocation by region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%	%	\$	%	\$	\$	%	%	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION	18 073	-	-	-	-	-	1 610	-	-	-	-	-
TOTAL, PART I	18 073	-	-	-	-	-	1 610	-	-	-	-	-
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES												
A. Programmes												
I Education*	61 976	44 372	71,6		13 613	30,7	104 070	70 369	67,6		36 056	51,2
- Africa		11 645		26,2	2 887	24,8		12 074		17,2	5 408	44,8
- Arab States		4 861		11,0	638	13,1		1 510		2,1	551	36,5
- Asia and Pacific		8 477		19,1	1 734	20,5		12 808		18,2	4 505	35,2
- Europe and North America		15 761		35,5	7 602	48,2		4 115		5,8	2 655	64,5
- Latin America and the Caribbean		3 628		8,2	752	20,7		39 862		56,6	22 937	57,5
II Natural sciences	28 672	9 613	33,5		2 109	21,9	39 556	21 270	53,8		10 162	47,8
- Africa		2 604		27,1	575	22,1		439		2,1	241	54,9
- Arab States		1 411		14,7	246	17,4		5 845		27,5	1 098	18,8
- Asia and Pacific		2 243		23,3	343	15,3		1 325		6,2	581	43,8
- Europe and North America		1 611		16,8	666	41,3		5 776		27,2	3 407	59,0
- Latin America and the Caribbean		1 743		18,1	278	16,0		7 885		37,1	4 835	61,3
III Social and human sciences	15 003	5 160	34,4		664	12,9	36 842	35 574	96,6		18 794	52,8
- Africa		1 650		32,0	92	5,6		278		0,8	85	30,6
- Arab States		700		13,6	107	15,2		85		0,2	59	69,4
- Asia and Pacific		1 110		21,5	134	12,1		178		0,5	141	79,2
- Europe and North America		410		7,9	116	28,3		-		-	-	-
- Latin America and the Caribbean		1 290		25,0	214	16,6		35 033		98,5	18 509	52,8
IV Culture	19 574	8 107	41,4		1 650	20,4	43 943	7 703	17,5		3 627	47,1
- Africa		2 353		29,0	480	20,4		922		12,0	260	28,2
- Arab States		1 101		13,6	72	6,5		495		6,4	132	26,7
- Asia and Pacific		2 432		30,0	523	21,5		4 160		54,0	2 344	56,3
- Europe and North America		622		7,7	112	18,1		821		10,7	88	10,7
- Latin America and the Caribbean		1 599		19,7	463	29,0		1 305		16,9	803	61,5
V Communication and information	17 190	7 768	45,2		1 654	21,3	29 749	25 116	84,4		5 997	23,9
- Africa		2 257		29,1	494	21,9		2 145		8,5	1 644	76,6
- Arab States		1 011		13,0	112	11,1		200		0,8	99	49,5
- Asia and Pacific		2 032		26,2	431	21,2		4 446		17,7	591	13,3
- Europe and North America		418		5,4	61	14,5		5		0,0	5	100,0
- Latin America and the Caribbean		2 049		26,4	556	27,1		18 320		72,9	3 658	20,0
UNESCO Institute for Statistics	9 020	9 020	100,0				84	84	100,0		42	50,0
- Europe and North America		9 020		100,0	4 510	50,0		84		100,0	42	50,0
Total, Part IIA	151 435	84 040	55,5		24 200	28,8	254 244	160 116	63,0		74 678	46,6
B. Participation Programme	23 000	23 000	100,0		606	2,6	-	-	-		-	-
C. Programme Related Services												
1. Coordination of action to benefit Africa	582	-			-	-	169	-			-	-
2. Fellowships Programme	1 519	-			-	-	-	-			-	-
3. Public Information	4 259	20	0,5		8	39,5	19	-			-	-
- Africa		-			-	-	-	-			-	-
- Asia and Pacific		20	0,5	100,0	8	39,5	-	-			-	-
- Europe and North America		-			-	-	-	-			-	-
- Latin America and the Caribbean		-			-	-	-	-			-	-
4. Strategic planning and programme monitoring	1 940	-			-	-	671	-			-	-
5. Budget preparation and monitoring	206	-			-	-	-	-			-	-
Total, Part IIC	8 505	20	0,2		8	39,5	188	-			-	-
TOTAL, PART II	182 939	107 060	58,5		24 814	23,2	254 432	160 116	62,9		74 678	46,6

TABLE 3
IMPLEMENTATION OF DECENTRALIZED FUNDS
BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE AND REGION (excluding staff costs)
as at 30 June 2004
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Regular budget						Extrabudgetary resources					
	Total programme allocation (HQ and field) (work plans)	Allocation for all field units (work plans)	Rate of decentralization	Breakdown of decentralized allocation by region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of expenditure	Total programme resources (HQ and field)	Allocation for all field units	Rate of decentralization	Breakdown of decentralized allocation by region	Expenditure (delivered/unliquidated)	Rate of expenditure
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION												
A. Field management and coordination	14 779	7 557	51,1		6 185	81,8	96	-	-		-	-
- Africa		2 457		32,5	2 152	87,6						
- Arab States		887		11,7	712	80,3						
- Asia and Pacific		2 303		30,5	1 675	72,7						
- Europe and North America		286		3,8	219	76,6						
- Latin America and the Caribbean		1 624		21,5	1 427	87,9						
B. External relations and cooperation	4 350	-			-	-	5 556	332	6,0		57,0	17,2
- Africa		-			-	-						
- Arab States		-			-	-						
- Asia and Pacific		-			-	-		9		2,7		
- Europe and North America		-			-	-						
- Latin America and the Caribbean		-			-	-		323		97,3	57,0	17,6
C. Human resources management	15 302	134	0,9		-	-	88	-	-		-	-
D. Administration	33 878	-			-	-	229	-	-		-	-
TOTAL, PART III	68 310	7 692	11,3		6 185	80,4	6 640	332	5,0		57	17,2
TOTAL	269 322	114 752	42,6		30 999	27,0	262 682	160 448	61,1		74 735	46,6

less Participation Programme (23 000)
plus Part IV 6,570
TOTAL (ref: Table 2) 252,892

Tableau 3
Utilisation des fonds décentralisés
par article budgétaire principal et par région (à l'exclusion des dépenses de personnel)
au 30 juin 2004
(en milliers de dollars des Etats-Unis)

Article budgétaire principal	Budget ordinaire						Ressources extrabudgétaires					
	Montant total des crédits alloués pour les programmes (Siège et hors Siège) (Plans de travail)	Crédits alloués pour toutes les unités hors Siège (Plans de travail)	Taux de décentralisation	Ventilation des crédits décentralisés par région	Dépenses (effectives/engagées)	Taux d'exécution	Montant total des ressources pour les programmes (Siège et hors Siège)	Allocations pour toutes les unités hors Siège	Taux de décentralisation	Ventilation des allocations décentralisées par région	Dépenses (effectives/engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	%	%	\$	%	\$	\$	%	%	\$	%
TITRE I POLITIQUE GENERALE ET DIRECTION	18 073	-	-	-	-	-	1 610	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRE I	18 073	-	-	-	-	-	1 610	-	-	-	-	-
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME												
A. Programmes												
I Education	61 976	44 372	71,6		13 613	30,7	104 070	70 369	67,6		36 056	51,2
- Afrique		11 645		26,2	2 887	24,8		12 074		17,2	5 408	44,8
- Etats arabes		4 861		11,0	638	13,1		1 510		2,1	551	36,5
- Asie et Pacifique		8 477		19,1	1 734	20,5		12 808		18,2	4 505	35,2
- Europe et Amérique du Nord		15 761		35,5	7 602	48,2		4 115		5,8	2 655	64,5
- Amérique latine et Caraïbes		3 628		8,2	752	20,7		39 862		56,6	22 937	57,5
II Sciences exactes et naturelles	28 672	9 613	33,5		2 109	21,9	39 556	21 270	53,8		10 162	47,8
- Afrique		2 604		27,1	575	22,1		439		2,1	241	54,9
- Etats arabes		1 411		14,7	246	17,4		5 845		27,5	1 098	18,8
- Asie et Pacifique		2 243		23,3	343	15,3		1 325		6,2	581	43,8
- Europe et Amérique du Nord		1 611		16,8	666	41,3		5 776		27,2	3 407	59,0
- Amérique latine et Caraïbes		1 743		18,1	278	16,0		7 885		37,1	4 835	61,3
III Sciences sociales et humaines	15 003	5 160	34,4		664	12,9	36 842	35 574	96,6		18 794	52,8
- Afrique		1 650		32,0	92	5,6		278		0,8	85	30,6
- Etats arabes		700		13,6	107	15,2		85		0,2	59	69,4
- Asie et Pacifique		1 110		21,5	134	12,1		178		0,5	141	79,2
- Europe et Amérique du Nord		410		7,9	116	28,3		-		-	-	-
- Amérique latine et Caraïbes		1 290		25,0	214	16,6		35 033		98,5	18 509	52,8
IV Culture	19 574	8 107	41,4		1 650	20,4	43 943	7 703	17,5		3 627	47,1
- Afrique		2 353		29,0	480	20,4		922		12,0	260	28,2
- Etats arabes		1 101		13,6	72	6,5		495		6,4	132	26,7
- Asie et Pacifique		2 432		30,0	523	21,5		4 160		54,0	2 344	56,3
- Europe et Amérique du Nord		622		7,7	112	18,1		821		10,7	88	10,7
- Amérique latine et Caraïbes		1 599		19,7	463	29,0		1 305		16,9	803	61,5
V Communication et information	17 190	7 768	45,2		1 654	21,3	29 749	25 116	84,4		5 997	23,9
- Afrique		2 257		29,1	494	21,9		2 145		8,5	1 644	76,6
- Etats arabes		1 011		13,0	112	11,1		200		0,8	99	49,5
- Asie et Pacifique		2 032		26,2	431	21,2		4 446		17,7	591	13,3
- Europe et Amérique du Nord		418		5,4	61	14,5		5		0,0	5	100,0
- Amérique latine et Caraïbes		2 049		26,4	556	27,1		18 320		72,9	3 658	20,0
Institut de statistique de l'UNESCO	9 020	9 020	100,0				84	84	100,0		42	50,0
- Europe et Amérique du Nord		9 020		100,0	4 510	50,0		84		100,0	42	50,0
Total, Titre II.A	151 435	84 040	55,5		24 200	28,8	254 244	160 116	63,0		74 678	46,6

الجدول ٤

المصروفات مقابل تكاليف الموظفين المؤقتين والأسفار في مهام والخدمات التعاقدية

(الميزانية العادية في يونيو/حزيران ٢٠٠٤)

كما وردت الإشارة إليه في المقدمة، جرى التأكيد خلال المناقشات التي دارت مؤخرا بشأن تنفيذ البرنامج على تفضيل أسلوب الإدارة المبنية على النتائج على أسلوب المراقبة التقليدية للمصروفات بحسب بنود الإنفاق. ومن ثم تسعى الأمانة إلى إيجاد أسلوب بديل لوضع التقارير يمكن أن يحل محل التقارير الخاصة بالمصروفات بحسب بنود الإنفاق. ويجدر التذكير في هذا الصدد بأن المؤتمر العام اكتفى "بالإحاطة علما" بمبالغ اعتمادات الميزانية بحسب بنود الإنفاق المبينة في الذيل الثاني من الوثيقة ٣٢/م/٥ المعتمدة. وعلاوة على ذلك يقتضي التحليل بحسب بنود الإنفاق، في إطار الإجراءات المالية وتقنيات الميزنة الحالية، إجراء عملية تدقيق عميقة تستغرق وقتا طويلا من أجل ربط المصروفات ببنود الميزانية على نحو دقيق.

غير أن جهودا بذلت لمراقبة المصروفات فيما يتعلق بعدد من بنود الإنفاق الهامة، لذلك يبين الجدول ٤ ثلاثة بنود إنفاق رئيسية أبدت الدول الأعضاء بشأنها اهتماما خاصا، ألا وهي مصروفات الموظفين المؤقتين والأسفار في مهام والخدمات التعاقدية (انظر: القرار ١٦٦ م/ت/٣١، ٣٠).

ويبين هذا الجدول المصروفات الفعلية في إطار الميزانية العادية فيما يتعلق بهذه البنود بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية، ويعطي مقارنة بين هذه المصروفات والميزانيات التقديرية بحسب بنود الإنفاق الواردة في الذيل الثاني من الوثيقة ٣٢/م/٥ المعتمدة. ويلاحظ في هذا الصدد ما يلي:

- إن الموظفين المؤقتين موزعون بين فئتين من العقود الممولة من تكاليف الأنشطة: "الموظفون المؤقتون والإضافيون" و"الخبراء الاستشاريون".
- إن الأسفار الرسمية موزعة بين فئتين: أسفار المندوبين (أسفار المشتركين وأسفار أعضاء المجلس التنفيذي في إطار باب الهيئتين الرئاسيتين) وأسفار الموظفين في مهام. وترد ميزانية ومصروفات تقديرية لكل من هاتين الفئتين لإتاحة المقارنة.
- تشمل الخدمات التعاقدية عقود البحث والتأليف، والترجمة الخارجية، والطبع والنشر، وعقود تنظيم الاجتماعات أو الحلقات التدريبية، والدراسات التقييمية، وأتعاب مراجعة الحسابات.

الملاحظات

وإجمالا بلغت معدلات الإنفاق ١٤٪ للموظفين المؤقتين و٣٢,٧٪ لأسفار المندوبين و٣٥٪ لأسفار الموظفين و١٨,٣٪ للخدمات التعاقدية مما يدل على بعض الانحرافات عن المعدل النظري البالغ ٢٥٪. ويعود ذلك أساسا إلى أن القطاعات والمكاتب تواجه صعوبة شديدة في التقدير الدقيق للتكاليف بحسب بنود الإنفاق عند إعداد الميزانية (م/٥)، أي قبل زهاء سنتين من التنفيذ الفعلي للبرامج. كذلك غدا من المقبول بشكل عام، على ضوء الإدارة القائمة على النتائج، أن أخصائيي البرنامج يختارون الطرق البديلة الأكثر فعالية لإنفاق مبالغ الميزانية بغية تحقيق النتائج المتوقعة للبرامج، مما يؤدي عادة إلى وجود ثغرات كبيرة بين المصروفات والمبالغ المخصصة سلفا في الميزانية عند التحليل بحسب بنود الإنفاق.

غير أن الأمانة، إذ تضع في الاعتبار رغبات الدول الأعضاء، تواصل التدقيق اللاحق في بعض بنود الإنفاق وتحرص على مراقبتها، خاصة ما يتعلق منها بالأسفار والموظفين المؤقتين وذلك بتشجيع التدابير المتسمة بفعالية التكاليف من أجل إنجاز أهداف البرنامج.

TABLE 4
Expenditures under Temporary assistance, Travel, and Contractual services (Regular budget)
as at 30 June 2004
(in thousands of US dollars)

Principal Appropriation Line	Temporary assistance					Travel						Contractual services		
	Indicative budget 32 C/5	Expenditures				Delegates' travel			Staff travel			Indicative budget 32 C/5	Expenditures	Rate of expenditure
		Temporary supernumeraries	Consultants	Total expenditure	Rate of Expenditure	Indicative Budget (32 C/5)	Expenditures	Rate of expenditure	Indicative budget (32 C/5)	Expenditures	Rate of expenditure			
	\$	\$	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION														
A. Governing bodies														
1. General Conference	4 842	20	-	20	0,4	-	46	-	-	0	-	550	304	55,2
2. Executive Board	3 690	779	-	779	21,1	2 142	439	20,5	-	207	-	-	5	-
Total, Part I.A	8 532	800	-	800	9,4	2 142	485	22,7	-	207	-	550	309	56,1
B. Direction														
3. Directorate	45	3	1	4	8,6	-	1	-	280	115	41,0	15	1	5,2
4. Office of the Director-General	85	5	7	12	13,9	-	20	-	220	26	11,7	50	21	41,4
5. Internal Oversight	530	-	19	19	3,6	-	7	-	270	73	27,2	443	109	24,5
6. International Standards and Legal Affairs	89	0	-	0	0,2	-	-	-	25	3	13,6	91	-	-
Total, Part I.B	749	8	27	35	4,7	-	27	-	795	217	27,3	598	130	21,7
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System														
	-	104	0	104	-	-	-	-	-	2	-	-	25	-
TOTAL, PART I	9 281	912	27	939	10,1	2 142	513	23,9	795	426	53,7	1 148	464	40,4
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES														
A. Programmes														
I Education	3 819	474	711	1 185	31,0	4 178	1 017	24,3	3 868	994	25,7	19 946	3 528	17,7
II Natural sciences	4 583	172	432	604	13,2	2 241	986	44,0	1 838	583	31,7	10 148	2 559	25,2
III Social and human sciences	2 517	101	66	167	6,6	425	573	134,8	900	273	30,4	8 200	986	12,0
IV Culture	2 686	321	284	605	22,5	1 819	256	14,1	1 111	378	34,0	9 587	2 381	24,8
V Communciation and information	850	189	56	245	28,9	950	244	25,7	850	427	50,3	11 743	1 668	14,2
UNESCO Institute for Statistics	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Field Management of decentralized programmes	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Total, Part II.A	14 454	1 257	1 550	2 807	19,4	9 613	3 077	32,0	8 568	2 656	31,0	59 623	11 122	18,7
B. Participation Programme														
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	26	-
C. Programme related services														
1. Coordination of action to benefit Africa	174	14	0	14	8,0	-	41	-	139	71	50,8	181	36	20,0
2. Fellowships Programme	4	-	-	-	-	-	-	-	3	-	-	5	-	-
3. Public Information	879	47	5	52	5,9	-	0	-	289	38	13,2	1 808	290	16,1
4. Strategic planning and programme monitoring	345	36	5	41	11,9	-	82	-	360	173	47,9	825	196	23,7
5. Budget preparation and monitoring	109	-	-	-	-	-	-	-	20	10	51,7	-	-	-
Total, Part II.C	1 512	97	10	107	7,1	-	124	-	810	291	35,9	2 819	522	18,5
TOTAL, PART II	15 966	1 354	1 559	2 914	18,2	9 613	3 201	33,3	9 378	2 947	31,4	62 443	11 670	18,7
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION														
A. Field management and coordination														
	60	15	20	35	59,1	35	-	-	130	34	26,3	180	5	2,9
B. External relations and cooperation														
	435	95	31	127	29,1	197	177	90	514	250	48,7	2 236	655	29,3
C. Human resources management														
	3 448	280	10	290	8,4	-	3	-	184	192	104,7	5 874	548	9,3
D. Administration, maintenance and renovation of Headquarters premises														
	3 567	212	64	276	7,7	-	32	-	79	30	37,7	3 912	536	13,7
TOTAL, PART III	7 510	602	126	728	9,7	232	211	91,2	907	507	55,9	12 202	1 745	14,3
TOTAL, PARTS I - III	32 757	2 869	1 712	4 580	14,0	11 987	3 925	32,7	11 080	3 880	35,0	75 793	13 879	18,3
Reserve for reclassifications	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES														
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
TOTAL, PARTS I - IV	32 757	2 869	1 712	4 580	14,0	11 987	3 925	32,7	11 080	3 880	35,0	75 793	13 879	18,3

Tableau 4
Dépenses au titre de l'assistance temporaire, des voyages
et des services contractuels (budget ordinaire) au 30 juin 2004
(en milliers de dollars des Etats-Unis)

Article budgétaire principal	Assistance temporaire					Voyages						Services contractuels		
	Budget indicatif (32 C/5)	Dépenses				Voyages des délégués			Voyages du personnel			Budget indicatif (32 C/5)	Dépenses	Taux d'exécution
		Assistance temporaire et surnuméraires	Consultants	Dépenses totales	Taux d'exécution	Budget indicatif (32 C/5)	Dépenses	Taux d'exécution	Budget indicatif (32 C/5)	Dépenses	Taux d'exécution			
\$	\$	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%	\$	\$	%	
TITRE I POLITIQUE GENERALE ET DIRECTION														
A. Organes directeurs														
1. Conférence générale	4 842	20	-	20	0,4	-	46	-	-	0	-	550	304	55,2
2. Conseil exécutif	3 690	779	-	779	21,1	2 142	439	20,5	-	207	-	-	5	-
Total, Titre IA	8 532	800	-	800	9,4	2 142	485	22,7	-	207	-	550	309	56,1
B. Direction														
3. Direction générale	45	3	1	4	8,6	-	1	-	280	115	41,0	15	1	5,2
4. Cabinet du Directeur général	85	5	7	12	13,9	-	20	-	220	26	11,7	50	21	41,4
5. Contrôle interne (Evaluation et audit)	530	-	19	19	3,6	-	7	-	270	73	27,2	443	109	24,5
6. Normes internationales et affaires juridiques	89	0	-	0	0,2	-	-	-	25	3	13,6	91	-	-
Total, Titre IB	749	8	27	35	4,7	-	27	-	795	217	27,3	598	130	21,7
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies														
	-	104	0	104	-	-	-	-	-	2	-	-	25	-
TOTAL, TITRE I	9 281	912	27	939	10,1	2 142	513	23,9	795	426	53,7	1 148	464	40,4
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME														
A. Programmes														
I Education	3 819	474	711	1 185	31,0	4 178	1 017	24,3	3 868	994	25,7	19 946	3 528	17,7
II Sciences exactes et naturelles	4 583	172	432	604	13,2	2 241	986	44,0	1 838	583	31,7	10 148	2 559	25,2
III Sciences sociales et humaines	2 517	101	66	167	6,6	425	573	134,8	900	273	30,4	8 200	986	12,0
IV Culture	2 686	321	284	605	22,5	1 819	256	14,1	1 111	378	34,0	9 587	2 381	24,8
V Communication et information	850	189	56	245	28,9	950	244	25,7	850	427	50,3	11 743	1 668	14,2
Institut de statistique de l'UNESCO	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
Total, Titre II.A	14 454	1 257	1 550	2 807	19,4	9 613	3 077	32,0	8 568	2 656	31,0	59 623	11 122	18,7
B. Programme de participation														
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	26	-
C. Services liés au programme														
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	174	14	0	14	8,0	-	41	-	139	71	50,8	181	36	20,0
2. Programme de bourses	4	-	-	-	-	-	-	-	3	-	-	5	-	-
3. Information du public	879	47	5	52	5,9	-	0	-	289	38	13,2	1 808	290	16,1
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	345	36	5	41	11,9	-	82	-	360	173	47,9	825	196	23,7
5. Elaboration du budget et suivi de son exécution	109	-	-	-	-	-	-	-	20	10	51,7	-	-	-
Total, Titre II.C	1 512	97	10	107	7,1	-	124	-	810	291	35,9	2 819	522	18,5
TOTAL, TITRE II	15 966	1 354	1 559	2 914	18,2	9 613	3 201	33,3	9 378	2 947	31,4	62 443	11 670	18,7
TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION														
A. Gestion et coordination des unités hors Siège	60	15	20	35	59,1	35	-	-	130	34	26,3	180	5	2,9
B. Relations extérieures et coopération	435	95	31	127	29,1	197	177	90	514	250	48,7	2 236	655	29,3
C. Gestion des ressources humaines	3 448	280	10	290	8,4	-	3	-	184	192	104,7	5 874	548	9,3
D. Administration, maintenance et rénovation des bâtiments du Siège	3 567	212	64	276	7,7	-	32	-	79	30	37,7	3 912	536	13,7
TOTAL, TITRE III	7 510	602	126	728	9,7	232	211	91,2	907	507	55,9	12 202	1 745	14,3
TOTAL, TITRES I-III	32 757	2 869	1 712	4 580	14,0	11 987	3 925	32,7	11 080	3 880	35,0	75 793	13 879	18,3
Réserve pour les reclassements	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
TITRE IV AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COUTS														
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
TOTAL, TITRES I-IV	32 757	2 869	1 712	4 580	14,0	11 987	3 925	32,7	11 080	3 880	35,0	75 793	13 879	18,3

الجدول ٥

تنفيذ برنامج المساهمة بحسب المناطق في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤

يبين الجدول ٥ حالة تنفيذ برنامج المساهمة بحسب المناطق في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤، وكذلك بالنسبة للمنظمات الدولية غير الحكومية وبرنامج المساعدة في حالة الطوارئ.

الملاحظات:

بلغ عدد الطلبات المقدمة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ حتى آخر موعد لتقديم الطلبات (٢٩ فبراير/شباط ٢٠٠٤) ٧٨٥ طلبا مما يمثل مبلغا إجماليا قدره ٣٢٤ ٧٢٧ ٤٢ دولارا. وتمت الموافقة حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ على ٤٣١ من هذه الطلبات تبلغ قيمتها الإجمالية ٦٠١ ١٠٢ ٨ دولار. ويشتمل هذا العدد على ٧ طلبات تمت الموافقة عليها في إطار برنامج المساعدة في حالة الطوارئ (١٧٥ ٠٠٠ دولار).

وإذا كان معدل إجمالي الإنفاق يبلغ ٢,٦٪ فذلك أن تاريخ الاجتماع الأخير بين القطاعات (١٧-١٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٤) الذي سبق بأسبوعين فقط تاريخ ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ لم يتسن معه تسديد المبالغ المستحقة. ومن ناحية أخرى لم ترد التقارير المالية وتقارير التقييم بشأن أنشطة السنة السابقة التي يتعين على الدول الأعضاء تقديمها قبل البدء في أنشطة فترة العاميين الراهنة.

ويرد في الوثيقة ١٧٠ م ت/٢٤ تقرير المدير العام المفصل عن حالة تنفيذ برنامج المساهمة وبرنامج المساعدة في حالة الطوارئ.

TABLE 5
PARTICIPATION PROGRAMME
EXECUTION BY REGION
as at 30 June 2004
(in thousands of US dollars)

Region	Allotments issued	Expenditure	Rate of expenditure
	\$	\$	%
AFRICA	1 822	126	6.9
ASIA AND THE PACIFIC	1 603	103	6.4
ARAB STATES	533	60	11.3
EUROPE 1 (Western Europe, United States, Canada)	580	-	-
EUROPE 2 (Eastern and Central Europe)	836	-	-
LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN	2 322	108	4.7
INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS	231	34	14.7
EMERGENCY ASSISTANCE PROGRAMME	175	175	100.0
Subtotal	8 103	606	7.5
UNALLOTTED BALANCE	14 897	-	-
TOTAL	23 000	606	2.6

Tableau 5
Programme de participation
Exécution par région
au 30 juin 2004
(en milliers de dollars des Etats-Unis)

Région	Crédits alloués	Dépenses	Taux d'exécution
	\$	\$	%
AFRIQUE	1 822	126	6,9
ASIE ET PACIFIQUE	1 603	103	6,4
ETATS ARABES	533	60	11,3
EUROPE 1 (Europe occidentale, Etats-Unis d'Amérique, Canada)	580	-	-
EUROPE 2 (Europe orientale et centrale)	836	-	-
AMERIQUE LATINE ET CARAÏBES	2 322	108	4,7
ORGANISATIONS INTERNATIONALES NON GOUVERNEMENTALES	231	34	14,7
PROGRAMME D'AIDE D'URGENCE	175	175	100,0
Total partiel	8 103	606	7,5
SOLDE NON ALLOUE	14 897	-	-
TOTAL	23 000	606	2,6

الجدول ٦

أوضاع الوظائف وتكاليف الموظفين

(الميزانية العادية في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤)

يبين الجدول ٦ التطور الشهري للوفورات الصافية التي تحققت فيما يخص الوظائف في الفترة الممتدة من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٤. ويعرض هذا الجدول عدد الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة، أي الوظائف التي يحقق شغورها وفورات مالية وذلك بعد خصم الوظائف التي استخدمت اعتماداتها في تمويل عقود الموظفين المؤقتين. وبالتالي لا يمكن مقارنة بيانات هذا الجدول مباشرة بالبيانات الصادرة عن مكتب إدارة الموارد البشرية والتي تبين عدد الوظائف الشاغرة المفتوحة للحشد، وهذا العدد عادة ما يتجاوز عدد الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة الوارد بيانها في هذا الجدول.

كما يبين الجدول ٦ ملخصاً للمصروفات الإجمالية المتعلقة بتكاليف الموظفين على مستوى كل من المقر والمكاتب الميدانية في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤.

الملاحظات:

في الفترة الممتدة من أول يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ بلغ متوسط عدد الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة ١٠٠ وظيفة. وهذا العدد من الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة لا يتجاوز في المتوسط إلا ب ٤٢ وظيفة العدد المطلوب لعامل الفارق الزمني (المحدد بنسبة ٣٪ لفترة العامين الراهنة بما يعادل ٥٨ وظيفة) اللازم لحفظ مبالغ الإنفاق داخل حدود الميزانية. ويتسم التطور أثناء الأشهر الستة الأولى من فترة العامين بانخفاض عدد الوظائف المدرة للوفورات. ويعود ذلك إلى التعجيل في حركة التعيينات والاستعانة بالموظفين المؤقتين بتمويل من الاعتمادات المرصودة للوظائف الشاغرة. وعلاوة على ذلك ثمة عدد من العوامل المركبة التي من شأنها التأثير في تكاليف الموظفين بما فيها التفاوت الحتمي بين التكاليف المعيارية والنفقات الفعلية. ويقوم مكتب الميزانية في الوقت الراهن بإجراء عملية مراقبة صارمة بغية تحقيق التوازن في تكاليف الموظفين.

بلغت تكاليف الموظفين الفعلية في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ ٨٠,٤ مليون دولار أي ٢٤,٣٪ من إجمالي اعتمادات تكاليف الموظفين البالغ قدرها ٣٣١,٢ مليون دولار. وبظل معدل الإنفاق هذا البالغ ٢٤,٣٪ محصوراً ضمن هدف مراعاة الزمن المنقضي الذي نسبته ٢٥٪.

TABLE 6
32 C/5 POST SITUATION AND STAFF COSTS ANALYSIS
Monthly breakdown of posts budgetarily vacant from January 2004 to June 2004

YEAR/ MONTH	32 C/5 Approved Total number of posts	Filled posts			Vacant posts				Vacancy above the requirement of lapse factor (3% = 58 posts)	
		HQs	Field	TOTAL	HQs		Field			TOTAL
					P	GS	P	L		
2004										
January	1 946	1 293	521	1 814	27	45	46	14	132	74
February	1 946	1 315	522	1 837	18	32	45	14	109	51
March	1 946	1 319	538	1 857	16	30	32	11	89	31
April	1 946	1 302	532	1 834	23	40	38	11	112	54
May	1 946	1 318	546	1 864	9	38	24	11	82	24
June	1 946	1 316	551	1 867	16	33	19	11	79	21
Average	1 946	1 311	535	1 846	18	36	34	12	100	42

Cumulative situation of staff costs expenditure as at 30 June 2004
(in thousands of US dollars)

	Allocation \$	Expenditure \$	Rate of expenditure %
HEADQUARTERS	248 772	60 987	24.5%
FIELD	80 914	19 365	23.9%
Reserve for reclassifications	1 500	-	-
TOTAL	331 187	80 352	24.3%

Tableau 6
Etat des effectifs et analyse des dépenses de personnel correspondant au document 32 C/5
Ventilation mois par mois des postes budgétairement vacants
pendant la période janvier - juin 2004

ANNEE/ MOIS	Nombre total de postes indiqués dans le document 32 C/5 approuvé	Postes pourvus			Postes vacants					Ecart par rapport aux exigences de l'ajustement pour mouvements de personnel et délais de recrutement ("laps factor") (3 % = 58 postes)
		Siège	Hors Siège	TOTAL	Siège		Hors Siège		TOTAL	
					P	GS	P	L		
2004										
Janvier	1 946	1 293	521	1 814	27	45	46	14	132	74
Février	1 946	1 315	522	1 837	18	32	45	14	109	51
Mars	1 946	1 319	538	1 857	16	30	32	11	89	31
Avril	1 946	1 302	532	1 834	23	40	38	11	112	54
Mai	1 946	1 318	546	1 864	9	38	24	11	82	24
Juin	1 946	1 316	551	1 867	16	33	19	11	79	21
Moyenne	1 946	1 311	535	1 846	18	36	34	12	100	42

Etat cumulatif des dépenses de personnel au 30 juin 2004
(en milliers de dollars des Etats-Unis)

	Crédits \$	Dépenses \$	Taux d'exécution %
SIEGE	248 772	60 987	24,5%
HORS SIEGE	80 914	19 365	23,9%
Réserve pour les reclassements	1 500	-	-
TOTAL	331 187	80 352	24,3%

الجدول ٧

تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب مصادر التمويل

من أول يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤

يبين الجدول ٧ التوزيع التفصيلي للموارد الخارجة عن الميزانية بحسب مصادر التمويل. وقد حدث تغيير كبير في التوزيع بحسب مصادر التمويل، لا سيما بسبب انتهاء برنامج "النفط مقابل الغذاء" المنفذ لصالح العراق. إذ كان يمثل ٣٨,٥٪ (١١٧,٦ مليون دولار أمريكي) من الاعتمادات في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٣ في مقابل ٠,٧٪ (١,٨ مليون دولار أمريكي) في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤. وينبغي ملاحظة الانخفاض العام في الموارد الصادرة من الأمم المتحدة والمرتبطة أيضا باحتمام مشروعات دعم وضع السياسات والبرامج، ودعم الخدمات التقنية الممولة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. أما أموال الودائع في شكل هبات فقد زادت زيادة ملحوظة نتيجة لزيادة مساهمة اليابان وإيطاليا والمانحين الخاصين غير المؤسسيين. يضاف إلى هذه المجموعة النرويج ليشكلوا معا أهم المانحين في هذه الفئة. وتضاعفت الاعتمادات المخصصة للبرازيل بالمقارنة بالفترة المناظرة من العام الماضي.

TABLE 7

EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY FUNDING SOURCE*
1 January 2004 to 30 June 2004

(In thousands of US \$)

SOURCE OF FUNDS	2004			2003		
	Allocations	Expenditure	Rate of expenditure %	Allocations	Expenditure	Rate of expenditure %
UNITED NATIONS SOURCES						
UNDP	5 446	2 880	53	8 521	3 408	40
UNFPA	971	179	18	1 116	290	26
Other United Nations sources						
WHO/UNAIDS	5 593	2 648	47	5 143	2 453	48
UNFIP	5 022	2 340	47	6 449	3 601	56
UNOIP (Iraq)	1 793	1 693	94	117 634	34 736	30
UNEP	1 993	1 256	63	1 104	935	85
UNHCR	388	279	72	394	156	40
UNICEF	299	238	80	164	106	65
WFP	402	160	40	367	180	49
Others	1 321	506	38	1 155	628	54
Subtotal United Nations Sources	23 228	12 179	52	142 047	46 493	33
OTHER PROGRAMMES						
World Bank	1 884	773	41	3 180	2 137	67
Regional Banks and Funds	6 717	2 510	37	6 703	1 698	25
Donated Funds-in-Trust						
Japan	30 161	14 347	48	22 281	8 790	39
Italy	18 315	5 877	32	11 831	5 061	43
Norway	4 421	2 109	48	4 665	1 950	42
Flanders	2 292	1 277	56	2 107	1 010	48
Belgium	1 700	1 191	70	1 058	532	50
Germany	2 010	766	38	1 747	571	33
Netherlands	1 496	725	48	3 477	2 219	64
USAID	3 441	3 129	91	1 429	601	42
European Commission	2 881	2 167	75	3 697	1 272	34
Private funds	4 851	2 023	42	2 687	767	29
Others	9 005	4 193	47	8 144	3 565	44
Self-benefiting Funds-in-Trust						
Brazil	93 912	46 097	49	40 850	19 173	47
Others	11 070	4 089	37	6 574	3 618	55
Associate Experts, Special Accounts and Voluntary Contributions	45 298	22 964	51	43 384	21 068	49
Subtotal other programmes	239 454	114 237	48	163 814	74 032	45
Total	262 682	126 416	48	305 861	120 525	39

*The amount of the funds allocated under the heading "Donated funds-in-Trust" does not include the contribution of certain donors to Institutes (not covered by this report) and other UNESCO programmes which may be covered under other headings. For instance, Italy has contributed **\$22.8 million** to the Abdus Salam International Centre for Theoretical Physics (ICTP) and **\$0.7 million** to the Third World Academy of Sciences (TWAS), the latter amount being taken into account under the heading "Associate experts, special accounts and voluntary contributions" in the same table.

Tableau 7

Exécution des programmes extrabudgétaires par source de fonds*
1er janvier - 30 juin 2004

(en milliers de dollars des Etats-Unis)

Sources de fonds	2004			2003		
	Allocations	Dépenses	Taux d'exécution %	Allocations	Dépenses	Taux d'exécution %
SOURCES DES NATIONS UNIES						
PNUD	5 446	2 880	53	8 521	3 408	40
FNUAP	971	179	18	1 116	290	26
Autres sources des Nations Unies						
OMS/ONUSIDA	5 593	2 648	47	5 143	2 453	48
FNUPI	5 022	2 340	47	6 449	3 601	56
UNOIP (Iraq)	1 793	1 693	94	117 634	34 736	30
PNUE	1 993	1 256	63	1 104	935	85
HCR	388	279	72	394	156	40
UNICEF	299	238	80	164	106	65
PAM	402	160	40	367	180	49
Autres	1 321	506	38	1 155	628	54
Sous-total, Sources des Nations Unies	23 228	12 179	52	142 047	46 493	33
AUTRES PROGRAMMES						
Banque mondiale	1 884	773	41	3 180	2 137	67
Banques régionales de développement et fonds régionaux	6 717	2 510	37	6 703	1 698	25
Fonds-en-dépôt sous forme de donations*						
Japon	30 161	14 347	48	22 281	8 790	39
Italie	18 315	5 877	32	11 831	5 061	43
Norvège	4 421	2 109	48	4 665	1 950	42
Flandres	2 292	1 277	56	2 107	1 010	48
Belgique	1 700	1 191	70	1 058	532	50
Allemagne	2 010	766	38	1 747	571	33
Pays-Bas	1 496	725	48	3 477	2 219	64
USAID	3 441	3 129	91	1 429	601	42
Commission européenne	2 881	2 167	75	3 697	1 272	34
Fonds privés	4 851	2 023	42	2 687	767	29
Autres	9 005	4 193	47	8 144	3 565	44
Fonds-en-dépôt au profit des donateurs						
Brésil	93 912	46 097	49	40 850	19 173	47
Autres	11 070	4 089	37	6 574	3 618	55
Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	45 298	22 964	51	43 384	21 068	49
Sous-total, Autres programmes	239 454	114 237	48	163 814	74 032	45
Total	262 682	126 416	48	305 861	120 525	39

* Le montant des fonds alloués sous la rubrique "Fonds-en-dépôt sous forme de donations" n'inclut pas la contribution de certains donateurs aux Instituts (non traitée dans ce rapport) ainsi qu'à d'autres programmes de l'UNESCO qui peut être traitée sous d'autres rubriques. A titre d'exemple, l'Italie a contribué au Centre international d'Abdus Salam de physique théorique (CIPT) pour 22,8 millions de dollars et à l'Académie des sciences pour le tiers monde (TWAS) pour 0,7 million de dollars, ce dernier montant étant pris en compte sous la rubrique "Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires" du tableau.

الجدول ٨

تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب المناطق

من أول يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤

يجمع الجدول ٨ بين مصادر التمويل والمناطق المنتفعة. وتتلقى منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي أكبر قدر من الموارد الخارجة عن الميزانية. ويعزى ذلك إلى أهمية تعاون اليونسكو مع البرازيل. وإذا استثنينا البرازيل نجد افريقيا، وهي ذات أولوية بالنسبة لليونسكو، على رأس قائمة المنتفعين.

TABLE 8

EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY REGION*

1 January 2004 to 30 June 2004

(In thousands of US \$)

SOURCE OF FUNDS	Total	AFRICA	ARAB STATES	ASIA AND THE PACIFIC	EUROPE AND NORTH AMERICA	LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN	INTERREGIONAL AND GLOBAL
UNITED NATIONS SOURCES							
UNDP	2 880	2 240	590	32	15	3	-
UNFPA	179	20	-	114	-	5	40
Other United Nations sources							
WHO/UNAIDS	2 648	103	42	409	1	223	1 870
UNFIP	2 340	1 231	-	104	-	405	600
UNOIP (Iraq)	1 693	-	1 693	-	-	-	-
UNEP	1 256	178	-	22	-	2	1 054
UNHCR	279	273	-	6	-	-	-
UNICEF	238	182	25	31	-	-	-
WFP	160	-	-	-	-	-	160
Others	506	59	108	304	-	-	35
Subtotal United Nations Sources	12 179	4 286	2 458	1 022	16	638	3 759
OTHER PROGRAMMES							
World Bank	773	79	142	41	-	459	52
Regional Banks and Funds	2 510	1 966	44	370	-	126	4
Donated Funds-in-trust							
Japan	14 347	2 809	675	7 612	367	991	1 893
Italy	5 877	1 731	118	910	2 116	356	646
Norway	2 109	65	39	1 119	-	-	886
Flanders	1 277	232	359	-	59	54	573
Belgium	1 191	843	-	230	-	54	64
Germany	766	52	19	341	34	2	318
Netherlands	725	11	-	-	-	280	434
USAID	3 129	152	2 655	-	-	2	320
European Commission	2 167	549	32	-	136	359	1 091
Private funds	2 023	165	133	270	164	876	415
Others	4 193	387	363	839	65	465	2 074
Self-benefiting Funds-in-trust							
Brazil	46 097	-	-	-	-	46 097	-
Others	4 089	18	3 121	-	10	866	74
Associate Experts, Special Accounts and Voluntary contributions	22 964	820	923	950	1 907	614	17 750
Subtotal other programmes	114 237	9 879	8 623	12 682	4 858	51 601	26 594
Total	126 416	14 165	11 081	13 704	4 874	52 239	30 353

*See footnote on table 7

Tableau 8

Exécution des programmes extrabudgétaires par région*
1er janvier - 30 juin 2004

(en milliers de dollars des Etats-Unis)

SOURCE DE FONDS	TOTAL	AFRIQUE	ETATS ARABES	ASIE ET PACIFIQUE	EUROPE ET AMERIQUE DU NORD	AMERIQUE LATINE ET CARAIBES	PROJETS INTERREGIONAUX ET MONDIAUX
SOURCES DES NATIONS UNIES							
PNUD	2 880	2 240	590	32	15	3	-
FNUAP	179	20	-	114	-	5	40
Autres sources des Nations Unies							
OMS/ONUSIDA	2 648	103	42	409	1	223	1 870
FNUPI	2 340	1 231	-	104	-	405	600
UNOIP (IRAQ)	1 693	-	1 693	-	-	-	-
PNUE	1 256	178	-	22	-	2	1 054
HCR	279	273	-	6	-	-	-
UNICEF	238	182	25	31	-	-	-
PAM	160	-	-	-	-	-	160
Autres	506	59	108	304	-	-	35
Sous-total, Sources des Nations Unies	12 179	4 286	2 458	1 022	16	638	3 759
AUTRES PROGRAMMES							
Banque mondiale	773	79	142	41	-	459	52
Banques régionales de développement et fonds régionaux	2 510	1 966	44	370	-	126	4
Fonds-en-dépôt sous forme de donations							
Japon	14 347	2 809	675	7 612	367	991	1 893
Italie	5 877	1 731	118	910	2 116	356	646
Norvège	2 109	65	39	1 119	-	-	886
Flandres	1 277	232	359	-	59	54	573
Belgique	1 191	843	-	230	-	54	64
Allemagne	766	52	19	341	34	2	318
Pays-Bas	725	11	-	-	-	280	434
USAID	3 129	152	2 655	-	-	2	320
Commission européenne	2 167	549	32	-	136	359	1 091
Fonds privés	2 023	165	133	270	164	876	415
Autres	4 193	387	363	839	65	465	2 074
Fonds-en-dépôt au profit des donateurs							
Brésil	46 097	-	-	-	-	46 097	-
Autres	4 089	18	3 121	-	10	866	74
Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires	22 964	820	923	950	1 907	614	17 750
Sous-total, Autres programmes	114 237	9 879	8 623	12 682	4 858	51 601	26 594
Total	126 416	14 165	11 081	13 704	4 874	52 239	30 353

* Voir la note de bas de page du tableau 7.

الجدول ٩

تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب القطاعات

من أول يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤ إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤

يبين الجدول ٩ الاعتمادات والمصروفات بحسب قطاعات البرنامج. فيظهر انخفاض في الاعتمادات المرصودة لقطاع التربية نتيجة لانهاء برنامج "النفط مقابل الغذاء". وبالعكس من ذلك يستفيد قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية من التوسع في أنشطة اليونسكو المنفذة في البرازيل.

TABLE 9

EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY SECTOR*
1 January 2004 to 30 June 2004

(In thousands of US\$)

Sector	2004			2003		
	Allocations	Expenditure	Rate of expenditure %	Allocations	Expenditure	Rate of expenditure %
ED	104,070	54,639	53	190,999	64,094	34
SC	39,556	20,902	53	29,300	16,438	56
SHS	36,842	19,449	53	14,223	8,010	56
CLT	43,943	21,174	48	40,672	18,049	44
CI	29,749	7,534	25	21,736	10,305	47
Others	8,522	2,718	32	8,931	3,629	41
Total	262,682	126,416	48	305,861	120,525	39

Tableau 9

**Exécution des programmes extrabudgétaires par secteur
1er janvier - 30 juin 2004**

(en milliers de dollars des Etats-Unis)

Secteur	2004			2003		
	Allocations	Dépenses	Taux d'exécution %	Allocations	Dépenses	Taux d'exécution %
ED	104 070	54 639	53	190 999	64 094	34
SC	39 556	20 902	53	29 300	16 438	56
SHS	36 842	19 449	53	14 223	8 010	56
CLT	43 943	21 174	48	40 672	18 049	44
CI	29 749	7 534	25	21 736	10 305	47
Autres	8 522	2 718	32	8 931	3 629	41
Total	262 682	126 416	48	305 861	120 525	39

الملحق

تقرير تفصيلي عن وضع الميزانية العادية بحسب محاور العمل (في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤)

يبين الملحق بالجزء باء الوضع فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج العادي بحسب محاور العمل كما يرد في الملحق بالوثيقة ٣٢/م/٥ المعتمدة.

لقد تم تعديل أسلوب عرض البيانات استناداً إلى النقاشات التي جرت خلال الدورة الماضية للمجلس التنفيذي بشأن مدى استصواب تحليل تكاليف الموظفين بحسب محاور العمل. وعليه، فمنذ الدورة السادسة والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي، أصبحت البيانات الخاصة بالاعتمادات والمصروفات المتعلقة بتكاليف الموظفين تعرض بحسب الأبواب الرئيسية للميزانية، بينما تعرض التكاليف المتعلقة بالأنشطة بحسب محاور العمل. ويتضمن هذا الجدول الباب الرابع للميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف)، ويأخذ بعين الاعتبار المبالغ التي حوّلت من هذا الباب إلى أبواب أخرى للميزانية بموافقة المجلس التنفيذي.

ويتضمن هذا الجدول الباب الرابع (الزيادات المتوقعة في التكاليف)، ويأخذ في الحسبان التحويلات التي أجريت في الميزانية من هذا الباب إلى أبواب أخرى والتي سبق أن وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والستين بعد المائة، وكذلك التحويلات التي تتعلق بالهبات والتحويلات بين أبواب الميزانية، الموضحة في القسم ثانياً - ألف من هذه الوثيقة، والتي ينتظر أن يوافق عليها المجلس التنفيذي في دورته السبعين بعد المائة.

وعملاً بقراري المجلس التنفيذي ١٦٠م/ت/٣،١،١ و ١٦٤م/ت/٣،١،١، اللذين يدعوان المدير العام إلى "القيام، في قسم مستقل من التقارير المقبلة عن تنفيذ البرنامج والميزانية، بتحديد الأنشطة التي يختلف الإنفاق عليها من المصروفات المتوقعة بنسبة تزيد على ١٥٪"، ترد شروح بشأن الأنشطة الممولة من الميزانية العادية والتي تزيد معدلات الإنفاق عليها، المبينة في الملحق بالجزء باء، عن ٤٠٪ أو تقل عن ١٠٪.

الملاحظات

بلغ معدل الإنفاق الإجمالي في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤، بما في ذلك الباب الرابع، ٢٥,١٪ لتكاليف الأنشطة و ٢٣,٩٪ لتكاليف الموظفين، وينتج عن ذلك معدل إجمالي يبلغ ٢٤,٥٪ (انظر الجدول ١)، ويتطابق ذلك تقريباً مع هدف الفترة الزمنية المنقضية المحدد بـ ٢٥٪. وفيما لو استثنى الباب الرابع، فإن معدل الإنفاق سيكون ٢٥,٧٪ للأنشطة و ٢٤,٣٪ لتكاليف الموظفين (انظر الجدول ٦ عن تكاليف الموظفين).

وترد فيما يلي الشروح المتعلقة بمعدلات الإنفاق على الأنشطة، والتي تزيد على ٤٠٪ أو تقل عن ١٠٪ في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤:

الباب الأول – السياسة العامة والإدارة

- ١ – المؤتمر العام: ٨,٧٪ : سيجري الجزء الأكبر من المصروفات في عام ٢٠٠٥ ، وهو ما يفسر انخفاض المعدل في هذه المرحلة.
- ٣ – الإدارة العامة: ٤٢,٣٪ : إن حجم المصروفات المتعلقة بالمهام الرسمية للمدير العام والمصروفات المتصلة بها لا يتناسب مع الفترة الزمنية المنقضية.
- ٦ – المعايير الدولية والشؤون القانونية: ٧,٥٪ : لم تتحقق بالكامل حتى الآن المصروفات على تكاليف السفر والخدمات التعاقدية اللازمة في إطار هذا البند. وهذه الأنشطة مخططة لوقت لاحق من هذا العام.

الباب الثاني – البرامج ومرافق خدمة البرنامج

◀ البرنامج الرئيسي الأول - التربية

- ١,١,٢ محاور العمل ٣ – رصد التقدم وتقييم الاستراتيجيات في مجال التعليم للجميع: ٤,٦٪ : يبين محور العمل هذا معدلا منخفضا للتنفيذ في هذه المرحلة من فترة العاميين، انتظارا لنتائج الاستعراض الاستراتيجي الراهن للتعليم للجميع ؛ وذلك بالإضافة إلى أن الأنشطة خططت للتنفيذ في وقت لاحق من فترة العاميين.
- معاهد اليونسكو للتربية: ٥٠٪ : تم تحويل المبالغ السنوية (٥٠٪) من المخصصات المالية للمعاهد إلى حساباتها الخاصة في بداية فترة العاميين، وسجلت بأكملها كمصروفات في حسابات الميزانية العادية. ويؤدي ذلك إلى معدل صاف يبلغ ٥٠٪ خلال العام الأول من فترة العاميين.

◀ البرنامج الرئيسي الثاني – العلوم الطبيعية

- ٢,١,٣ محاور العمل ٣ – الجيولوجيا في خدمة المجتمع: التفاعلات بين الصخر والماء والحياة: ٤١,٨٪ : تم في وقت مبكر من عام ٢٠٠٤ تنفيذ الأنشطة الثقيلة التكلفة للبرنامج الدولي للعلوم الجيولوجية (IGCP). كما نظم اجتماع للمجلس العلمي لهذا البرنامج في فبراير/شباط وأبرم عقد مع الاتحاد الدولي للعلوم الجيولوجية (IUGS)، مما ترتب عليه التزام مالي كبير.
- ٢,١,٤ محاور العمل ١ – إنشاء برنامج عمل أقاليمي مشترك بين القطاعات في الدول الجزرية الصغيرة النامية: ٨,٩٪ : تم تأجيل اجتماع الأمم المتحدة الدولي في موريشيوس لاستعراض التقدم المحرز ومواصلة العمل على تطبيق برنامج العمل الخاص بالتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية إلى مطلع شهر يناير/ كانون الثاني ٢٠٠٥.

◀ البرنامج الرئيسي الثالث – العلوم الاجتماعية والإنسانية

- ٣,٢,٢ المساواة بين الجنسين، والتنمية: ٩,٨٪ : يعود سبب الانخفاض في المقام الأول إلى تأخر تعيين رئيس القسم. ويتوقع أن يطرأ تحسن كبير في الوضع خلال الأشهر القليلة المقبلة.

• ٣,٢,٣ مكافحة العنصرية والتمييز: ٤٠,٥٪: أنفقت مبالغ كبيرة فيما يتعلق بالمنتدى العالمي لحقوق الإنسان، الذي جرى تنظيمه في نانت في مايو/أيار ٢٠٠٤.

• الموضوعان المستعرضان – تكنولوجيا المعلومات والاتصال: ١,٦٪: يفسر انخفاض هذا المعدل بالتأخيرات في برامج الأنشطة اللامركزية لمنطقتي افريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريببي. ففي افريقيا، عانى مشروع شبكة كراسي اليونسكو الجامعية في افريقيا والشبكة الافتراضية الافريقية لبرنامج توأمة الجامعات في مجال البحث والتدريب من بعض التأخيرات بسبب صعوبة جمع المعلومات والقيام بالترتيبات اللازمة. وبالمثل، ففي كينغستون، حدثت بعض التأخيرات في مشروع "الدمج الاجتماعي للمجتمعات المحلية المعزولة في منطقة الكاريبي" بسبب عدم وجود أخصائي البرنامج. ويتوقع أن يتحسن معدل الإنفاق في كلا المنطقتين.

◀ البرنامج الرئيسي الرابع – الثقافة

• ٤,١,٢,٢ تعزيز الروابط بين التنوع الثقافي والتنوع البيولوجي باعتبارهما أساسا هاما للتنمية المستدامة: ٧,٣٪: يعود سبب انخفاض المعدل إلى تخطيط تنفيذ عدد من الأنشطة اللامركزية في نهاية عام ٢٠٠٤ وفي عام ٢٠٠٥.

• ٤,٢,١,١ دعم الهيئات الرئاسية المعنية بالتراث العالمي: ٤١,٩٪: أنهى القطاع مؤخرا اجتماع لجنة التراث العالمي في سوهو، الذي انعقد في الفترة من ٢٧ يونيو/حزيران إلى ٧ يوليو/تموز، وهو أحد أنشطة عام ٢٠٠٤ الرئيسية.

◀ البرنامج الرئيسي الخامس – الاتصال والمعلومات

• ٥,١,٢,٢ تشجيع التعلم القائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال: ٨,٩٪: ترتبط استراتيجية اليونسكو لتشجيع التعلم القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمبادرات دولية أخرى للسماح بتحقيق إسهام فعال في خطة العمل التي استحدثت خلال المرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات الذي نظم في جنيف في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣. وبما أن عملية التنفيذ، بما فيها إقامة التحالفات مع المنظمات غير الحكومية، لا سيما منها المنظمات المشاركة في مؤتمر القمة العالمي، قد بدأت للتو بانعقاد اجتماع اللجنة التحضيرية الأول في تونس، في نهاية يونيو/حزيران ٢٠٠٤، فإن تنفيذ الأنشطة الفعلية في إطار محور العمل هذا سيجري في أواخر عام ٢٠٠٤.

◀ معهد اليونسكو للإحصاء: ٥٠٪

• حولت المبالغ السنوية (٥٠٪) من الأموال المخصصة للمعاهد إلى حساباتها الخاصة في بداية فترة العاميين، وسجلت بأكملها كمصروفات في حسابات الميزانية العادية. ويؤدي ذلك إلى بيان معدل صاف يبلغ ٥٠٪ خلال العام الأول من فترة العاميين.

◀ برنامج المساهمة: ٢,٦٪

- يعود سبب انخفاض معدل الإنفاق الإجمالي البالغ ٢,٦٪ إلى موعد انعقاد الاجتماع الأخير المشترك بين القطاعات (١٨/١٧ يونيو/حزيران)، أي قبل أسبوعين فقط من ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٤ مما لم يسمح بسداد المدفوعات. وذلك إلى جانب عدم وصول التقارير المالية وتقارير التقييم المتعلقة بأنشطة العام الماضي، والمطلوب من الدول الأعضاء تقديمها قبل البدء بأنشطة فترة العامين الراهنة.

◀ مرافق خدمة البرنامج

- ٢ جيم - ١ تنسيق الأنشطة لصالح افريقيا: ٤٠,٩٪: نفذت الأنشطة المتعلقة بالشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد) في وقت مبكر من هذه السنة، وسوف لن تترتب عليها مصروفات كبيرة خلال الفترة المتبقية من السنة.
- ٢ جيم - ٢ برنامج المنح الدراسية: ٣٪: كان الموعد النهائي لتقديم طلبات الحصول على المنح الدراسية لعامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٤. ولم تكتمل عملية فحص الطلبات والموافقة عليها إلا في ٥ يوليو/تموز ٢٠٠٤، وهو ما يفسر انخفاض معدل الإنفاق في هذه المرحلة.
- ٢ جيم - ٤ التخطيط الاستراتيجي ومتابعة البرنامج: ٤٤,٢٪: نفذت في وقت مبكر من هذا العام الأنشطة المتعلقة بالشباب والمرأة والمساواة بين الجنسين والإدارة المبنية على النتائج، وبالتالي لن تترتب عليها مصروفات كبيرة للفترة المتبقية من السنة.

الباب الثالث - مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة

- ٣ - ألف - إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية: ٤٢,٥٪: تتألف معظم المصروفات في إطار تكاليف تشغيل المكاتب الميدانية من الأموال الاحتياطية التي تم تسجيلها كارتباطات في هذه المرحلة المبكرة باعتبارها مصروفات مستبقة تنفق مرة واحدة لسداد المدفوعات اللازمة لتشغيل المكاتب كإجراءات وشراء المعدات ووسائل النقل والمساعدة المؤقتة والصيانة وتكاليف المرافق، وما إلى ذلك.
- ٣ - دال - ٦ المصروفات العمومية والمنافع العامة وإدارة شؤون المباني والمعدات: ٤٣,٦٪: خصص حتى الآن مبلغ كبير لسداد مسبق لتكاليف الصيانة والكهرباء والتدفئة وما إلى ذلك. ويتألف المعدل المذكور في التقرير من مبالغ مصروفة (٤٠٪) وارتباطات غير مصفاة (٦٠٪).

DETAILED STATUS REPORT ON THE REGULAR BUDGET *

as at 30 June 2004
(in thousands of US dollars)

Appropriation line	Activity costs			Staff costs		
	Work plan allocation	Expenditure (delivered /unliquidated)	Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered /unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%	\$	\$	%
PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION						
A. Governing bodies						
1. General Conference	5 491	477	8,7	646	170	26,3
2. Executive Board	6 532	1 883	28,8	1 443	309	21,4
Total, I.A	12 023	2 360	19,6	2 089	479	22,9
B. Direction						
3. Directorate	483	204	42,3	1 980	470	23,7
4. Office of the Director-General	422	150	35,6	6 717	1 416	21,1
5. Internal Oversight	1 312	240	18,3	4 210	575	13,7
6. International Standards and Legal Affairs	255	19	7,5	2 961	662	22,4
Total, I.B	2 471	613	24,8	15 868	3 123	19,7
C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System						
	3 580	561				
TOTAL, PART I	18 073	3 533	19,6	17 958	3 602	20,1
PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES						
A. Programmes						
I EDUCATION						
I.1 Basic education for all						
I.1.1 Basic education for all: targeting key goals						
1 Making the right to education a reality for all children	5 343	1 110	20,8			
2 Ensuring gender equality in EFA	3 131	482	15,4			
3 Promoting lifelong learning through literacy and non-formal education	6 244	1 426	22,8			
4 Improving the quality of education	5 529	1 241	22,4			
5 Focusing on education and HIV/AIDS	1 090	324	29,7			
Total, I.1.1	21 336	4 584	21,5			
I.1.2 Supporting EFA strategies						
1 Planning for the implementation of EFA	9 928	2 025	20,4			
2 Sustaining political and financial commitment	3 312	600	18,1			
3 Monitoring progress and evaluating EFA strategies	599	27	4,6			
Total, I.1.2	13 838	2 652	19,2			
Total, I.1	35 174	7 236	20,6			
I.2 Building learning societies						
I.2.1 Beyond universal primary education						
1 Renewing secondary education	546	80	14,7			
2 Promoting education and capacity-building in science and technology	531	56	10,6			
3 Reforming technical and vocational education and training	897	109	12,2			
4 Promoting diversity and cooperation in higher education	1 088	182	16,8			
5 Supporting teachers and educational personnel	1 601	224	14,0			
Total, I.2.1	4 664	652	14,0			
I.2.2 Education and globalization						
1 Responding to opportunities and challenges	485	169	34,8			
2 Using global networks in support of EFA	1 671	425	25,4			
Total, I.2.2	2 157	594	27,5			
Total, I.2	6 821	1 246	18,3			
UNESCO education institutes						
<i>(Regular budget financial allocations include the costs of personnel and activities)</i>						
UNESCO International Bureau of Education (IBE)	4 591	2 300	50,1			
UNESCO International Institute for Educational Planning (IIEP)	5 100	2 550	50,0			
UNESCO Institute for Education (UIE)	1 900	950	50,0			
UNESCO Institute for Information Technologies in Education (IITE)	1 100	550	50,0			
UNESCO International Institute for Capacity-Building in Africa (IICBA)	2 200	1 100	50,0			
UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (IESALC)	2 000	1 000	50,0			
Total, UNESCO education institutes	16 891	8 450	50,0			
Projects relating to cross-cutting themes						
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	825	94	11,4			
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	1 140	230	20,2			
Total, Projects relating to cross-cutting themes	1 965	324	16,5			
HQ - Indirect programme costs (including Common Charges)	1 125	136	12,1			
Staff costs				48 479	11 573	23,9
TOTAL, MAJOR PROGRAMME I	61 976	17 393	28,1	48 479	11 573	23,9

* For technical reasons this table exists in English and French only.

DETAILED STATUS REPORT ON THE REGULAR BUDGET *as at 30 June 2004
(in thousands of US dollars)

Appropriation line	Activity costs			Staff costs		
	Work plan allocation	Expenditure (delivered /unliquidated)	Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered /unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%	\$	\$	%
II NATURAL SCIENCES						
II.1 Science, environment and sustainable development						
II.1.1 Water interactions: systems at risk and social challenges						
1 Global change and water: advancing hydrological sciences for improved assessment	2 658	748	28,1			
2 Water for human needs	2 195	458	20,8			
3 Water education and capacity-building for sustainable development and security	2 488	515	20,7			
4 Land-water interactions: towards sustainable development	1 744	275	15,7			
Total, II.1.1	9 085	1 995	22,0			
II.1.2 Ecological sciences: developing stewardship by people for nature						
1 Biosphere reserves: approaches to sustainable development	1 303	247	18,9			
2 Helping to reduce biodiversity loss: science and capacity-building in the service of ecological sustainability	1 501	441	29,4			
3 Enhancing the linkages between biological and cultural diversity as a key basis for sustainable development	232	29	12,4			
Total, II.1.2	3 037	716	23,6			
II.1.3 Earth sciences - improving the understanding of the solid Earth and enhancing disaster prevention						
1 Geology in the service of society: rock-water-life interactions	652	273	41,8			
2 Global Partnership in Earth Observation from space for sustainable development	419	88	21,0			
3 Enhancing disaster preparedness and prevention	292	79	27,0			
Total, II.1.3	1 362	440	32,3			
II.1.4 Towards sustainable living in small islands and in coastal regions						
1 Advancing an intersectoral and interregional programme of action in Small Island Developing States	457	41	8,9			
2 Developing wise practices: building capacities for managing conflicts over coastal resources in small islands and continental regions	383	75	19,7			
Total, II.1.4	839	116	13,8			
II.1.5 UNESCO Intergovernmental Oceanographic Commission						
1 Addressing scientific uncertainties for the management of marine environment and climate change	826	172	20,8			
2 Developing monitoring and forecasting capabilities for the management and sustainable development of the open and coastal ocean	1 164	366	31,4			
3 Developing and strengthening a global mechanism to ensure full and open access to ocean data and information for all	589	216	36,7			
4 Developing ocean governance issues and increasing the effectiveness of the IOC Governing Bodies	803	278	34,6			
5 Developing the capacity and effectiveness of Member States in Marine Scientific Research, and in the management and sustainable development of the open and coastal ocean	954	208	21,8			
o IOC - Indirect Programme Costs (including Common Charges)	406	53	13,1			
Total, II.1.5	4 336	1 240	28,6			
Total, II.1	18 659	4 507	24,2			
II.2 Capacity-building in science and technology for development						
II.2.1 Capacity-building in the basic and engineering sciences						
1 Cross-disciplinary partnerships in promoting basic research and the use of scientific knowledge	1 933	687	35,6			
2 Capacity-building in the basic sciences	3 041	1 010	33,2			
3 Capacity-building in engineering sciences and technology	987	107	10,8			
4 Promoting education and capacity-building in science and technology	252	38	14,9			
Total, II.2.1	6 213	1 841	29,6			
II.2.2 Science and technology policies for sustainable development						
1 Capacity-building and management of science, technology and innovation policies	1 071	158	14,8			
Total, II.2.2	1 071	158	14,8			
Total, II.2	7 284	2 000	27,4			
Projects relating to cross-cutting themes						
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	1 050	131	12,5			
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	660	124	18,8			
Total, Projects relating to cross-cutting themes	1 710	255	14,9			
HQ - Indirect programme costs (including Common Charges)	613	102	16,6			
Staff costs				30 779	7 112	23,1
TOTAL, MAJOR PROGRAMME II	28 672	6 917	24,1	30 779	7 112	23,1

DETAILED STATUS REPORT ON THE REGULAR BUDGET *

as at 30 June 2004
(in thousands of US dollars)

Appropriation line	Activity costs			Staff costs		
	Work plan allocation	Expenditure (delivered /unliquidated)	Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered /unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%	\$	\$	%
III SOCIAL AND HUMAN SCIENCES						
III.1 Ethics of science and technology, with emphasis on bioethics						
1 Bioethics	2 177	510	23,4			
2 Ethics of science and technology	920	197	21,4			
Total III.1	3 097	707	22,8			
III.2 Promotion of human rights and the fight against discrimination						
1 Human rights development	841	293	34,9			
2 Gender equality and development	919	90	9,8			
3 Fight against racism and discrimination	366	148	40,5			
Total III.2	2 125	531	25,0			
III.3 Foresight, philosophy, human sciences and human security						
1 Anticipation and foresight	1 439	154	10,7			
2 Philosophical reflection and the human sciences	1 014	250	24,6			
3 Promotion of human security and peace	1 344	326	24,3			
Total III.3	3 797	731	19,2			
III.4 Management of social transformations: MOST - Phase II						
1 Policy, international cooperation and knowledge sharing in the social sciences	2 160	537	24,9			
2 International migration and multicultural policies	448	79	17,6			
3 Urban development	378	142	37,5			
Total III.4	2 987	758	25,4			
Projects relating to cross-cutting themes						
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	2 050	284	13,9			
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	550	9	1,6			
Total, Projects relating to cross-cutting themes	2 600	293	11,3			
HQ - Indirect programme costs (including Common Charges)	397	80	20,2			
Staff costs				18 438	4 121	22,4
TOTAL, MAJOR PROGRAMME III	15 003	3 101	20,7	18 438	4 121	22,4
IV CULTURE						
IV.1 Mainstreaming cultural diversity into policy agendas at national and international levels						
IV.1.1 Promotion of the UNESCO Declaration on Cultural Diversity and implementation of its Action Plan						
1 Anchoring the principles of the UNESCO Universal Declaration on Cultural Diversity at national and international levels	835	239	28,6			
2 The contribution of intercultural dialogue and pluralism to respect for cultural diversity	2 928	707	24,1			
Total, IV.1.1	3 762	946	25,1			
IV.1.2 Strengthening the links between cultural policies and development policies						
1 Assistance to Member States in preparing and applying innovative cultural policies	1 125	229	20,4			
2 Enhancing the linkages between cultural and biological diversity as a key basis for sustainable development	206	15	7,3			
Total, IV.1.2	1 331	244	18,4			
Total, IV.1	5 094	1 190	23,4			
IV.2 UNESCO's contribution to the protection of the world's cultural diversity through cultural and natural heritage preservation						
IV.2.1 Promotion and implementation of the Convention concerning the protection of the World Cultural and Natural Heritage (1972)						
1 Support to the World Heritage governing bodies	993	416	41,9			
2 Protecting the world's cultural diversity and supporting the development process through the 1972 Convention	1 098	336	30,6			
Total, IV.2.1	2 091	751	35,9			
IV.2.2 Protecting cultural diversity through the preservation of cultural heritage in all its forms and through normative action						
1 Preserving cultural diversity through the safeguarding of the physical cultural heritage	3 817	777	20,4			
2 Safeguarding and promoting intangible cultural heritage	2 094	747	35,7			
3 Protecting cultural diversity through normative action	1 411	249	17,7			
Total, IV.2.2	7 323	1 773	24,2			
Total, IV.2	9 413	2 524	26,8			

DETAILED STATUS REPORT ON THE REGULAR BUDGET *as at 30 June 2004
(in thousands of US dollars)

Appropriation line	Activity costs			Staff costs		
	Work plan allocation	Expenditure (delivered /unliquidated)	Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered /unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%	\$	\$	%
IV.3 Safeguarding cultural diversity through creativity and development						
IV.3.1 Encouraging arts and crafts for sustainable development						
1 The living arts and their contribution to human development and social cohesion	753	187	24,8			
2 Combining economic growth and poverty reduction through crafts and development	728	185	25,4			
Total, IV.3.1	1 480	372	25,1			
IV.3.2 Strengthening the role of cultural creation in human and economic development						
1 Cultural industries and copyright: policies and partnerships	1 459	270	18,5			
Total, IV.3.2	1 459	270	18,5			
Total, IV.3	2 940	642	21,8			
Projects relating to cross-cutting themes						
o Eradication of poverty, especially extreme poverty	1 200	365	30,4			
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	500	104	20,8			
Total, Projects relating to cross-cutting themes	1 700	470	27,6			
HQ - Indirect programme costs (including Common Charges)	427	99	23,2			
Staff costs				34 177	7 907	23,1
TOTAL, MAJOR PROGRAMME IV	19 574	4 925	25,2	34 177	7 907	23,1
V COMMUNICATION AND INFORMATION						
V.1 Fostering equitable access to information and knowledge for development						
V.1.1 Fostering actions to reduce digital divide and promote social inclusion						
1 Promoting research, principles and policies for knowledge societies	952	255	26,8			
2 Strengthening capacities of communication and information professionals and institutions	851	182	21,4			
3 Increasing community access through multimedia/telecentres, libraries, archives and other information service providers	1 240	312	25,2			
4 Enhancing public service broadcasting	1 063	232	21,8			
Total, V.1.1	4 106	981	23,9			
V.1.2 Harnessing ICTs for education						
1 Promoting Education for All through media and information channels	464	72	15,6			
2 Promoting ICT-enhanced learning	1 014	91	8,9			
3 Empowering people through information, media and ICT literacy	692	77	11,1			
Total, V.1.2	2 170	240	11,1			
V.1.3 Promoting the expression of cultural and linguistic diversity through communication and information						
1 Supporting culturally diverse and multilingual contents	2 799	623	22,3			
2 Preserving information and audiovisual heritage	812	89	11,0			
Total, V.1.3	3 611	712	19,7			
Total, V.1	9 887	1 934	19,6			
V.2 Promoting freedom of expression and communication development						
V.2.1 Promoting freedom of expression and the independence and pluralism of the media						
1 Promoting press freedom, freedom of expression and democracy	1 828	492	26,9			
2 Promoting independent media in conflict situations	843	162	19,2			
Total, V.2.1	2 671	654	24,5			
V.2.2 Supporting development of communication media						
1 Fostering media development	909	273	30,0			
2 Enhancing the impact of communication and information for sustainable development	841	184	21,9			
Total, V.2.2	1 750	457	26,1			
Total, V.2	4 421	1 111	25,1			
Projects relating to cross-cutting themes						
o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society	2 430	284	11,7			
Total, Projects relating to cross-cutting themes	2 430	284	11,7			
HQ - Indirect programme costs (including Common Charges)	452	51	11,3			
Staff costs				18 555	4 618	24,9
TOTAL, MAJOR PROGRAMME V	17 190	3 380	19,7	18 555	4 618	24,9

DETAILED STATUS REPORT ON THE REGULAR BUDGET *

as at 30 June 2004
(in thousands of US dollars)

Appropriation line	Activity costs			Staff costs		
	Work plan allocation	Expenditure (delivered /unliquidated)	Rate of expenditure	Allocation	Expenditure (delivered /unliquidated)	Rate of expenditure
	\$	\$	%	\$	\$	%
UNESCO Institute for Statistics (financial allocation - includes personnel and activities)	9 020	4 510	50,0	-	-	-
Field - Management of decentralized programmes				32 275	8 951	27,7
Total, II.A	151 435	40 225	26,6	182 702	44 282	24,2
B. Participation Programme	23 000	606	2,6	-	-	-
C. Programme Related Services						
1. Coordination of action to benefit Africa	582	238	40,9	2 597	599	23,1
2. Fellowships Programme	1 519	46	3,0	1 019	368	36,2
3. Public Information	4 259	877	20,6	10 940	2 907	26,6
4. Strategic Planning and Programme Monitoring	1 940	857	44,2	5 312	1 099	20,7
5. Budget Preparation and Monitoring	206	38	18,4	3 970	1 064	26,8
Total, II.C	8 505	2 056	24,2	23 837	6 038	25,3
TOTAL, PART II	182 939	42 887	23,4	206 539	50 319	24,4
PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION						
A. Field management and coordination (HQ activities and Field Offices' operating costs)	14 779	6 278	42,5	3 897	1 195	30,7
B. External relations and cooperation	4 350	1 664	38,2	18 970	4 411	23,3
C. Human resources management	15 302	3 168	20,7	15 677	3 991	25,5
D. Administration, maintenance and renovation of Headquarters premises						
1. Administrative coordination and support	229	65	28,5	3 607	663	18,4
2. Accounting and financial control	1 624	568	35,0	7 576	2 239	29,6
3. Information systems and telecommunications	12 394	4 846	39,1	13 205	2 987	22,6
4. Procurement	269	104	38,9	2 433	735	30,2
5. Conferences, languages and documents	4 327	1 020	23,6	23 150	6 023	26,0
6. Common services, security, utilities and management of premises and equipment	10 476	4 557	43,5	16 676	4 186	25,1
7. Maintenance and renovation of Headquarters premises	4 560	610	13,4	-	-	-
Total, III.D	33 878	11 771	34,7	66 646	16 833	25,3
TOTAL, PART III	68 310	22 880	33,5	105 190	26 431	25,1
TOTAL, PARTS I - III	269 322	69 301	25,7	329 687	80 352	24,4
Reserve for reclassifications	-	-	-	1 500	-	-
Subtotal excluding Part IV	269 322	69 301	25,7	331 187	80 352	24,3
PART IV ANTICIPATED COST INCREASES	6 570	-	-	4 847	-	-
TOTAL, PARTS I - IV	275 892	69 301	25,1	336 034	80 352	23,9

Tableau détaillé de la situation du budget ordinaire*

au 30 juin 2004
(en milliers de dollars des Etats-Unis)

Article budgétaire	Coûts d'activités			Dépenses de personnel		
	Crédits ouverts pour les plans de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Crédits ouverts	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	%	\$	\$	%
TITRE I POLITIQUE GENERALE ET DIRECTION						
A. Organes directeurs						
1. Conférence générale	5 491	477	8,7	646	170	26,3
2. Conseil exécutif	6 532	1 883	28,8	1 443	309	21,4
Total, Titre I.A	12 023	2 360	19,6	2 089	479	22,9
B. Direction						
3. Direction générale	483	204	42,3	1 980	470	23,7
4. Cabinet du Directeur général	422	150	35,6	6 717	1 416	21,1
5. Evaluation et audit	1 312	240	18,3	4 210	575	13,7
6. Normes internationales et affaires juridiques	255	19	7,5	2 961	662	22,4
Total, Titre I.B	2 471	613	24,8	15 868	3 123	19,7
C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies	3 580	561				
TOTAL, PART I	18 073	3 533	19,6	17 958	3 602	20,1
TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME						
A. Programmes						
I EDUCATION						
I.1 L'éducation de base pour tous						
I.1.1 L'éducation de base pour tous : ciblage d'objectifs clés						
1 Faire du droit à l'éducation une réalité pour tous les enfants	5 343	1 110	20,8			
2 Garantir l'égalité entre les sexes dans l'EPT	3 131	482	15,4			
3 Promouvoir l'apprentissage tout au long de la vie par l'alphabétisation et l'éducation non formelle	6 244	1 426	22,8			
4 Améliorer la qualité de l'éducation	5 529	1 241	22,4			
5 Education et VIH/sida	1 090	324	29,7			
Total, I.1.1	21 336	4 584	21,5			
I.1.2 Encourager l'adoption de stratégies pour l'EPT						
1 Planification de la mise en œuvre de l'EPT	9 928	2 025	20,4			
2 Entretenir les efforts pour respecter les engagements politiques et financiers	3 312	600	18,1			
3 Suivi des progrès et évaluation des stratégies d'EPT	599	27	4,6			
Total, I.1.2	13 838	2 652	19,2			
Total, I.1	35 174	7 236	20,6			
I.2 Edifier des sociétés "apprenantes"						
I.2.1 Au-delà de l'éducation primaire universelle						
1 Rénovation de l'enseignement secondaire	546	80	14,7			
2 Promotion de l'enseignement et du renforcement des capacités dans le domaine de la science et de la technologie	531	56	10,6			
3 Réforme de l'enseignement et de la formation techniques et professionnels	897	109	12,2			
4 Promouvoir la diversité et la coopération dans l'enseignement supérieur	1 088	182	16,8			
5 Soutenir les enseignants et les personnels de l'éducation	1 601	224	14,0			
Total, I.2.1	4 664	652	14,0			
I.2.2 Education et mondialisation						
1 Saisir les opportunités et relever les défis	485	169	34,8			
2 Utiliser les réseaux mondiaux à l'appui de l'EPT	1 671	425	25,4			
Total, I.2.2	2 157	594	27,5			
Total, I.2	6 821	1 246	18,3			
Instituts de l'UNESCO pour l'éducation						
<i>(Les allocations financières inscrites au budget ordinaire incluent les dépenses de personnel et les coûts des activités)</i>						
Bureau international d'éducation de l'UNESCO (BIE)	4 591	2 300	50,1			
Institut international de l'UNESCO pour la planification de l'éducation (IIPE)	5 100	2 550	50,0			
Institut de l'UNESCO pour l'éducation (IUE)	1 900	950	50,0			
Institut de l'UNESCO pour l'application des technologies de l'information à l'éducation (ITIE)	1 100	550	50,0			
Institut international de l'UNESCO pour le renforcement des capacités en Afrique (IIRCA)	2 200	1 100	50,0			
Institut international de l'UNESCO pour l'enseignement supérieur en Amérique latine et dans les Caraïbes (IESALC)	2 000	1 000	50,0			
Total, Instituts de l'UNESCO pour l'éducation	16 891	8 450	50,0			

Article budgétaire	Coûts d'activités			Dépenses de personnel		
	Crédits ouverts pour les plans de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Crédits ouverts	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	%	\$	\$	%
Projets relatifs aux thèmes transversaux						
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	825	94	11,4			
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	1 140	230	20,2			
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	1 965	324	16,5			
Siège - Coûts indirects de programme (charges communes comprises)	1 125	136	12,1			
Dépenses de personnel				48 479	11 573	23,9
TOTAL, GRAND PROGRAMME I	61 976	17 393	28,1	48 479	11 573	23,9
II SCIENCES EXACTES ET NATURELLES						
II.1 Sciences, environnement et développement durable						
II.1.1 L'eau - Phénomènes d'interaction : systèmes menacés et défis sociaux						
1 Les changements planétaires et l'eau : avancement des sciences hydrologiques en vue d'améliorer l'évaluation	2 658	748	28,1			
2 L'eau pour satisfaire les besoins humains	2 195	458	20,8			
3 Education relative à l'eau et renforcement des capacités pour assurer un développement durable et la sécurité	2 488	515	20,7			
4 Pour une gestion durable des interactions terre-eau	1 744	275	15,7			
Total, II.1.1	9 085	1 995	22,0			
II.1.2 Sciences écologiques : Promouvoir une gestion respectueuse de la nature par les populations						
1 Les réserves de biosphère : voies d'approche du développement durable	1 303	247	18,9			
2 Contribuer à réduire la perte de biodiversité : la science et le renforcement des capacités au service de la durabilité écologique	1 501	441	29,4			
3 Améliorer la prise en compte des liens entre diversité biologique et diversité culturelle qui est une condition de base du développement durable	232	29	12,4			
Total, II.1.2	3 037	716	23,6			
II.1.3 Sciences de la terre : Mieux comprendre la terre solide et améliorer la prévention des catastrophes						
1 La géologie au service de la société : interactions roches-eau-vie	652	273	41,8			
2 Partenariat mondial pour l'observation de la Terre depuis l'espace au service du développement durable	419	88	21,0			
3 Améliorer la prévention des catastrophes et la capacité d'y faire face	292	79	27,0			
Total, II.1.3	1 362	440	32,3			
II.1.4 Vers des conditions d'existence viables dans les petites îles et les régions côtières						
1 Promouvoir un programme intersectoriel et interrégional d'action dans les petits Etats insulaires en développement	457	41	8,9			
2 Elaborer des pratiques éclairées : créer des moyens de gérer les conflits relatifs aux ressources côtières dans les petites îles et les régions côtières	383	75	19,7			
Total, II.1.4	839	116	13,8			
II.1.5 Commission océanographique intergouvernementale de l'UNESCO						
1 Résoudre les incertitudes scientifiques concernant la gestion de l'environnement marin et les changements climatiques	826	172	20,8			
2 Développer les capacités de surveillance et de prévision aux fins de la gestion et du développement durable de l'océan côtier et de la haute mer	1 164	366	31,4			
3 Mettre en place et renforcer un mécanisme mondial permettant d'assurer à tous libre accès à l'intégralité des données et de l'information océanographiques	589	216	36,7			
4 Développer les questions de gouvernance des océans et accroître l'efficacité des organes directeurs de la COI	803	278	34,6			
5 Développer la capacité et l'efficacité des Etats membres en matière de recherche scientifique et de gestion et de développement durable de l'océan côtier et de la haute mer	954	208	21,8			
o COI - Coûts indirects de programme (charges communes comprises)	406	53	13,1			
Total, II.1.5	4 336	1 240	28,6			
Total, II.1	18 659	4 507	24,2			

Article budgétaire	Coûts d'activités			Dépenses de personnel		
	Crédits ouverts pour les plans de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Crédits ouverts	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	%	\$	\$	%
II.2 Renforcement des capacités scientifiques et technologiques au profit du développement						
II.2.1 Renforcement des capacités en sciences fondamentales et sciences de l'ingénieur						
1 Partenariats interdisciplinaires pour la promotion de la recherche fondamentale et l'utilisation du savoir scientifique	1 933	687	35,6			
2 Renforcement des capacités dans les sciences fondamentales	3 041	1 010	33,2			
3 Renforcement des capacités en sciences de l'ingénieur et en technologie	987	107	10,8			
4 Promotion de l'éducation et du renforcement des capacités dans le domaine de la science et de la technologie	252	38	14,9			
Total, II.2.1	6 213	1 841	29,6			
II.2.2 Politiques scientifiques et technologiques au profit du développement durable						
1 Renforcement des capacités et gestion des politiques dans le domaine des sciences, des technologies et des innovations	1 071	158	14,8			
Total, II.2.2	1 071	158	14,8			
Total, II.2	7 284	2 000	27,4			
Projets relatifs aux thèmes transversaux						
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	1 050	131	12,5			
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	660	124	18,8			
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	1 710	255	14,9			
Siège - Coûts indirects de programme (charges communes comprises)	613	102	16,6			
Dépenses de personnel				30 779	7 112	23,1
TOTAL, GRAND PROGRAMME II	28 672	6 917	24,1	30 779	7 112	23,1
III SCIENCES SOCIALES ET HUMAINES						
III.1 L'éthique des sciences et des technologies, en particulier la bioéthique						
1 Bioéthique	2 177	510	23,4			
2 Ethique des sciences et des technologies	920	197	21,4			
Total, III.1	3 097	707	22,8			
III.2 Promotion des droits de l'homme et lutte contre la discrimination						
1 Promotion des droits de l'homme	841	293	34,9			
2 Egalité entre les sexes et développement	919	90	9,8			
3 Lutte contre le racisme et la discrimination	366	148	40,5			
Total, III.2	2 125	531	25,0			
III.3 Prospective, philosophie, sciences humaines et sécurité humaine						
1 Anticipation et prospective	1 439	154	10,7			
2 Réflexion philosophique et sciences humaines	1 014	250	24,6			
3 Promotion de la sécurité humaine et de la paix	1 344	326	24,3			
Total, III.3	3 797	731	19,2			
III.4 Gestion des transformations sociales : MOST - Phase II						
1 Formulation de politiques, coopération internationale et partage des connaissances en sciences sociales	2 160	537	24,9			
2 Migrations internationales et politiques multiculturelles	448	79	17,6			
3 Urbanisation	378	142	37,5			
Total, III.4	2 987	758	25,4			
Projets relatifs aux thèmes transversaux						
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	2 050	284	13,9			
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	550	9	1,6			
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	2 600	293	11,3			
Siège - Coûts indirects de programme (charges communes comprises)	397	80	20,2			
Dépenses de personnel				18 438	4 121	22,4
TOTAL, GRAND PROGRAMME III	15 003	3 101	20,7	18 438	4 121	22,4

Article budgétaire	Coûts d'activités			Dépenses de personnel		
	Crédits ouverts pour les plans de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Crédits ouverts	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	%	\$	\$	%
IV CULTURE						
IV.1 Intégrer la diversité culturelle aux programmes politiques nationaux et internationaux						
IV.1.1 Promotion de la Déclaration universelle de l'UNESCO sur la diversité culturelle et mise en oeuvre de son Plan d'action						
1 Application des principes de la Déclaration universelle de l'UNESCO sur la diversité culturelle aux niveaux national et international	835	239	28,6			
2 Contribution du dialogue interculturel et du pluralisme au respect de la diversité culturelle	2 928	707	24,1			
Total, IV.1.1	3 762	946	25,1			
IV.1.2 Renforcement des liens entre politiques culturelles et politiques de développement						
1 Assistance aux Etats membres dans l'élaboration et la mise en oeuvre des politiques culturelles novatrices	1 125	229	20,4			
2 Améliorer la prise en compte des liens entre diversité biologique et diversité culturelle qui est une condition de base du développement durable	206	15	7,3			
Total, IV.1.2	1 331	244	18,4			
Total, IV.1	5 094	1 190	23,4			
IV.2 Contribution de l'UNESCO à la protection de la diversité culturelle du monde par la sauvegarde du patrimoine culturel et naturel						
IV.2.1 Promotion et mise en oeuvre de la Convention concernant la protection du patrimoine mondial, culturel et naturel (1972)						
1 Prestation de services aux organes directeurs du patrimoine mondial	993	416	41,9			
2 Protéger la diversité culturelle du monde et appuyer le processus de développement par le biais de la Convention de 1972	1 098	336	30,6			
Total, IV.2.1	2 091	751	35,9			
IV.2.2 Protéger la diversité culturelle par la préservation du patrimoine culturel sous toutes ses formes et par une action normative						
1 Préserver la diversité culturelle à travers la sauvegarde du patrimoine culturel physique	3 817	777	20,4			
2 Sauvegarde et promotion du patrimoine culturel immatériel	2 094	747	35,7			
3 Protection de la diversité culturelle par une action normative	1 411	249	17,7			
Total, IV.2.2	7 323	1 773	24,2			
Total, IV.2	9 413	2 524	26,8			
IV.3 Protéger la diversité culturelle par la créativité et le développement						
IV.3.1 Encourager les arts et l'artisanat pour le développement durable						
1 Les arts vivants et leur contribution au développement humain et à la cohésion sociale	753	187	24,8			
2 Associer, grâce à l'artisanat et au design, croissance économique et lutte contre la pauvreté	728	185	25,4			
Total, IV.3.1	1 480	372	25,1			
IV.3.2 Renforcer le rôle de la création culturelle dans le développement humain et économique						
1 Industries culturelles et droit d'auteur : politiques et partenariats	1 459	270	18,5			
Total, IV.3.2	1 459	270	18,5			
Total, IV.3	2 940	642	21,8			
Projets relatifs aux thèmes transversaux						
o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté	1 200	365	30,4			
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	500	104	20,8			
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	1 700	470	27,6			
Siège - Coûts indirects de programme (charges communes comprises)	427	99	23,2			
Dépenses de personnel				34 177	7 907	23,1
TOTAL, GRAND PROGRAMME IV	19 574	4 925	25,2	34 177	7 907	23,1

Article budgétaire	Coûts d'activités			Dépenses de personnel		
	Crédits ouverts pour les plans de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Crédits ouverts	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	%	\$	\$	%
V COMMUNICATION ET INFORMATION						
V.1 Favoriser un accès équitable à l'information et au savoir pour le développement						
V.1.1 Favoriser l'adoption de mesures visant à réduire la fracture numérique et promouvoir l'intégration sociale						
1 Promouvoir les recherches, les principes et les politiques qu'appellent les sociétés du savoir	952	255	26,8			
2 Renforcement des capacités professionnelles et institutionnelles dans le domaine de la communication et de l'information	851	182	21,4			
3 Accroître l'accès des communautés par l'entremise des télécentres/centres multimédias, bibliothèques, archives et autres fournisseurs de services d'information	1 240	312	25,2			
4 Renforcement de la radiotélévision de service public	1 063	232	21,8			
Total, V.1.1	4 106	981	23,9			
V.1.2 Mettre les TIC au service de l'éducation						
1 Promouvoir l'éducation pour tous à travers les médias et autres moyens d'information	464	72	15,6			
2 Promouvoir les apports des TIC dans l'apprentissage	1 014	91	8,9			
3 Autonomiser les populations en leur apprenant à utiliser l'information, les médias et les TIC	692	77	11,1			
Total, V.1.2	2 170	240	11,1			
V.1.3 Promouvoir l'expression de la diversité culturelle et linguistique par la communication et l'information						
1 Appuyer les contenus culturellement diversifiés et multilingues	2 799	623	22,3			
2 Préservation du patrimoine documentaire et audiovisuel	812	89	11,0			
Total, V.1.3	3 611	712	19,7			
Total, V.1	9 887	1 934	19,6			
V.2 Promouvoir la liberté d'expression et le développement de la communication						
V.2.1 Liberté d'expression et indépendance et pluralisme des médias						
1 Promouvoir la liberté de la presse, la liberté d'expression et la démocratie	1 828	492	26,9			
2 Promouvoir des médias indépendants dans les situations de conflit	843	162	19,2			
Total, V.2.1	2 671	654	24,5			
V.2.2 Appui au développement des moyens de communication						
1 Promouvoir le développement des médias	909	273	30,0			
2 Renforcer la contribution de l'information et de la communication au développement durable	841	184	21,9			
Total, V.2.2	1 750	457	26,1			
Total, V.2	4 421	1 111	25,1			
Projets relatifs aux thèmes transversaux						
o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir	2 430	284	11,7			
Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux	2 430	284	11,7			
Siège - Coûts indirects de programme (charges communes comprises)	452	51	11,3			
Dépenses de personnel				18 555	4 618	24,9
TOTAL, GRAND PROGRAMME V	17 190	3 380	19,7	18 555	4 618	24,9
Institut de statistique de l'UNESCO (allocation financière - inclut les dépenses de personnel et les coûts des activités)	9 020	4 510	50,0	-	-	-
Hors Siège - Gestion des programmes décentralisés				32 275	8 951	27,7
Total, II.A	151 435	40 225	26,6	182 702	44 282	24,2
B. Programme de participation	23 000	606	2,6	-	-	-
C. Services liés au programme						
1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique	582	238	40,9	2 597	599	23,1
2. Programme de bourses	1 519	46	3,0	1 019	368	36,2
3. Information du public	4 259	877	20,6	10 940	2 907	26,6
4. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme	1 940	857	44,2	5 312	1 099	20,7
5. Elaboration du budget et suivi de son exécution	206	38	18,4	3 970	1 064	26,8
Total, II.C	8 505	2 056	24,2	23 837	6 038	25,3
TOTAL, TITRE II	182 939	42 887	23,4	206 539	50 319	24,4

Article budgétaire	Coûts d'activités			Dépenses de personnel		
	Crédits ouverts pour les plans de travail	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution	Crédits ouverts	Dépenses (effectives/ engagées)	Taux d'exécution
	\$	\$	%	\$	\$	%
TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME PROGRAMME ET ADMINISTRATION						
A. Gestion et coordination des unités hors Siège et dépenses de fonctionnement des bureaux hors Siège)	14 779	6 278	42,5	3 897	1 195	30,7
B. Relations extérieures et coopération	4 350	1 664	38,2	18 970	4 411	23,3
C. Gestion des ressources humaines	15 302	3 168	20,7	15 677	3 991	25,5
D. Administration, maintenance et rénovation des bâtiments du Siège						
1. Coordination et soutien administratif	229	65	28,5	3 607	663	18,4
2. Comptabilité et contrôle financier	1 624	568	35,0	7 576	2 239	29,6
3. Systèmes informatiques et télécommunications	12 394	4 846	39,1	13 205	2 987	22,6
4. Achats	269	104	38,9	2 433	735	30,2
5. Conférences, langues et documents	4 327	1 020	23,6	23 150	6 023	26,0
6. Services communs, sécurité, services collectifs et gestion des bâtiments et des équipements	10 476	4 557	43,5	16 676	4 186	25,1
7. Maintenance et rénovation des bâtiments du Siège	4 560	610	13,4	-	-	-
Total, III.D	33 878	11 771	34,7	66 646	16 833	25,3
TOTAL, TITRE III	68 310	22 880	33,5	105 190	26 431	25,1
TOTAL, TITRES I - III	269 322	69 301	25,7	329 687	80 352	24,4
Réserve pour les reclassements	-	-	-	1 500	-	-
Total partiel, hors titre IV	269 322	69 301	25,7	331 187	80 352	24,3
TITRE IV AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COUTS	6 570	-	-	4 847	-	-
TOTAL, TITRES I - IV	275 892	69 301	25,1	336 034	80 352	23,9

* Pour des raisons techniques, la présente tableau n'est publiée qu'en anglais et en français.